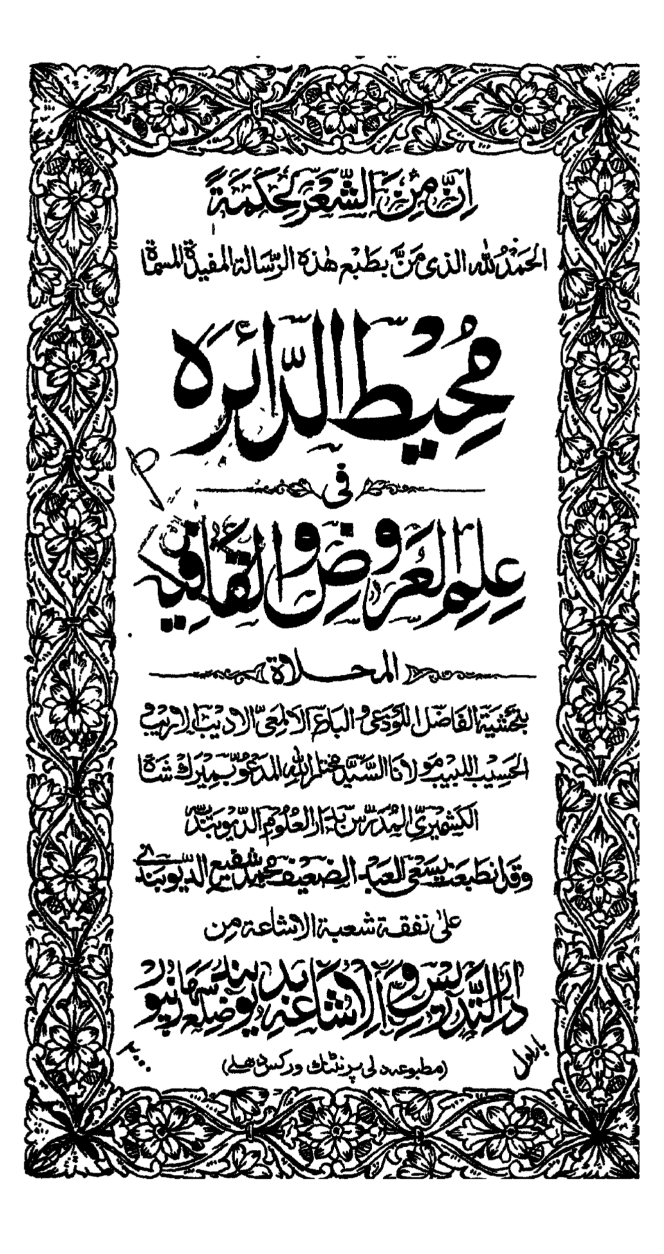


إن من الشعر لحكمة

الحمد لله الذي من بطبع هذه الرسالة المفيدة المسماة

محيط الدائرة

في

علم العروض والقافية

المحلاة

بتحشية الفاضل اللوذعي والبارع الألمعي الأديب الأريب

الحسيب اللبيب مولانا السيد مختار الله المدعو بميرك شاه

الكشميري المدرس بدار العلوم الديوبند

وقد انطبعت بسعي العبد الضعيف محمد شفيع الديوبندي

على نفقة شعبة الاشاعة من

دار التدريس والاشاعة ديوبند ضلع سهارنپور

بار اول ۳۰۰۰

(مطبوعہ دلی پرنٹنگ ورکس دہلی)

کتب لغت و ادب نصاب مولوی فاضل کی مختصر فہرست

نام کتاب	قیمت	نام کتاب	قیمت	نام کتاب	قیمت
المنجد مصری مجلد	لعہ	دارالعلوم دیوبند یہ حاشیہ		مانت سعاد از مولانا	
کامل مبرد مصری	ہے	درحقیقت کتاب کی		موصوف	۵ر
رسالہ حمیدیہ مصری مجلد	۴ہر	مستقل شرح ہے	للعہ	عطر الوردہ شرح قصیدہ	
کفایۃ المتحفظ معری		ایضاً کاغذ رنگین عمدہ	صہ	بردہ از مولانا موصوف مجتبائی	۸ر
قاسمی	۵ر	دیوان حماسہ		المکاتیب صاحب نفحۃ الیمن	
ایضاً مع شرح	عہ ۲ر	بحاشیہ مولانا موصوف		کی عربی خطوط مجتبائی	۴ر
گفتگوی عربی مع		یہ بھی ایک مستقل شرح		علم العدد و مفید رسالہ ہے	ار
لغات شبیریہ		کا کام دیتا ہے	ہے ۱۲ر	عربی بول چال	
جدیدہ عمدہ رسالہ ہے	۵ر	سبعہ معلقہ محشی قاسمی	۵ر	حصہ اول	۱۲ر
مقامات حریری		ایضاً مع فتح المعلقات		ایضاً حصہ دوم	۱۲ر
مجتبائی	۴ر	عربی مجتبائی	۱۲ر	دیوان حضرت علیؓ	۱۰ر
نفحۃ الیمن مجتبائی	۱۲ر	ایضاً مع شرح اردو		مفید الطالبین قاسمی	
دیوان متنبی مجتبائی	ع	مولانا ذوالفقار علی		بحاشیہ مولانا اعزاز علی	
ایضاً قاسمی بحاشیہ		صاحب دیوبندی	۱۴ر	صاحب مدرس	
مولانا اعزاز علی صاحب مدرس		ارشاد شرح قصیدہ		دارالعلوم دیوبند	۳ر



الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فلما كان فن العروض من الآداب منسياً عموماً وللشاعر خصوصاً وكانت كتب هذا الفن صعبة التي لا يستفيد منها الا من له يد طولى في حل المشكلات وفتح المغلقات بيد ان محيط الدائرة اسهل وصور الاوزان اوضح اردنا ان نكتب فيها ...

ان اعلق عليها ما يحتاج اليه المبتدى الاديب ... عند مطالعتها فانتفع المبتدى ... عند التدريس ولعل ... بالله المنتهى ... عبد الشاه بن مولانا الشيخ الشاه ... الاثر ... في الدنيا والدين

الباب الاول
فی علم العروض

الفصل الاول
فی حقیقة العروض والشعر واجزائه

(۱) العروض علمٌ يُبحث فيه عن اوزان الشعر وما يتصرف به فيها. وقد ذكروا في وجه تسمية هذا العلم بالعروض وجوهاً اقربها ان العروض اسمٌ لما يُعرض عليه الشيء فنُقل الى هذا الفن لانه يُعرض عليه الشعر فما وافقه فصحيحٌ وما خالفه ففاسدٌ. وقال بعضهم انه انما سُمّي بالعروض لان الخليل الّفه في العروض وهي مكة فسمّاه بها تبرّكاً.

(۲) الشعر كلامٌ يُقصد به الوزن والتقفية. فقولنا كلامٌ مخرجٌ لما لا معنى له من الكلمات الموزونة نحو ما انشده بعضهم.

وَجْهُكَ يَا عَمْرُو فِيهِ طُولٌ ... وَفِي وُجُوهِ الْكِلَابِ طُولُ
وَالْكَلْبُ يَحْمِي عَنِ الْمَوَالِي ... وَلَسْتَ تَحْمِي وَلَا تَصُولُ

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ فَعُوْلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ فَعُوْلُ

بَيْتٌ كَمَا اَنْتَ لَيْسَ فِيْهِ مَعْنًى وَلٰكِنَّهُ فُضُوْلُ

و قولنا يقصد به الوزن مخرج لما كان وزنه اتفاقيا كبعض ايات

من القرآن منها قوله لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ وقوله

فاعلاتن فاعلاتن + فاعلاتن فاعلاتان

يُرِيْدُ اَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ اَرْضِكُمْ بِسِحْرِهٖ. فان الاول من مجزوء الرمل

مفاعلن مفتعلن مستفعلن مفاعلن

والثاني من مجزوء الرجز ومثل ذلك لا يسمى شعرا لان الوزن فيه

غير مقصود. وقولنا التقفية مخرج للكلام الموزون الغير المقفى نحو

ما انشده القاضي ابو بكر الباقلاني.

رُبَّ اَخٍ كُنْتُ بِهٖ مُغْتَبِطًا اَشُدُّ كَفِّيْ بِعُرٰى صُحْبَتِهٖ

تَمَسُّكًا مِنِّيْ بِالْوُدِّ وَلَا اَحْسَبُهٗ يَزْهَدُ فِيْ ذِيْ اَمَلٍ

فانه كلام معنًى موزون لانه من بحر الرجز ولكنه لا يسمى شعرا

لانه غير مقفى.

٣ ثم ان الشعر يتألف من الاجزاء ويقال لها التفاعيل وهي

تتألف من الاسباب والاوتاد والفواصل كما ستري. فان اجتمعت

عدة اجزاء على وزن ما صارت بيتا وما دون سبعة ابيات قيل عشر

يُسمّٰى قطعةً وما فوق ذٰلك قصيدةً۔

الفصل الثانی

فی الاسباب والاوتاد والفواصل

۴ السبب اما خفیفٌ وهو عبارة عن حرفٍ متحركٍ يليه ساكنٌ نحو هَلْ وفِیْ ومِنْ ومُذْ ومُنْ وفَا ومُفْ وما يشبه ذلك واما ثقيلٌ وهو عبارة عن حرفين متحركين نحو مع ولك ومت۔ والوتد اما مجموع وهو عبارة عن متحركين يليهما ساكنٌ نحو عَلٰی واَقُو وفَا نْ وعِلَنْ ومَفا۔ واما مَفرُوقٌ وهو عبارة عن متحركين بينهما ساكنٌ نحو اَمسِ وكيفَ وحيثُ وقاعِ ولاتَ۔ والفاصلة اما صغرٰی وهی عبارة عن ثلاث متحركات يليها ساكنٌ او عن سببٍ ثقيل يليه سببٌ خفيفٌ نحو ضَرَبَتْ ومَعَ مَنْ واما كبرٰی وهی عبارة عن اربع متحركات يليها ساكنٌ او عن سببٍ ثقيلٍ يليه وتد مجموع نحو ضربكمْ وقد اجتمع كل ذٰلك علٰی ترتيبه فی قولهم لم ار علٰی ظهر جبل سمكةً باعتبار التنوين الذی فی الفاصلتين حرفًا مرسومًا حسب اصطلاح العروضيين۔

الفصل الثالث

فی الاجزاء

٥ كل جزء لابد له من وتد ينضم اليه بعض من الاسباب والفواصل والاجزاء التى يتقدم فيها الوتد على الاسباب تسمّى اصلية وما سواها فرعية فالاصلية اربعة. واحدها خماسيٌ وهو فعولن مركبًا من وتد مجموع فسبب خفيف وثلاثة سباعيّة وهى مفاعيلن مركبًا من وتدٍ مجموعٍ فسببين خفيفين ومُفاعَلَتُن مركبًا من وتد مجموع ففاصلة صغرى او وتد مجموع فسبب ثقيل فسبب خفيف وفاعِ لاتُن مركبًا من وتد مفروق فسببين خفيفين وانما تقدم فعولن لان الخماسى له التقدم على السباعى من حيث خفته وتقدم مفاعيلن على ما بعده لان السبب الخفيف له التقدم على الثقيل. وتقدم مُفاعَلَتُن على فاعِ لاتُن لان الوتد المجموع له التقدم على المفروق.

٦. ثم ان الاجزاء الفرعيّة ستةٌ لفعولن فرعٌ واحد وهو فاعلن وكيفية تفريعه عنه ان تقدم السبب على الوتد فتقول لن فعو فينقل الى فاعلن ولا يجوز ان يكون فاعلن مركبًا من وتد مفروق وهو فاعِ فسبب خفيف وهو لن لان فاعلن حيثما وقع يجوز حذف الفه زحافًا والزحاف انما يقع فى ثانى السبب ولا يقع فى الوتد اصلًا كما سترى

ط قوله لن فعو
وانما نقل الى فاعلن

ولمفَاعِیلُنْ فرعان الاول مُسْتَفْعِلُنْ المجموع الوتد وکیفیة تفریعه
عنه ان تقدم السببین علی الوتد فتقول عِیلُنْ مَفَا ثم تنقله الی
مُسْتَفْعِلُنْ ۔ الثانی فَاعِلَاتُنْ المجموع الوتد ویتفرع بتقدیم السبب الثانی
علی الوتد فتقول لُنْ مَفَاعِی فینقل الی فَاعِلَاتُنْ ولمفاعلتن فرع
واحد وهو مُتَفَاعِلُنْ ۔ ویتفرع بتقدیم الفاصلة علی الوتد فتقول
عَلَتُنْ مُفَا ثم ینقل الی مُتَفَاعِلُنْ ولفَاعِ لَاتُنْ فرعان الاول مفعولاتُ
بتقدیم السببین علی الوتد فتقول لَاتُنْ فَاعِ ثم ینقل الی مَفْعُولَاتُ
الثانی مُسْتَفْعِ لُنْ المفروق الوتد بتقدیم ثانی السببین علی الوتد
فتقول تُنْ فَاعِ لَا ثم ینقل الی مُسْتَفْعِ لُنْ وهذا جدول الاجزاء
الاصلیّة والفرعیّة۔

اصلیّة	فرعیّة
۱۔ فَعُولُنْ	فَاعِلُنْ
۲۔ مَفَاعِیلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ
۳۔ مُفَاعَلَتُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
۴۔ فَاعِ لَاتُنْ	مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِ لُنْ

تنبيه: مفاعلتن فرعٌ واحدٌ مهملٌ لم تنظم عليه العرب شيئاً

وهو فاعلاتك بتقديم السبب الخفيف على الوتد فتقول تن مفاعل

ثم ينقل الى فاعلاتك وربما استعمله بعض المولدين۔

٧۔ قد سميت هذه الاجزاء الاركان والامثلة والاوزان والافاعيل

والتفاعيل وسميت احرفها احرف التقطيع وقد جمعوها بقولهم

لمعت سيوفنا۔ وقد يطلق العروضيون التفعيل على التقطيع مع الاتيان

بالامثلة الموازنة لذلك التقطيع كقولهم في قوله

سَتُبْدِي لَكَ الْاَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَاْتِيْكَ بِالْاَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

تفعيله

سَتُبْدِي لَكَلْ اَيْيَا مُمَا كُنْ تَجَاهِلَنْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِلُنْ

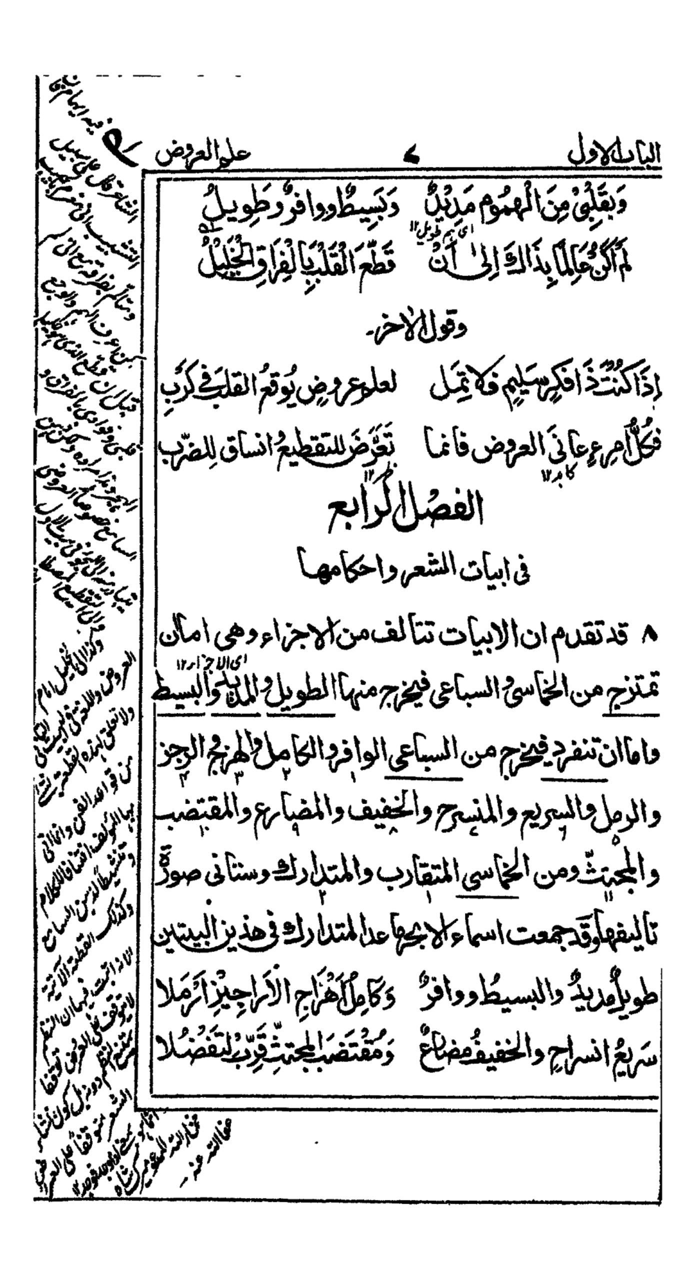
وَيَاْتِيْ كَبِلْاَخْبَا رِمَنْلَمْ تُزَوْوِدِيْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِلُنْ

واعلم ان التقطيع انما ينظر فيه الى صورة اللفظ دون الخط

فلا يعتد بما ثبت لفظاً وان سقط خطاً كهمزة الوصل ويعتد بما

ثبت لفظاً وان سقط خطاً كنون التنوين وقس على ذلك ويعبر عنه

تارة بالتفعيل وتارة بالتقطيع وما احسن قول بعض المتاخرين۔



وَبقلبي مِنَ الهُمُومِ مَدِيدٌ ... وَبَسِيطٌ ووافرٌ وطويلُ

لم أكن عالمًا بذاك إلى أن ... قطّعَ القلبَ بالفراقِ الخليلُ

وقول الآخر

إذا كنتَ ذا فكرٍ سليمٍ فلا تَمِلْ ... لعلمِ عروضٍ يُوقعُ القلبَ في كَرْبِ

فكلُّ امرءٍ عانى العروض فانما ... تَعَرَّضَ للتقطيعِ انساقَ للضربِ

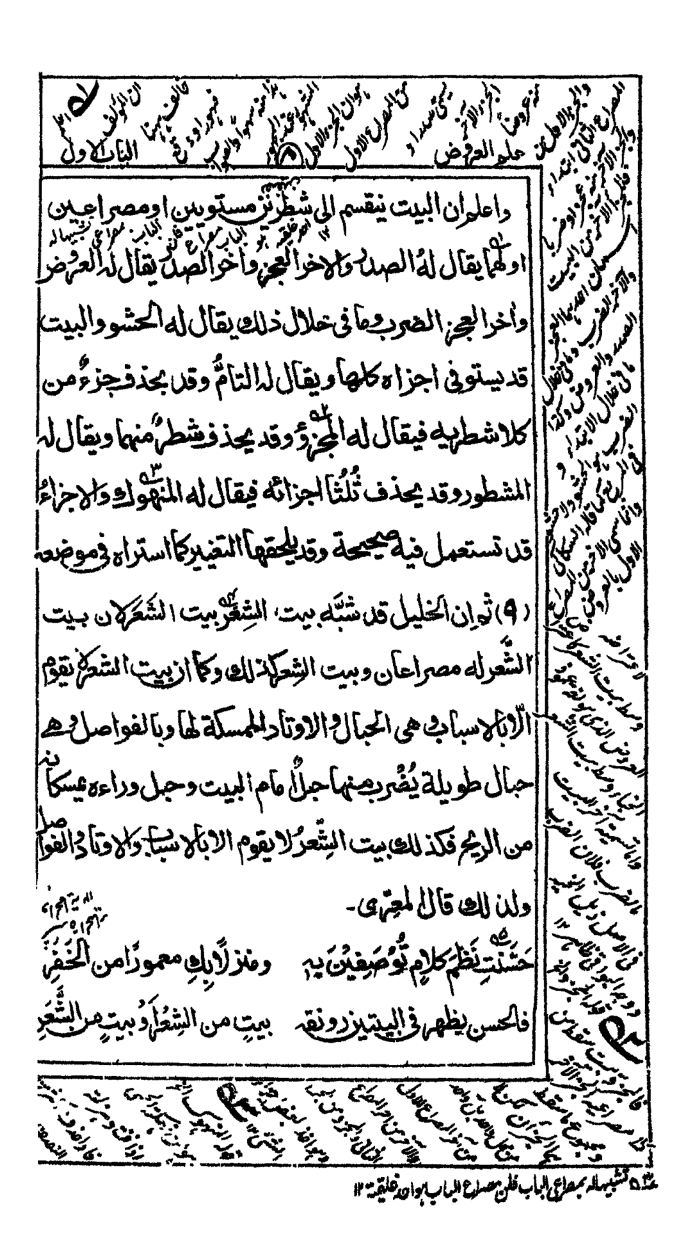
الفصل الرابع

في ابيات الشعر واحكامها

٨ قد تقدم ان الابيات تتألف من الاجزاء وهي اما ان تمتزج من الخماسي والسباعي فيخرج منها الطويل والمديد والبسيط واما ان تنفرد فيخرج من السباعي الوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث ومن الخماسي المتقارب والمتدارك وستأتي صورة تاليفها وقد جمعت اسماء الابحر ما عدا المتدارك في هذين البيتين

طويلٌ مديدٌ والبسيطُ ووافرٌ ... وكاملُ اهزاجِ الاراجيزِ ارملا

سريعُ انسراحٍ والخفيفُ مضارعٌ ... ومقتضبُ المجتثِّ قرِّبْ لتفضلا



واعلم ان البيت ينقسم الى شطرين مستويين او مصراعين اولهما يقال له الصدر والاخر العجز واخر الصدر يقال له العروض واخر العجز الضرب وما في خلال ذلك يقال له الحشو والبيت قد يستوفي اجزاءه كلها ويقال له التام وقد يحذف جزء من كلا شطريه فيقال له المجزوء وقد يحذف شطر منهما ويقال له المشطور وقد يحذف ثلثا اجزائه فيقال له المنهوك والاجزاء قد تستعمل فيه صحيحة وقد يلحقها التغيير كما ستراه في موضعه

(٩) ثم ان الخليل قد شبه بيت الشعر ببيت الشعر لان بيت الشعر له مصراعان وبيت الشعر كذلك وكما ان بيت الشعر لا يقوم الا بالاسباب وهي الحبال والاوتاد الممسكة لها وبالفواصل وهي حبال طويلة يضرب منها حبل امام البيت وحبل وراءه يمسكانه من الريح فكذلك بيت الشعر لا يقوم الا بالاسباب والاوتاد والفواصل ولذلك قال المعري.

حسنت نظم كلام توصفين به ... ومنزلا بك معمورا من الخفر

فالحسن يظهر في البيتين رونقه ... بيت من الشعر او بيت من الشعر

٥٣ تشبيه له بمصراعي الباب فان مصراع الباب بواحد فلقته

وكان بعض المشائخ ينشد في هذا الموضع قول الافوه الاودي متمثلا

والبيت لا يبتنى الا باعمدة ولا عماد اذا لم ترس اوتاد

فان تجمع اسباب واعمدة وساكن بلغوا الامر الذي رادوا

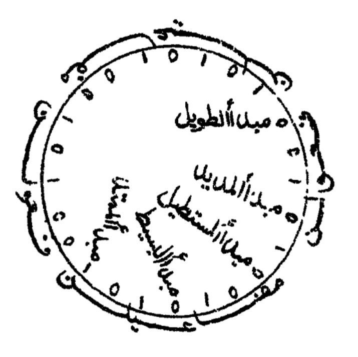
الفصل الخامس

في الدوائر

(۱۰) قد جعلت الابحر المذكورة سابقًا باعتبار اجزائها الاصلية في خمس دوائر الاولى منها دائرة المختلف سميت كذلك لاختلاف اجزائها لان بعضها خماسية وبعضها سباعية وهي مشتملة على ثلثة ابحر مستعملة الاول بحر الطويل۔ ووزنه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين الثاني بحر المديد ووزنه فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين الثالث بحر البسيط ووزنه مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين۔ ويخرج من هذه الدائرة بحران مهملان احدهما وزنه مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مرتين وهو مقلوب الطويل ويسميه بعضهم المستطيل۔ والثاني وزنه فاعلن فاعلاتن فاعلن

فاعلاتن مرتين وهو مقلوب المديد ويقال له الممتد وهذان
البحران لم تستعملهما العرب ولكن بعض المتاخرين قد نظم عليهما
كما سترى۔

وهذه صورة دائرة المختلف



واعلم ان الدوائر الصغيرة المرسومة ضمن هذه الدائرة عبارة
عن الاحرف المتحركة والخطوط التي بينها عبارة عن الاحرف
الساكنة وهكذا في بقية الدوائر۔

١- الدائرة الثانية دائرة المؤتلف سميت كذلك للائتلاف
بين اجزائها لانها جميعاً سباعية وفيها ثلاثة ابحر اثنان

مستعملان وواحد مهمل فالاول من المستعملين هو بحر الوافر
ووزنه مُفَاعَلَتُنْ مفاعلتن مفاعلتن مرتين - الثانی منهما
بحر الكامل ووزنه مُتَفَاعِلُنْ متفاعلن متفاعلن مرتين
والبحر المهمل وزنه فَاعِلَاتُكَ فاعلاتك فاعلاتك مرتين. وهو
يخرج من الوافر بتقديم السبب الاخير ولذلك قيل له المتوفر
وقد استعمله بعض المولدين - وهذه صورة الدائرة -

الشعراء المحدثون ١٢

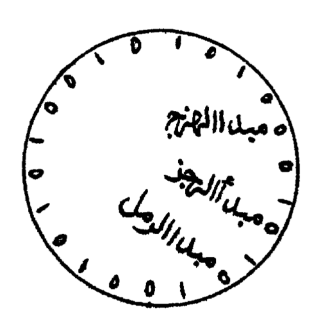


١٢ - الدائرة الثالثة دائرة المجتلب سميت كذلك لان اجزاءها
كلها اجتلبت من دائرة المختلف وهي تشتمل على ثلاثة ابحر كلها

اى جيء بها ماخوذة من الدائرة المختلفة ١٢

مستعملة الاول بحر الهزج ووزنه مَفَاعِيلُنْ مفاعيلن مفاعيلن
مرتين - الثانی بحر الرجز ووزنه مُسْتَفْعِلُنْ مستفعلن مستفعلن

مرتين ومستفعلن فيه مجموع الوتد۔ الثالث بحر الرمل ووزنه
فَاعِلَاتُنْ فاعلاتن فاعلاتن مرتين وهذه صورة الدائرة۔



۱۳ الدائرة الرابعة دائرة المشتبه سميت بذلك لاشتباه
ابحرها وهي تشتمل على تسعة ابحر منها ستة مستعملة والثلاثة الباقية
مهملة۔ اما المستعملة فالاول منها بحر السريع ووزنه مُسْتَفْعِلُنْ
مستفعلن مَفْعُولَاتُ مرتين۔ الثاني بحر المنسرح ووزنه مُسْتَفْعِلُنْ
مَفْعُولَاتُ مستفعلن مرتين۔ الثالث بحر الخفيف ووزنه فَاعِلَاتُنْ
مُسْتَفْعِ لُنْ فاعلاتن مرتين وفاعلاتن هذه مجموعة الوتد مستفع لن
مفروقه۔ الرابع بحر المضارع ووزنه مُفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ مفاعيلن
مرتين وفاع لاتن هذه مفروقة الوتد۔ الخامس بحر المقتضب

ووزنه مَفْعُوْلاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مستفعلن مرتين ومستفعلن

هذا مجموع الوتد- السادس بحر المجتَثّ ووزنه مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلاتُنْ

فاعلاتن مرتين ومستفع لن هذا مفروق الوتد- وفاعلاتن مجموعه

واما الثلثة المهملة فالاول منها وزنه فَاعِلاتُنْ فاعلاتن مُسْتَفْعِ لُنْ

مرتين ويسمى المتئد والفرس يسمونه الجديد- والثانى وزنه

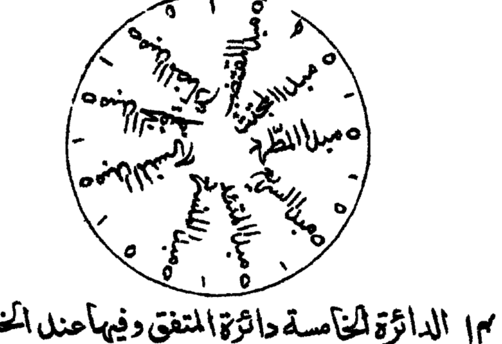
مَفَاعِيْلُنْ مفاعيلن فَاعِ لاتُنْ مرتين ويسمى المُنْسَرِد والفرس يسمونه

القريب والثالث وزنه فَاعِ لاتُنْ مَفَاعِيْلُنْ مفاعيلن مرتين

ويسمى المطّرد والفرس يسمونه المشاكل- وهذه الابحر الثلاثة

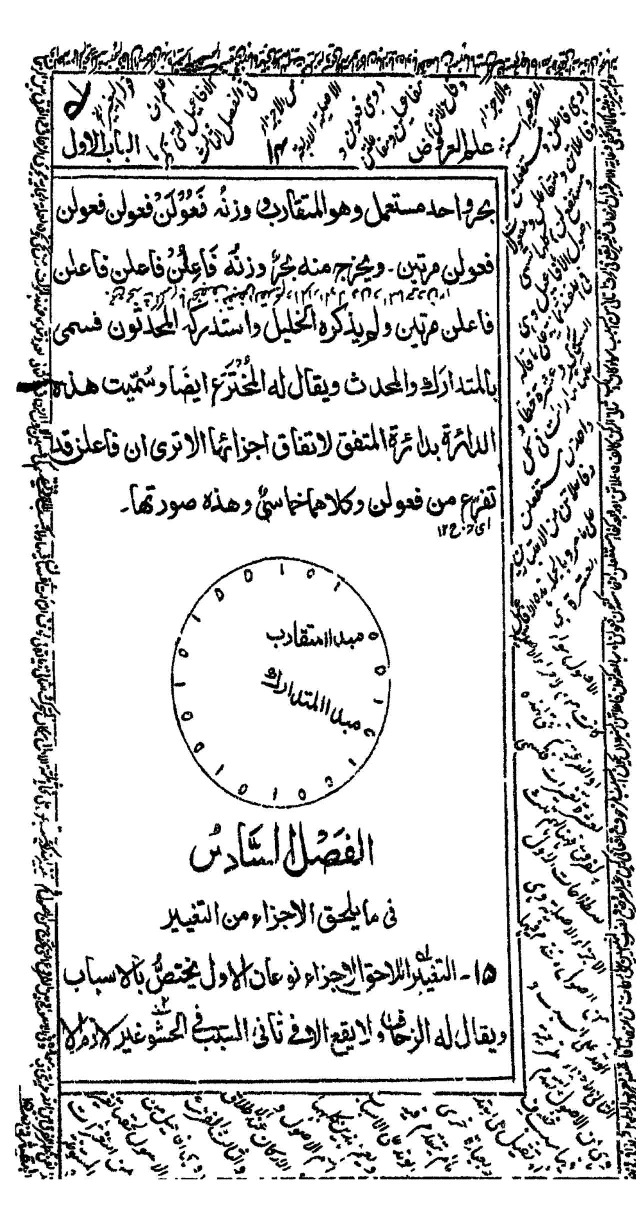
لم تستعملها العرب وقد استعملها بعض المولدين وستاتى ابياتها

فى الكلام على الابحر بافرادها- وهذه صورة الدائرة-



۱۴ الدائرة الخامسة دائرة المتفق وفيها عند الخليل

بحر واحد مستعمل وهو المتقارب ووزنه فعولن فعولن فعولن فعولن مرتين. ويخرج منه بحر وزنه فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن مرتين ولم يذكره الخليل واستدركه المحدثون فسمي بالمتدارك والمحدث ويقال له المخترع ايضا وسميت هذه الدائرة بدائرة المتفق لاتفاق اجزائها الا ترى ان فاعلن قد تفرع من فعولن وكلاهما خماسي وهذه صورتها.



الفصل السادس

في ما يلحق الاجزاء من التغيير

١٥- التغيير اللاحق للاجزاء نوعان الاول يختص بالاسباب ويقال له الزحاف ولا يقع الا في ثاني السبب في الحشو غير لازم لا



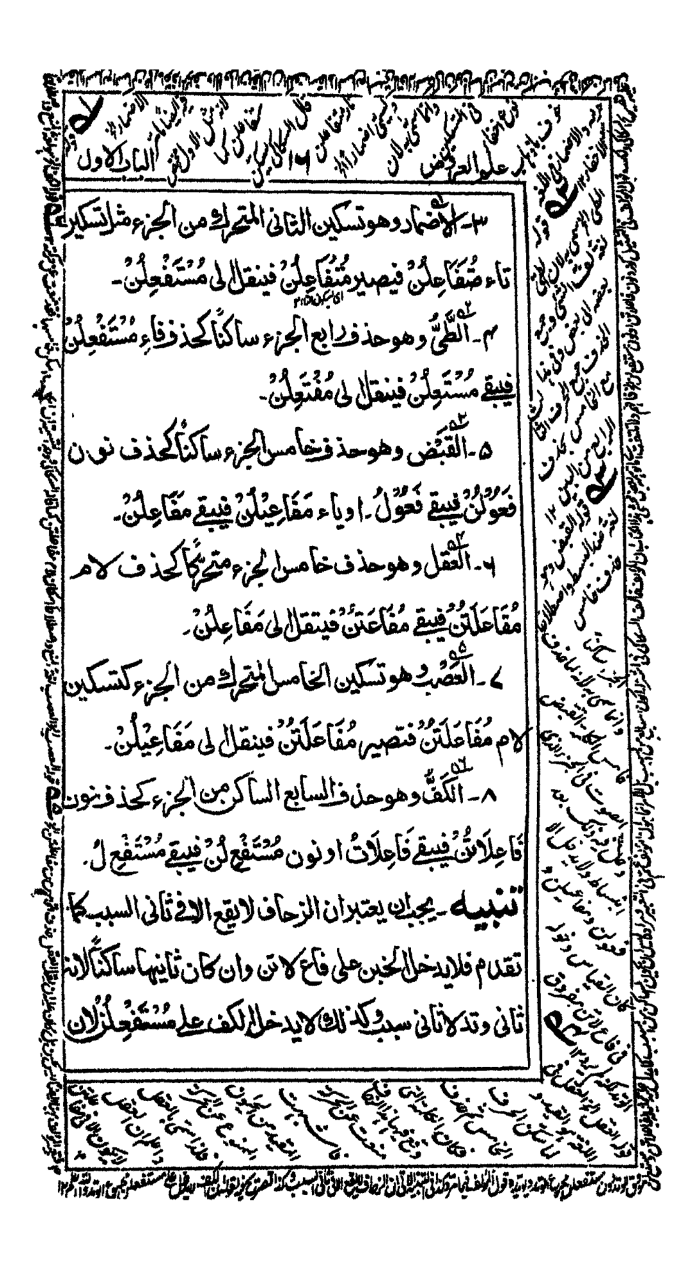
فی بعض مواضع ستقف علیها النوع الثانی یشترک بین الاوتاد والاسباب ویقال له العلة ولا تقع الا فی الاعاریض والضرب لازمة لها ای انها اذا لحقت بعروض اول بیت قصیدة او بضرب لزمت فی کل بیت یتلوه بخلاف الزحاف فانه یقع فی بیت ولا یقع فی آخر کما سنش.

الفصل السابع
فی الزحاف

۱۶ تقدم القول ان الزحاف تغییر یلحق الحرف الثانی من السبب فی هو نوعان زحاف مفرد وزحاف مزدوج. اما المفرد فثمانیة انواع وهی۔

۱۔ الخبن وهو حذف ثانی الجزء ساکنا کحذف سین مُستَفعِلُن فیبقی مُتَفعِلُن فینقل الی مَفَاعِلُن۔ او کحذف الف فَاعِلُن فیبقی فَعِلُن۔

۲۔ الوقص وهو حذف ثانی الجزء متحرکا کحذف تاء مُتَفَاعِلُن فیبقی مُفَاعِلُن۔



٣- الاضمار وهو تسكين الثاني المتحرك من الجزء مثل تسكين
تاء مُتَفَاعِلُنْ فيصير مُتْفَاعِلُنْ فينقل الى مُسْتَفْعِلُنْ۔

٤- الطيّ وهو حذف رابع الجزء ساكنا كحذف فاءِ مُسْتَفْعِلُنْ
فيبقى مُسْتَعِلُنْ فينقل الى مُفْتَعِلُنْ۔

٥- القبض وهو حذف خامس الجزء ساكنا كحذف نون
فَعُولُنْ فيبقى فَعُولُ۔ او ياء مَفَاعِيلُنْ فيبقى مَفَاعِلُنْ۔

٦- العقل وهو حذف خامس الجزء متحركا كحذف لام
مُفَاعَلَتُنْ فيبقى مُفَاعَتُنْ فينقل الى مَفَاعِلُنْ۔

٧- العصب وهو تسكين الخامس المتحرك من الجزء كتسكين
لام مُفَاعَلَتُنْ فتصير مُفَاعَلْتُنْ فينقل الى مَفَاعِيلُنْ۔

٨- الكفّ وهو حذف السابع الساكن من الجزء كحذف نون
فَاعِلَاتُنْ فيبقى فَاعِلَاتُ او نون مُسْتَفْعِ لُنْ فيبقى مُسْتَفْعِ لُ.

تنبيه- يجب ان يعتبر ان الزحاف لا يقع الا في ثاني السبب كما
تقدم فلا يدخل الخبن على فاع لا تن وان كان ثانيها ساكنا لانه
ثاني وتد لا ثاني سبب وكذلك لا يدخل الكف على مُسْتَفْعِ لُنْ لان

لان النون ليست بمعرض للزحاف لانها ثالث وتد وقس على ذلك۔

۱۷۔ واما المزدوج فاربعة انواع۔

۱۔ الخبل وهو اجتماع الخبن والطي كحذف سين مستفعلن بالخبن وفائه بالطي فيبقى مُتَعِلُنْ فينقل الى فَعِلَتُنْ۔

۲۔ الخزل وهو اجتماع الاضمار والطي كتسكين تاء مُتَفَاعِلُنْ بالاضمار وحذف الفه بالطي فيبقى مُتْفَعِلُنْ فينقل الى مفتعلن۔

۳۔ الشكل وهو اجتماع الخبن والكف كحذف سين مُسْتَفْعِ لُنْ بالخبن ونونه بالكف فيبقى مُتَفْعِ لُ۔ او حذف الف فاعلاتن ونونها فتبقى فَعِلَاتُ۔

۴۔ النقص وهو اجتماع العصب والكف كتسكين لام مُفَاعَلَتُنْ بالعصب وحذف نونها بالكف فتبقى مفاعلت فتنقل الى مَفَاعِيلُ۔

۱۸ وقد جمع المحلي الزحاف المنفرد في هذه الابيات۔

وحذف ثاني الجزء ان كان ساكنا فخبن واضمار له السكن قد حبت

وو قص له حذف المحرك ثانيا وطي بحذف الرابع الساكن انجلت

وقبض لخامس جزءه وهو ساكن بجد وقل تسكينه العصب ما خلت

وعقل بتحريك له وهو حذفه　　　وكف سقوط سابع الجزء فارتوت

وجمع الزحاف المزدوج فى بيتين بقوله

والطى ان يصحب بخبن خبل　　　وان باضمار فذلك الخزل

والكف بعد الخبن شكل قد ظهر　　　وبعد عصب نقصه قد اشتهر

وجمع الخليل الزحاف المزدوج فى بيتين بقوله

الخبن والطى هو المخبول　　　والضمر والطى هو المخزول

والعصب والكف هو المنقوص　　　والخبن والكف هو المشكول

تنبيه اذا اجتمع سببان فى جزء واحد كما فى مفاعيلن ودخله القبض سلم من الكف وكذلك اذا اجتمعا فى جزءين كما فى فاعلاتن فاعلن فاذا زوحف فاعلاتن بالكف سلم فاعلن من الخبن واذا زوحف فاعلن بالخبن سلم فاعلاتن قبله من الكف ويقال لذلك المعاقبة وشرطها ان يجوز الزحاف فى احد الموضعين او سلامتهما معا اما المراقبة فهى وجوب زحاف احد السببين كما فى مفاعيلن ومستفعلن ومفعولات فى بعض الابحر فلا يجوز اثبات السببين معا ولا حذفهما معا ولا بد من سلامة احدهما



ومن احفة الاخر - اما المكانفة فهي جواز سلامة السببين المجتمعين ومزاحفتهما معًا وسلامة احدهما ومزاحفة الاخر -

الفصل الثامن

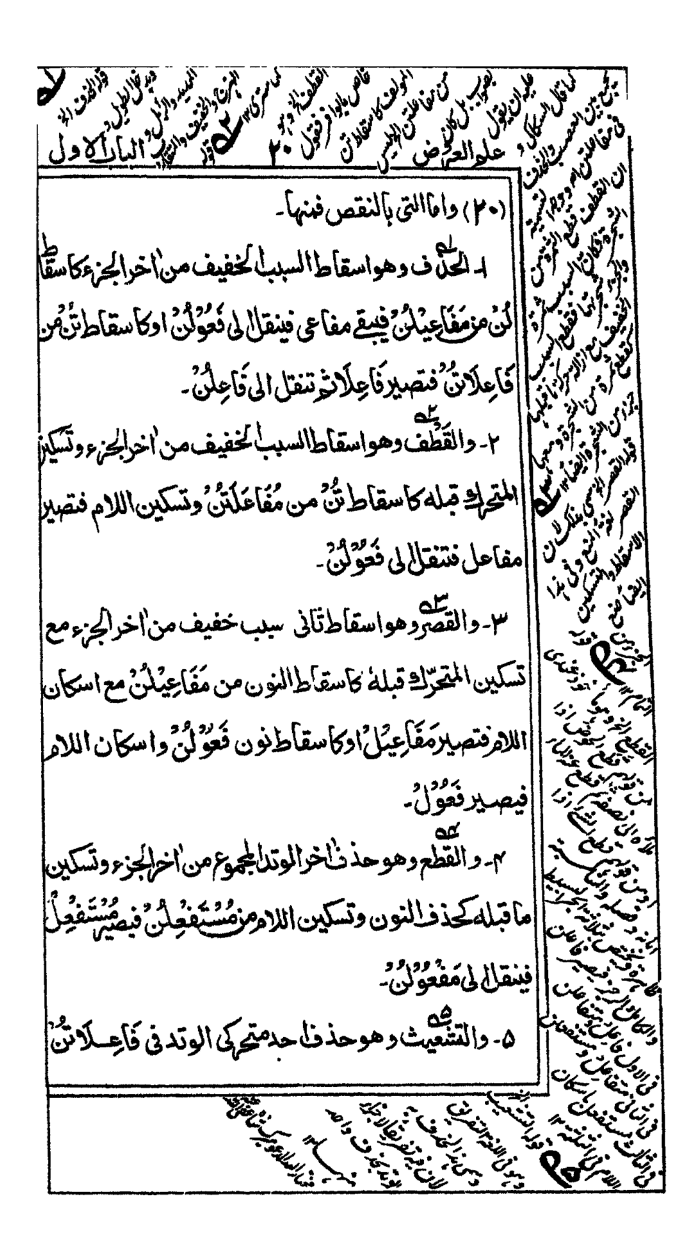
في العلة

(۱۹) العلة قد تكون بالزيادة وقد تكون بالنقص - اما التي بالزيادة فمنها -

۱ - الترفيل وهو زيادة سبب خفيف على وتد مجموع في اخر الجزء كزيادة سبب خفيف على مُتَفَاعِلُنْ فيصير مُتَفَاعِلُنْتُنْ فينقل الى مُتَفَاعِلَاتُنْ -

۲ - والتذييل وهو زيادة حرفٍ ساكن على وتد مجموع في اخر الجزء كزيادة ساكن في اخر متفاعلن فيصير مُتَفَاعِلُنْنْ فينقل الى مُتَفَاعِلَانْ -

۳ والتسبيغ وهو زيادة حرف ساكن على سبب خفيف في اخر الجزء كزيادة حرف ساكن في اخر فاعلاتن فتصير فَاعِلَاتُنْنْ فتنقل الى فَاعِلَاتَانْ -



(٢٠) واما التي بالنقص فمنها۔

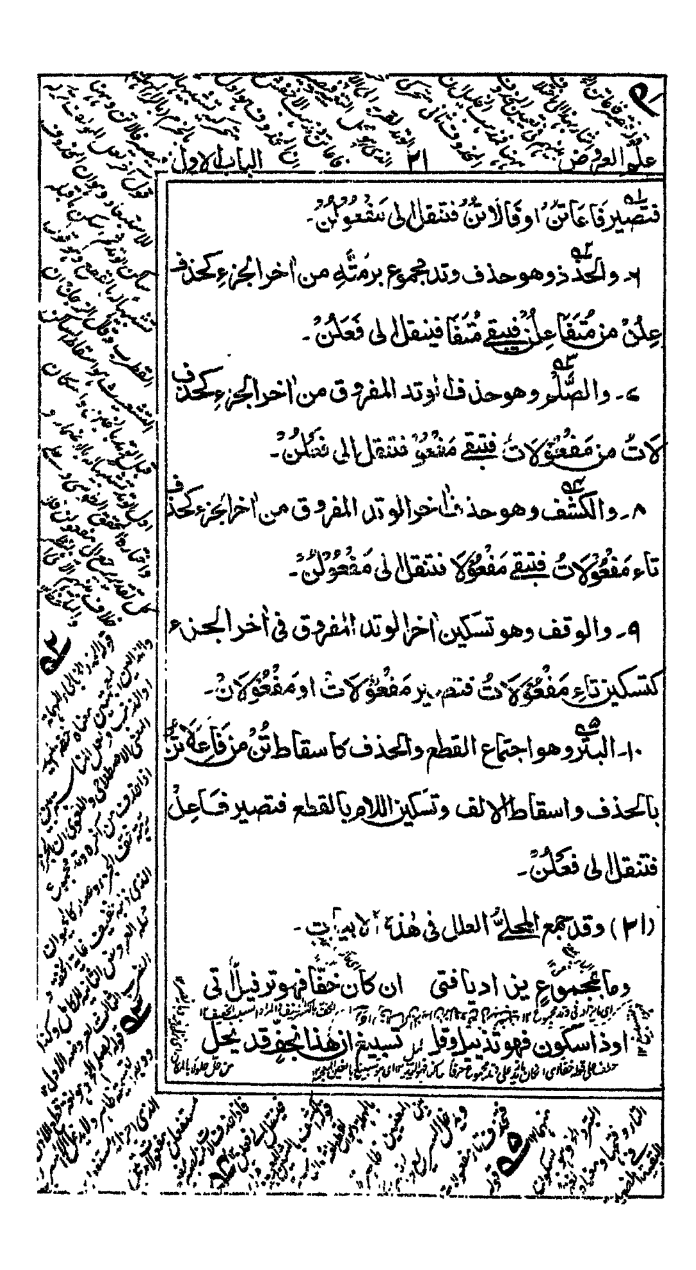
١۔ الحذف وهو اسقاط السبب الخفيف من اٰخر الجزء كاسقاط لُنْ من مَفَاعِيلُنْ فيبقى مفاعي فينقل الى فَعُوْلُنْ اوكاسقاط تُنْ من فَاعِلَاتُنْ فتصير فَاعِلَا ثم تنقل الى فَاعِلُنْ۔

٢۔ والقطف وهو اسقاط السبب الخفيف من اٰخر الجزء وتسكين المتحرك قبله كاسقاط تُنْ من مُفَاعَلَتُنْ وتسكين اللام فتصير مفاعل فتنقل الى فَعُوْلُنْ۔

٣۔ والقصر وهو اسقاط ثاني سبب خفيف من اٰخر الجزء مع تسكين المتحرك قبله كاسقاط النون من مَفَاعِيلُنْ مع اسكان اللام فتصير مَفَاعِيلْ اوكاسقاط نون فَعُوْلُنْ واسكان اللام فيصير فَعُوْلْ۔

٤۔ والقطع وهو حذف اٰخر الوتد المجموع من اٰخر الجزء وتسكين ما قبله كحذف النون وتسكين اللام من مُسْتَفْعِلُنْ فيصير مُسْتَفْعِلْ فينقل الى مَفْعُوْلُنْ۔

٥۔ والتشعيث وهو حذف احد متحركي الوتد في فَاعِلَاتُنْ



فتصير فاعاتنْ او فالاتنْ فتنقل الى مفعولنْ ۔

۶۔ والحذذ وهو حذف وتد مجموع برمّته من اخر الجزء كحذف علنْ من متفاعلنْ فيبقى متفا فينقل الى فعلنْ ۔

۷۔ والصلم وهو حذف الوتد المفروق من اخر الجزء كحذف لاتُ من مفعولاتُ فيبقى مفعو فتنقل الى فعْلنْ ۔

۸۔ والكشف وهو حذف اخر الوتد المفروق من اخر الجزء كحذف تاء مفعولاتُ فيبقى مفعولا فتنقل الى مفعولنْ ۔

۹۔ والوقف وهو تسكين اخر الوتد المفروق فى اخر الجزء كتسكين تاء مفعولاتُ فتصير مفعولاتْ او مفعولانْ ۔

۱۰۔ البتر وهو اجتماع القطع والحذف كاسقاط تنْ من فاعلاتنْ بالحذف واسقاط الالف وتسكين اللام بالقطع فتصير فاعلْ فتنقل الى فعْلنْ ۔

(۲۱) وقد جمع المحلى العلل فى هذه الابيات ۔

وما بمجموع يذ اديا فتى ان كان خفا فهو ترفيل اتى

اوذا سكون فهو تذييل وقل تسبيغ ان هنا بخف قد يحل

ونقص خف قد دعي بالحذف	والحذف مع عصب دعي بالقطف
والقطع حذف ساكن المجموع	مع سكن حرف قبله فروعي
والحذف مع قطع فبتر اسمه	والقصر في خف كقطع وسمه
وحذف مجموع بحذ قد عرف	وحذف مفروق بصلم قد وصف
والوقف اسكان لسابع حتم	وحذفه كشف وبالحمد ختم

(٢٢) ومن العلل ايضا نوع يشبه الزحاف في كونه غير لازم اي تارة يقع واخرى لا ويقال لها العلل التي تجري مجرى الزحاف وهي

١- الخزم وهو زيادة حرف الى اربعة في اول البيت - وحرف او حرفين في اول العجز وسميت هذه الزيادة خزما تشبيها بخزم البعير وهو ان يجعل في انفه خزامة وما احسن قول السراج الوراق

وقائل قال لي ومثلي	يرجع في مثل ذا لمثله
لم خزم الشعر قلت حتى	يقاد قسرا لغير اهله

واكثر ما يجيء الخزم في اول البيت ومجيئه في اول العجز قليل ولم يجيء فيه باكثر من حرفين وستاتي امثلته.

٢- الخرم وهو حذف اول الوتد المجموع من اول البيت كحذف



فاء فعولن من الطويل فيبقى عولن فينقل الى فعلن۔ وان سلم الجزء من تغيير آخر سمّي ثلماً۔

۳۔ الثرم وهو حذف اول الوتد المجموع من اول البيت مع قبض الجزء كحذف فاء فعولن مع اسقاط نونه بالقبض فيبقى عول فينقل الى فعل۔

۴۔ الشتر وهو اجتماع الخرم والقبض في مفاعيلن تحذف ميمها بالخرم وياؤها بالقبض فيبقى فاعلن۔

۵۔ الخرب وهو اجتماع الخرم والكف في مفاعيلن تحذف ميمها بالخرم ونونها بالكف فتبقى فاعيل فتنقل الى مفعول۔

۶۔ العضب وهو حذف ميم مفاعلتن من اول البيت فتبقى فاعلتن۔

۷۔ القصم وهو اجتماع الخرم والعصب في مفاعلتن تحذف ميمها بالخرم وتسكن لامها بالعصب فتبقى فاعلتن فتنقل الى مفعولن

۸۔ الجمم وهو اجتماع الخرم والعقل في مفاعلتن تحذف الميم بالخرم واللام بالعقل فتبقى فاعتن فتنقل الى فاعلن۔

۹۔ العقص وھو اجتماع الخرم والعصب والکف فی مُفَاعَلَتُنْ تحذف المیم بالخرم والنون بالکف وتسکن اللام بالعصب فیبقی فَاعَلْتُ فتنقل الی مفعولُ۔

تنبیہ۔ یعدُّ التشعیث ایضاً من العلل التی تجری مجری الزحاف فی الخفیف والمجتث وکذلک الحذف فی المتقارب کما ستری۔

الفصل التاسع

فی صورة الابحر الممتزجة وتفعیلها وابیاتها

الطّویل

(۲۳) وزن ھذا البحر فی الدائرة فعولن مفاعیلن فعولن مفاعیلن مرتین وله عروض واحدة وثلاثة اضرب فالعروض مقبوضة وزنها مفاعلن (۱۶)

القسم الاول صحیح وبیته

اذا کان حظی الھجر منکم ولم یکن ... بعاد فذاک الھجر عندی ھو الوصل

فقوله ولم یکن ھو العروض وزنه مفاعلن وقوله ھو الوصل ھو الضرب وزنه مفاعیلن۔

تنبيه من عادة الشعراء ان يجعلوا اول بيت قصيدة مصرّعًا فتاتى العروض صحيحة مع التصريع ومقبوضة حيث لا تصريع كما ترى في قول امرئ القيس۔

اَلَا عِمْ صَباحًا اَيُّهَا الطَّلَلُ الْبالِي ... وَهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كَانَ فِي الْعُصُرِ الْخَالِي

وَهَلْ يَعِمَنْ اِلَّا سَعِيدٌ مُخَلَّدٌ ... قَلِيلُ الْهُمُومِ لَا يَبِيتُ بِاَوْجَالِ

فقوله لل البالي هو العروض وقوله صر الخالي هو الضرب ووزنهما مفاعيلن ثم في البيت الثاني حيث لا تصريع ترى العروض وهي قوله مُخَلَّدٌ وزنه مفاعلن والضرب وهو قوله باوجالِ وزنه مَفَاعِيلُن ثم ان عاد التصريع في بيت اخر من القصيدة جاز ان تاتي العروض صحيحة ايضًا الا ترى كيف قال امرئ القيس في القصيدة ذاتها بعد البيت المذكور۔

دِيارٌ لِسَلْمَى عَافِيَاتٌ بِذِي خَالِ ... اَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ اَسْحَمَ هَطَّالِ

وَتَحْسَبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًا ... مِنَ الْوَحْشِ اَوْ بَيْضًا بِمَيْثَاءِ مِحْلَالِ

(٢) الضرب الثاني مقبوض (١٦) كالعروض وزنه مفاعلن وبيته

وَلَمَّا انْقَضَى صَحْوِي تَقَاضَيْتُ وَصْلَهَا ... وَلَمْ يَخْشَنِي فِي بَسْطِهَا قَبْضُ خَشْيَةِ

فقوله تُ وصلها هو العروض وقوله ضُ خَشِيهِ هو الضرب
ووزنهما مفاعلن

(٢٥) الضرب الثالث محذوف (٢٠) وبيته

يبادي شباةَ الرمح خدٌّ مذلَّقٌ ... كصفح السنانِ الصُّلَّبيِّ النحيضِ

قوله مذلَّقٌ هو العروض ووزنه مفاعلن وقوله نحيض هو الضرب
ووزنه فعولن كأنّ مفاعيلن فأسقط السبب الخفيف بالحذف
فبقي مفاعي فنقل الى فعولن۔

تنبيه اول يستحسن قبض فعولن الواقع قبل هذا الضرب
كما في قول امرئ القيس۔

فهل تُسلينَّ الهمَّ عنك ذِمِلَّةٌ ... مُداخلةٌ صُمُّ العظامِ أَصُوصُ

فقوله عِظامِ أصوصُ وزنه فعولُ فعولن بقبض فعولن

تنبيه ثانٍ تأتي العروض محذوفة في هذا الضرب مع التصريع
كما اتت صحيحة مع الاول حيث التصريع كما نرى في قوله۔

أمِن ذِكرِ سلمى ان نأتك تنوصُ ... فتقصرُ عنها خطوةً او تبوصُ
وكم دونها من مهمهٍ ومفازةٍ ... وكم ارضِ جدبٍ دونها ولصوصُ

بما قال السكاكي تحت قول ابي اسحاق ان فعولن السابق على الضرب الثالث فلا يجيء سالما اصلا ثم ذكر

فقوله تنوص هو العروض وقوله تبوص هو الضرب ووزنهما
فعولن وفي البيت الثاني حيث لا تصريع نرى العروض هي قوله
مفازة وزنها مفاعلن والضرب وهو قوله لصوص وزنه فعولن

(٢٦) قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي هذه الاضرب الثلثة في قوله

اطالت بلايانا سليمى بدلّها ... فعذنا بمغناها وطالت معاذيري

قوله فدلّها هو العروض وزنه مفاعلن وقوله معاذيري هو
الضرب مفاعيلن فان اردت الثاني فقل معاذر وان اردت
الثالث فقل وطال معاذي.

(٢٧) تاتي العروض احيانا صحيحة مع الضرب المقبوض بدون
تصريع كما في قوله

ونحن جلبنا الخيل يوم نهاوند ... وقد اجحمت عنا الخيول الصوارم

ومحذوفة مع الثالث ايضا بدون تصريع كما في قوله

تراه على طول البلاء جديدا ... وعهد المغاني بالحلوم قديم

وهو عيب يسمى بالتجميع.

(٢٨) قد استدرك بعضهم لهذه العروض ضربا ثالثا مقصورا

رواه الاخفش



(٢٨) وزنه مفاعيلن كقول امرئ القيس.

ثياب بني عوف طهارى نقية ... وأوجههم بيض المسافر غران

فقوله نقية هو العروض ووزنه مفاعلن وقوله رغران هو الضرب ووزنه مفاعيلن.

(٢٩) قد استدرك بعضهم لهذا البحر عروضا ثانية محذوفة لها ضربان الاول محذوف وبيته.

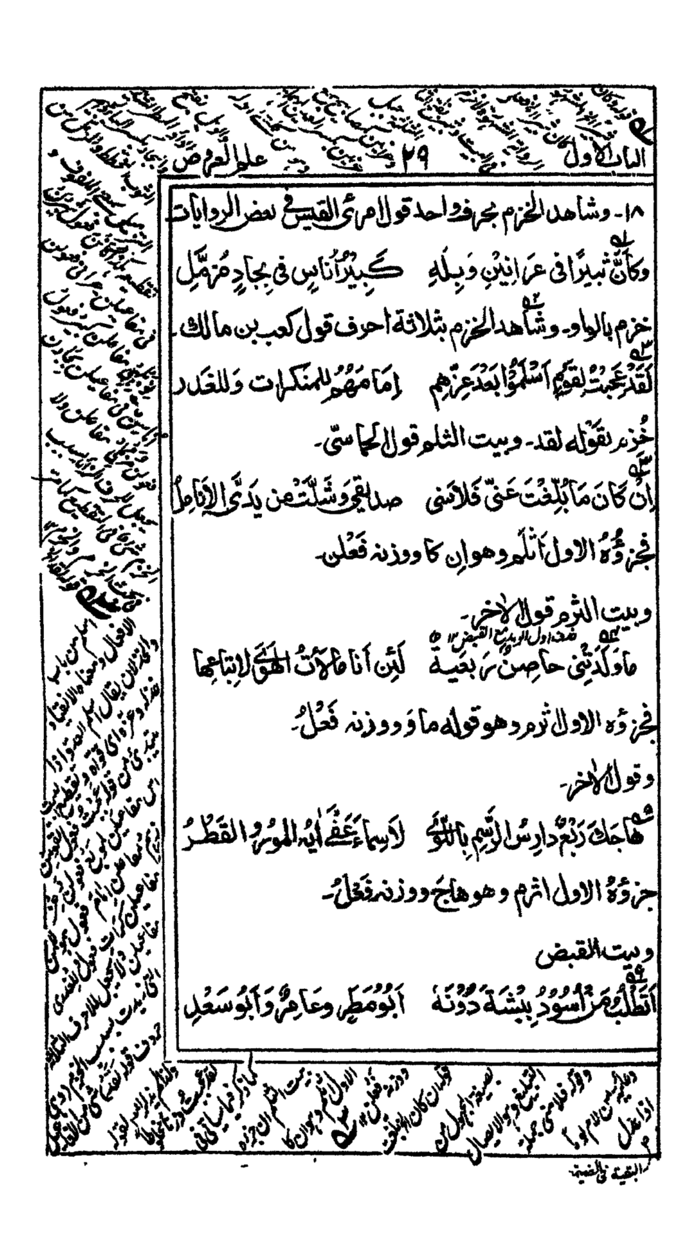
لقد ساءني سعد وصاحب سعد ... وما طلبا في قبلها بغرام

فقوله ب سعد هو العروض وقوله غرام هو الضرب ووزنهما فعولن الضرب الثاني مقبوض وبيته.

جزى الله عبسا عبس آل بغيض ... جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

فقوله بغيض هو العروض ووزنه فعولن وقوله وقد فعل هو الضرب ووزنه مفاعلن.

(٣٠) يدخل هذا البحر من العلل التي تجري مجرى الزحاف الخزم والثلم والثرم ومن الزحاف القبض في فعولن ومفاعيلن والكف في مفاعيلن فان قبض لم يكف وان كف لم يقبض على سبيل المعاقبة.



١٨- وشاهد الخزم بحرف واحد قول امرئ القيس في بعض الروايات

وكأنّ ثبيرًا في عرانين وبله   كبيرُ أناسٍ في بجادٍ مزمّلِ

خزم بالواو- وشاهد الخزم بثلاثة احرف قول كعب بن مالك-

لقد عجبتُ لقومٍ اسلموا بعد عزهم   إمامهمُ للمنكرات وللغدر

خزم بقوله لقد- وبيت الثلم قول الحماسيّ-

إن كان ما بُلّغتَ عنّي فلامني   صديقي وشُلّت من يديّ الأناملُ

فجزؤه الاول أثلم وهو إن كا ووزنه فعلن-

وبيت الثرم قول الآخر-

ما ولدتني حاصنٌ ربعيّة   لئن أنا مالأتُ الهوى لاتّباعها

فجزؤه الاول أثرم وهو قوله ما و ووزنه فعْلُ-

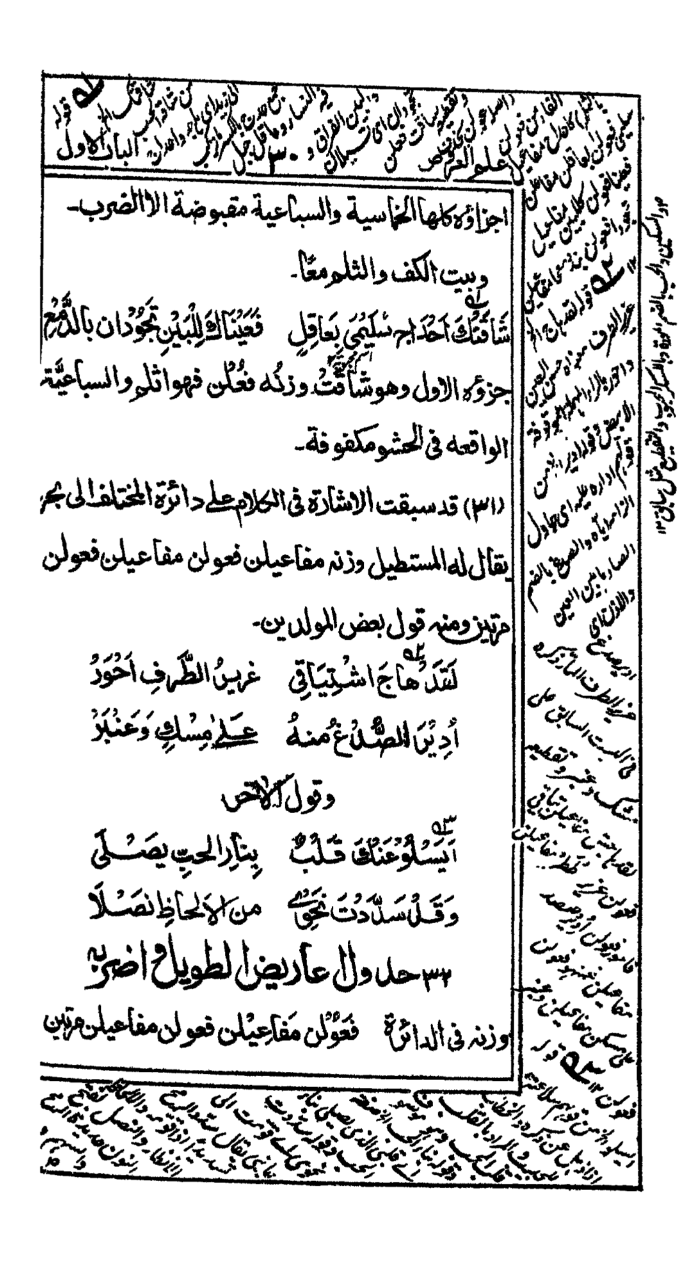
وقول الآخر-

هاجك ربعٌ دارسُ الرسم باللوى   لأسماء عفّى آيه المورُ والقطرُ

جزؤه الاول اثرم وهو هاجَ ووزنه فعْلُ-

وبيت القبض

أتطلبُ مَن أسودُ بيشةَ دونه   أبو مطرٍ وعامرٌ وأبو سعدِ



اجزاؤه كلها الخماسية والسباعية مقبوضة الا الضرب۔

وبيت الكف والثلم معًا۔

شَاقَتْكَ اَحْدَاجُ سُلَيْمٰى بِعَاقِلٍ ... فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْنِ تَجُوْدَانِ بِالدَّمْعِ

جزؤه الاول وهو شَاقَتْ وزنه فعْلن فهو اثلم والسباعية الواقعه فى الحشو مكفوفة۔

(۳۱) قد سبقت الاشارة فى الكلام على دائرة المختلف الى بحر يقال له المستطيل وزنه مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مرتين ومنه قول بعض المولدين۔

لَقَدْ هَاجَ اشْتِيَاقِىْ ... غَرِيْرُ الطَّرْفِ اَحْوَرْ

اُدِيْرَ الصُّدْغُ مِنْهُ ... عَلٰى مِسْكٍ وَعَنْبَرْ

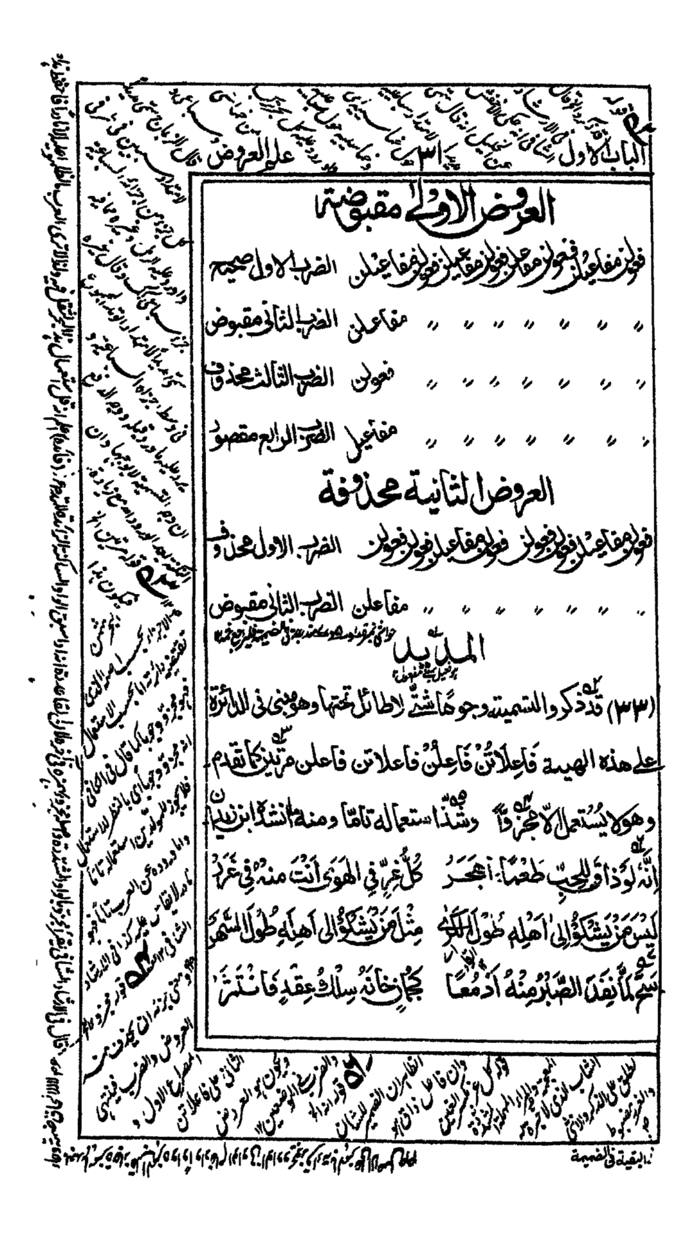
وقول الآخر

اَيَسْلُوْ عَنْكَ قَلْبٌ ... بِنَارِ الْحُبِّ يَصْلٰى

وَقَدْ سَدَّدْتَ نَحْوِىْ ... مِنَ الْاَلْحَاظِ نَصْلَا

۳۲ جدول عاريض الطويل واضربه

وزنه فى الدائرة فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فعولن مفاعيلن مرتين



العروض الاولى مقبوضة

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن — الضرب الاول صحيح

" " " " " " " مفاعلن — الضرب الثاني مقبوض

" " " " " " " فعولن — الضرب الثالث محذوف

" " " " " " " مفاعيل — الضرب الرابع مقصور

العروض الثانية محذوفة

فعولن مفاعيلن فعولن فعولن فعولن مفاعيلن فعولن فعولن — الضرب الاول محذوف

" " " " " " " مفاعلن — الضرب الثاني مقبوض

المديد

(٣٣) قد ذكروا التسمية وجوها شتى لا طائل تحتها وهو مبني في الدائرة على هذه الهيئة فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ فاعلاتن فاعلن مرتين كما تقدم وهو لا يستعمل الا مجزوا وشذ استعماله تاما ومنه ما انشد ابن زيلان

انه لو ذاق للحب طعما ما اهجر ... كل غر في الهوى انت منه في غرر

ليس من يشكو الى اهله طول الكرى ... مثل من يشكو الى اهله طول السهر

سح لما نفد الصبر منه ادمعا ... كجمان خانه سلك عقد فانتثر

البقية في الضميمة

لا تلمه ان شكا ما يلاقي او بكى　　وامتحن باطنه بالذي منه ظهر

واذا تقرر ذلك فاعلم ان لهذا البحر ثلاث اعاريض وستة اضرب

العروض الاولى مجزوة (٨) صحيحة ولها ضرب واحد مثلها وبيته

اي سالمة من العلل اللازمة ١٢

فادركنا النادم منهم ولما　　ينج منهم للحيين الا الاقل

تفعيله

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن　　فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

فقوله هم ولما هو العروض وقوله لا الاقل هو الضرب ووزنهما

فاعلاتن۔

(٣٤) العروض الثانية محذوفة (٢٠) يسقط السبب الخفيف من

اي فاعلن بحذف السبب الخفيف من آخر فاعلاتن ١٢

فاعلاتن بالحذف فيبقى فاعلا ثم ينقل الى فاعلن ولها ثلاثة

اضرب الاول مقصور (٢٠) يسقط ثاني السبب من فاعلاتن

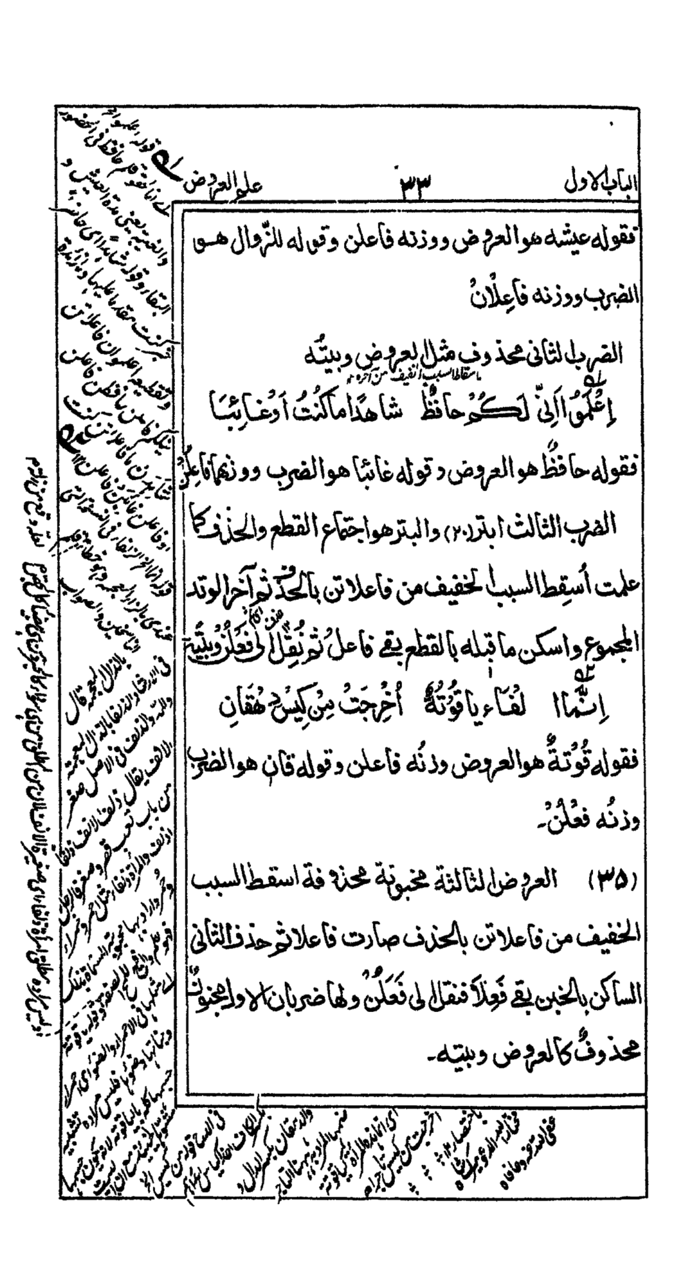
ويسكن ما قبله بالقصر فيبقى فاعلات ثم ينقل الى فاعلان وبيته

لا يغرن امرأ عيشه　　كل عيش صائر للزوال

بسكون اللام ١٢

تفعيله

فاعلاتن فاعلن فاعلان　　فاعلاتن فاعلن فاعلان



فقوله عيشه هو العروض ووزنه فاعلن وقوله للزوال هو الضرب ووزنه فاعلانْ

الضرب الثانی محذوف مثل العروض وبيته

إعْلَمُوا اِنِّیْ لَكُمْ حَافِظٌ ۔ شَاهِدًا مَا كُنْتُ اَوْ غَائِبًا

فقوله حافظ هو العروض و قوله غائبا هو الضرب ووزنهما فاعلن

الضرب الثالث ابتر (٢٠) والبتر هو اجتماع القطع والحذف كما علمت أُسقط السبب الخفيف من فاعلاتن بالحذف ثم آخر الوتد المجموع واسكن ما قبله بالقطع بقی فاعلْ ثم نُقِلَ الی فعلن وبيته

إنَّمَا الْـ ـلُفَاءُ يَاقُوْتَةٌ ۔ أُخْرِجَتْ مِنْ كِيسِ دِهْقَانِ

فقوله قُوتَةٌ هو العروض وزنه فاعلن وقوله قانِ هو الضرب وزنه فعْلنْ۔

(٣٥) العروض الثالثة مخبونة محذوفة اسقط السبب الخفيف من فاعلاتن بالحذف صارت فاعلا ثم حذف الثانی الساكن بالخبن بقی فَعِلا فنقل الی فَعِلُنْ ولها ضربان الاول محذوف كالعروض وبيته۔

الباب الاول

رُبَّ رامٍ من بني ثُعَلٍ   مُتلجٍ كفيه في قُتَرِهْ

فقوله ثُعَل هو العروض وقوله قُتَرِه هو الضرب ووزنهما فَعِلُن

الضرب الثاني ابتر صارت فاعلاتن بالبتر فَعْلُن كما تقدم بيته

رُبَّ نارٍ بِتُّ ارمقها   تقضم الهنديَّ والغارا

فقوله مُقُها هو العروض وزنه فَعِلُن وقوله غارا هو الضرب

(٣٦) وقد استدرك بعضهم لهذا البحر عروضا رابعة مشطورة صحيحة لها ضرب مثلها واستشهدوا قول الحماسي

طاف يبغي نجوةً   من هلاك فهلك
ليت شعري ضلةً   اي شيء قتلك
أمريضٌ لم تُعَد   أم عدوٌّ ختلك
ام تولى بك ما   غال في الدهر السُّلك

وقد حمل بعضهم على انه من شاذ تامه وان القصيدة مصرعة وذهب الزجاج الى انها من الرمل كما ستری

(٣٧) يدخل هذا البحر من العلل التي تجري مجرى الزحاف الخزم كما في قول طرفة

أَشجاكَ الرَّبعُ ام قِدَمُه ام رَمادٌ دارسٌ حُمَمُه

هَل تَذكُرُونَ اِذ نقاتِلُكُم اِذ لا يَضُرُّ مُعدِمًا عدَمُه

فزاد فى البيت الثانى على الوزن هل فى اول الصدر واذ فى اول العجز

ويدخله من الزحاف فى الحشو الخبن فى فاعلن وفاعلاتن والكف

والشكل فى فاعلاتن ويجوز فى العروض الاول من الزحاف ما يجوز

فى الحشو ويجوز الخبن فقط فى الضرب الاول ولا يجوز الخبن فى العروض

الثانية لئلا تلتبس بالثالثة. وقد منع الخليل الخبن فى الضرب

المقصور واجازه الاخفش. وهذا الضرب قليل الاستعمال جدًا

حتى قال الاخفش انه لا يوجد من اشعار العرب القدماء سوى

قصيدة للطرماح اولها.

شَتَّ شَعبُ الحَيِّ بَعدَ التِئامْ وَشَجاكَ اليَومَ رَبعُ المَقامْ

وقد نظم عليه بعض المولدين كقوله

يا وَمِيضَ البَرقِ بَينَ الغَمامْ فَعلَيكَ لا عَلَيها السَّلامْ

اِنَّ فى الاحداجِ مقصورةً وجهها يهتكُ سترَ الظلامْ

تحسبُ الهجرَ حلالًا لها وترى الوصلَ عليها حرامْ

الخ



وبيت الخبن.

ومتى ما يعِ منك كلاما   يتكلم فيجبك بعقل

اجزاؤه كلها مخبونة وبيت الكف

لن يزال قومنا مخصبين   صالحين ما اتقوا واستقاموا

اجزاؤه السباعية كلها مكفوفة الا الضرب وبيت الشكل

لمن الديار غيرهن   كل جون المزن داني الرباب

فاجزاؤه السباعية مشكولة.

(٣٨) قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي الاعاريض الثلاث واربعة اضرب في قوله.

قد مددتم في منى طالبينا   هل ترونی ابتغی طالباتی

فقوله طالبينا هو العروض وقوله طالباتی هو الضرب ووزنهما فاعلاتن فان اردت العروض الثانية فقل طالبی وان اردت ضربها الاول فقل طالبات وان اردت الثانی فقل طالبا وان اردت العروض الثالثة فقل طلبی وان اردت ضربها فقل طلبا

(٣٩) قد سبقت الاشارة فی الكلام عن دائرة المختلف الى بحر



يقال له المتئد وهو مقلوب المديد وزنه.

فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين ولم تنظم عليه العرب وقد نظم عليه بعض المولدين كقوله.

قَدْ شَجَانِي حَبِيبٌ وَاعْتَرَانِي ادِّكَارُ ... لَيْتَهُ إِذْ شَجَانِي مَا شَجَتْهُ الدِّيَارُ

وقوله الآخر

صَادَ قَلْبِي غَزَالٌ أَحْوَرٌ ذُو دَلَالٍ ... كُلَّمَا ازْدَدْتُ حُبًّا زَادَنِي نُفُورًا

وقول أبي العتاهية

عُتْبَ مَا لِلْخَيَالِ ... خَبِّرِينِي وَمَالِي

عُتْبَ مَالِي أَرَاهُ ... طَارِقًا مُنْذُ لَيَالِ

(٣٠) جدول أعاريض المديد وأضربه

وزنه في الدائرة فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين

العروض الأولى مجزوة صحيحة

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن ... فاعلاتن فاعلن فاعلاتن ... الضرب الأول صحيح

العروض الثانية مجزوة محذوفة

فاعلاتن فاعلن فاعلن ... فاعلاتن فاعلن فاعلان ... الضرب الأول مقصور



فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن الضرب الثاني محذوف

〃 〃 〃 〃 〃 فعلن الضرب الثالث ابتر

العروض الثالثة مجزوة محذوفة مخبونة

فاعلاتن فاعلن فعلن فاعلاتن فاعلن فعلن الضرب الاول محذوف مخبون

〃 〃 〃 〃 〃 فعلن الضرب الثاني ابتر

البسيط

(١٣) وزنه في الدائرة مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مرتين وشذ استعماله تامًّا - ومنه قوله -

يا ربَّ ذي سُودَدٍ قُلنا له مرّةً ... انّ المساعي لمن يبني بناءَ العُلى

فقوله مرّةً هو العروض وقوله العُلى هو الضرب ووزنهما فاعلن وقوله

وَبلدةٍ تجهلُ ممشى الرياحِ بها ... لواعِبًا وهي ناءٍ عرضُها خاويَه

فقوله حُ بها هو العروض ووزنه فعِلن وقوله خاويَه هو الضرب

ووزنه فاعلن - وادا تقرر ذلك فاعلم ان لهذا البحر على المشهور

فيه ثلاث اعاريض وستة اضرب -

العروض الاولى مخبونة ولها ضربان الاول مخبون مثل العروض وبيته

اي محذوفة الالف من فاعلن ١٢

مجدی اخین او مجدی اذا لاشرع والشمس ان اذا الضحى كالشمس في الطفل

تفعيله

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

الضرب الثاني مقطوع (٢٠) يسقط آخر الوتد المجموع ويسكن

ما قبله بالقطع فيبقى فاعل ثم ينقل الى فعلن وبيته

يا ناق جدی فقد افنت اناتك بی صبری وعمری واحلاسی وانساعی

فالعروض قوله تك بی ووزنه فعلن والضرب قوله ساعی ووزنه فعلن ـ

(٣٣) العروض الثانية مجزوة صحيحة ای يسقط فيها فاعلن آخر كلا الشطرين ولها ثلاثة اضرب الاول مذيل (١٩) وبيته ـ

انا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرا من تميم

تفعيله

مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلان

الضرب الثاني صحيح مثل العروض يقال له المعرى وبيته

ماذا وقوفی على ربع خلا مخلولق دارس مستعجم

البقية في الضميمه

فهو له ربع خلا هو العروض و قوله مُسْتَبْحِجُو هو الضرب و وزنهما مُسْتَفْعِلُنْ

الضرب الثالث مقطوع صارت مستفعلن بالقطع مُسْتَفْعِلْ فنقل

الى مَفْعُوْلُنْ وبيته

سِيْرُوْا مَعًا اِنَّمَا مِيْعَادُكُمْ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ بَطْنُ الْوَادِيْ

فالعروض قوله ميعادكم و وزنه مستفعلن والضرب قوله نُ الوادي

و وزنه مَفْعُوْلُنْ۔

(۳۴) العروض الثالثة مجزوة مقطوعة۔ فبعد اسقاط فاعلن

صارت مستفعلن بالقطع مَفْعُوْلُنْ ولها ضرب واحد مقطوع

مثل العروض بيته۔

مَا هَيَّجَ الشَّوْقَ مِنْ اَطْلَالِ اَضْحَتْ قِفَارًا كَوَحْيِ الْوَاحِيْ

فالعروض قوله اطلال والضرب قوله يِ الواحي وزنهما مَفْعُوْلُنْ

ويجوز في هذه العروض و ضربها الخبن كما يجوز في الحشو فيصير

مَفْعُوْلُنْ به مَعُوْلُنْ فينقل الى فعولن كما في قول عُبَيْد بن الابرص

فَكُلُّ ذِيْ نِعْمَةٍ مَخْلُوْسُ وَكُلُّ ذِيْ اَمَلٍ مَكْذُوْبُ

وَكُلُّ ذِيْ اِبِلٍ مَوْرُوْثٌ وَكُلُّ ذِيْ سَلَبٍ مَسْلُوْبُ

وَكُلُّ ذِی غَيْبَةٍ يَؤُوبُ وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يَؤُوبُ

فذی العروض والضرب تارة مفعولن واخرى فعولن فی قصیدة واحدة واذا كانت عروض كل بیت من القصیدة وضربه فعولن كما فی قوله۔

اصبحتُ والشیبُ قد علانی یدعو حثیثاً الی الخضابِ

سمی الوزن مخلع البسیط ویجوز الخبن ایضاً فی الضرب الاول من العروض الثانیة كما فی قوله۔

قَدْ جَاءَكُمْ اَنَّكُمْ يَوْمًا اِذَا مَا ذُقْتُمُ الْمَوْتَ سَوْفَ تُبْعَثُوْنَ

فالضرب قوله ف تبعثون ووزنه مُتَفْعِلَانْ فینقل الی مفاعلانْ

(۳۴) یجوز فی الحشو من هذا البحر من العلل التی تجری مجری الزحاف الخزم ومن الزحاف الخبن فی فاعلن ومستفعلن والطی والخبل فی مستفعلن فی بیت الخزم قوله۔

وَلٰكِنَّنِی عَلِمْتُ لَمَّا هَجَرْتُ اَنِّی اَمُوْتُ بِالْهَجْرِ عَنْ قَرِيْبِ

فالبیت من المخلع وقد خزم بثمانیة احرف هی ولكننی وان جعل لكنی بترك نون الوقایة خزم بسبعة احرف وبیت الخبن قوله

لقد مضت حقب صروفها عجب   فاحدثت عبرا وابدلت دولا

اجزاؤه كلها مخبونة وبيت الطى.

ارتحلوا غدوة وانطلقوا سحرا   فى زمر منهم تتبعها زمر

فاجزاؤه السباعية كلها مطوية وبيت الخبل.

وزعموا انهم لقيهم رجل   فاخذوا ماله وضربوا عنقه

وقد يدخل الطى فى الضرب الاول من العروض الثانية وبيته

يا صاح قد اخلفت اسماء ما   كانت تمنيك من حسن وصال

فقوله حسن وصال هو الضرب ووزنه مستعلان فينقل الى
مفتعلان. وبيت الخبل فى هذا الضرب قوله.

هذا مقامى قريب من اخى   كل امرء قائم مع اخيه

وبيت الخبن فى الضرب الثالث من العروض الثانية قوله

قلت استجيبى فلما لم تجب   سالت دموعى على ردائى

(٣٥) قد استدرك بعضهم للبسيط عروضا رابعة مجزوة
حذاء مخبونة فبعد اسقاط فاعلن صارت مستفعلن بالحذ
مستف وبالخبن متف ثم نقلت الى فعل ولها ضربان الاول

مثلها وبيته۔

عَجِبتُ ما اَقرَبَ الاَجَلُ مِنّا وما اَبعَدَ الاَمَلُ

تفعيله

مفاعلن فاعلن فَعَلُ مستفعلن فاعلن فَعَلُ

الضرب الثانی مقطوع مخبون صارت مستفعلن بالقطع والخبن مُتَفعِلُ فنقلت الی فعولن وبيته

اِنّ شِواءً ونَشوَةً وخَبَبَ البازِلِ الاَمُون

تفعيله

مستفعلن فاعلن فَعَلُ مستفعلن فاعلن فَعُولُن

(۴۶) قد استدرک بعضهم للبسيط عروضاً خامسة مشطورة لها ضرب واحد مثلها بيته۔

اِنَّ اَخِی خالِدًا لیسَ اَخًا واحِدًا

ومنه قول الآخر

دار عفاها القِدَمُ بين البِلیٰ والعَدَمُ

(۴۷) قد جمع الشيخ ناصيف اليازجی الضربين الاولين من هذا

البحر فی قوله -

ابسط لنا یا فتی اعذ اذکروا فاذا   لاقت لنا الوند غر فی قومکم عوجا

فقوله عَوَجا هو الضرب الاول ووزنه فَعِلُنْ وان اردت الثانی فقل عُوْجا۔

(۴۸) جدول عاریض البسیط واضربه

وزنه فی الدائرة مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتین

العروض الاولی مخبونة

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ ÷ مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ		الضرب الاول مخبون
" " " " ÷ " " "	فَعْلُنْ	الضرب الثانی مقطوع

العروض الثانیة مجزوءة صحیحة

مستفعلن فاعلن مستفعلن ÷ مستفعلن فاعلن	مستفعلان	الضرب الاول مذیل
" " " ÷ " "	مستفعلن	الضرب الثانی معرّی
" " " ÷ " "	مَفْعُولُنْ	الضرب الثالث مقطوع

العروض الثالثة مجزوءة مقطوعة

مستفعلن فاعلن مفعولن ÷ مستفعلن فاعلن مفعولن	ضربها مقطوع

مستفعلن فاعلن فعولن مستفعلن فاعلن فعولن المخلّع منه

العروض الرابعة حذاء مخبونة مجزوة

مستفعلن فاعلن فعل مستفعلن فاعلن فعل الضرب الاول احذ مخبون

مستفعلن فاعلن فعل مستفعلن فاعلن فعولن الضرب الثانی مخبون مقطوع

العروض الخامسة مشطورة صحيحة

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن الضرب صحيح

الفصل العاشر

فی الابحر السباعية

(۴۹) الوافر وزنه فی الدائرة مُفاعَلَتُن مفاعلتن مفاعلتن مرّتين

وشذ استعماله تامًّا كقوله

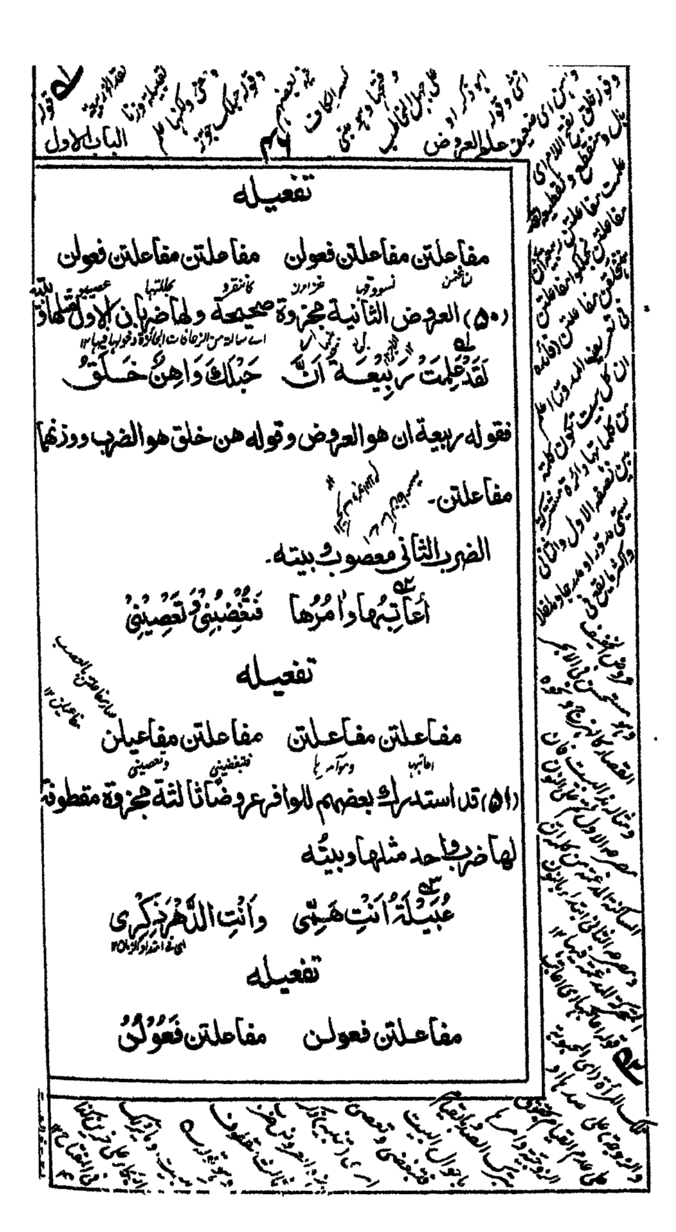
اذا غضبت بنو قطن على مالك عنت لهم الوجوه اذا هم غضبوا

والمشهور فيه عروضان وثلاثة اضرب. الاولى مقطوفة أُسقط

السبب الخفيف من اخر مفاعلتن وسُكّن ما قبله صارت مُفاعَلْ

ثم نقلت الی فعولن ولها ضرب واحد مثلها مقطوف بيته

لنا غنم نسوّقها غزار كأنّ قرون جلّتها العصىّ



تفعيله

مفاعلتن مفاعلتن فعولن   مفاعلتن مفاعلتن فعولن

(٥٠) العروض الثانية مجزوءة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها و

لقد علمت ربيعة ان   حبلك واهن خلق

فقوله ربيعة ان هو العروض وقوله هن خلق هو الضرب ووزنها

مفاعلتن.

الضرب الثاني معصوب وبيته.

أعاتبها وآمرها   فتغضبني وتعصيني

تفعيله

مفاعلتن مفاعلتن   مفاعلتن مفاعيلن

(٥١) قد استدرك بعضهم للوافر عروضا ثالثة مجزوءة مقطوفة

لها ضرب واحد مثلها وبيته

عبيلة انت همي   وانت الدهر ذكري

تفعيله

مفاعلتن فعولن   مفاعلتن فعولن

(٥٢) يدخل هذا البحر من الزحاف العصب والعقل والنقص وبيت العصب۔

اذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه الى ما تستطيع

اجزاؤه في الحشو كلها معصوبة وبيت العقل۔

منازل لفرتنا قفار كانما رسومها سطور

مفاعلن مفاعلن فعولن مفاعلن مفاعلن فعولن

وبيت النقص۔

لسلامة دار بحفير كباقي الخلق السحق قفار

وقد يدخل القصر في الضرب الاول من هذا البحر كقوله۔

فليت ابا شريك كان حياً فيقصر حين يبصره شريك

ويترك عن تدربه علينا اذا قلنا له هذا ابوك

(٥٣) يدخل هذا البحر من العلل التي تجري مجرى الزحاف العضب والقصم والعقص والجمم كلها قبيحة فبيت العضب۔

ان نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء

مفتعلن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

وبيت القصم۔

ما قالوا لنا سدداً ولكن تفاحش قولهم واتوا بهجر

مفعولن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

وبیت العقص۔

لَولَا الْمَلِكُ رَؤُفٌ رَحِيمٌ   تَدَارَكَنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ

مفعولن مفاعلتن فعولن   مفاعلتن مفاعلتن فعولن

وبیت الجمم

اَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا   وَاَكْرَمُهُمْ اَبًا وَاَخًا وَاُمًّا

فاعلن مفاعلتن فعولن   مفاعلتن مفاعلتن فعولن

تنبیہ۔ ان دخل العصب علی کل جزء فی العروض الثانیۃ یصیر البیت شبیہا بمجزو الرجز وان وقعت مفاعلتن فی القصیدۃ ولو مرۃ واحدۃ کانت من الوافر کذلک ان دخل العقل فی کل جزء من العروض الثانیۃ یشبہ البیت بیتا من مجزو الرجز مخبونا۔

(۵۴) قد جمع الشیخ ناصیف الیازجی عروضین و ضربین من هذا البحر فی قولہ۔

لَقَدْ وَفَرَتْ مَوَاهِبُنَا عَلَيْكُمْ   كَمَا كَثُرَتْ مَذَاهِبُكُمْ اِلَيْنَا

العروض الاولی علیکم وضربها الینا۔ فان اردت الثانیۃ فقل مواهبنا وضربها مذاهبکم۔

(۵۵) قد سبقت الاشارۃ فی الکلام عن دائرۃ الموتلفۃ

الى بحر يقال للمتوفر وزنه فاعلاتك فاعلاتك فاعلاتك مرتين

وقد نظم عليه بعض المولدين كقوله

مَا رَاَيْتُ مِنَ الْجَآذِرِ فِی الْجَزِيْرَةِ اِذْ رَمَيْنَ بِاَسْهُمٍ جَرَحَتْ فُؤَادِیْ

وقول الاخر

خَيْرُ صَحْبِكَ ذُو الْمَوَاهِبِ وَالتَّعَاوُنْ فِی النَّوَائِبِ وَالتَّزَاوُرِ وَالتَّشَاوُرِ

وقول الاخر باسقاط السبب الثقيل من اخر فاعلاتك فى العروض

والضرب فصارت فاعلا فنقلت الى فاعلن

مَا وُقُوْفُكَ بِالرَّكَائِبِ فِی الطَّلَلْ مَا سُؤَالُكَ عَنْ حَبِيْبِكَ قَدْ رَحَلْ

يَا فُؤَادِیْ مَا اَصَابَكَ بَعْدَ هُمْ اَيْنَ صَبْرُكَ يَا فُؤَادِیْ مَا فَعَلْ

(٥٦) جدول الوافر واضربه

وزنه فى الدائرة مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مرتين

العروض الاولى مقطوفة

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن الضرب الاول مقطوف

العروض الثانية مجزوة صحيحة

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن الضرب الاول صحيح

البقية فى الصفحة

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعيلن الضرب الثاني معصوب

العروض الثالثة مجزوة مقطوفة

مفاعلتن فعولن مفاعلتن فعولن الضرب مقطوف

الكامل

(٥٧) الكامل وزنه في الدائرة مُتَفَاعِلُنْ متفاعلن متفاعلن مرتين وله ثلاث اعاريض وتسعة اضرب۔

العروض الاولى صحيحة ولها ثلاثة اضرب الاول صحيح وبيته

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدًى ... وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي

فقوله صِرُ عن ندًى هو العروض وقوله وتكرمي هو الضرب ووزنهما مُتَفَاعِلُنْ۔

الضرب الثاني مقطوع وبيته

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ ... نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالَا

فالعروض قوله نَ فانّه ووزنه متفاعلن والضرب قوله نْ خبالا ووزنه فَعِلَاتُنْ اسقط آخر الوتد المجموع بالقطع واسكن ماقبله صار مُتَفَاعِلْ ثم نقل الى فَعِلَاتُنْ۔

وان كان كذلك في الاصل لكنه يجيء تاما ... (حواشي مخطوطة في الهامش)

الضرب الثالث أحذّ مضمر سقط الوتد المجموع بالحذذ صار
مُتَفَا واسكن ثانيه بالاضمار صار مُتْفَا ثم نقل الى فَعْلُنْ وبيته

لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلِ دَرَسَتْ وَغَيَّرَ آيَهَا القَطْرُ

فالعروض قوله ن فعاقل ووزنه مُتَفَاعِلُنْ والضرب قوله
قَطْرُ ووزنه فَعْلُنْ ـ

(٥٨) العروض الثانية حذّاء صارت متفاعلن بالحذذ مُتَفَا
ثم نقلت الى فَعِلُنْ ولها ضربان الاول أحذّ وبيته

لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَا مَعَالِمَهَا هَطِلٌ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبُ

فالعروض قوله لمها والضرب قوله ترب ووزنه فعلن الضرب
الثاني أحذّ مُضْمَرٌ صارت متفاعلن مُتْفَا ثم نقلت الى فَعْلُنْ وبيته

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالِ وَلُجَّ فِي الذُّعْرِ

فالعروض قوله مة اذ ووزنه فعلن والضرب قوله ذعر ووزنه
فَعْلُنْ ـ

(٥٩) العروض الثالثة مجزوءة صحيحة ولها اربعة اضرب
الاول مرفّل وبيته ـ

البقية في الضميمة

وَلَقَدْ سَبَقْتَهُمُ إِلَيَّ ، فَلِمْ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرْ

فقوله تُمُ الَیَّ هو العروض ووزنه مُتَفَاعِلُنْ وقوله تَ وَ انْتَ آخرُ هو الضرب ووزنه مُتَفَاعِلَاتُنْ۔

الضرب الثانی مذیل وبیته۔

جَدَثٌ یَکُوْنُ مَقَامُهُ ، اَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّیَاحِ

فالعروض قولہ نُ مقامهُ ووزنه متفاعلن والضرب قوله تَلَفِ الرِّيَاحِ ووزنه مُتَفَاعِلَانْ۔

الضرب الثالث معری وبیته۔

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ ، مُتَخَشِّعًا وَتَجَمَّلِ

فالعروض قوله ت فلا تكن والضرب قوله وتجمّلِ ووزنهما مُتَفَاعِلُنْ۔

الضرب الرابع مقطوع وبيته

وَإِذَا هُمُ ذَكَرُوا الْإِسَا ، ءَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

فالعروض قوله ذكروا الإسا ووزنه متفاعلن والضرب قوله حَسَنَاتِ ووزنه فَعِلَاتُنْ۔

(٦٠) يدخل هذا البحر من الزحاف الاضمار والوقص والخزل وهي جائزة في الاعاريض والاضرب كما في الحشو فبيت الاضمار.

انى امرؤ من خير عبس منصبا شطرى واحمى سائرى بالمنصل

اجزاؤه كلها مضمرة والوزن شبيه بوزن الرجز وان وقعت متفاعلن في القصيدة ولو مرة واحدة فقط تعين كونها من الكامل. وهذا الشاهد من قصيدة اولها.

طال الثواء على رسوم المنزل بين اللكيك وبين ذات الحومل

وبيت الوقص

يذب عن حريمه بسيفه ورمحه ونبله ويحتمي

وبيت الخزل

منزلة صم صداها وعفت ارسمها ان سئلت لم تجب

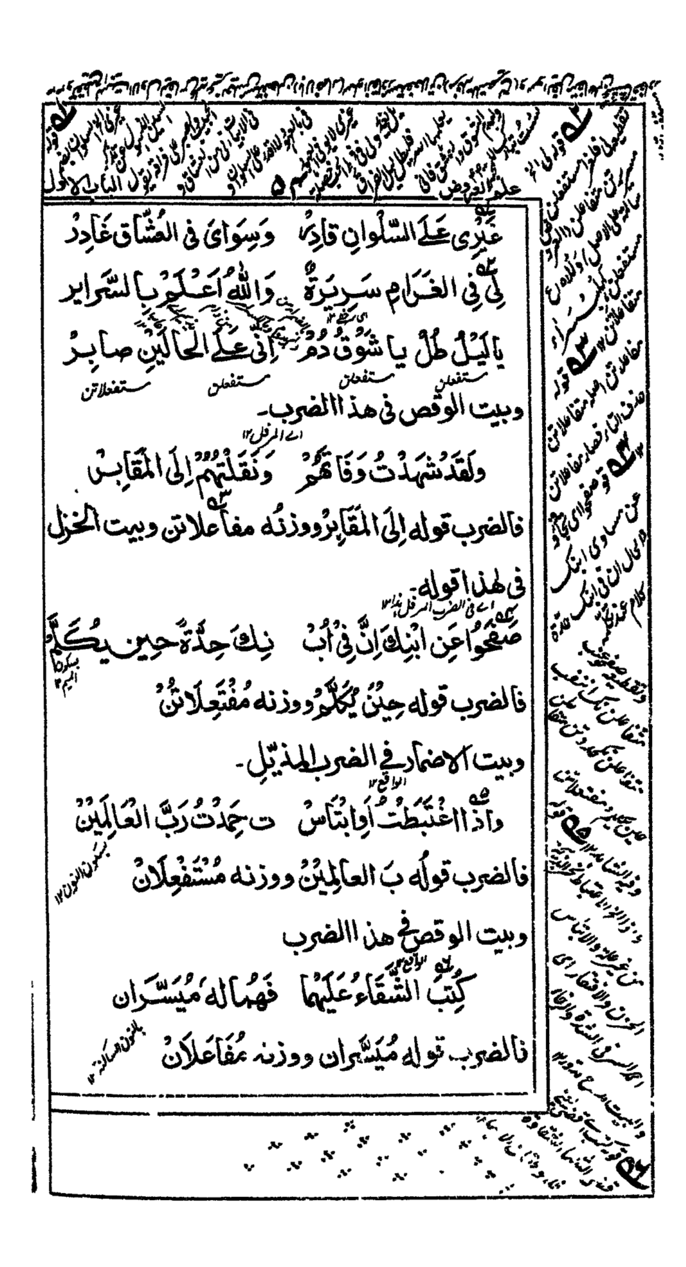
بيت الاضمار في الضرب الثاني من العروض الاولى.

ولذا يحب ويستحق عفافه شغفا به قلبا به خلاب

فالضرب قوله خلاب ووزنه مفعولن.

وشاهد الاضمار في الضرب المرفل وفي الحشو قوله

بقية في الضميمة



عَذَرِی عَلَى السُّلْوَانِ قَادِرُ وَسِوَایَ فِی الْعُشَّاقِ غَادِرُ

لِی فِی الْغَرَامِ سَرِیرَةٌ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرْ

یَا لَیْلُ طُلْ یَا شَوْقُ دُمْ إِنِّی عَلَى الْحَالَیْنِ صَابِرْ

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلاتن

وبیت الوقص فی هذا الضرب۔

وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُمْ وَنَقَلْتُهُمْ إِلَى الْمَقَابِرْ

فالضرب قوله إلی المقابر ووزنه مفاعلاتن وبیت الخزل فی هذا قوله۔

صَفَحُوا عَنِ ابْنِكَ إِنَّ فِی أَبْ نِكَ حِدَّةً حِینَ یُكَلَّمْ

فالضرب قوله حِینَ یُکَلَّمْ ووزنه مُفْتَعِلَاتُنْ

وبیت الاضمار فی الضرب المذیّل۔

وَإِذَا اغْتَبَطْتُ أَوِ ابْتَأَسْ تُ حَمِدْتُ رَبَّ الْعَالَمِیْنْ

فالضرب قوله بَ العَالَمِیْنْ ووزنه مُسْتَفْعِلَانْ

وبیت الوقص فی هذا الضرب

كُتِبَ الشَّقَاءُ عَلَیْهِمَا فَهُمَا لَهُ مُیَسَّرَانْ

فالضرب قوله مُیَسَّرَانْ ووزنه مُفَاعَلَانْ

وبيت الخزل فی هذا الضرب

وَاَجِبْ اَخاكَ اذا دعا كَ مُعالِنًا غيرُ مُخافُ

وبيت الاضمار فی الضرب المقطوع من العروض الثالثة۔

وَاَبُو الحُلَيْسِ وَرَبِّ مَكَّةَ فَارِغٌ مُشْغُولُ

(٦١) يدخل هذا البحر احيانًا الخزم ومنه قوله۔

يا مَطَرُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ سَامَةَ اِنَّنِی اُجْفَى وَتُغْلَقُ دُونِی الاَبْوَابُ

فقد خزم بحرفين وهما قوله يا۔

(٦٢) حكى بعضهم ان الكامل يستعمل مشطورًا ويأتی تارةً مرفّلًا كقوله۔

لِيَبْكِ اليَزِيْدَ بْنَ الوَلِيْدِ فَتَى العَشِيْرَهْ

وتارةً مذيّلًا كقوله۔

يا اَجَلَّ مَا لَقِيْتُ فی هٰذَا النَّهَارْ

وتارةً معرّى كقوله۔

حَكَمْتَ بِجَوْرٍ فی القَضَاءِ وَلا تُنَا

وهذا كله شاذ لا يعرفه الخليل۔ واقبح من ذالك ما حُكی من

استعماله مخمسًا كقوله۔

قومٌ يمصّون الثماد وآخرون نحو رهمُ في الماء

(۶۳) قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي الاعاريض لثلاث وخمسة اضرب في قوله۔

كملت لكم خطراتُ ذي وصفت لكم ۔ وافادني خطرانُ ذا وصفاليا

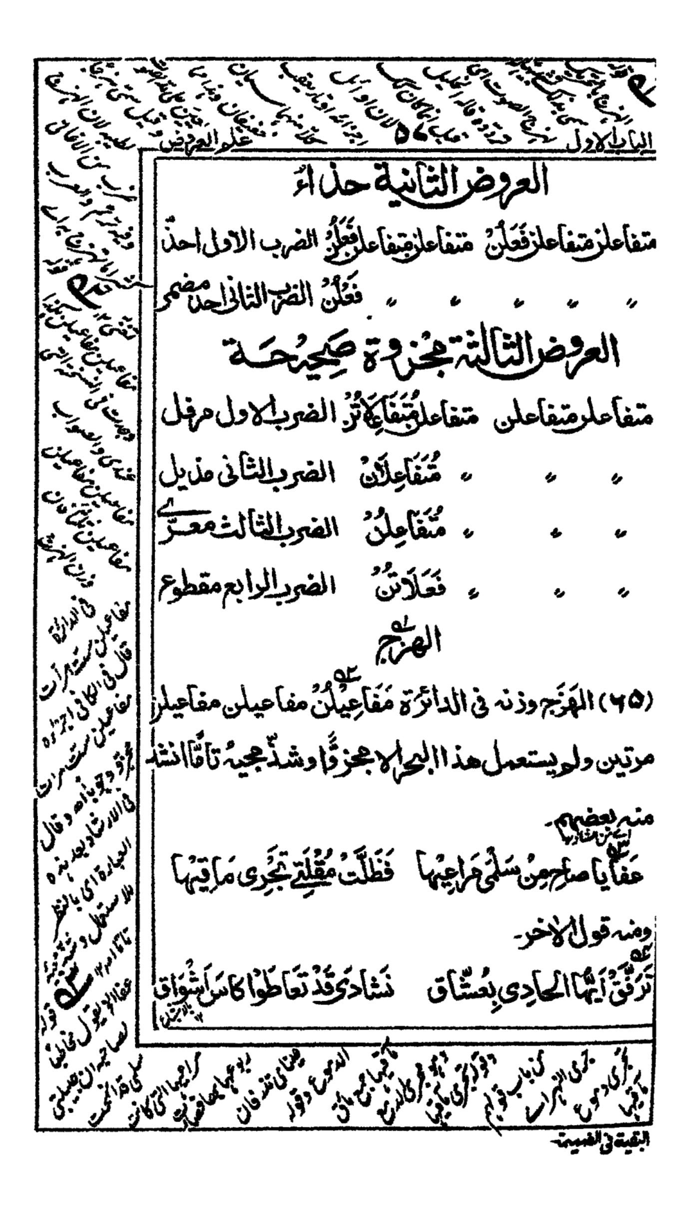
فان عروضه الاولى وصفت لكم وضربها الاول وصفا فان اردت الثاني فقل وصفا بسكون الصاد۔ والعروض الثالثة خطراتُ ذي وضربها الثالث خطران ذا فان اردت الثاني فقل خَطَرانُ ذالك وان اردت الاول فقل خطران ذاكا۔

(۶۴) جدول عاريض الكامل واضربه

وزنه في الدائرة متفاعلن متفاعلن متفاعلن مرتين۔

العروض الاولى صحيحة

متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن	الضرب الاول صحيح
" " "	" " فعلاتن	الضرب الثاني مقطوع
" " "	" " فعلن	الضرب الثالث احذ مضمر



العروض الثانية حذاء

متفاعلن متفاعلن فَعِلُن متفاعلن متفاعلن فَعِلُنْ الضرب الاول احذ

" " " فَعْلُنْ الضرب الثانی احذ مضمر

العروض الثالثة مجزوة صحيحة

متفاعلن متفاعلن متفاعلن مُتَفَاعِلَاتُنْ الضرب الاول مرفل

" " " مُتَفَاعِلَانْ الضرب الثانی مذیل

" " " مُتَفَاعِلُنْ الضرب الثالث معرّیٰ

" " " فَعِلَاتُنْ الضرب الرابع مقطوع

الهزج

(٦٥) الهزج وزنه فی الدائرة مَفَاعِيلُنْ مفاعیلن مفاعیلن مرتين ولم يستعمل هذا البحر الا مجزوًّا وشذ مجیئه تامًّا انشد منه بعضهم

عفا يا صاح من سلمى مراعيها فظلت مقلتي تجري مآقيها

ومنه قول الآخر

ترفق ايها الحادي بعشاق نشاوى قد تعاطوا كاس اشواق

البقية فی الضميمة

وقول بعض المولدين۔

لَقَدْ شَاقَتْكَ فِي الْأَحْدَاجِ أَظْعَانُ   كَمَا شَاقَتْكَ يَوْمَ الْبَيْنِ غِرْبَانُ

وقول الآخر۔

أَمَا فِي السِّتِّ وَالسِّتِّينَ مِنْ دَاعٍ   إِلَى الْعُقْبَى بَلَى لَوْ كَانَ لِي عَقْلُ

وهذا كله شاذ والمسموع التزام الجزء فيه كما تقدم والمشهور فيه عروض واحدة مجزوءة صحيحة لها ضربان الاول صحيح مثال العروض وبيته

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْـ   ـبُ فَالْأَمْلَاحُ فَالْغَمْرُ

تفعيله

مفاعيلن مفاعيلن   مفاعيلن مفاعيلن

الضرب الثاني محذوف صارت مفاعيلن بالحذف مفاعي ثم نقلت الى فعولن وبيته

وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي الضَّـ   ـيْمِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ

فالعروض قوله لباغي الضيم ووزنه مفاعيلن والضرب قوله ذلول ووزنه فعولن. وقد حكى بعضهم لهذه العروض ضربا

ثالثاً مقصوراً واستشهد والقوله۔

وَمَا لَيثُ عِرِّيْنٍ ذُوْ أَظَافِيْرَ وَأَسْنَانْ
ابو شبلين وثّابٌ شديدُ البطشِ غَرْثَانْ

تفعیله

مفاعیلن مفاعیلن مفاعیلن مفاعیل

(۶۶) قد استدرک بعضهم لهذا البحر عروضاً ثانیة محذوفة لها ضرب واحد مثلها وبیته۔

سَقَاهَا اللّٰهُ غَيْثًا مِنَ الوَسْمِيِّ رَيًّا

تفعیله

مفاعیلن فعولن مفاعیلن فعولن

(۶۷) یدخل هذا البحر من الزحاف القبض والکف وبیت القبض

فَقُلْتُ لَا تَخَفْ شَيْئًا فَمَا عَلَيْكَ مِنْ بَاسِ

اجزاؤه ماعدا العروض والضرب مقبوضة وبیت الکف۔

فَهٰذَا نِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَثَبٍ يَرْمِي

اجزاؤه کلها الا الضرب مکفوفة۔

(٦٨) يدخل هذا البحر من العلل التي تجري مجرى الزحاف الخرم والشتر والخرب والخزم. فبيت الخرم.

رَدُّوا اما اسْتَعَارُوهُ كذاك العيشُ عَارِيَهْ

فالجزء الاول مخروم ووزنه مفعولن والياء في عاريه مشددة لضرورة الشعر وبيت الشتر.

في الذين قد ماتوا وفي ما خلّفوا عِبْرَهْ

فالجزء الاول قوله في الذي ووزنه فاعلن باسقاط اول مفاعيلن وخامسه وبيت الخرب.

لوكان ابو موسى امِيرًا ما رضيناه

فالجزء الاول وهو قوله لو كان وزنه مفعول اسقط اول مفاعيلن وسابعه صارت فاعيل ثم نقلت الى مفعول وشاهد الخزم قوله.

أُشْدُدْ حيازيمك للموتِ فإنَّ الموتَ لاقيكا

ولا تجزع من الموتِ إذا حلَّ بواديكا

(٦٩) قد وضع الشيخ ناصيف اليازجي بيتا للهزج وهو قوله



هزجنا في بواديكم فاجزلتم عطايانا

(٧٠) جدول عاريض الهزج واضربه

وزنه في الدائرة مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مرتين

العروض الاولى مجزوة صحيحة

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن الضرب الاول صحيح

" " " فعولن الضرب الثاني محذوف

" " " مفاعيل الضرب الثالث مقصور

العروض الثانية مجزوة محذوفة

مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن ضربها محذوف

الرجز

(٧١) الرجز وزنه في الدائرة مستفعلن مستفعلن مستفعلن مرتين وله على المشهور فيه اربع اعاريض وخمسة اضرب الاولى صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته.

ما خلت ان الدهر يثنيني على ضراء ما يرضى بها ضب الكدى

فالعروض قوله يثنيني على والضرب قوله ضب الكدى ووزنهما

البقية في الضميمة

مُسْتَفْعِلُنْ۔

الضرب الثانی مقطوع صارت مستفعلن بالقطع مَفْعُوْلُنْ وبيته

اَلْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيْحٌ سَالِمٌ ‏ وَالْقَلْبُ مِنِّیْ جَاهِدٌ مَجْهُوْدُ

فقوله مَجْهُوْدُ هو الضرب ووزنه مَفْعُوْلُنْ

(۲ ۷) العروض الثانية مجزوءة صحيحة ولها ضرب مثلها وبيته

قَدْ هَاجَ قَلْبِیْ مَنْزِلٌ ‏ مِنْ اُمِّ عَمْرٍو مُقْفِرُ

تفعيله

مستفعلن مستفعلن ‏ مستفعلن مستفعلن

(۳ ۷) العروض الثالثة مشطورة صحيحة وضربها مثلها وبيته

مَا هَاجَ اَحْزَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجَا ‏ مِنْ طَلَلٍ كَالْاَتْحَمِیِّ اَنْهَجَا

تفعيله

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

(۴ ۷) العروض الرابعة منهوكة وضربها مثلها ووزن البيت۔

مستفعلن مستفعلن

ومنه قوله۔

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعْ ، أَخُبُّ فِيهَا وَأَضَعْ ،

(٧٥) قد استدرك بعضهم لهذا البحر عروضاً خامسة مقطوعة

لها ضرب مثلها وبيته

أَنَا السَّرُوجِيُّ وَهَذِي عِرْسِي ‌ ‌ وَلَيْسَ كُفْوُ الْبَدْرِ غَيْرُ الشَّمْسِ

تفعيله

مستفعلن مستفعلن مفعولن ‌ ‌ مستفعلن مستفعلن مفعولن

ويدخل في هذه العروض وضربها الخبن كقوله

وَلَا طَرَقْنَ حِصْنَهُمْ صَبَاحًا ‌ ‌ وَلَا بَرَكْنَ مَبْرَكَ النَّعَامَه

عروضه وضربه فعولن وقيل انه من السريع.

(٧٦) يدخل هذا البحر من الزحاف الخبن والطي والخبل

وبيت الخبن.

وَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَمَا ‌ ‌ كُفِيَ بِكَفِّ خَالِدٍ مَخُوفُهَا

وَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَمَا ‌ ‌ سُقِيَ بِكَفِّ خَالِدٍ وَأُطْعِمَا

وبيت الطي.

مَا وَلَدَتْ وَالِدَةٌ مِنْ وَلَدِ ‌ ‌ أَكْرَمَ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ حَسَبَا

وبيت الخبل.

وتَقِلُّ منع خيرٍ طلب ❊ وعجلٍ منع خيرٍ تؤده

وبيت الخبن فى الضرب الثانى من العروض الاولى۔

لاخير فى من كف عنا شره ❊ ان كان لا يرجى ليوم خير

(٧) يجوز فى الاراجيز الجمع بين الضرب الاول والثانى من العروض الاولى ولكن حيث التصريع فى الاراجيز يجب مطابقة العروض والضرب فى الوزن ابدا كما يرى من ارجوزة ابى العتاهية المسماة ذات الامثال قال

ان الشباب والفراغ والجده ❊ مفسدة للمرء اى مفسده

حسبك مما تبتغيه القوت ❊ ما اكثر القوت لمن يموت

الفقر فى ما جاوز الكفافا ❊ من اتقى الله رجا وخافا

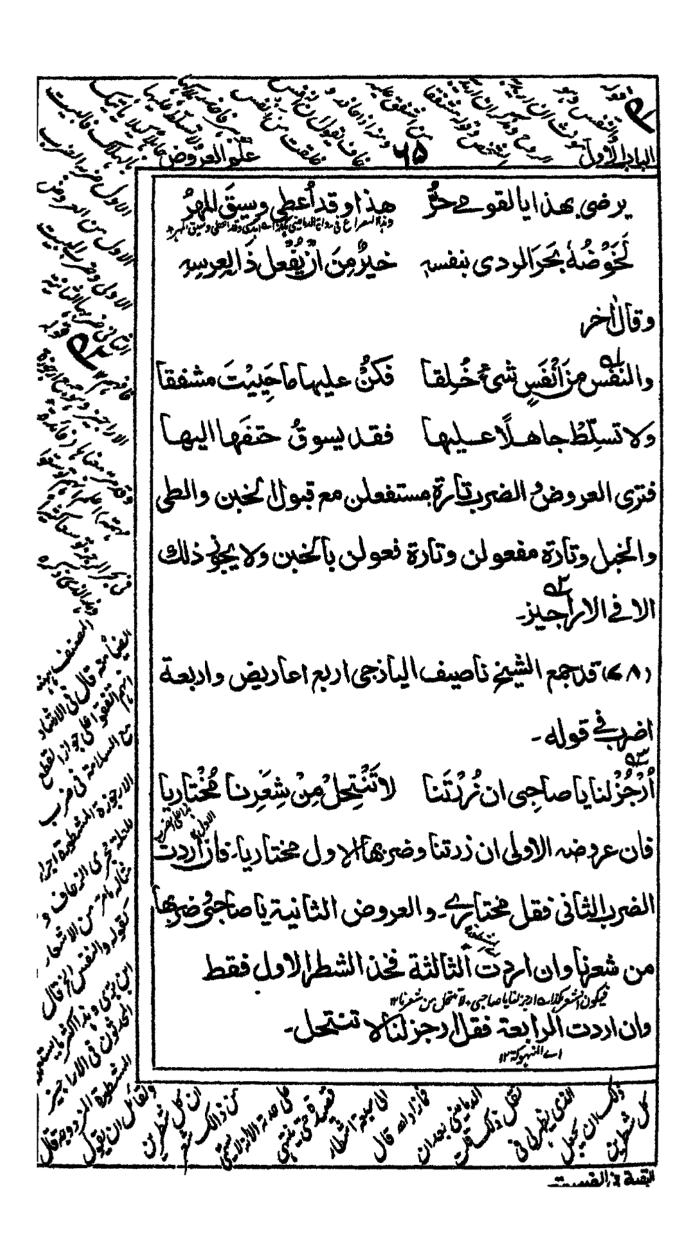
لكل ما يؤذى وان قل الم ❊ ما اطول الليل على من لم ينم

ما انتفع المرء بمثل عقله ❊ وخير ذخر المرء حسن فعله

ان الفساد ضده الصلاح ❊ ورب جد جره المزاح

وقالت امرأة من جديس

لا احد اذل من جديس ❊ اهكذا يفعل بالعروس



يرضى بهذا يا القوم حر   هذا وقد أعطي وسيق المهر

لخوضه بحر الودي بنفسه   خيرٌ من ان يفعل ذا العرسه

وقال آخر

والنفس من انفس شيءٍ خلقا   فكن عليها ما حييت مشفقا

ولا تسلط جاهلاً عليها   فقد يسوق حتفها اليها

فترى العروض والضرب تارة مستفعلن مع قبول الخبن والطي والخبل وتارة مفعولن وتارة فعولن بالخبن ولا يجوز ذلك الا في الاراجيز.

(٨٧) قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي اربع اعاريض واربعة اضرب في قوله.

أرجز لنا يا صاحبي ان زرتنا   لا تنتحل من شعرنا مختاريا

فان عروضه الاولى ان زرتنا وضربها الاول مختاريا فان اردت الضرب الثاني فقل مختارا. والعروض الثانية يا صاحبي وضربها من شعرنا وان اردت الثالثة فخذ الشطر الاول فقط وان اردت الرابعة فقل ارجز لنا لا تنتحل.

البقية في الصفحة

(٧٩) جدول عاريض الرجز واضربه

العروض الاولى صحيحة

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن الضرب الاول صحيح

" " " " " مفعولن الضرب الثانی مقطوع

العروض الثانية مجزوة صحيحة

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن الضرب الصحيح

العروض الثالثة مشطورة ـ الضرب مثلها

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

العروض الرابعة منهوكة ـ الضرب مثلها

مستفعلن مستفعلن

العروض الخامسة مقطوعة

مستفعلن مستفعلن مفعولن مستفعلن مستفعلن مفعولن الضرب مقطوع

الرَّمَل

(٨٠) الرمل وزنه فى الدائرة فَاعِلَاتُنْ فاعلاتن فاعلاتن مرتين وشذ استعماله تاما فى العروض والضرب جميعا ومنه قوله

إِنَّ لَيْلِي طَالَ وَاللَّيْلُ قَصِيرُ طَالَ حَتَّى كَادَ صُبْحٌ لَا يُنِيرُ

فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وقول الآخر

يَا خَلِيلَيَّ اعْذِرَانِي إِنَّنِي مِنْ حُبِّ سَلْمَى فِي اكْتِئَابٍ وَانْتِحَابْ

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وقول الآخر

رُبَّ لَيْلٍ أَخْمَلَ الْأَنْوَارَ إِلَّا نُورَ ثَغْرٍ أَوْ مُدَامٍ أَوْ نَدَامِ

قَدْ نَعِمْنَا بِدُجَاهُ إِلَى أَنْ سَلَّ سَيْفُ الصُّبْحِ مِنْ غِمْدِ الظَّلَامِ

وقد يأتي ايضاً على فاعلاتن ثماني مرات ولا يقاس على ذلك والمشهور

فيه عروضان وستة اضرب الاولى محذوفة لها ثلثة اضرب

الاول صحيح وبيته

مِثْلُ سَحْقِ الْبُرْدِ عَفَّى بَعْدَكِ الْـ ـقَطْرُ مَغْنَاهَا وَتَأْوِيبُ الشَّمَالْ

عروضه فاعلن وضربه فاعلاتن

الضرب الثاني مقصور وبيته

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارْ

عروضه فاعلن وضربه فاعلان

الضرب الثالث محذوف وبيته

البقية في الضميمة

اَوْعِدُوْنِي اَوْعِدُوْنِي وَامْطِلُوْا حُكْمُ دِيْنِ الْحُبِّ دِيْنُ الْحُبِّ لِيْ

(٨١) العروض الثانية مجزوة صحيحة ولها ثلاثة اضرب

الاول مسبّغ وبيته۔

يَا خَلِيْلَيَّ ارْبَعَا وَا سْتَخْبِرَا رَبْعًا بِعُسْفَانْ

العروض فاعلاتن والضرب فاعلاتان۔

الضرب الثاني معرى وبيته۔

كُلَّمَا اَبْصَرْتُ رَبْعًا خَالِيًا فَاضَتْ دُمُوْعِيْ

عروضه وضربه فاعلاتن۔

الضرب الثالث محذوف وبيته۔

كُلُّكُمْ قَدْ اَخَذَ الْجَا مَ وَلَا جَامَ لَنَا

العروض فاعلاتن والضرب فاعلن والاجزاء كلها

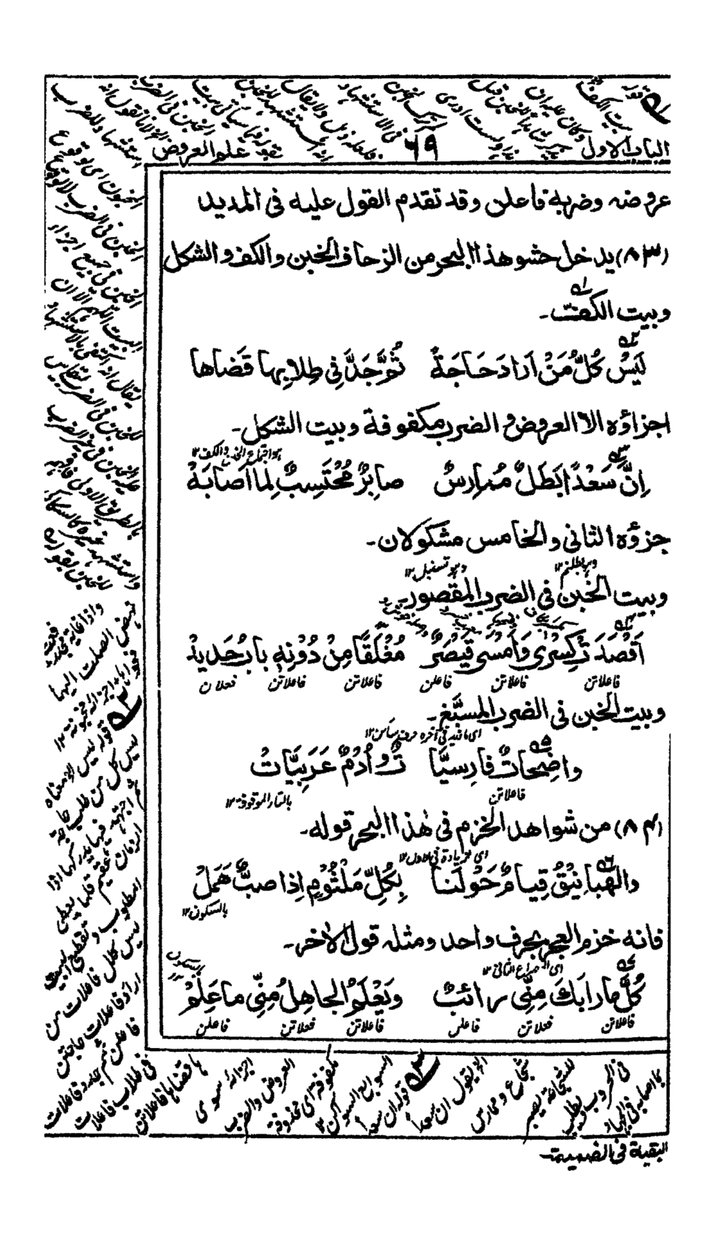
الا الاول مخبونة۔

(٨٢) قد استدرك بعضهم للرمل عروضًا ثالثة مجزوة محذوفة

لها ضربٌ مثلها وبيته

طَافَ يَبْغِيْ نَجْوَةً مِنْ هَلَاكٍ فَهَلَكْ

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن



عروضه وضربه فاعلن وقد تقدم القول عليه فی المدید

(٨٣) یدخل حشو هذا البحر من الزحاف الخبن والكف والشكل

وبیت الكف۔

لیسَ كلُّ مَنْ ارادَ حاجَةً ثُمَّ جَدَّ فی طِلابِها قضاها

اجزاؤه الا العروض والضرب مكفوفة وبیت الشكل۔

إنَّ سعداً بَطَلٌ مُمارِسٌ صابِرٌ مُحْتَسِبٌ لِما اصابَهُ

جزؤه الثانی والخامس مشكولان۔

وبیت الخبن فی الضرب المقصور۔

أقصدَ كِسریٰ وأمسیٰ قیصرُ مُغْلَقاً مِنْ دُونِهِ بابُ حَدِیدْ

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فعلان

وبیت الخبن فی الضرب المسبّغ۔

واضِحاتٌ فارِسیّاً تٌ وأدْمٌ عرَبیّاتْ

(٨٤) من شواهد الخزم فی هذا البحر قوله۔

والهَبانیقُ قِیامٌ حَوْلَنا بِكُلِّ مَلْثُومٍ اذا صُبَّ هَمَلْ

فانه خزم العجز بحرف واحد ومثله قول الآخر۔

كُلُّ ما رابَكَ مِنّی رائبٌ وَیَعْلَمُ الجاهِلُ مِنّی ما عَلِمْ

فاعلاتن فعلاتن فاعلن فاعلاتن فعلاتن فاعلن

البقیة فی الضمیمة

٨٥۔ قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي عروضين وستة اضرب من هذا البحر في قوله۔

كَيفَ لاَ قَتْ دا مِلاَئي اذجَرتْ عِنْدَ مُوسىٰ ما لَقِينا من هُنا كا

فان عروضه الاولى اذجرت وضربها الاول من هنا كا۔ فان اردت الضرب الثاني فقل من هناكْ۔ او الثالث فقل من هنا۔ وان اردت العروض الثانية فقل دا ملاتي۔ وضربها الاول ما لقيناه۔ والثاني ما لقينا۔ والثالث ما لقي۔

٨٦۔ جدول اعاريض الرمل واضربه

وزنه في الدائرة فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن مرتين

العروض الاولى محذوفة

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن الضرب الاول صحيح

〃 〃 〃 〃 〃 فاعلانْ الضرب الثاني مقصور

〃 〃 〃 〃 〃 فاعلنْ الضرب الثالث محذوف

العروض الثانية مجزوة صحيحة

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتانْ الضرب الاول مسبّغ

(حواشي: محذوفة؛ سالم؛ المقصورة؛ بالسكون؛ المحذوف؛ المجزوة؛ المسبّغ؛ المحذوف؛ بسكون الهاء؛ بالسكون؛ بالسكون)

(هامش: ٨٥ قوله دا ملاتي جمع دا ملاء ای المرأة من نوعه... اذا مات زوجها۔ ٨٦ والرمل في اللغة ...)

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن الضرب الثانی مصرّع

" " " فاعلن الضرب الثالث محذوف

العروض الثالثة مجزوة محذوفة

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن الضرب محذوف

السریع

۸۷- السریع وزنه فی الدائرة مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ مرتین- وله اربع اعاریض الاولی مکشوفة مطویة تسقط التاء من مفعولات بالکشف والواو بالطی فتصیر مفعلا فتنقل الی فاعلن ولها ثلاثة اضرب-

الاول مطوی موقوف وبیته-

ازمان سلمی لا یری مثلها الراؤن فی شام ولا فی عراق

الضرب الثانی مطوی مکشوف کالعروض وبیته-

هاج الهوی رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول

العروض والضرب فاعلن-

الضرب الثالث اصلم صارت مفعولات بالصلم مفعو ثم نقلت

الى فَعِلُنْ وبيتهٗ۔

قَالَتْ ولو تقصدُ لِقِيلِ الخنا ... مهلاً فقد ابلغتَ اسماعی

العروض فاعلن والضرب فَعْلُنْ ومن شواذ الشعر زیادة حرف

فی اخر الصدر فی هذا الضرب کما فی قوله۔

۸۵ اِنْ تسالی فالمجدُ غیر البدیع ... قد حلّ فی تیمٍ و مخزومِ

قومٌ اذا صوّت یوم النزال ... قاموا الی الجُردِ الهَامیمِ

مِن کُلِّ محبوکٍ طوال القرا ... مثل سِنانِ الرُّمحِ مشهومِ

۸۸۔ العروض الثانیة مخبولة مکشوفة۔ تصیر مفعولات

بالخبل و الکشف معلا فتنقل الی فَعِلُنْ۔ ولها ضربان الاول

مثلها وبیته۔

۸۶ الدَّارُ وحشٌ والرُّسوم کما ... رقّش فی ظهر الادیم قلم

الضرب الثانی اصلم وبیته۔

۸۷ یا ایُّها الزّاری علی عُمَرٍ ... قد قلتَ فیه غیرما تعلم

العروض فَعِلُنْ والضرب فَعْلُنْ ویجوز الجمع بین هذین الضربین

فی قصیدة واحدة کما فی قوله۔

النشر مسك والوجوه دنا نير واطراف الاكف علم
مستفعلن مستفعلن فعلن مستفعلن مستفعلن فعلن بالسكون

ثم قال۔

ليس على طول الحياة ندم وما وراء المرء من يعلم
مفتعلن مستفعلن فعلن مفاعلن مستفعلن فعلن

۸۹۔ العروض الثالثة مشطورة موقوفة والضرب مثلها وبيته۔

لم يبتذل مثل كريم مكنون ابيض ماض كالسنان المسنون
بالسكون بالسكون

۹۰۔ العروض الرابعة مشطورة مكشوفة والضرب مثلها وبيته۔
اى محذوفة تاء مفعولات

يا صاحبي رحلي اقلا عذلي
اى لا تلوماني

۹۱۔ يدخل هذا البحر من الزحاف الخبن والطي والخبل و
اجتماع الخبن والطي

بيت الخبن۔
حذف الثاني الساكن

أرد من الامور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم
بالسكون

وبيت الطي۔
حذف الرابع الساكن

قال لها وهو بها عالم ويحك امثال طريف قليل
مفتعلن مفتعلن فاعلن مفتعلن مفتعلن فاعلان بالسكون

وبيت الخبل۔
اى اجتماع الخبن والطي

وبلد قطعه عامر وجمل نحره في الطريق

ومثال الخبن في العروض الثالثة قوله۔

قد عرضت سعدى بقول افناد

وقوله -

لابد منه فانحدرن وارقين

ومثال الخبن فى العروض الرابعة قوله

يارب ان اخطأت او نسيت فانت لا تنسى و لا تموت

۹۲ - قد جمع الشيخ ناصيف اليازجى اربع اعاريض وستة اضرب

من هذا البحر فى قوله -

قد اسرعت فى عتبها لا تنفى من بعدها لا اختشى عاتبات

فان عروضه الاولى لا تنفى وضربها الاول عاتبات - فان اردت الثانى

فقل عاتبا - او الثالث فقل عتبا - وان اردت الثانية وضربها

فقل فيها التفى - وفيه ثبا - او الثالثة وضربها فقل فيهما لا توفيك

او الرابعة وضربها فقل فيهما لا توفى -

۹۳ - جداول عاريض السريع واضربه

وزنه فى الدائرة مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين

العروض الاولى مطوية مكشوفة

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن الضرب الاول مطوی موقوف

" " " " " فاعلن الضرب الثانی مطوی مکشوف

" " " " " فعلن الضرب الثالث اصلم

العروض الثانية مخبولة مكشوفة

مستفعلن مستفعلن فعلن مستفعلن مستفعلن فعلن الضرب الاول مخبول مكشوف

" " " " " فعلن الضرب الثانی اصلم

العروض الثالثة وضربها مشطورة موقوفة

مستفعلن مستفعلن مفعولاتْ

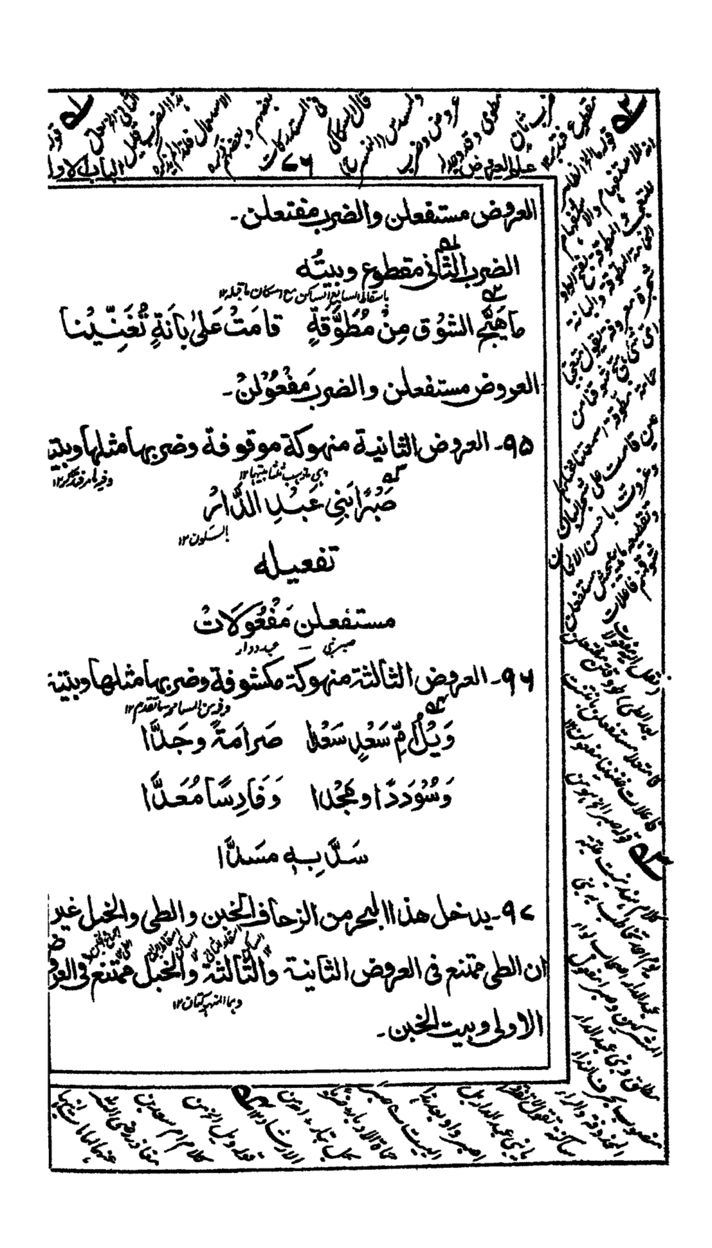
العروض الرابعة وضربها مشطورة مكشوفة

مستفعلن مستفعلن مفعولن

المنسرح

٩٤- المنسرح وزنه فی الدائرة مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مرتين وشذ استعماله تامًا والمشهور فيه ثلاث اعاريض الاولى صحيحة ولها ضربان الاول مطوی وبيته.

إنّ ابنَ زيدٍ لا زالَ مُستعملا لِلخيرِ يُفشي في مِصرِهِ العُرفا



العروض مستفعلن والضرب مفتعلن۔

الضرب الثانی مقطوع وبیتہ

ما هيّج الشوق من مطوّقةٍ قامت على بانةٍ تغنّينا

العروض مستفعلن والضرب مفعولن۔

۹۵۔ العروض الثانیۃ منہوکۃ موقوفۃ وضربہا مثلہا وبیتہ

صبرًا بنی عبد الدار

تفعیلہ

مستفعلن مفعولات

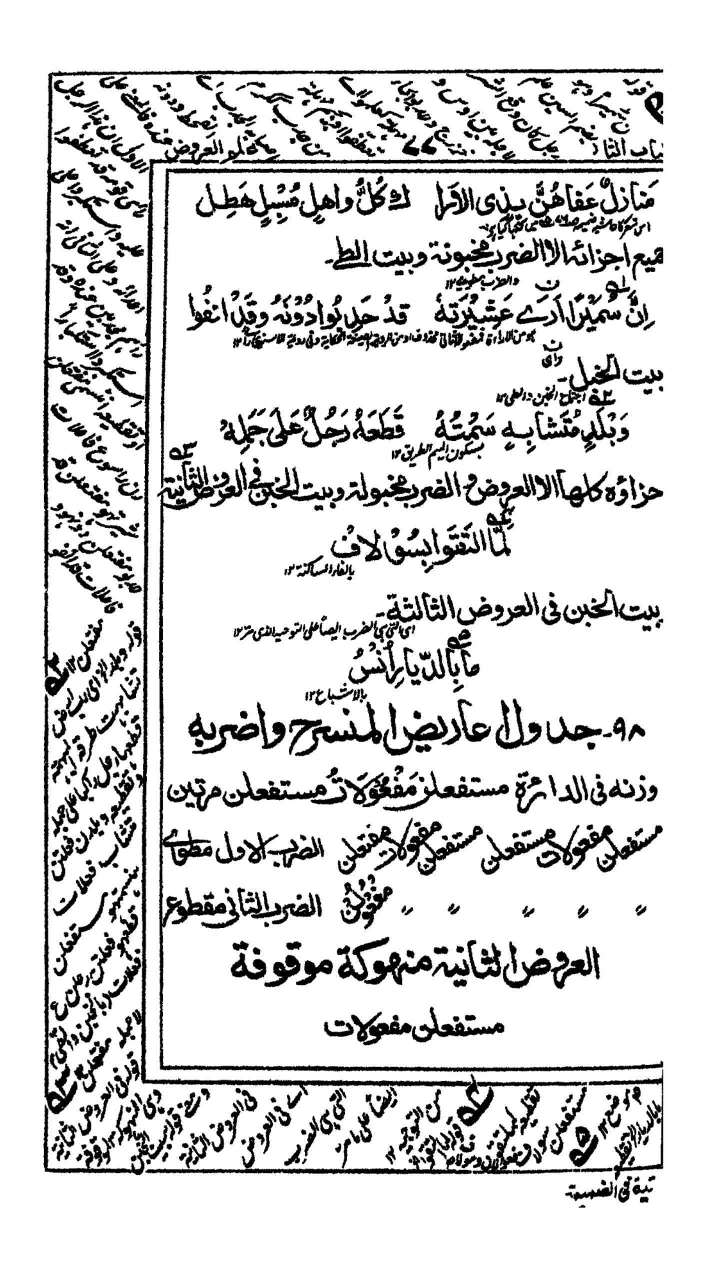
۹۶۔ العروض الثالثۃ منہوکۃ مکشوفۃ وضربہا مثلہا وبیتہ

ويل ام سعدٍ سعدا صرامةً وجدّا

وسؤددًا ومجدا وفارسًا معدّا

سدّ به مسدّا

۹۷۔ یدخل هذا البحر من الزحاف الخبن والطی والخبل غیر ان الطی ممتنع فی العروض الثانیۃ والثالثۃ والخبل ممتنع فی العروض الاولی وبیت الخبن۔



مَنَازِلٌ عَفَاهُنَّ بِذِي الأَرَا كُلُّ وَاهِلٍ مُسْبِلٍ هَطِلِ

جميع اجزائه الا الضرب مخبونة وبيت الطي

إِنْ سُمَيْرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدِبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنِفُوا

بيت الخبل

وَبَلَدٍ مُتَشَابِهٍ سَمْتُهُ قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلِهْ

اجزاؤه كلها الا العروض والضرب مخبولة وبيت الخبن في العروض الثانية

لَمَّا الْتَقَوْا بِسُولَافْ

بيت الخبن في العروض الثالثة

مَا بِالدِّيَارِ أَنِسْ

۹۸۔ جدول عاريض المنسرح واضربه

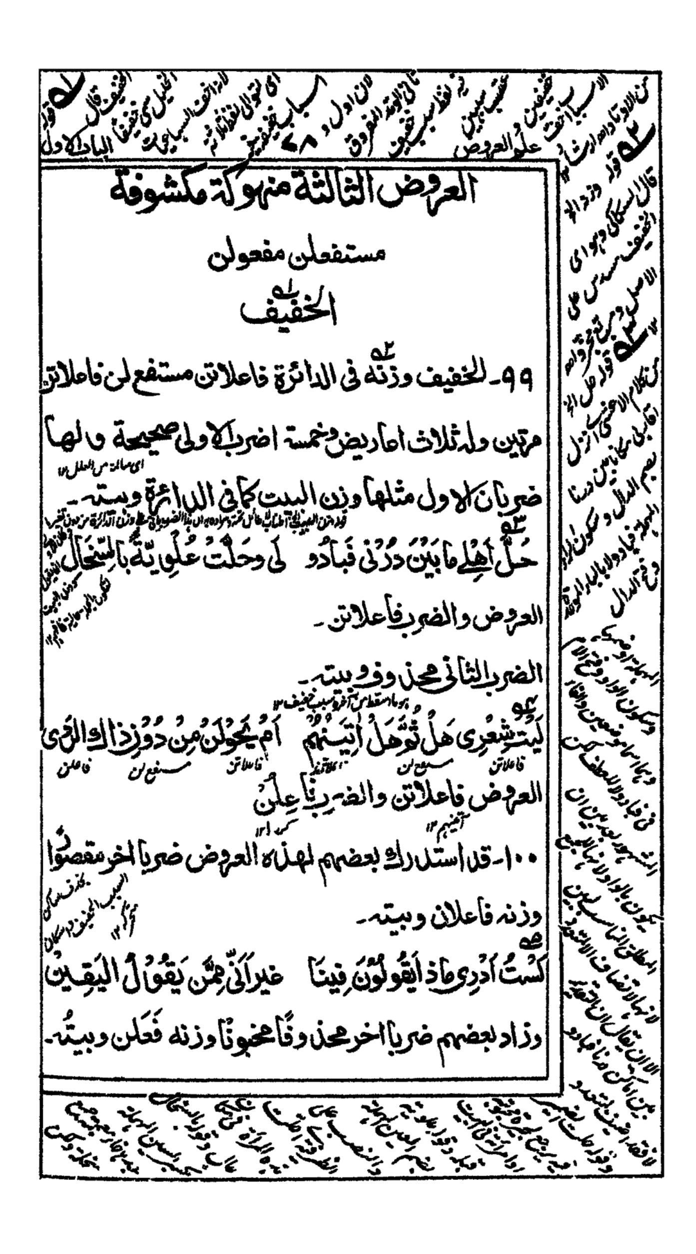
وزنه في الدائرة مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مرتين

مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ مفتعلن الضرب الاول مطوي

" " " " مفعولن الضرب الثاني مقطوع

العروض الثانية منهوكة موقوفة

مستفعلن مفعولات



العروض الثالثة منهوكة مكشوفة

مستفعلن مفعولن

الخفيف

٩٩- الخفيف وزنه فى الدائرة فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن مرتين وله ثلاث اعاريض وخمسة اضرب الاولى صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وزن البيت كما فى الدائرة وبيته۔

حل اهلى ما بين درنى فبادو لى وحلت علوية بالسخال

العروض والضرب فاعلاتن۔

الضرب الثانى محذوف وبيته۔

ليت شعرى هل ثم هل آتينهم ام يحولن من دون ذاك الردى

العروض فاعلاتن والضرب فاعلن

١٠٠- قد استدرك بعضهم لهذه العروض ضربا آخر مقصورا وزنه فاعلان وبيته۔

كنت ادرى ماذا يقولون فينا غير انى ممن يقول اليقين

وزاد بعضهم ضربا آخر محذوفا مخبونا وزنه فعلن وبيته۔

قَدْ أَتَتْ مِنْ أَوْطَانِهَا وَاسْتَمَرَّتْ   إِذْ رَأَتْ مَا تَهْوَاهُ مِنْ طَلَلِ

وزاد بعضهم آخر أبتر وزنه فَعْلُنْ وبيته.

قَدْ سَمِعْنَا مَا قَالَهُ وَهُوَ إِفْكٌ   مِنْ كَذُوبٍ كَذَّابٍ بَاغِي

١٠١- العروض الثانية محذوفة وزنها فاعلن ولها ضرب واحد مثلها وبيته.

إِنْ قَدْ رَأَيْتُمُوا عَلَى عَامٍ   نَنْتَصِفُ مِنْهُ أَوْ نُدَعُهُ لَكُمْ

العروض والضرب فاعلن وقد استدرك بعضهم لهذه العروض ضربا آخر صحيحا وزنه فاعلاتن وبيته

لَمْ أَجِدْهُ إِلَّا عَلَى حَذَرٍ   قَدْ أَتَاهُ بِالْمُعْضِلَاتِ الْخَبَرُ

العروض فَعِلُنْ بعد الخبن والضرب فاعلاتن۔ وقد زاد بعضهم ضربا آخر مقصورا وآخر أبتر وهما قليلا الاستعمال جدا فلا حاجة الى ذكر شواهدهما۔

١٠٢- العروض الثالثة مجزوءة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته۔

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى   أُمُّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مستفعلن

الثانی مقصور وزنہ مفعولن وبیتہ

کُلُّ خطبٍ اِنْ لم تکونوا غضبتم یسیرٌ

العروض مستفع لن والضرب مفعولن بعد الخبن۔

۱۰۳۔ یدخل هذا البحر من الزحاف الخبن والکف والشکل

والخبن جائز فی العروض والضرب کما فی الحشو وبیتہ

وفؤادی کعهده لسلیمیٰ بهوًی لم یحل ولم یتغیّر

وبیت الکف

یا عمیر ما تظهر من هواک او تکن یستکثر حین یبدو

اجزاؤه کلها الا الضرب مکفوفة۔

وبیت المشکل

صرمتک اسماء بعد وصالها فاصبحت مکتئبًا حزینا

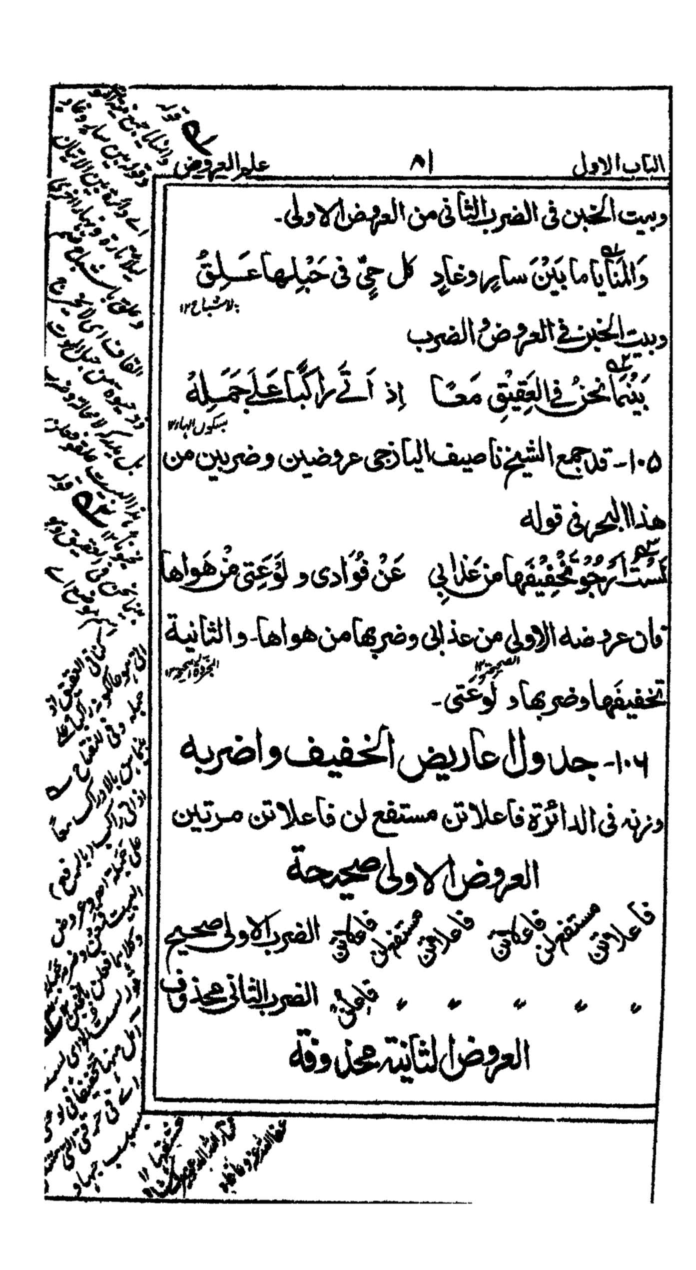
جزؤه الاول والثالث والخامس مشکول۔

۱۰۴۔ یجوز فی الضرب الاول التشعیث وهو یجری مجری الزحاف

تصییر فاعلاتن به مفعولن وبیتہ

لیس من مات فاستراح بمیت انما المیت میت الاحیاء

یا ترقّن کالسرار وقد خضـ ـن غمارًا من السراب الجاری



وبيت الخبن فی الضرب الثانی من العروض الاولی۔

وَالمنايا ما بَيْنَ سارٍ وغادٍ كل حيٍّ فی حَبْلِها عَلِقُ

وبيت الخبن فی العروض والضرب

بَيْنَما نحنُ فی العَقِيق مَعًا إذ أَتَى راكبًا علی جَمَلِه

۱۰۵۔ قد جمع الشيخ ناصيف اليازجی عروضين وضربين من هذا البحر فی قوله

لستُ أرجُو تخفيفَها من عذابی عَنْ فُؤادی و لَوْ عَتَى من هواها

فان عروضه الاولی من عذابی وضربها من هواها۔ والثانية تخفيفها وضربها ولو عتی۔

۱۰۶۔ جدول عاريض الخفيف واضربه

وزنه فی الدائرة فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن مرتين

العروض الاولی صحيحة

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن الضرب الاولی صحيح

" " " " " فاعلن الضرب الثانی محذوف

العروض الثانية محذوفة



فاعلاتن مستفع لن فاعلن   فاعلاتن مستفع لن فاعلن   الضرب محذوف

العروض الثالثة مجزوة صحيحة

فاعلاتن مستفع لن   فاعلاتن مستفع لن   الضرب الاول صحيح

"   "   مفعولن   الضرب الثاني مقصور

١٠٧ - قد سبقت الاشارة في الكلام على دائرة المشتبه الى بحر المتئد وهو الجديد عند الفرس ووزنه فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن مرتين وعليه قول بعض المولدين -

ما لسلمى في البرايا من مشبه   لا ولا البدر المنير المستكمل

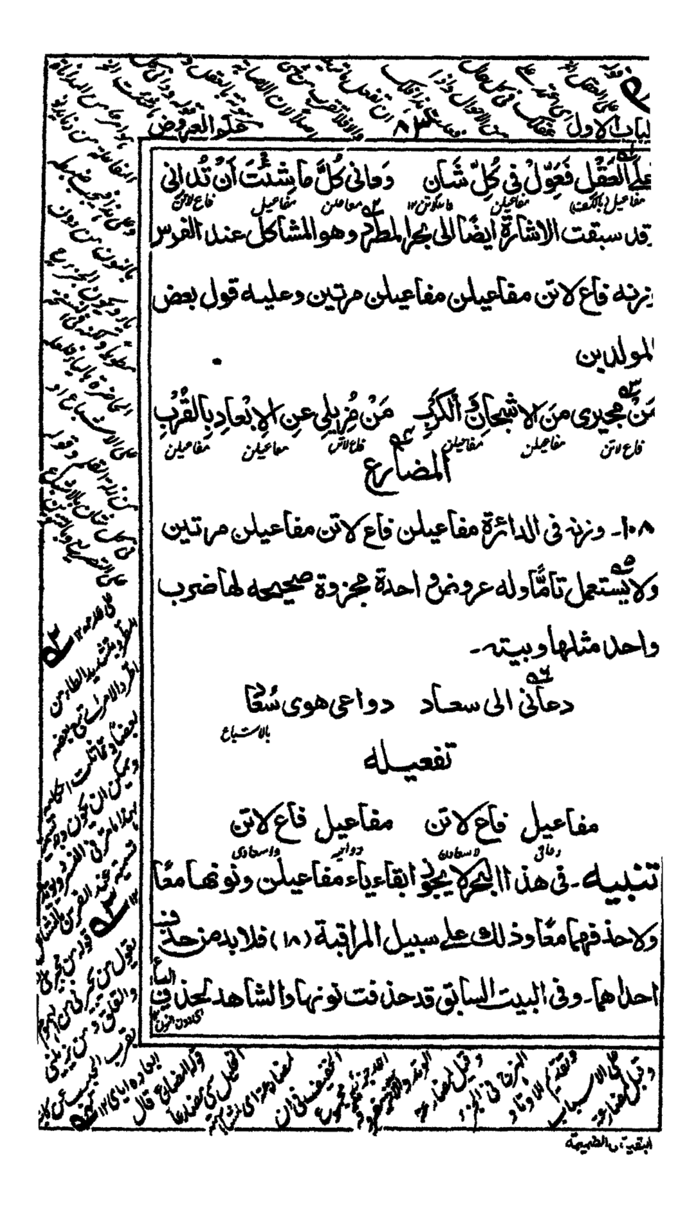
وقول الآخر -

كن لاخلاق التصابي مستمريا   ولاحوال الشباب مستحليا

وقد سبقت الاشارة ايضا الى بحر المنسرد وهو القريب عند الفرس وزنه مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن مرتين وعليه قول بعض المولدين -

لقد ناديت اقواما حين جاءوا   وما بالسمع من وقر لو اجابوا

وقول الآخر



دعانی کلّ ما شئتُ أن تُدانی   علی العقل فعولٌ فی کلّ شانِ

قد سبقت الاشارة ایضا الی بحر المطرح وهو المشاکل عند الفرس

وزنه فاع لاتن مفاعیلن مفاعیلن مرتین وعلیه قول بعض

المولدین

مَن مجیری من الاشجانِ والکربِ   مَن مزیلی عن الابعادِ بالقربِ

فاع لاتن مفاعیلن مفاعیلن فاع لاتن مفاعیلن مفاعیلن

المضارع

١٠٨- وزنه فی الدائرة مفاعیلن فاع لاتن مفاعیلن مرتین

ولا یستعمل تاما وله عروض واحدة مجزوءة صحیحة لها ضرب

واحد مثلها وبیته-

دعانی الی سعاد   دواعی هوی سعاد

بالاشباع

تفعیله

مفاعیل فاع لاتن   مفاعیل فاع لاتن

تنبیه- فی هذا البحر لا یجوز ابقاء یاء مفاعیلن ونونها معا

ولا حذفهما معا وذلک علی سبیل المراقبة (١٨) فلا بد من حذف

احدهما- وفی البیت السابق قد حذفت نونها والشاهد لحذف

البقیة فی الطبیعة

والعروض مكفوفة قوله۔

وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ فَمَا أَرَى مِثْلَ زَيْدِ

۱۰۹۔ يدخل الجزء الاول من هذا البحر الشتر والخرب وبيت الشتر

سَوْفَ أُهْدِي لِسَلْمَى ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءِ

الجزء الاول وزنه فاعلن وبيت الخرب

إِنْ تَدْنُ مِنْهُ شِبْرًا يُقَرِّبْكَ مِنْهُ بَاعًا

قال الزجاج ان المضارع والمقتضب قليلان حتى انه لا توجد

منهما قصيدة لعربي وانما يروى من كل واحد منهما البيت والبيتان

ولا ينسب بيت منهما الى شاعر من العرب ولا يوجد في اشعار القبائل

المقتضب

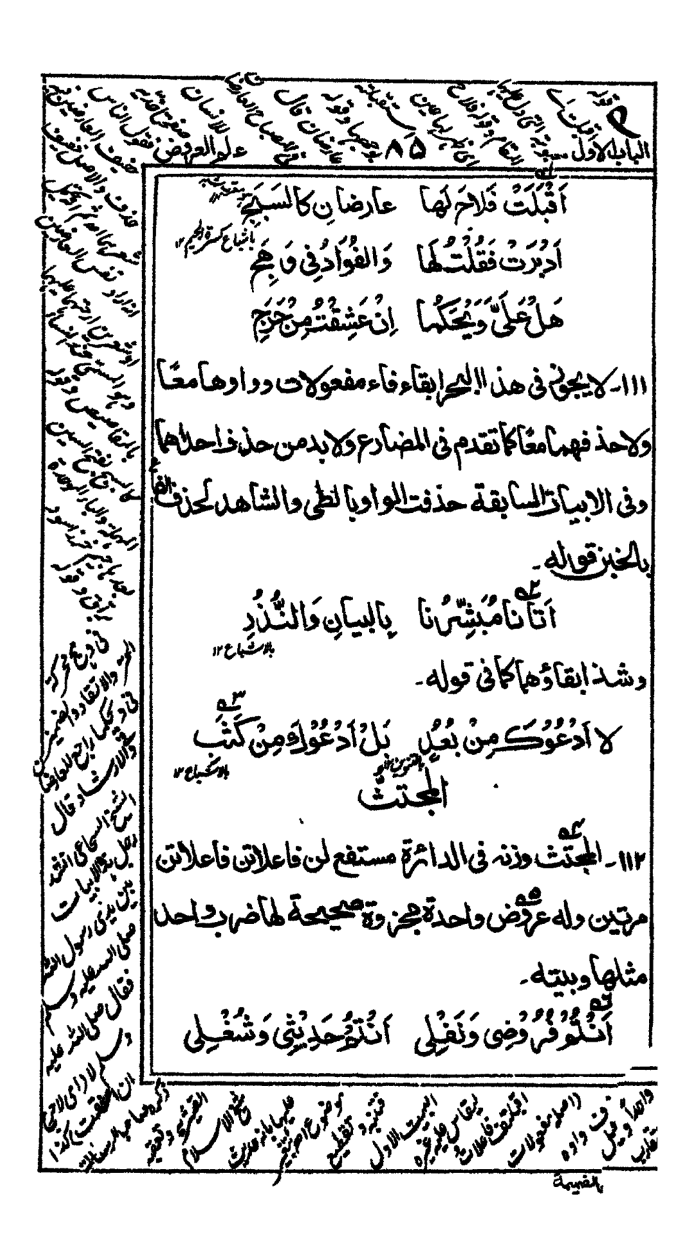
۱۱۰۔ المقتضب وزنه في الدائرة مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن

مرتين له عروض واحدة مجزوة مطوية لها ضرب واحد

مثلها ووزنه۔

مفعولاتُ مُفْتَعِلُنْ مفعولاتُ مُفْتَعِلُنْ

وعليه قول بعضهم۔



أَقْبَلَتْ فَلَاحَ لَهَا   عَارِضَانِ كَالسَّبَجِ

أَدْبَرَتْ فَقُلْتُ لَهَا   وَالْفُؤَادُ فِي وَهَجِ

هَلْ عَلَيَّ وَيْحَكُمَا   إِنْ عَشِقْتُ مِنْ حَرَجِ

١١١- لا يجوز في هذا البحر إبقاء فاء مفعولات وواوها معًا ولا حذفهما معًا كما تقدم في المضارع ولا بد من حذف أحدهما وفي الأبيات السابقة حذفت الواو بالطي والشاهد لحذف الفاء بالخبن قوله-

أَتَانَا مُبَشِّرُنَا   بِالْبَيَانِ وَالنُّذُرِ

وشذ إبقاؤهما كما في قوله-

لَا أَدْعُوكَ مِنْ بُعُدٍ   بَلْ أَدْعُوكَ مِنْ كَثَبِ

المجتث

١١٢- المجتث وزنه في الدائرة مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين وله عروض واحدة مجزوءة صحيحة لها ضرب واحد مثلها وبيته-

أَنْتُمْ فُرُوضِي وَنَفْلِي   أَنْتُمْ حَدِيثِي وَشُغْلِي

تفعيله

مستفع لن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

١١٣ - قد استدرك بعضهم لهذا البحر عروضاً ثانية محذوفة لها ضربان الاول مثلها وبيته.

دار عفاها القدم بين البلى والعدم

وقيل انه من البسيط.

الضرب الثاني محذوف مخبون وعليه قول بعضهم.

صاح الغراب بنا بالبين من سلمه

صاح الغراب بنا في ليلة شبمه

ما للغراب ولي دق الالٰه فمه

فليته لم يصح ولم يقل كلمه

١١٤ - شذ استعمال هذا البحر تاماً ومن ذلك قوله

يا من على الحب يلحى مستهاماً لا تلحني ان مثلي لن يلاما

١١٥ - يدخل هذا البحر من الزحاف الخبن والكف والشكل وبيت الخبن.

وَلَو عَلِقَت بِسَلمى عَلِمت أن سَتَموتُ

مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلاتن

وبيت الكف

ما كان عطاؤهن إلا عدة ضمارا

ستفعول فاعلات ستفعول فاعلاتن

وبيت الشكل في الجزء الاول والثالث۔

أولئك خير قوم إذا ذكر الخيار

۱۱۶۔ يجوز في ضرب هذا البحر التشعيث وهو يجري مجرى الزحاف وان شعث الضرب لا يجوز فيه الخبن وشاهد التشعيث قول بعضهم

على الديار القفار والنؤي والأحجار

مفاعلن فاعلاتن ستفعلن مفعولن

تظل عينك تجري بواكف مدرار

مفاعلن فعلاتن مفاعلن مفعولن

فليس بالليل تهدي شوقا ولا بالنهار

مفاعلن فاعلاتن ستفعلن فاعلاتن

فترى الضرب تارة فاعلاتن واخرى مفعولن۔

الفصل الحادي عشر

في البحرين الخماسين

المتقارب

۱۱۷۔ المتقارب وزنه في الدائرة فعولن فعولن فعولن فعولن

مرتین وله عروضان وستة اضرب الاولى صحیحة ولها اربعة اضرب الاول مثلها والوزن کما فی الدائرة وبیته۔

وکانا زمانا شریکی عنان رضیعی لبان خلیلی صفاء

العروض والضرب فعولن۔

الضرب الثانی مقصور وبیته۔

ویاوی الی نسوة بائسات وشعث مراضیع مثل السعالی

العروض فعولن والضرب فعول۔

الضرب الثالث محذوف صارت فعولن بالحذف فعو ثم نقلت الی فعل وبیته۔

وابنی من الشعر بیتا عوصا ینسی الرواة الذی قد رووا

العروض فعولن والضرب فعل

الضرب الرابع ابتر صارت فعولن بالبتر فع فنقلت الی فل وبیته

ءامن دمنة اقفرت لسلمی بذات الغضا

تفعیله

فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فعل

الضرب الثاني ابتر وبيته۔

تعفف ولا تبتئس فما يقض ياتيكا

فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فل

العروض فعل والضرب فل

١١٩۔ قد ذكر المبرد لهذا البحر عروضا اخرى مقصورة وزنها

فعول لها ضرب واحد صحيح وبيته

ودمنا قصاصا وكان التقاص م فرضا وحتما على المسلمينا

العروض فعول والضرب فعولن وقيل انه من العروض الاولى

وان القصر جائز فيها ويجري مجرى الزحاف۔

١٢٠۔ يجوز في العروض الاولى الحذف مع ضرب المحذوف ان

يجري مجرى الزحاف فيجمع بين فعولن وفعل في العروض

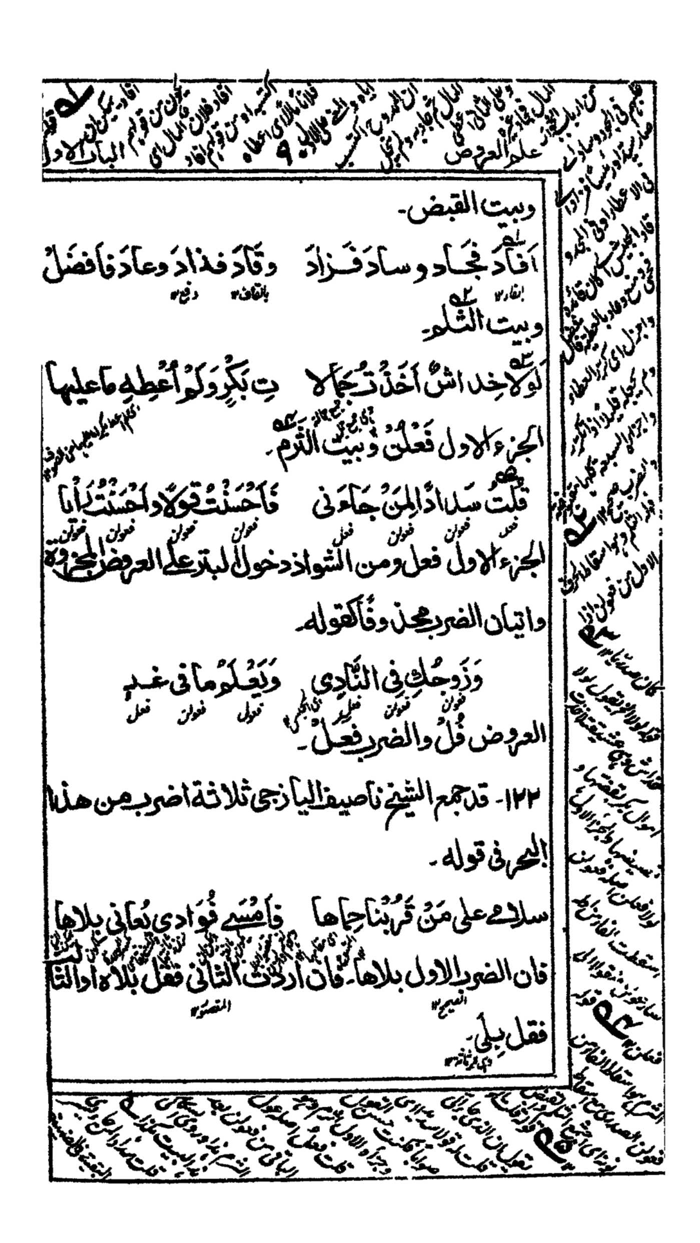
من القصيدة الواحدة ومنه قوله۔

كأن المدام وصوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر

يعل بها برد انيابها اذا غرد الطائر المستحر

١٢١۔ لا يدخل هذا البحر من الزحاف سوى القبض ويدخل

الجزء الاول منه العلل التي تجري مجرى الزحاف الثلم والثرم



وبيت القبض.

أَفادَ فجادَ وسادَ فزادَ وقادَ فذادَ وعادَ فأفضلْ

وبيت الثلم.

لولا خداش أخذْتُ جمالا تِ بكرٍ ولم أعطِهِ ما عليها

الجزء الاول فعلن وبيت الثرم.

قلتُ سداداً لمن جاءني فأحسنتُ قولاً وأحسنتُ رأيا

الجزء الاول فعل ومن الشواذ دخول البتر على العروض المجزوءة

واتيان الضرب محذوفاً كقوله.

وزوجك في النادي ويعلم ما في غدِ

العروض فل والضرب فعل.

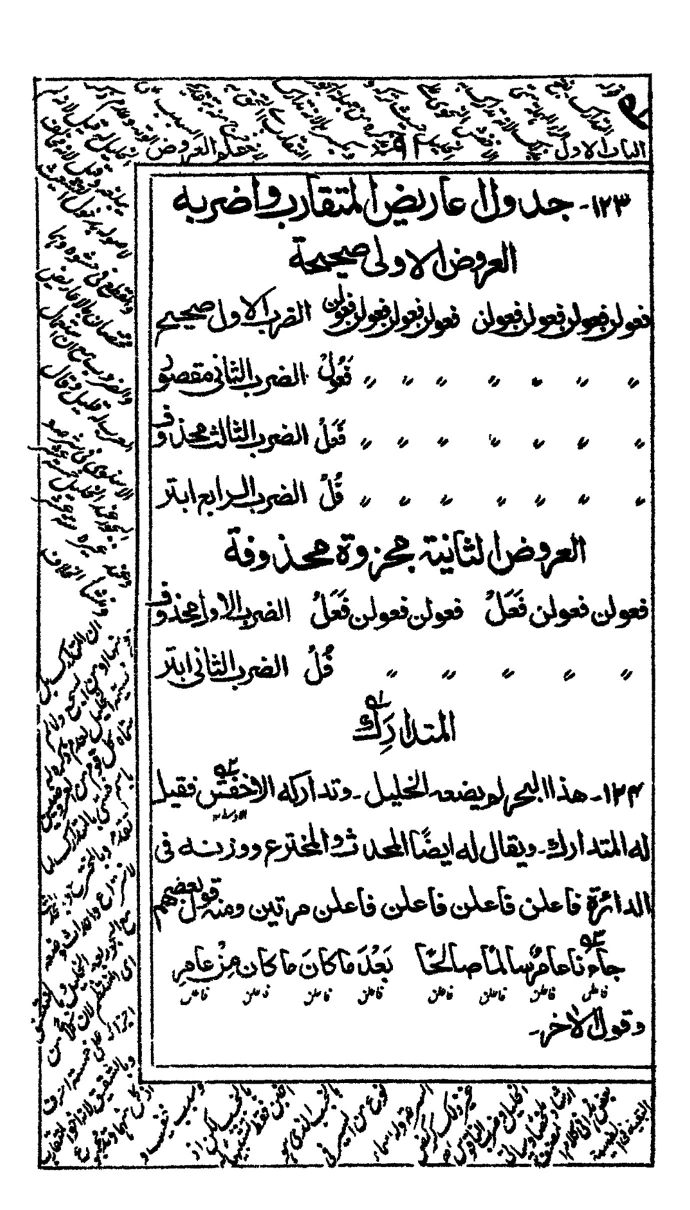
١٢٢- قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي ثلاثة اضرب من هذا

البحر في قوله.

سلامٌ على من قربنا حماها فأمسى فؤادي يعاني بلاها

فان الضرب الاول بلاها. فان اردت الثاني فقل بلاه او الثالث

فقل بلي.



١٢٣- جدول عاريض المتقارب واضربه

العروض الاولى صحيحة

فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن	الضرب الاول صحيح
" " " "	" " " فَعُولْ	الضرب الثاني مقصور
" " " "	" " " فَعَلْ	الضرب الثالث محذوف
" " " "	" " " فَلْ	الضرب الرابع ابتر

العروض الثانية مجزوة محذوفة

فعولن فعولن فَعَلْ	فعولن فعولن فَعَلْ	الضرب الاول محذوف
" " "	" " فَلْ	الضرب الثاني ابتر

المتدارك

١٢٤- هذا البحر لم يضعه الخليل- وتداركه الاخفش فقيل له المتدارك- ويقال له ايضاً المحدث والمخترع ووزنه في الدائرة فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن مرتين ومنه قول بعضهم

جاءنا عامر سالماً صالحاً　　بعد ما كان ما كان من عامر

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن　　فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

وقول الآخر-

لم يدع من مضى الذي قد غبر فضل علم سوى اخذه بالاثر

١٢٥- ان هذا البحر كثيرا ما يستعمل مخبونا فيصير كل جزء منه فعِلن ويسمى حينئذ بحر الخبب كقول الشيخ ناصيف اليازجي.

سبقت دركي فاذا نفرت سبقت اجلي فدنا تلفي

١٢٦- لهذا البحر ايضا عروض مجزوءة وضرب مرفل كقوله

دار سعدى بشحر عمان قد كساها البلى الملوان

العروض مرفلة ايضا للتصريع وضرب مذيل كقوله

هذه دارهم اقفرت ام زبور محتها الدهور

وضرب معرى كقوله.

قف على دارهم وابكين بين اطلالها والدمن

١٢٧- ياتي هذا البحر احيانا كل جزء منه مقطوع فوزن البيت فعْلن ثماني مرات وسمي حينئذ قطر الميزاب في ضرب الناقوس وعليه قول بعضهم.

اهل الدنيا كل فيها نقلا نقلا دفنا دفنا

وقول الآخر

اهوى بدرا جفني احرم ... نومي حتى جسمي اسقم

نادى قلبي طوعا جسمي ... دمعي قان مثل العندم

ياعذالي خلوا احالي ... طرفي قلبي في ذا اسلم

حتى يبغي مني شيئا ... مما يكسى او ما يطعم

مالي مال الا درهم ... او برذوني ذاك الادهم

الباب الثاني

في القافية

الفصل الاول

في حقيقة القافية

١٢٨- القافية من آخر ساكن في البيت الى اقرب متحرك يليه ساكن- وهي قد تكون بعض كلمة كما في قوله-

وما مثله في الناس الا مملكا ... ابو امه حي ابوه يقاربه

فالقافية من القاف الى الهاء الساكنة- وقد تكون كلمة كما في قوله

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فالقافية من الحاء الى الياء الساكنة المشبعة بعد اللام- وقد تكون

كلمتين كما فى قوله ـ

تِهْ احتمل واحتكم اصبر وعزّ اهُن ودِلْ اخضع وقل اسمع ومُرْ اطِع

فالقافية من الميم الى الياء الساكنة المشبعة بعد العين ـ وقد تكون

اى المتولدة باشباع حركة العين ١٢

اكثر من كلمتين كما فى قوله ـ

قد جبر الدين الاله فجبر

بسكون الراء ١٢

فالقافية من لا الاله الاخيرة الى الراء

١٢٩ ـ لا يلزم اعادة كل حركات القافية بعينها فى كل بيت فقد تكون فتحتين كما فى حومل فى البيت المذكور انفا ثم قال بعده

ترى بعر الارام فى عرصاتها وقيعانها كانه حب فلفل

وقس على ذلك ـ

الفصل الثانى

فى احرف القافية وحركاتها

١٣٠ ـ من احرف القافية حرف الروى وهو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة فيقال لها دالية او لامية او ميمية الخ ـ وحركة الروى تسمى المجرى ـ ثم ان جميع حروف الهجاء تكون رويا الا الالف والواو

والياء الزائدة في اخر الكلم غير مبنيات فيها بناء الاصول مثل

ايامي في ايام وخيا مو عوض خيام والجزء عوض الجزء والا

هلوالضمير او هاء التانيث الساكنة كما في ظلمه او هاء الوقف

كما في ارزمه واغزه اولمه او التنوين كما في قوله

اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن

اوالالف المبدلة من نون التاكيد الخفيفة كقوله۔

يظنه الجاهل ما لم يعلما

وكذلك الالف والواو والياء اللواتي يلحقن الضمير نحو رايتها

ومررت بهي وهذا غلامهو ورايتهما ومررت بهمي وكلمتهو

وضربتكا وضربتكي ومايشبه ذلك فان جاءك بيت فانظر

الى اخر حرف منه فان كان واحدا من هذه المذكورات فتجاوز

الى الذي قبله ولتجعله رويا فان كان واحدا منها ايضا

فتجاوزه الى ما قبله فانه لابد ان يكون رويا وذلك انه لا يمكن

ان يلحق بعد حرف الروي اكثر من حرفين الاول هاء الوصل

والاخر الخروج وسياتي القول فيهما۔ فقول رؤبة وقاتم

الاعماق خاوي المخترق وآخره القاف وليست واحدا من الحروف المستثناة فهي حرف الروي والقصيدة لذلك قافية. وفي قول زهير:

صحا القلب عن سلمى واقصر باطله ... وعري افراس الصبا ورواحله

فاخر البيت الهاء الا انها من الحروف المستثناة وما قبلها اللام وليست من الحروف المستثناة فهي الروي والقصيدة لامية

وقول ابي العلاء

ويهدي الدليل القوم والليل مظلم ... ولكنه بالنجم يهدي ويهتدي

فالياء من الحروف المستثناة والقصيدة دالية بدليل ما بعده قال

فيا احلم السادات من غير ذلة ... ويا اجود الاجواد من غير موعد

وفي قوله.

يكاد نسيم الريح من نحو ارضه ... يخبرنا عن وجده وغرامه

فالروي الميم. وفي قوله.

فلا اقتحام الشجاع مهلكها ... ولا توقي الجبان مخلدها

فالروي الدال.

الالف الساكنة الاصلية اى المقصورة وقد تكون رويا وتسمى القصيدة حينئذ مقصورة كمقصورة ابن دريد التى اولها۔

يا ظبية اشبه شيء بالمهى ۔ راتعة بين العقيق واللوى
اما ترى راسى حاكى لونه ۔ طرة صبح تحت اذيال دجى

وكالقصيدة الخزرجية فى العروض التى اولها۔

وللشعر ميزان يسمى عروضه ۔ به النقص والرجحان يدريهما الفتى
وانواعه تل خمسة عشر كلها ۔ يؤلف من جزئين فرعين لا سوى

بسكون عين خمسة عشر۔ والياء الساكنة الاصلية قد تكون رويا كما فى قول ابن الفارض۔

سائق الاظعان يطوى البيد طى ۔ منعما عرج على كثبان طى

وكذلك الواو الاصلية او الزائدة بعد ها ضمير كقوله

لقد ولى اليته جوى ۔ معاشر غير مطول اخوها
فان تهلك جوى فكل نفس ۔ سيجلبها لذلك جالبوها

واما تاء التانيث المتحركة فتكون رويا كما فى قول ابن الفارض

سقتنى حميا الحب راحة مقلتى ۔ وكاسى محيا من عن الحسن جلت

فأوهمت صحبي أن شرب شرابهم ... به سر سري في انتشائي بنظرة

١٣٢ - متى كان الروي ساكناً سميت القافية مقيدة وحركة الحرف الذي قبل الروي يقال له التوجيه - وان تحرك الروي فالقافية مطلقة وحركته الروي هي المجرى كما تقدم -

١٣٣ - يجب المحافظة على الروي الواحد والمجرى الواحد في القصيدة كلها فان تغير الروي الى حرف آخر الا انه قريب منه في المخرج فهو عيب في القافية يسمى الاكفاء كقوله -

بني ان البر شيء هين ... المنطق اللين والطعم

فجمع بين الميم والنون وهما متقاربان في المخرج وقوله

اذا ركبت ... إذا زمّ اجمال وفارق جيرة ... وصاح غراب البين انت حزين

تنادوا باعلى سحرة وتجاوبت ... هوادر في حافاتهم وصهيل

فجمع بين النون واللام وهما متقاربان في المخرج

١٣٤ - ان تغير الروي الى حرف مخرجه بعيد عن مخرجه فهو عيب في القافية يسمى الاجازة كقوله -

خليلي سيرا واتركا الرحل انني ... بمهلكة والعاقبات تدور

فبناه يشري رحله قال قائل لمن جمل رخو الملاط نجيب

فجمع بين الراء والباء وبينهما تباعد في المخرج۔

۱۳۵۔ان تغير المجرى الى حركة قريبة كما اذا ابدلت الضمة كسرة او الكسرة ضمة فهو عيب في القافية يسمى الاقواء كقوله۔

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد

بمخضب رخص كان بنانه عنم يكاد من اللطافة يعقد

فابدلت الكسرة ضمة وكقوله۔

زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك اخبرنا الغراب الاسود

لا مرحبا بغد ولا اهلا به ان كان تفريق الاحبة في غد

فابدلت الضمة كسرة۔

۱۳۶۔ان تغير المجرى الى حركة بعيدة كما اذا ابدلت الضمة او الكسرة فتحة وبالعكس فهو عيب في القافية يسمى اصرافا واسرافا كما في قوله

لا تنكحن عجوزا او مطلقة ولا يسوقنها في حبلك القدر

فان اتوك وقالوا انها نصف فان اطيب نصفيها الذي غبرا

۱۳۷۔من آخر القافية الوصل وهو ما يلي الروي متصلا به من

علم العروض

حرف لين كقوله اقلى اللوم عاذل والعتابا - او هاء ضمير كقوله يا من يريد حيوته لرجاله ولا يقع الا في القوافي المطلقة وحركة هاء الوصل يقال لها النفاذ ويجب المحافظة عليها في القصيدة كلها

١٣٨ - ومن احرف القافية الخروج وهو حرف لين يلى هاء كقوله عفت الديار محلها فمقامها -

تنبيه - احيانا تقع الهاء الاصلية وصلا اذا تحرك ما قبلها كقوله

اعطيت فيها طايعا اوكارها حديقة غلباء في جدارها

وفرسا انثى وعبدا فارها

١٣٩ - من احرف القافية الردف وهو حرف لين قبل الروي كقوله لا خيل عندك تهديها ولا مال - وحركة الحرف الذي قبل الردف يسمى الحذو - ويجوز في الردف ان يشترك بين الواو والياء دون الالف كقوله -

لبيت تخفق الارواح فيه احب الى من قصر منيف

وكلب ينبح الطراق دوني احب الى من هر الوف

وقوله -

كنتُ اذا ما جئتُه من غَيبِ   يشمُّ راسي ويشمُّ ثوبي

وقد يكون الردف والروي من كلمة واحدة كما تقدم وقد يكونان من كلمتين كما في قوله

اتته الخلافةُ منقادةً   اليه تجرّرُ اذيالها

فلم تكُ تصلح الا له   ولم يكُ يصلح الا لها

١٤٠ - ومن احرف القافية التاسيس وهو الف بينها وبين الروي حرف واحد كقوله يا نخلُ ذات السدر والجداول والحرف الفاصل بين التاسيس والروي يسمى الدخيل كالواو في الجداول وحركة الحرف قبل التاسيس هي الرس. وحركة الدخيل هي الاشباع واعلم ان الف التاسيس لا بد ان تكون من كلمة الروي كما في المثال وان لم تكن كذلك فلا تعد تاسيساً كما في قوله.

وَلقد خَشيتُ بأن اموتَ ولم تكنْ   للحربِ دائرةٌ على ابنَي ضَمضَمِ

الشاتمَي عِرضي ولم اشتمهما   والناذرَين اذا لم القهما دَمي

الا اذا كان الروي ضميراً او جزأ من ضمير كما في قوله

الا ليت شعري هل يرى الناس ما ارى   من الامر او يبدو لهم ما بدا ليا

بدا لي اني لستُ مدرك ما مضى   ولا سابقٍ شيئاً اذا كان جائيا



الفصل الثالث

فی السناد

۱۴۱- کل عیب فی القافیة یحدث قبل الروی یسمّی سنادًا- وهو قد یکون فی الاشباع وفی الدخیل وفی التاسیس فی الحذو وفی الردف وفی التوجیه- اما سناد الاشباع فتغییره کما فی قوله-

وکنّا کغصنی بانةٍ لیس واحدٌ ... یزول علی الحالات عن رای واحدِ

تبدّل بی خلًّا فخاللتُ غیرهُ ... وخلّیتُهُ لمّا اراد تباعدی

فتغیّر الاشباع من کسرة الی ضمة- وقیل ان ذلک لیس بعیب بل العیب اذا ابدلت الفتحة ضمة او کسرة او بالعکس-

۱۴۲- اما سناد التاسیس فترکه کما فی قوله-

لو ان صدور الامر یبدون للفتی ... کاعقابه لم تلقه یتندّمُ

اذا الارض لم تجهل علیّ فروجها ... واذ لی عن دار الهوان مراغمُ

فالبیت الاول غیر موسس والثانی موسس-

۱۴۳- اما سناد الحذو فتعاقب الفتحة مع الضمة او مع الکسرة قبل الردف کما فی قوله-

كأنّ سيوفنا منّا ومنهم مخاريق بأيدي لاعبينا

كأنّ متونهنّ متون غدر تصفّقها الرياح اذا جرينا

۱۴۴۔ اما سناد الردف فتركه فی بیت دون آخر كقوله۔

اذا كنت فی حاجة مرسلاً فارسل حكيماً ولا توصه

وان باب امر عليك التوى فشاور حكيماً ولا تعصه

۱۴۵۔ اما سناد التوجيه فاختلافه كما فی قوله۔

كأنّ المدام وصوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر

يعلّ بها برد انيابها اذا غرّد الطائر المستحر

وقد رابني قولها يا هنا ه ويحك الحقت شرّاً بشر

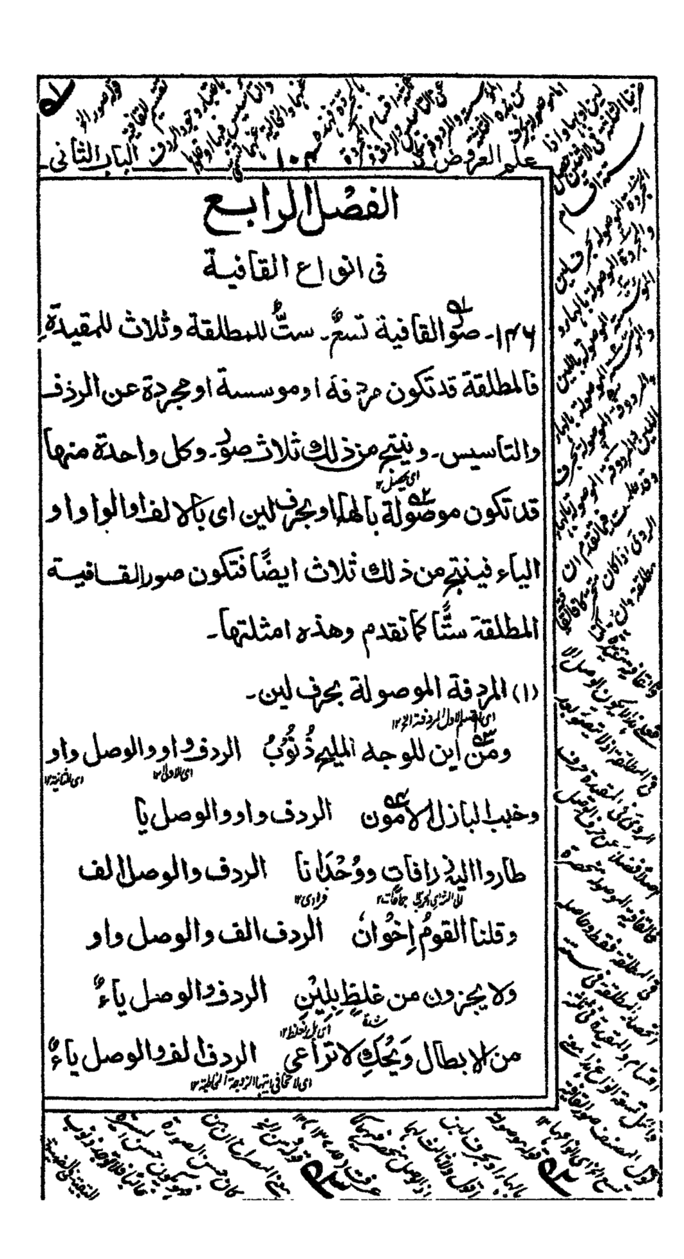
وذلك لا يحسب عيباً عند كثيرين من العروضيين لكثرة

وقوعه فی اشعار العرب۔

تنبیہ۔ اذا استكملت القصيدة اجزاءها وكانت سالمة من

التغيرات المستحسنة سميت تامة واذا سلمت من المستقبحة

فقط سميت تصبا۔



الفصل الرابع

فى انواع القافية

١٤٦- صور القافية تسع. ست للمطلقة وثلاث للمقيدة.

فالمطلقة قد تكون مردفة او موسسة او مجردة عن الردف والتاسيس. وينتج من ذلك ثلاث صور. وكل واحدة منها قد تكون موصولة بالهاء او بحرف لين اى بالالف او الواو او الياء فينتج من ذلك ثلاث ايضا فتكون صور القافية المطلقة ستا كما تقدم وهذه امثلتها.

(١) المردفة الموصولة بحرف لين.

ومن اين للوجه المليح ذنوبُ — الردف واو والوصل واو

وخيب الباذل الأمون — الردف واو والوصل يا

طاروا اليه زرافات ووحدانا — الردف والوصل الف

وقلنا القوم إخوانُ — الردف الف والوصل واو

ولا يجزون من غلظ بلينِ — الردف والوصل ياءً

من الابطال ويحكِ لا تراعي — الردف الف والوصل ياءٌ

(۲) المردفة الموصولة بالهاء

عفت الدیار محلها فمقامها المجری ضمة

ان یفعل الشیٔ اذا قاله المجری فتحة

تجرد المخبون من کسائه المجری کسرة

(۳) المؤسسة الموصولة بحرف لین

لا تلقنی فی النعم العازب الوصل یاء والمجری کسرة

وصادف حوطا من اعادی قاتل الوصل واو والمجری ضمة

تعالج من کرہ المخازی الدواهیا الوصل الف المجری فتحة

(۴) المؤسسة الموصولة بالهاء

فی لیلة لا یرٰی بها احد یحکی علینا الا کواکبها

(۵) المجردة عن التاسیس الردف الموصولة بحرف لین

ولو اعطکم فی الطوع مالی ولا عرضی الوصل یاء

وکل مکان ینبت العز طیب

الوصل واو

ولا تعبد الشیطان واللّٰه فاعبدا الوصل الف

(٦) المجردة عن الردف والتاسيس الموصولة بالهاء

الا فتى نال العلى بهمة

١٤٧- اما المقيدة فلها ثلاث صور

(١) مجردة عن الردف والتاسيس كقوله

قد جبر الدين الاله فجبر

(٢) المردفة كقوله-

كل عيش صائر للزوال

(٣) الموسسة كقوله

الى على الحالين صابر

١٤٨- ثم ان القافية باعتبار عدد حروفها خمسة انواع- الاول

قافية المتكاوس وهو اربعة احرف متحركة بين ساكنين كقوله-

زلت به الى الخضيض قدمه

الثانى المتراكب وهو ثلاثة احرف متحركة بين ساكنين كقوله

سل فى الظلام اخاك البدر عن سهرى

الثالث المتدارك وهو حرفان متحركان بين ساكنين كقوله

يا له درعا منيعا لو جمد

وقد تجتمع هذه الانواع الثلاثة في القصيدة الواحدة كما في

قول شمر قاتل الحسين بن علي بن ابي طالب۔

اوقر ركابي فضة وذهبا

اني قتلت الملك المحجبا

خير عباد الله اما وابا

الرابع المتواتر وهو حرف متحركة بين ساكنين كقوله۔

جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

الخامس المترادف وهو حرفان ساكنان كقوله۔

البخل خير من سوال البخيل

١٤٩۔ان تعلق معنى بيت بالذي يليه سمي تضمينا وهو عيب

في الشعر كما في قول النابغة الذبياني۔

وهم وردوا الجفار على تميم　　وهم اصحاب يوم عكاظ اني

شهدت لهم مواطن صادقات　　شهدن لهم بصدق الود مني

١٥٠۔ان تكررت القافية لفظا ومعنى من غير تباعد بينهما

حسب عیبا فی القافیة ویسمی الایطاء کما فی قوله۔

اذا ضع البیت فی خرساء مظلمة تقید العیر لا یسری بها الساری

لا یخفض الرز عن ارض الم بها ولا یضل علی مصباحه الساری

ان تغیر معناها فلا عیب فی تکرارها۔

۱۵۱۔ من عیوب الشعر ایضا الاقعاد ولا یقع الا فی الکامل وهو

اختلاف عروضه کما فی قول امرا القیس۔

یا رب غانیة صرمت حبالها ومشیت متئدا علی رسلی

الله انجح ما طلبت به والبر خیر حقیبة الرحل

فجمع بین العروض الاولی والثانیة۔

فائدة

فی الرباعی۔ وهو المسمی عند الفرس دوبیت

قد سلک بعض المولدین من شعراء العرب مسلک الفرس فی بعض

اوزان اشعارهم خاصة فی النظم علی وزن الدوبیت۔ وما اتی من اشعار

المولدین علی هذا النوع ینحصر فی خمس اعاریض وسبعة اضرب العروض

الاولی تامة ثقیلة ولها ضربان الاول مثلها ووزن البیت

فَعْلُنْ متفاعلن فعولن فَعْلُنْ مرتين كقوله۔

قالوا ومَا هُوَ بشيرًا الشجنا والقلب يذوب من مقام وضنى

الضرب الثانى مذيل تصير فَعْلُنْ فَعْلَانْ

عودوا او تعطفوا على قلب كئيب لوجيب لبان فيه حزن وجبا

والعروض مذيلة ايضا لاجل لتصريع۔

العروض الثانية تامة خفيفة صارت فَعْلُنْ فَعْلُنْ الضرب الاول مثلها كقوله۔

اشوقنى الى نسيم الرند يشفى كبدى اذا اتى من نجد

الضرب الثانى مذيل صارت فَعْلُنْ فَعْلَانْ كقوله۔

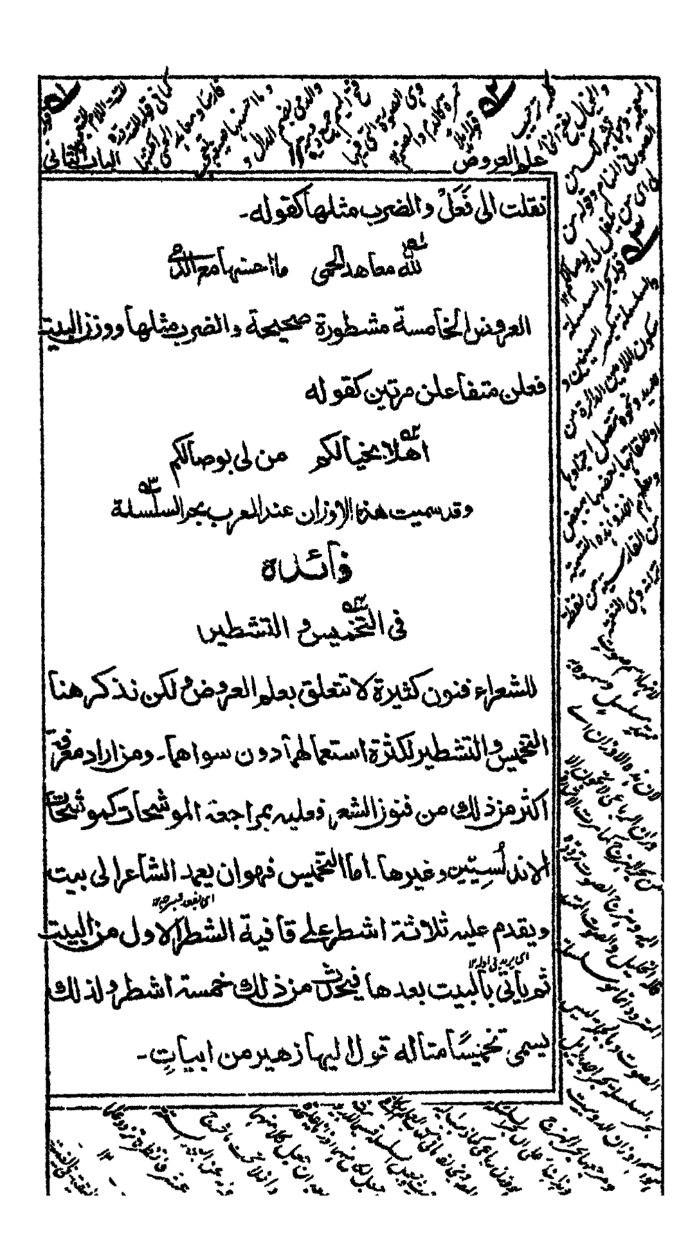
حالى بوصال سيدى نعم الحال جيدي بحلى وصاله جيد حال

والعروض مذيلة ايضا لاجل لتصريع ووزنها فَعْلَانْ۔

العروض الثالثة مجزوة صحيحة ولها ضرب مثلها ووزن البيت منه فَعْلُنْ متفاعلن فعولن مرتين وعليه قوله۔

فيه رشا اذا تثنى من قامته الغصون تجلى

العروض الرابعة مجزوة محذوفة صارت فعولن فعو ثم


نقلت الى فَعِلْ والضرب مثلها كقوله

شعر
لله معاهد الحمى ما احسنها مع الدمى

العروض الخامسة مشطورة صحيحة والضرب مثلها ووزن البيت
فعلن متفاعلن مرتين كقوله

اهلا بخيالكم من لي بوصالكم

وقد سميت هذه الاوزان عند العرب ببحر السلسلة

فائدة
في التخميس والتشطير

للشعراء فنون كثيرة لا تتعلق بعلم العروض لكن نذكر هنا
التخميس والتشطير لكثرة استعمالهما دون سواهما. ومن اراد معرفة
اكثر من ذلك من فنون الشعر فعليه بمراجعة الموشحات كموشحات
الاندلسيين وغيرها. اما التخميس فهو ان يعمد الشاعر الى بيت
ويقدم عليه ثلاثة اشطر على قافية الشطر الاول من البيت
ثم ياتي بالبيت بعدها فيحصل من ذلك خمسة اشطر ولذلك
يسمى تخميسا مثاله قول ابها زهير من ابيات.

الى كم ذا الدلال وذا التجني شفيت بهجرك الحساد مني
لعلي قد اسأت ولست ادري فقل لي ما الذي بلغت عني

فقال بعضهم في تخميسه

بدا يختال معجباً بالتثني واعرض مائلاً عني كاني
فقلت ويا الملاحة قد فتني الى كم ذا الدلال وذا التجني
شفيت بهجرك الحساد مني
اراك تجول في عقلي وفكري وانت تزيد في بعدي وهجري
فيا قمري ويا شمسي وبدري لعلي قد اسأت ولست ادري
فقل لي ما الذي بلغت عني

واما التشطير فهو ان يعمد الشاعر الى بيت او ابيات ويضم الى كل شطر شطراً من عنده قال الشيخ عمر ابن الفارض۔

غيري على السلوان قادر وسواي في العشاق غادر
لي في الغرام سريرة والله اعلم بالسرائر

فشطره بعضهم بقوله۔

غيري على السلوان قادر في حب وسنان المحاجر

وانا الوفيّ بعهده وسواي في العشّاق غادر

لي في الغرام سريرة مكنونة طيّ الضمائر

ما زلت اكتم سرّه

والله اعلم بالسرائر

هذا ما اقتضى وضعه في علمي العروض والقوافي. وكان الفراغ

(اي استوجب) (اتيانه)

من تبييضه[عه] في شهر شباط من اشهر سنة ۱۸۲۹ ع

(بقلم السين وشهر من الاشهر الشمسية قبل آذار)

في قرية عبيه من جبل لبنان

خاتمة الطبع

الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات وبعد فقال العبد الضعيف محمد شفيع الديوبندي غفرله. ان علم العروض علم شريف الهمه الله تعالى الى العارف بالله امام العربية خليل بن احمد فانه كان دعا الله تعالى عند بيته المحرم ان يلهمه علما لم يعلمه الى الآن احد من خلقه. فاذا كان ببعض الاسواق اذ سمع صوتا من صناعة الاواني فركب بها اوزان الافاعيل ثم جعله علما برأسه واكب عليه العلماء بالتعليم والتصنيف وكانت الرسالة المسماة بمحيط الدائرة محيطة لجميع مباحثه باحسن وجه واتم تفصيل بيد انها كانت محتاجة الى حل المغلقات وشرح المبهمات فالتمست لاجله اخي في الله مولانا السيد مختار الله المدعو بميرك شاه الكشميري المدرس بدار العلوم الديوبندية فلبّى به دعوتي مع ما به من المشاغل والذواهل فعلق عليه تعليقا حسنا جاء بحمد الله تعالى كما تروق النواظر وتسر الخواطر جزاه الله عنا وعن جميع المسلمين خير الجزاء. فشمرت لطبعه عن ساق الجد. الا ان المولى الموصوف كان في اول امره اراد غاية الايجاز في التحشية ولذلك جعلنا قطعه صغيرا ثم بدا له ان يفصّل تفصيلا ما حتى ضاق نطاق الحاشية عن هذه الحاشية فلم نر الا وضع الضميمة بعد الرسالة. وتم طبعه في شعبان سنة ۱۳۳۵ھ والحمد لله اوله وآخره.

عه التبييض يقابل التسويد وهو عند الكتاب ما يكتب ابتدا بقصد المراجعة ثم اذا كتب ثانيا فهو التبييض ۱۲ مختار الله المدعو ميرك شاه عفا الله عنه وعافاه

ضميمة محيط الدائرة

ص٦ متعلقه ص٦ س١) قوله العروضي بل يأخذ معه من كلمة الايام اربعة احرف ملفوظة وهي الهمزة الثانية الملفوظة والياءان اللتان
حصلتا من الياء المشددة لانهما في التلفظ حرفان كما هو الظاهر فلما ضمتا بهذه الاربع مع قوله لك صار المجموع لفظا واحدا عند العروضي
فيكتبه بكذا الكل اياما حتى يكون بهذا مفاعيلن تكتب الشعر كذا بكذا - ستبدي فعولن لك الايا مفاعيلن ما كنت فعولن تجاهلن مفاعلن ويأتي
فعولن كبالاخبا مفاعيلن من لم فعولن تزودي مفاعلن فعليك ان تمرن نفسك بهذا فانه لابد منه في هذا الفن ۱۲ ص٨ متعلقه ص٨
س٣) وكانه بنزل حتى صار منهوكا ۱۲ ۵۴ قوله الشعر الخ الشعر بفتح الشين وسكون العين او تحريكها هو ما ينبت من مسام
البدن ليس بصوف ولا وبر والشعر الذي هو بمعنى البيت المنظوم وبكسر الشين وسكون العين فالاول بكسر الشين وسكون العين
والثاني بفتح الشين ۱۲ ۵۵ معنى البيتين انك ايتها الحبيبة تحسنين الكلام والمقام معا فمن مدحك باشعاره تكن اشعاره
حسنة بسبب اياك اذا نزلت منزلا هو معمور بك حسنة ايضا بدلك ونفر خبيك فحاصل الكلام ان حسنك ظاهر في
موضعين الاول بيت الشعر اي كلام الشعراء الذين يمدحونك في اشعارهم والثاني خيمتك التي عمرتها بنزولك فيها وحسنتها
بدلالك ونفرك نظير قوله الاول ما قاله بعضهم في النعت [illegible] ما ان مدحت محمدا بمدحتي لكن مدحت مدحتي بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ۱۲
ص١٧ متعلقه ص١٧ س١) [illegible] وهو مبتدأ وخبره قوله السكن الخ وضمير لها راجع الى قوله ثاني الجزء واما قوله السكن فالمراد باسكان المتحرك قوله
قد حبت من قولهم حباه بكذا اي اعطاه اياه والضمير المؤنث لقوله واضمار لانهم يعتبرون هذه الزحافات تارة مذكرة كما يستعملها
السكاكي في مواضع من كتابه واخرى مؤنثة كهذا الشاعر ههنا و الاول هو الاكثر بتاويل اللفظ والثاني بتاويل العلة
بعد اطلاقها على جميع التغيرات بطريق عموم المجاز والمعنى ان الاضمار حبت ثاني الجزء بالسكون اي اعطى الاضمار ثاني الجزء باسكان الحركة
(تنبيه) اعلم ان السكن بفتح السين وسكون الكاف اسم لاهل الدار واستعمال الناظم ههنا بمعنى اسكان المتحرك مسامحة فعلى هذا يكون
السكن بفتح السين ويمكن ان يكون الشاعر اخذه مخففا من السكون بحذف الواو واسكان الكاف ومعناه سكون الحرف كيف وكان
فهو مفعول لقوله حبت اي اعطت الاضمار ثاني الجزء سكون متحركه وبالجملة لا يخلو هذا الشعر بل هذه الابيات من تشتت وتعسف من حيث
استعمال اللغة وصلات الالفاظ فان حبا انما يستعمل بالباء يقال حباه بكذا اي اعطاه اياه ۱۲ ۵۷ قوله ووقص الخ وهو مبتدأ
وقوله متعلق به والضمير المجرور الى ثاني الجزء وقوله حذف المحرك خبره وقوله ثانيا حال من الضمير في قوله المحرك قوله وطي ايضا مبتدأ وخبله
خبره وضمير المؤنث للطي على ما مر آنفا وقوله بحذف الرابع متعلق به والمعنى ان الوقص للجزء الثاني بحذف المحرك حال كونه (المحرك المذكور)
ثانيا والطي نظيره في وجه بحذف الرابع الساكن ۱۲ ۵۸ قوله قبض لخامس جزءه الخ وضمير جزءه الى الركن بدلالة المقام ولو قال لخامس
حرفه لرجع الضمير المجرور الى الجزء لكان هو اوفق للكلام سياقا ولا خفاء ۱۲ ۵۹ قوله وقل الخ برفع تسكينه على الابتداء وخبره العصب ما خلدتا
وضمير المؤنث في الفعل يرجع الى العصب والجملة الاسمية هي مقول قوله وقل وقوله ما خلت من قولهم خلي فلو او خلاء اذا انفرد والمعنى

ان تسكين خامس الجزء هو العصب انفرد فان العصب حتى اجتمع مع اسقاط الخامس الساكن لا يبقى عصبا بل يقال له حينئذ الوقص ١٢

ص۱۸ متعلقه ص۱۸ س۷) (اى المكانفة) مستفعلن فى البسيط والرجز والسريع والمنسرح فيجوز فيه الخبن (مفاعلن) و

الطى (مفتعلن) والخبل الجامع لهما (فَعَلَتُن) كما ستری والشق الثانى ينقسم الى قسمين الاول امتناع حذفهما معا وامتناع

سلامتهما كليهما معًا كالمتناقضين لا يجتمعان ولا يرتفعان فيجب حذف احدهما مع سلامة الآخر وجوبا ويسمى بالمراقبة وتوجد فى

نحو مفاعيلن الواقع صدر المضارع وابتدائه فانه اما مقبوض او مكفوف وكذا فى مفعولات الواقع صدر المقتضب وابتدائه

فانه اما مخبون (فعولات) او مطوى فاعلات راجع مادة شطر ولا من هذا الكتاب والقسم الثانى من الشق الثانى امتناع حذفهما

معًا مع سلامتهما معًا وجواز سلامة احدهما دون الآخر وبالعكس فلم يحافان كانهما ضدان فى انهما لا يجتمعان مع امكان

ارتفاعهما ويسمى بالمعاقبة والفرق بينها وبين المكانفة انه لا يجوز فيها حذف كليهما مع جوازه فى المكانفة ومثال المعاقبة

فى ركن واحد مفاعيلن فى الطويل والهزج وكذا مفاعيلن المعصوب فى الوافر ومستفعلن المضمر فى الكامل ومستفع

السالم فى المنسرح وفى ركنين مثل فاعلاتن فاعلاتن فى الرمل وفاعلاتن فاعلن فى المديد ومس تفع لن فاعلاتن فى الخفيف

والمجتث فاتقن هذا التحرير ولعلك لا تجده محررا مثل هذا فى المطولات ولا يذهب عليك انى بدلت ترتيب المؤلف فى هذا التحرير و

ذلك لان فى ترتيب الابتداء رعاية للامكان الخاص (اى الجواز الكلى كما فى المكانفة) ثم بما يقابله من الامتناع الكلى ثم ما هو بين بين

فلذا قدمت المكانفة التى هى بمنزلة الامكان الخاص المسلوب الضرورة من الجانبين فلا فيه شئ من الامتناع والوجوب اصلا

ثم اتيت بالمراقبة التى هى بمنزلة الامتناع الكلى فى جانبى حذفهما معًا او سلامتهما معًا فهو كالمقابل للاول ثم اتيت بالمعاقبة التى هى

بمنزلة الامكان العام المسلوب الضرورة من جانب احدا غير هذا وللناس فيما يعشقون مذاهب ١٢ ۵۵ قوله المعاقبة ماخوذ من

قولهم عاقبه فى الراحلة اذا ما ركب او عاقبه اذا ركب بالعقبة وانما سمى بها المعاقبة كل من الحرفين المزاحفين فيها الآخر ١٢ ۵۶ قوله المراقبة الخ وهى

ص۱۹ ماخوذة من مراقبة منازل القمر اذا طلع منها منزل غرب الآخر فكذا ههنا ١٢ متعلقه ص۱۹ س۲) يصير بعد هذه الزيادة فاعليان الخ بان تقلب

النون الاصلية الفا اولا ثم ينقل فاعلاتن الى فاعليان بقلب التاء والالف كليهما ياء مشددة وذلك لان فاعلاتان مهمل من جهة ان

تثنية الجمع مما لا معنى له ولعل هو لما لم يبال به وسوغ تثنية الجمع فاكتفى بقوله فتنقل الى فاعلاتان ولكل وجهة هو موليها ١٢

ص۲۱ متعلقه ص۲۱ س۵) قطع الذنب (بفتح النون) ونحوه بحيث لا يبقى منه شئ والمناسبة ظاهرة ويدخل بحرى المتقارب والمديد

ص۲۲ فيصير فعولن فى الاول فعْ وفاعلاتن فى الثانى فاعل بسكون الآخر فيهما ١٢ متعلقه ص۲۲ س۳) ثم بمعجمتين من دون ادغام

۵۷ قوله والوقف الخ يعنى ان اسكان السابع المتحرك كتاء مفعولات هو الوقف وحذف السابع المتحرك هو الكسف بالسين

المهملة قال السيد فى التعريفات فى مادة الكاف والسين المهملة الكسف حذف الحرف السابع المتحرك كحذف تاء مفعولات

ليبقى مفعولا فينقل الى مفعولن ويسمى مكسوفا اهـ هذا وعرفه السكاكى بانه الجمع بين الوقف والكف ويرد عليه انه عرف الكف

بانه اسقاط الساكن السابع السببى مع ان تاء مفعولات الموقوفة ايضا ليست بسابع سببى بل انما هى من الوتد المفروق

فالاولی ما قاله السید ثم اعلم ان المشہور ان الکسف بالسین المہملة کما صرح به السکاکی فی المفتاح عن شیخه الحاتمی وقال البعض انه بالشین المعجمة وہو المنسوب الی المحقق الطوسی وقال الزمخشری فی الکشاف ان الکسف بالسین المہملة وقال فیه وفی القسطاس وبالمعجمة تصحیف اه شیخنا اقول ووجدت فی نسخة المتن التی ہی عندی الکشف بالشین المعجمة فی جمیع المواضع فلعل المؤلف خالف الجمہور ووافق المحقق الطوسی والله اعلم ۱۲ ٥ قوله العلل التی تجری مجری الزحاف الخ فقد مر ان ہذه العلل داخلة فی الزحافات علی قول السکاکی فتذکر ثم لیعلم ان ہذه الزیادة والنقصان باقسامہما الآتیة قبیحة عند القدماء ومتروکة عند المتاخرین کما سنفصله ولعل المؤلف افردہا بالذکر واللقب لہذا السبب والله اعلم ۱۲ ٦ قوله الخزم الخ بالخاء والزاء المعجمتین علی زنة الصوم وہو فی اللغة مصدر خزم کضرب ای جعل فی جانب منخر البعیر حلقة لیشد فیہا الزمام بعد ان ثقب وترة انفه ثم سمیت الزیادة المذکورة فی المتن بالخزم تشبیہا لہذه بتلک کما سیاتی آنفا ۱۲ ٧ قوله خزامة الخ الخزام والخزامة بکسر الخاء المعجمة حلقة من الشعر تجعل فی انف البعیر ویشد فیہا الزمام ۱۲ ٨ قوله یرجع الخ بصیغة المجہول من رجع رجوعا ورجعا ای انصرف ومعنی البیتین ان الشاعر یقول ان سائلا سألنی عن سبب خزم الشعر وکان معنی سواله حتی حماینبغی لان فی مثل ہذا السوال ینبغی ان یرجع الناس الی مثلی فی العلم والتبصر ۱۲ ٩ قوله لم الخ بسکون المیم للضرورة والمعنی ان السائل قال لی ما وجه خزم الشعر فاجبته انه کما یقاد البعیر الی الناس قسرا فکذلک امکن ان یقاد الشعر الی غیر اہله بعد ما جوز فیه الخزم ولعله اشار بقوله حتی یقاد الخ الی ان الخزم لا تستعمله الشعراء البارعون المفلقون فانه قبیح عند القدماء ومہجور عند المتاخرین مطلقا کما صرح به فی المطولات ۱۲ ١٠ قوله واکثر ما یجئ الخزم الخ یعنی ان الخزم محله صدر البیت وابتدائه فان وقع فی صدر البیت فیجوز ان یکون بزیادة حرف واحد او حرفین او ثلثة او اربعة لا غیر وان وقع فی الجزء الابتدائی فشرطه ان یکون بحرف واحد او حرفین فقط ثم اعلم ان ہذه الزیادة معتبرة فی الشعر معنے لا وزنا کما صرح به السکاکی حیث قال فی المفتاح ویعتد بہا (ای بالزیادة التی تسمی بالخزم) فی المعنے ولا یعتد بہا فی اللفظ اه ومراده ان ہذه الزیادة تکون من اجزاء الشعر بحسب المعنے واما التقطیع فلا اعتبار لہا فیه فلا یجعل لہا وزن ولا یزاد لہا عند التقطیع فی الافاعیل شئ کما یزاد فی نحو التسبیغ والتذییل ثم قال وانا لا اعد ہذه الزیادة (ای الخزم) الا اذا کانت مستقلة فاضلة تماما عن التقطیع الخ ومراده بہذا علی ما حصلت علیه بعد تتبع کتابه والتأمل فی صنیعه انه لا یعتد بہذه الزیادة وان کانت جائزة الوقوع عنده ایضا ویدل علی ہذا انه لم یذکر الخزم فی بیان تفاصیل البحور وزحافاتہا فلم یذکره فی الطویل والمدید مع انه واقع فیہما کما سیاتی واما المؤلف فعد الخزم ایضا کسائر التغیرات لانه ذکره کما ستری فی باب الطویل وغیره فافہم ۱۲ ١١ قوله الخرم الخ بفتح الخاء المعجمة وسکون الراء المہملة مصدر خرمه خرما کضربه ضربا اذا شق وترة انفه وخرم الابرة اذا کسر ثقبہا ثم سمی به الحذف المذکور فی المتن للمناسبة الظاہرة بینہما قال السکاکی الخرم اسقاط المتحرک الاول من الوتد المجموع من الجزء الصدری لعذر یتفق وربما وقع فی الجزء الابتدائی وانه عندی رذل لا اورده فی الاعتبار اه اقول معناه عندی انه یسوغ الخرم بشرط عذر وضع

يتفوق في الجزء الصدري فان وقع فهو المعتبر عنده فقط واما في الجزء الابتدائي فهو وان كان واقعاً في كلامهم نادراً ولكنه ليس بمعتبر عنده وقد مر معنى الاعتبار والاعتداد فتذكر ۱۲ متعلقه ص۲۳) والراء المهملة الساكنة مصدر ثرمه كضربه اذا كسر ثنية من اصلها فانكسرت والمناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي ظاهرة وما فيه الثرم هو الاثرم ۱۲ ۵۴ قوله الشتر الخ هو بالشين المعجمة والتاء المثناة الفوقانية مفتوحتين مصدر شتر شتراً من باب علم وهو في اللغة كون الشفة العليا منشقة والمناسبة واضحة وما فيه الشتر يسمى اشتر ۱۲ ۵۵ قوله الخرب الخ هو بفتح الخاء المعجمة والراء المهملة مصدر خرب الرجل من باب ... صار مشقوق الاذن او مثقوبها والاسم الاخرب وسمي هذا النقص به لانه لما سقط طرفا الجزء صار الجزء كانه خرب ۱۲

۵۶ قوله العضب الخ هو بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة مصدر عضبه عضباً كضربه ضرباً اذا قطعه والمناسبة واضحة وما فيه العضب يسمى اعضب ۱۲ ۵۷ قوله القصم الخ بفتح القاف وسكون الصاد المهملة مصدر قصم قصماً كضرب ضرباً ومعناه الكسر والمناسبة واضحة وما فيه القصم قصم هكذا يفهم من كلامهم فانهم جعلوا القصم لغة بمعنى الكسر واصطلاحاً بالمعنى المذكور في المتن واقول ينبغي ان يكون القصم بفتح الصاد بمعنى انكسار الثنية من النصف ليكون القسم الاصطلاحي ماخوذاً من الاقصم الذي معناه منكسر الثنية من النصف فافهم ۱۲ ۵۸ قوله الجم الخ قال السيد في التعريفات الجم الفك (الادغام) هو حذف الميم واللام من مفاعلتن ليبقى فاعتن فينقل الى فاعلن ويسمى اجم اهـ والاجم في اللغة الكبش الذي لا قرن له والمحارب الذي لا رمح له ۱۲ متعلقه ص۲۴) ۵۳ قوله الفصل الخ لما فرغ من بيان المبادي التي يتوقف عليها المقصود في هذا الفن اراد ان يشرع في المقصود الاصلي من تفصيل الكلام في كل بحر من البحور فهذا الفصل فيه ۱۱ بقيه ص۵) من البيت والعروض في الاستعمال مؤنثة وجمعها اعاريض واما الضرب فيذكر في الاستعمال ۱۲ ۵۶ قوله مقبوضة الخ اے محذوف خامسها الساكن وهو ياء مفاعيلن ومعنى كونها مقبوضة ان لا يجوز ترك القبض في اشعار بنيت على هذه العروض الا في نحو التصريع والتجميع والمعنى ان عروض هذا البحر مقبوضة دائماً الا فيما ۱۲ ۵۷ اشار بهذا العدد (۱۲٦) الى ان يليك بها الناظر براجعة مادة ۲۱ من هذا الكتاب فانه قد مر فيها كيف يصير مفاعيلن مقبوضاً وكيف ينقل الى مفاعلن وسياتي هذه في مواضع فكن على بصيرة ۱۲ ۵۸ قوله صحيح الخ وجه كونه صحيحاً ان الصحيح اسم لعروض او ضرب سلم من علة النقصان مع جوازها قال السكاكي ان ما سلم عن العلة بالنقصان مع جواز ان لا يسلم عنها يسمى صحيحاً اهـ وههنا الضرب كذلك فان ضرب سالم من علة النقصان مع ان النقصان جائز فيه كما سياتي والمراد بجواز النقصان فيه ان يجوز بناء الضرب بناء على القبض والحذف فتدبر ۱۲ ۵۹ قوله اذا لجاد رهذا الشعر مثلاً للضرب الاول من الطويل وتقطيعه اذا كان فعولن تخطلع مفاعيلن رنكم فعولن ولم يكن مفاعلن بعادن فعولن فقد ارتج مفاعيلن رعندي فعولن تهو صله مفاعيلن ومعنى هذا البيت ان الشاعر يخاطب حبيبه ويقول ان نصيبي منك ان كان قرباً محضاً من دون وصال فانما هو هجر في الحقيقة ولكن مثل الهجر عندي حين الوصال اذ فيه نجاة من مفارقة الابدان فهو كما قيل في المثل السائر ما لا يدرك كله لا يترك كله ۱۲

ص۲۵ متعلقه ص۲۵ س۵) ای طلبت وقوله فی بسطها ای فی انبساطها وهو النشاط والسرور والقبض ضده ومعنے الشعر ان الشاعر
یقول فی حبیبته انه حصل بینه وبینها التلاقی فذهب بلقائها قلبه صحوه لانه سکر بالنظر الی وجهها ثم طلب منها الوصل
ولم تغیّر فی انبساطها خشیة ما فلم ینقبض بتلک الخشیة قلبه وتقطیعه ولمّن فعولن قضا صحو مفاعیلن تقاضی
ص۲٦ فعولن توصلها مفاعلن ولم یغ فعولن تنکیفبس مفاعیلن طها قب فعولن ضنخشیتی مفاعلن ۱۲ متعلقه ص۲٦
س۲) فعول شملتن مفاعلن مذاخ فعول کنّ مصمّمل مفاعیلن عظام فعول اصوصو فعولن ۱۲ ۵۳ قوله
مع التصریع الخ اقول ان هذا لیس یختص بهذا الضرب من الطویل او بالطویل من البحور بل یجوز جعل العروض مثل
الضرب مع التصریع فی جمیع البحور والضروب قال السکاکی وحکم المصرع فی جمیع البحور هو ما عرفت فلا نعیده ثانیا
۱۲ ۵٦ قوله من ذکر الخ الظرف یتعلق بقوله تنوص ویقال ناص عن فلان اذا تاخر وناص عن قرنه اذا فر وتنحی عنه
وفارقه وعلی هذا کان ینبغی ان یقول ای عن ذکر سلمی الخ وقوله ان نأتک جملة معترضة اصلها لان نأتک ای بل
تفارق ذکر سلمی لاجل ان بعدت هی عنک والخطوة بضم الخاء المعجمة ما بین القدمین عند المشی وقوله تبوص من
ص۲۷ باص بوصا اذا هرب وسبق ای فتکف عن الخطوات الیها وتهرب عنها ۱۲ متعلقه ص۲۷ س۲) ۵۲ قوله محذوفه
ص۲۹ الخ ای باسقاط السبب الخفیف من آخر مفاعیلن فیبقی مفاعی وینقل الی فعولن ۱۲ متعلقه ص۲۹ س۱۳) وشلّت
ای یبست وهی ایضا جملة دعائیة وتقطیعه ان کافعلن (اصله عولن بحذف الفاء من فعولن بالثلم) نما بلّغ مفاعیلن
تغنّی فعولن فلانی مفاعلن صدیقی فعولن وشلّلت من مفاعیلن یدنیل فعولن اناملو مفاعلن ۱۲ ۵٤ قوله
ما ولدتنی الخ ما نافیة وقوله ولدتنی فعل المؤنث وفاعله حاصن بالصاد المهملة وهی صفة المؤنث من قولهم حصنت المرأة
الکرمت اذا کانت عفیفة فهی حاصن وحاصنة والجمع حواصن وقوله ربعیة منسوبة الی بنی ربیعة ای امرأة حاصن ربعیة
وقوله ما ولدتنی الی آخر المصراع الاول جزاء شرط مقدم والشرط هو قوله لئن انا الخ و مالأ کفاعل ای عاون وساعد و
الهوی بفتح الهاء والواو ارادة النفس ومیلانها وتقطیعه ما و فعل (اصله عول بحذف الفاء من اول فعولن بالثرم
وحذف النون من آخره بالقبض) لدتنی حا مفاعیلن صنن فعول (مقبوضا) بعیتن مفاعلن لئن انـ فعول
نا لا تل مفاعیلن هوا الرث فعولن تباعیها مفاعلن ۱۲ ۵۵ قوله هاجک الخ ای اثارک یعنی اثار شوقک والربع
بفتح الراء المهملة الدار والمحلة والدارس من درس کنصر ای انمحی والرسم ما کان لاحقا بالارض من آثار الدار واللوی
بکسر اللام وفتح الواو مقصورا ما التوی وانعطف من الرمل او مسترقه واسماء اسم عشیقة وعفی من باب التفعیل
یقال عفّت الریح المنزل اذا محته والآی جمع آیة بمعنے العلامة والمور بفتح المیم وسکون الواو وفی آخره راء مهملة موج
البحر والاضطراب والطریق المستوی الموطوء وبضم المیم الغبار المتردد فی الهواء وهو المناسب ههنا وروی بعضهم
فی هذا البیت المزن موضع المور کما فی المفتاح والقطر بفتح القاف المطر یخاطب الشاعر نفسه ویقول هیّج شوقک منزل

اسمار الواقع باللوی المندرس رسومه بعد انهدامه وقد محی علامانه الغبار والامطار وتقطیعه یاج فعل (اصله عول نقولا
الی فعل) کربعن امفاعیلن رسترسُ فعولن بہبلُو امفاعلن لااسما فعولن رَ عففا امفاعیلن بہطلُو فعولن رُ دُقطر
مفاعیلن ۱۲ ۵۶ قولہ التطلب الخ اسود بالضم جمع اسد وبیشہ بکسر الباء الموحدة ماسدة ودونه ای ادنی واذل منہ
والو مطر مع ماعطف علیه اسماء مرفوعة علی الخبریة بحذف المبتدا یقول التطلب انت رجالا شجعان لاتدانیهم فی الشجاعة
والبسالة اسود بیشة وہم ابو مطر وعامر وابو سعد وتقطیعه اتطل فعول بمن اسو مفاعلن دُ بیشَ فعول تدونہو مفاعلن
ابوم فعول طرن وعامفاعلن مرن فعول بو سعدی مفاعیلن ۱۲ متعلقه ص۳۰ س۳) والسکین والحب بالضم
المودة وبالکسر المحبوب والتقطیع مثل السابق ۱۲ متعلقه ص۳۱) ۵ قولہ المدید یعنی ہذا باب المدید فحذف
المبتدا اولا ثم حذف المضاف من الخبر واقیم المضاف الیه مقامہ والمدید فعیل بمعنی مفعول ۱۲ ۵ قولہ
وشذ الخ قال فی الارشاد وانما لم یستعمل تاما لئلا یقع فاعلن فی آخره وہو لا یقع آخر شئی من الشعر الاساقطا منه شئی او
منقولا من جزء سقط منه شئی فیوہم وقوعه فی المدید النقل عملا بالاستقراء فیکون حینئذ اصله ازید من ثمانیة واربعین حرفا
وہو محذور فان قیل فہلا جعل آخر المدید فعلن کآخر البسیط فانه یجب خبنه وحینئذ فیرتفع الایہام قلت فاعلن
فی البسیط اذا حذفت الفه لم یکن قبلها ساکن سبب یعاقبها وفاعلن فی المدید قبله ساکن سبب یعاقب الفه فلو
حذفت الفه لزم ان لایحذف الساکن قبله ابدا وحینئذ یعود المعاقب غیر معاقب قاله ابن بری ویرد علیه وقوع فاعلن
فی آخر المتدارک غیر ساقط منه شئی ولا منقول عن شئی الا ان یجری کلامه علی الغاء المتدارک او علی شذوذ سلامة عروضه
وضربه ۱۲ بقیه ص۲۱) فی النسخة التی عندی بفتح الغین المعجمة والراء المهملة المفتوحة معناه التعرض للہلاک ویمکن ان
یکون بکسر الاول جمع غرة مصدر غره اذا خدعه وہو المناسب للمقام والمعنی انه لوذاق طعم الحب کل من لاخبرة له
فی الحب الذی انت منه فی الاختداعات حیث تظنه مستقیما فی الہوی مع انه لاترجی منه الاستقامة اذ لاخبرة له فی
الہوی وتقطیعه انہو لو فاعلاتن ذاق لل فاعلن حبب طعم فاعلاتن ماہجر فاعلن کللعرین فاعلاتن فلہوی فاعلن
انت منہو فاعلاتن فی غرر فاعلن ۱۲ ۵ قولہ سح الخ ای صب الدموع متتابعا غزیرا لما فنی صبره وکانت دموعه
مثل جمان جمع جمانة وہی اللؤلؤ وجمان موصوف وخانه صفة ای نقض عہده والسلک الخیط والعقد بکسر
العین القلادة ای صب العاشق بعد فناء الصبر دمعا مثل لؤلؤ انقطع خیطه فانتثر وتقطیعه مثل تقطیع
البیت الاول فعلیک بالممارسة ۱۲ متعلقه ص۲۲ بقیه س۲) فانه قال قبل ہذا البیت ؎ یا لبینی اوقدی النارا
فالذی تہوین قد حارا - ولبینی تصغیر لبنی اسم محبوبة وقوله تہوین علة لامره لہا بایقاد النار مع علة ای اطلب منک
ایقاد النار لانظرک فی ضوءہا لان الذی الخ والعائد محذوف ای تہوینه وقال بعد ہذا البیت ؎ عندہا ظبی یؤججہا
عاقد فی الجید تقصارا + شادن فی عینه حور + وتخال الوجه دینارا - والتقصار بکسر اوله القلادة فظہر من ہذا

ص۳۰
ص۳۱
ص۳۲

ان كون المراد بالنار نار الحرب لان الذى يؤمر بايقادها الرجال لا النساء ١٢ بقية ع٣) الصحيحة اسم للجزء الذى يبقى بعد المشطر فى آخر المصراع الاول سالماً عن العلة بالنقصان فان الصحيح ما يسلم عن العلة بالنقصان مع جواز ان لا يسلم عنها وكذلك الضرب الصحيح المشطور وسيأتى وجه هذه التسمية فى باب البسط وانه اسم باعتبار البيت ١٢ **٤** قوله استشهد وا من قولهم استشهده اذا جعله شاهداً اى جعلوا قول الحماسى شاهداً لقولهم ان لهذا البحر عروضاً رابعة مشطورة صحيحة الخ ١٢ **٥** قولها طاف الخ الضمير للقتيل والنجوة المرة من نجا ينجو من كذا اذا خلص وتقطيعه يقاس عليه غيره طافيبغى فاعلاتن نجوتن فاعلن منهلاكن فاعلاتن فيهلك فعلن (واصله فاعلن حذف الفه بالخبن) ١٢ **٦** قوله ليت شعرى بكسر الشين تقول ليتنى اجتن واشعر حالكوني ضلة والضلة بفتح الضاد المعجمة المرة من ضل ضدا اهتدى والمراد ههنا ضالة اى متحيرة الخ والكاف فى قوله قتلك للخطاب والمخاطب هو المقتول خاطبته الشاعرة كما يخاطب النادب المندوب ١٢ **٧** قوله المريض اى هل انت (ايها القتيل) مريض لم تعد بصيغة المجهول من عاد فلان المريض عيادة اذ زاره ام ختلك عدو اى قتلك على غرة وخدع ١٢ **٨** قوله غال يغال اذا اهلكه واخذه من حيث لا يدرى والسلك كصرد فرخ القطا او الحجل والجمع سلكان بكسر السين ١٢ **٩** قوله وقد حمله الخ اى حمل بعضهم قول الحماسى المذكور آنفا على انه من تام المديد فيكون من الاشعار الشاذة النادرة التى لا يقاس عليها غيرها ولا يكون مشطوراً فعلى هذا يكون طاف يبغى نجوة من هلاك فهلك" المصراع الاول من البيت وقولها "ليت شعرى الى قولها قتلك" المصراع الثانى وتكون العروض والضرب كلاهما بوزن واحد للتصريع فتأمل ١٢ **١٠** قوله مصرعة وقد مر تعريف المصرع فى باب الطويل ويرد على هذا القول ان التصريع لا يجوز الا فى اول القصيدة او ما فى حكمه ويمكن ان يجاب بالحمل على الشذوذ فافهم ١٢ **١١** قوله من الرمل وسيأتى فى مادة (٨٢) وافاعيل الرمل فاعلاتن ست مرات وعلى قول الزجاج تكون هذه الابيات من سابع الرمل وهو الضرب المحذوف المجزو لعروضه الثالثة المجزوة المحذوفة فعلى هذا القول تكون العروض البيت الاول وهى قوله نجوة محذوفة ويكون اصلها فاعلاتن فحذف السبب الخفيف من آخره ليبقى فاعلا فنقول الى فاعلن ١٢ متعلقه ص٣٥ ع٢) ويلزم ذلك امتناع الشكل وشذ فيه التشعيث واما بقية الاعاريض والضروب فلا يجوز فيها شئ من الزحافات المذكورة نعم ضرب العروض الثانية المقصور اجاز الاخفش خبنه ومنعه الخليل اهـ باختصار ١٢ **٣** قوله شتت من باب ضرب تفرق والشعث محركة من شعث الشعر شعثا كان متلبدا وهو فى البيت بسكون العين للضرورة والمراد به ههنا الاجتماع والالتئام الانضمام والالتصاق وتحاك اى اخرتك والمقام بضم الميم الاولى الاقامة ومحلها وربع المقام دار الاقامة وهو على الضرب الاول للعروض الثانية وكان حق العروض ان تكون مجزوة محذوفة وانما اتت مقصورة لان الناظم اراد التصريع وتقطيعه شمتت شعثل فاعلاتن حىّ يجمع فاعلن ولتئام فاعلان وتحاكل فعلاتن (بالخبن) يومرب فاعلن علمقام فاعلان ١٢ **٤** قوله يا وميض بفتح الواو والضاد المعجمة اللمعان تقطيعه يا ميض فاعلاتن

ص٣٥

برقی فاعلن نلغنام فاعلان بالقصر للتصریع والافتی العروض ان تکون علی فاعلاتن محذوفة) فعلیک فعلات
(بالشکل) لاعلی فاعلن تسلام فاعلان ۱۲ ٥ قوله ان فی الاحداج جمع حدج مرکب النساء والمقصورة من
النساء المحبوسة التی لا یسمح لها ان تخرج من بیتها وتقطیعه مثل الاول الا العروض فانها قوله صورتن (من مقصورة)
ص٣٦ فاعلن اذ لا تصریع ههنا ۱۲ متعلقه ص٣٦ ٥) واعلم ان الشکل فی الجزء الاول یمنع الخبن فی الثانی وفی الجزء الثالث
ص٣٧ یمنع فی الرابع اھ شیخنا عن الوشاح ۱۲ متعلقه ص٣٧ ٣) عن جالی التی عرتنی ویاواقبه لمصار للخیال حیث اراہ
یطرقنی لیلا مذلیل مدیدة ثم اعلم ان هذا الکلام یحتمل ان یکون بیتا واحدا من تام المدید فیکون قوله عتب ماللخیال الی قوله
ومالی المصراع الاول وماسواه المصراع الثانی ویکون البیت مصرعا ویحتمل ان یکون من مشطور المدید فهما بیتین وهو الاظهر
وتقطیعه عتبما — فاعلن للخیالی فاعلاتن خبرنی فاعلن نیومالی فاعلاتن، عتبما فاعلن لی اراهو فاعلاتن
ص٣٨ طارقن فاعلن مذلیالی فاعلاتن ۱۲ متعلقه ص٣٨ ٣) والمساعی جمع مسعاة بفتح المیم المکرمة واصل الکلام یاقوم انظروا
کثیرا من ارباب السودد والثروة الذین قلنا لهم مرة ان المکارم ثابتة فی الحقیقة لمن یاتی بالمعالی لا لمن یدخر الاموال ونحوها
وتقطیعه لیقاس علیه غیره یارب ذی مستفعلن سوددن فاعلن قلنا لهو مستفعلن مرتن فاعلن انلمسا مستفعلن عیلمن
فاعلن یبنی بنا مستفعلن العلا فاعلن تنبیه وفی هذا البیت من الشذوذ ان وقعت العروض فیه غیر مخبونة بلا التصریع
۱۲ ٥ قوله وبلدة الخ الواو بمعنی رب للتکثیر ومجهل بفتح المیم والهاء المفازة التی لا یهتدی فیها والجمع مجاهل واللواعب
جمع لاعبة من قولهم لعبت الریاح بالدیار اذا تسلطت علیها والعرض بضم العین الجانب والناحیة وقوله عرضها فاعل
ناء ای بعید وقوله خاویة من خوی البیت اذا تهدم وبابه ضرب وقوله بلدة موصوف وقوله مجهل وکذا تمسی الخ وکذلک
خاویة صفات لها ولم یذکر فی البیت جواب رب فلعله محذوف ای قطعتها وجبتها او مذکور فی ابیات بعد هذا البیت ۱۲
ص٣٩ بقیه ص٣٩) ٥ قوله مجزوة اعلم انهم قد تسامحوا فی قولهم عروض مجزوة وضرب مجزو وکذا عروض مشطورة وضرب
مشطور اذ الجزء والشطر وکذا النهک من صفات البیت لا من صفات العروض فقط ولا الضرب فقط فوصفهما
بذلک مجاز مرسل من باب وصف الکل بوصف الجزء والعلاقة بینهما الکلیة والجزئیة او مجاز عقلی ای مجزو بیتهما ومنهوک
ومشطور کذا فی الارشاد ۱۲ ٥ قوله مذیل ای مذال من ذیل یذیل تذییلا فاسم الفاعل مذیل بکسر التحتیة المشددة
واسم المفعول بفتحها ویقال للمذال ایضا من اذال اذالة فاسم الفاعل مذیل والمفعول مذال والتذییل زیادة حرف
ساکن علی وتد مجموع فیصیر مستفعلن الضربی مستفعلان بالنون الموقوفة فی آخره (فائدة) قال فی الارشاد ان الردف
لازم لهذا الضرب لیسهل التقاء الساکنین ۱۲ ٦ قوله اذمنا یجوز ان یکون بالدال المهملة والمعجمة وعلی کل فهو مبنی للفاعل
علی الاظهر قال فی الارشاد ومحصله قوله سعد بن زید مع ما عطف علیه فاعل خیلت وهو ایضا مفعول ذمنا فقوله ذمنا و
خیلت فعلان تنازعا فی سعد الخ واقتضی الاول المفعول والثانی الفاعل فاعمل الثانی منهما وهو خیلت فی الفاعل الذی بعده

واضمر في الاول ضمير النصب ثم حذف لكونه فضلة ومعنى دمنا بالمهملة عذبنا وشددنا يعني انا اهلكنا هاتين القبيلتين بسبب
ما تيلناه وان قرئ بالذال المعجمة فالمعنى انا هجونا وعبنا هاتين القبيلتين بسبب ما تيلناه ولبّستاه علينا من خديعة
ولوا علمت ان في الفعلين في هذا البيت تنازعا وان الثاني منهما عمل في سعد وما عطف عليه الرفع تعلم ان سعدا
ليس مفعولا لدمنا بوجهيه وان توهمه بعض من كتب ههنا واما نصب عمرو في بعض النسخ فهو على المعية اي خيلته سعد
بمصاحبة عمرو ولا يجوز اعمال الاول ههنا والا لوجب الاضمار في الثاني دون الحذف لكونه عمدة والظاهر ان دمنا
بوجهيه ليس مبنيا للمفعول كما تقدم والتنازع الذي علمته مبني على هذا الظاهر لان الشاعر مدح نفسه وقبيلته باهلاكهم
هاتين القبيلتين او بذمهم لهما لا باهلاك غيرهم لهم ولا بذم غيرهم لهم وعلى فيهما تعليلية كما في قوله تعالى على ما هداكم
وان شئت قلت بمعنى باء السببية اهـ مع تغيير وزيادة اقول رواية المتن وكذا رواية السكاكي في المفتاح انما هي
بنصب عمرو كما يدل عليه ضبطه بالالف في نسخ المتن وكذا في المفتاح المطبوع بمصر وكذا في عروض المفتاح
الذي افرد بالطبع في الهند ولكن ضبط اكثرهم سعد بن زيد بفتح الدال خطاء على ما ترى او زلة قلم وانما هو مرفوع فاتقن هذا
التحرير فانا رأينا انما شاء ذلت اقدامهم ههنا وقوله من تميم مرتبط بكل من سعد بن زيد وعمرو اي هاتين القبيلتين من
حي بني تميم ١٢ **ک** قوله المعرّى وهو في اصطلاح العروضيين كل جزء سلم عن التغيير بالزيادة مع جوازها فيه وهو
في الحقيقة اسم للضرب لانها ليست عروض يوجد فيها التغيير بالزيادة فلذا قال بعضهم المعرّى كل ضرب سلم من علل
الزيادة مع جوازها فيه وقال السكاكي وما سلم عن العلة بالزيادة مع جواز ان لا يسلم منها يسمى معرّى اهـ اقول فمعنى
الضرب المعرّى ههنا ان ضرب مجزوء البسيط يجوز ان يكون مذالا كالضرب الاول (والازالة انما هي بالزيادة) ويجوز
ان لا يكون مذالا كهذا الضرب فهذا الضرب بسبب كونه سالما عن علة الزيادة مستحق لان يسمى بالمعرّى فاحفظ ١٢
ف قوله ماذا الخ اعلم هذه الكلمة ههنا انما هي مركبة للاستفهام يعني ان ما وذا ركبتا وجعلتا كلمة واحدة لافادة
معنى الاستفهام ولا يجوز ههنا ان تكون ذا موصولة كما قيل اذ ليس بعدها ما يصلح ان يكون صلة لها وقوله خلا من قولهم
فلا يخلو خُلُوًّا اذا فرغ اي خلا من سكانه وقوله مخلولق اسم فاعل بمعنى مستو بالعرض ومن قال انه اسم مفعول فغير
ظاهر لان اخلولق فعل لازم لا يشتق منه اسم مفعول وقوله دارس من درس المنزل اي عفا وخفيت آثاره وقوله مستعجم
بكسر الجيم اي لا ينطق والاستفهام يحتمل ان يكون حقيقيا اي اي شيء ثبت لي في وقوفي على الربع المذكور وجوابه ان
تقول له شغفك ممن كان ساكنا فيه ويحتمل ان يكون انكاريا بمعنى النفي وعلى تعليلية والمعنى ليس وقوفي
لاجل هذا الربع وانما وقوفي لتذكري من كان فيه وما الطف قول بعضهم في مثله ~ امر على الديار ديار ليلى +
اقبل ذا الجدار وذا الجدارا + وما حب الديار شغفن قلبي + ولكن حب من سكن الديارا ١٢ + متعلقه صنه
ط) مجرورا فاثلاء بالمد على الاول وبالقصر للضرورة ان قرئ لبطن الوادي بموحدتين وتقطيع البيت يقاس

علی ما مر ١٢ (٣ه) قوله فیه الخ معناه ان الجزء هو حذف الرکن من اواخر المصراعین فاذا وقع الجزء فی العروض بالمعنی الذی مر بقی مستفعلن فی موضع العروض بعد حذف فاعلن من آخر المصراع الاول و مستفعلن العروض هنا قطع بحذف ساکن الوتد المجموع مع اسکان المتحرک قبله فصار مستفعل منقولا الی مفعولن واذا اتقنت هذا فاعلم ان (٤ه) اصل الکلام ههنا هکذا او فیه اسقاط فاعلن من تمام البسیط بالجزء الذی وقع فیه صارت مستفعلن بالقطع مفعولن بعد نقله فافهم قوله ما هیج ای حرک و قوله من اطلال جمع طلل بیان لما لانها اسم موصول او نکرة و اشوق بالنصب مفعول و الطلل ما بقی من آثار الدار بعد تهدمها و قوله اضحت خبر عن ما و اسمه باعتبار یعنی ما فالضمیر فیها راجع للاطلال و قوله قفار اجمع قفر ای لا نبات بها ولا ماء و قوله کوحی الواحی ای ککتابة الکاتب و یطلق الوحی علی الاشارة فالواحی بمعنی المشیر و کل فیه خفاء و دقة فالجامع هو الدقة والخفاء فیقول ان الذی هیج الشوق شیء خفی دقیق مثل کتابة الکاتب و اشارة المشیر یعنی الاطلال التی لا نبات بها ولا ماء ١٢ (٤ه) قوله مخلوس بالخاء المعجمة من خلس علی حد ضرب اذا سلب الشیء بمخاتلة و عاجلا والمکذوب من کذب کذبا علی حد ضرب ضد صدق والموروث من اخذ ترکته بعد موته غیره من اقربائه والسلب بحرکة ما یسلب و قوله یؤوب ای یرجع والمعنی ان کل ذی نعمة یزول غناه ولا یدوم و کذلک لا یصدق لکل ذی امل امله و کذلک یموت کل ذی مال یوم یاتی اجله فیورث و کل ذی سلب لا یدوم مع سلبه بل یاتی علیه یوم یقتل فیه فینتزع ثیابه من بدنه قهرا ولا یدوم غیبة الغائبین الی الابد الا غیبة من غاب عن اهله بالموت فانه لا یرجع اصلا بل تدوم غیبته و تقطیع البیت الاول لیقاس علیه غیره فکلذی مفاعلن نعمتن فاعلن مخلوسن مفعولن وکللذی مفاعلن امن فعلن مکذوبو مفعولن الاجزاء کلها سوی العروض والضرب مخبونة والبیت الثانی مثله واما الثالث فوقع الخبن فی عروضه و ضربه ایضا و هما قوله یؤوبو فعولن اصله مستفعلن اسقطت سینه بالخبن فصار متفعلن ثم نونه من آخره مع اسکان ما قبله بالقطع فبقی متفعل بزنة مدحرج و نقل الی فعولن فاحفظ هذا ١٢

(الم) متعلقه صفحه ٢٢ حیث قال و یحسن الخبن فی هذه العروض و ضربها (المقطوعین) التزمه المولدون وهو من التزام ما لا یلزم اه الثالث قول جماعة منهم الزمخشری ان المخلع هو مجزوء البسیط کیف ما کان ای سواء کان مذیلا او معری او مقطوعا مخبونا او غیر مخبون (تنبیه) اعلم انه اتفق الکل علی اختصاص التخلیع بمجزوء البسیط وانما الاختلاف فی التعریف کما صرح به فی الارشاد فتنبه ١٢ (٣ه) قوله الثانیة و هی العروض المجزوءة الصحیحة ای مستفعلن واما ضربها الاول فالضرب المذیل ای مستفعلان فیصیر مستفعلن بالخبن مفاعلن و مستفعلان باسقاط السین بالخبن مستفعلان فینقل الی مفاعلان بسکون النون فی آخره ١٢

(٤ه) قوله و لکننی الخ یقول مستدرکا لما قاله قبل هذا البیت انی علمت عندما هجرت الحبیب انی اموت بسبب الهجر عن قریب و تقطیعه

صـ۴۲

(ولكنني) علتلم مفاعلن ماهجر فاعلن تأتني فعولن اموتبل مفاعلن هجرعن فاعلن قريبي فعولن اجزائه السباعية مخبونة وزيدت في اوله على الوزن المقرر ثمانية احرف بالخزم وقد علمت سابقا ان الخزم في الابتداء زيادة من حرف الى اربعة وهو قبيح عند القدماء ومتروك عند المتاخرين وهذا الشعر زاد اربعة أخرى على القبيح المتروك المذكور فاتى بثمانية في اول البيت او بسبعة كما سياتي وعلى كل فالبيت من الشذوذ والقبح في اقصى المراتب فتنبه ۱۲ متعلقه صـ۴۲ سطر ۵ (فافهمه) وفعلتن ماله فاعلن وضربوفعلتن عُنُقَهُ (بالهاء الموقوفة) فعلن (مجنونا) ۱۲ ۵ قوله يا صاح منادى مرخم اصله يا صاحبي وقوله اخلفت من قولهم اخلف وعده اي لم يتممه واسماء اسم محبوبة فاعل اخلفت وقوله ماكانت مفعوله وتمنيك اي ماكانت تجعلك اغبافيه من حسن وصالها وقوله حسن وصال بسكون اللام هو الشاهد فان هذا الضرب هو المذيل بزيادة الف على وتد مستفعلن ليصير مستفعلان ثم اذا وقع الطي فيه بقي مستعلان بالنون الساكنة منقولا الى مفتعلان ۱۲

۶ قوله هذا الخ اي هذه منزلتي القريبة من اخي ودرجتي عنده وكيف لاتكون مع ان كل امرئ قائم مع اخيه وتقطيعه هاذوا مقا مستفعلن ميقري فاعلن نمن اخي مستفعلن كللمرئن مستفعلن قائم فاعلن مع اخيه فعلتان واصله مستفعلان ثم حذف ثانيه ورابعه الساكنان بالخبل فبقي متعلان منقولا الى فعلتان ۱۲ ۷ قوله قلت الخ تقطيعه قلتستجي مستفعلن بيفلم فاعلن مالم تجب مستفعلن سالت دمو مستفعلن عيعلى فاعلن، والى فعولن اصله مستفعلن فقطع اولا وبقي مستفعل باللام الساكنة ثم خبن فبقي متفعل منقولا الى فعولن ۱۲

صـ۴۳

حواشي متعلقه صـ۴۳ سطر ۳

واغتنم هذه التنبيهات فلعلك لا تجدها في المطولات والله الموفق ۱۲ ۴ قوله مستفعلن فاعلن فعل مستفعلن فاعلن فعل هكذا وجدت في النسخة الحاضرة عندي وهو خطاء اولا استبعاد كونه من الناسخين لغرسية والصواب في تقطيعه اِنْتَشَوا مفتعلن (اصله مستفعلن حذفت فائه بالطي) ان ونس فاعلن وتن فَعِلُ وَقَبِلُ فَعِلَتُنْ (اصله مستفعلن حذف ثانيه ورابعه الساكنان بالخبل) بازلال فاعلن اموني فعولن ۱۲ ۵ قوله مشطورة اي عروضا حذف نصف بيتها كاربعة من الاجزاء الثمانية في تام البسيط فهذه العروض فاعلن ۱۲ ——— ۶ قوله ان الخ تقطيعه انن اخي مفتعلن (بالطي) خالدن فاعلن ليس اخن مفتعلن (بالطي) واحدن فاعلن ۱۲ ۷ قوله دار اي هذه دار محاها تقدم الازمان بين الزمانة وفقدان الاهل وتقطيعه دارن عفا مستفعلن هلقدم فاعلن بنبيلا مستفعلن ولعدم فاعلن ۱۲

صـ۴۵

متعلقه صـ۴۵ سطر (الاستعمال وهو اسدس قال في الارشاد تحت قول صاحب الكافي ان وزن اجزاء الوافر مفاعلتن ست مرات لكنه لم يستعمل الامجزوا او مقطوفا وذلك لكثرة حركاته ووقوعها في محل الحذف وهو آخر الجزء ولذا لم يلتزموا الحذف المذكور في الكامل وآخروا من الاسقاط القطف لبقاء الشعرية عذب السياق لتنبيه المذاق ۱۲ ۵ قوله اذا الخ يعني اذا غضبت قبيلة بني قحطان على احد ولو ملكا ذا سلطان خضعت لهم الوجوه حينئذ

وتقطيعه اذا غضبت مفاعلتن بنو قطن مفاعلتن علا ملكن مفاعلتن غشتاهل مفاعلتن وجوه اذا مفاعلتن بهم غضبو مفاعلتن وفى البيت شذوذ آخر وهو سلامة عروضه مع ان عروض المسدس منه يجب ان تكون مقطوفة كما سياتى ١٢

٥١ قوله مقطوفة اى اجتمع فيها حذف السبب الخفيف والعصب وهو اسكان الخامس فيصير مفاعلتن مفاعل بسكون اللام منقولا الى فعولن ١٢ **٥٢** قوله لنا الخ الغنم الشاء لا واحد لها من لفظها ونسوقها بصيغة الحكاية من التسويق الذى هو مبالغة ساق الماشية سوقا اى حثها على السير من خلف فالتفعيل للتكثير اى نكثر من سوقها عند خروجها للمرعى وغزار صفة للغنم اى كثيرة جمع غزير بالغين المعجمة وقوله جلتها بكسر الجيم وتشديد اللام جمع جليل اى عظيم وهو فى الاصل المسن من الابل فاستعمله الشاعر فى المسن من الغنم مجازا وقوله العصى بكسر الصاد المهملة ويجوز فى العين الضم والكسر جمع عصا بالقصر على غير قياس والقياس اعصاء كسبب واسباب واصل عصى عصوو بوزن فعول وقعت الواو متطرفة فقلبت ياء ثم اجتمعت الواو الساكنة مع الياء فقلبت ياء وادغمت الياء فى الياء و قلبت ضمة الصاد كسرة للمناسبة ووجه الشبه بين القرون والعصى مطلق الطول وبعد هذا البيت سه فتملاء بيتنا اقطا وسمنا + وحسبك من غنى شبع ورى ١٢ + متعلقه ص٢٦) **٥٣** قوله عبيلة وفى نسخ المفتاح عبيدة بالدال اسم المحبوبة والهم ههنا المقصود والذكر المذكور ١٢ متعلقه ص٣٠) الثوب البالى وهو صفة الخلق لكنها كاشفة وفى المفتاح كما فى الخلق الرسم والرسم ما كان لاحقا بالارض من آثار الدار والنسخة الاولى اولى وقفار مرفوع على انه صفة دار وهو ههنا يحتمل كسر القاف وفتحها فالاول على انه جمع قفر وفيه ان الدار مفردة فكيف توصف بالجمع والجواب انه اطلق الجمع على المفرد مبالغة او بتاويل البيوت او الدار بمعنى البلد فانها تجئ بمعنى البلد والقبيلة ايضا فالوصف بالجمع على تاويل دور البلد واما فتح القاف فهو مفرد ومعناه الخبز بلا ادام فاستعير فى البيت لدار بلا اهل وتقطيع البيت لسلام مفاعيل (بضم اللام من غير تنوين) تمذا ترب مفاعيل وحقير ن فعولن كبا قلخ مفاعيل لقسيح مفاعيل قفار وفعولن ١٢ **٥٤** قوله قلت الخ تقطيعه ليقاس عليه ما بعده قلت ابا مفاعلتن شريكن كا مفاعيلن تحيين فعولن (اصله مفاعلتن حذف سببه الآخر مع اسكان ما قبله ونقل الى فعولن) فيقصر فى مفاعلتن بنبصر بهو مفاعلتن شريك بسكون الكاف فعول اصله فعولن اسقط نونه واسكن ما قبلها (تنبيه) اعلم ان وقوع القصر ههنا انما هو باعتبار ما نقل اليه الجزء بعد القطف لان القصر انما يتحقق فى السبب الخفيف والذى جرى فيه ههنا انما هو محل السبب الثقيل فان فعولن العروضى او الضربى فى الوافر انما كان فى اصله مفاعل بعد حذف السبب الخفيف من آخره ثم اسكنت اللام بالعصب فاشبه السبب الثقيل بصورة السبب الخفيف ثم اجرى عليه احكامه كالقصر ههنا فتامل ١٢ **٥٥** قوله تذربه من قولهم تذرب بالخندى اذا صبر فى الحرب وقت الفزر والمعنى انه لو كان ابو شريك حيا معنا لكف شريك عن قتالنا اذا ابصر اباه عندنا او اذا اقتلنا له ان هذا ابوك معنا ١٢ **٥٦** قوله العقص هو جعل مفاعلتن فاعلت منقولا الى مفعول بالعقص (وهو بالمعجمة حذف الاول من الوتد الصدرى)

ط٤٦
ص٦١

وبالنقص وہو اجتماع الکف ای حذف السابع السببی والعصب ای اسکان الخامس ۱۲ ۴۷ قولہ الجم وہو اذخل فیہ العضب ای حذف الاول من الوتد الصدری والعقل ای حذف الخامس متحرکا فینقل فاعلتن الی فاعلن ۱۲ ۴۸ قولہ ان الخزا المراد بالشتاء بالکسر والمد القحط وبقرا الشتاء فی آخر البیت بالاشباع یقول ان تزل القحط باقوام لا ینزل بجیران قومی فضلا عن نزولہ بواحد منہم ۱۲ ۴۹ قولہ سَدَداً وہو السدید یعنے ذو الرشاد والصواب وتفاحش قال الفحش وفعل الفحشاء والمراد سنا کان قولہم فحشا ای قبیحا والہجر بضم الہاء القبیح من الکلام ۱۲ متعلقہ ص۴۸ ع۲) فان وجد جزء علی زنۃ مفاعلتن تعین کونہا من مجزو الوافر او علی زنۃ مستفعلن تعین کونہا من مجزو الرجز والا جاز حملہا علی کل منہما وترجح حملہا علی مجزو الرجز لانہ حمل علی الاخف لان فیہ حذف ساکن من مستفعلن وہو اخف عملا من حذف متحرک فی مفاعلتن فافہم ۱۲ ۵۳ قولہ ہواہبنا یعنے بترک علیکم فی المصرع الاول والینا فی الثانی فالبیت مجزو وہکذا ۵ لقد وفرت ہواہینا کما کثرت مذاہبکم ۱۲ متعلقہ ص۴۹ ع۲) بعد الحبیب واین ذہب صبرک حتی صیرت جزعا والتقطیع یقاس علی البیت الاول الا ان الاعاریض والضروب وزنہا ہہنا فاعلن وہی فطللن قد رجل بعد ہم سا فعل ن فافہم ۱۲ ۵۵ قولہ الاول بالاولی ترک لاول لان الاول یقتضی الثانی ولا ثانی ہہنا لہذہ العروض وہذا علی طریق المولف فانہ یجعل لکل عروض ضربا علیحدۃ واما السکاکی فیجعل الضروب للبحر باعتبار کونہ تاما او مجزوا ونحوہ ولا یلتفت الی الاعاریض ہو فی تعداد الضروب ہو الاولی والمعمول بہ عند الادباء والشعراء ولیت شعری ای شئ حمل المولف علی ترک طریقہم فجعل یعد لکل عروض ضربا علیحدۃ وانما ہو طول لا طائل تحتہ فتامل ۱۲ متعلقہ ص۵۰ ع۲) ہی کما علمت ایتہا المراۃ وتقطیعہ یقاس علیہ غیرہ واذا صحو ستفاعلن تقلّلا اقص متفاعلن صر عن ندن متفاعلن وکا علم متفاعلن تشمائلی متفاعلن وتکرمی متفاعلن ۱۲ ۵۴ قولہ مقطوع ای ما وقع فیہ القطع وہو حذف ساکن الوتد المجموع واسکان ما قبلہ لیبقی متفاعلن بعدہ متفاعل بسکون اللام منقولا الی فعلاتن (فائدہ) اعلم ان الردف لازم لہذا الضرب لحصول النقصان فی اتم البناء کذا فی الارشاد ۱۲ ۵۵ قولہ واذا دعونک ای النسوۃ المتقدم ذکرہن ای نادینک یا عم والمراد بالخبال ہنا الحقارۃ ای عادتہن مع غیر الشباب ان ینادینہم باسم العم لظنہن فیہم ضعفا فکل من کان غیر قادر علی الجماع فہو حقیر عندہن ۱۲ متعلقہ ص۵۱ ع۲) صوت مرتفع وقولہ بارح بالموحدہ ہو الریح باللیل او الریح الحارۃ فی الصیف ویروی بارق بالقاف وہو سحاب ذو برق وقولہ ترب لوزن فرح ای یحمل الترب لقوتہ وہو المسمی بالریح الصرصر والمعنے علی نسخۃ ہاتین المواضع التی عفا معالمہا وازال المطر والتراب علاماتہا (مہمۃ) اعلم ان بیت ہذہ العروض مع ہذا الضرب ربما اشتبہ اذا اضمر جمیعہ بالسریع اذا کان عروضہ وضربہ مخبولتین مکسوفین لان کلا منہما یصیر مستفعلن مستفعلن فعلن مرتین وکذا اذا وقص جمیع اجزاء بیت ہذہ العروض وخبن جمیع اجزاء بیت عروض السریع المذکورۃ فان کلا منہما یصیر الی مفاعلن مفاعلن فعلن مرتین وکذا اذا اخزل جمیع اجزاء ہذہ العروض وطوی جمیع اجزاء عروض تلک فان کلا منہما یصیر الی مفتعلن مفتعلن فعلن مرتین ۱۲

ص۴۸
ص۴۹
ص۵۰
ص۵۱

فان وجد في القصيدة جزء يعين احد البحرين بخصوصه فالامر ظاهر والاحمل على الكامل واذا اضمرت اجزاء هذا البحر اشتبه
بالرجز فان وجد في القصيدة متفاعلن تعين حملها على الكامل وان وجد ما لا يجوز في الكامل كالخبل تعين حملها على الرجز
والا ترجح حملها على الرجز اصالة مستفعلن فيه وفرعيته في الكامل وكذا الحال مع الوقص ومع الخزل والتفصيل في
الارشاد الشافي ۱۲ ٥٣ قوله اسامة علم جنس للسبع ويروى بدله ثعالة وقوله اذا دعيت نزال ہے هذه اللفظة اي اذا برز
الشجعان في الهيجاء وقالوا اقرانهم نزال بالبناء على الكسر ای انزلوا وقوله ولج بضم اللام وتشديد الجيم من اللجاج وهو الملازمة
وقوله في الذعر بضم الذال المعجمة وسكون العين المهملة وهو الخوف اي ولازم الشجعان الدخول في التخاوف ۱۲ ٥٤ قوله
مرفل من الترفيل وهو زيادة سبب خفيف على الوتد المجموع فيصير متفاعلن متفاعلاتن ۱۲ متعلقه ص٥٢) ٥٤ **ص٥٢**
قوله واذا الخزاى اذا نزل بك لحاجة يوماً فلا تفزع واصبر صبراً جميلاً ۱۲ ٥٥ قوله مقطوع فيصير متفاعلن بالقطع مفعولن
قال في الارشاد والجزء مع القطع قليل فهذا الضرب اقل استعمالاً ۱۲ ٥٦ قوله واذا الخز يعني انهم قوم كرام اذا ذكروا
اساءة احد اياهم اكثروا الحسنات اليه فيراعون كرمهم ولا ينظرون الى فعله او اذا تذكروا اساءتهم اكثروا الاحسان وقيل فيه غير
هذا ۱۲ متعلقه ص٥٣ سطر) والسهام وكتيب هو نفسه ايضاً تقطيعه مفاعلن ست مرات ۱۲ ٥٤ قوله منزلة الخ يقال **ص٥٣**
صَمّ صداه بفتح في الموضعين اي هلك ومات يقول هذه منزلة هلكت وانمحت اطلالها ورسومها وان سئلتها عن
حال ساكنيها فلا تجيب اصلاً وتقطيعه مفتعلن ست مرات ۱۲ ٥٥ قوله في الضرب الثاني معناه ان الضرب الثاني
من العروض الاولى مبني على القطع بان يحذف نون متفاعلن مع اسكان ما قبله ليبقى متفاعل منقولاً الى فعلاتن
ثم يجوز في هذا الضرب من الزحافات الاضمار فيصير متفاعل مفتوح التاء بعد اسكان التاء متفاعل بسكون التاء منقولاً
الى مفعولن شاهده في بيت الحريري الآتي قوله خلائب ووزنه مفعولن فافهم ۱۲ ٥٦ قوله فلذا الخز اي لذلك يحب الناس
الامير وهو مستحق العفاف فجبايته فلبابه يجلب الانام ۱۲ ٥٧ قوله الاضمار الخ المرفل ما زيد سبب خفيف في آخره فيصير
متفاعلن تن منقولاً الى متفاعلاتن ثم اذا اضمر باسكان التاء يصير متفاعلاتن منقولاً الى مستفعلاتن ۱۲ متعلقه ص٥٦ **ص٥٦**
سطر) في الضرب الثاني من العروض الاولى وصفا بسكون الصاد المهملة ومعناه ح ان خطران الحبيب لغني واعطاني وصفا
فهو مصدر ويقال انه فعل ولكنه اسكن صاده للضرورة والله اعلم بالصواب ۱۲ متعلقه ص٥٧ سطر ۳) وتقطيعه ليقاس عليه **ص٥٧**
عفايا صاح مفاعيلن حبيب سلمى مفاعيلن مراعيها مفاعيلن فطلتمو مفاعيلن لتبتجري مفاعيلن ماقيها مفاعيلن ۱۲
٥٤ قوله ترفق اي تعامل باللطف والحادي المغني الذي يسوق الابل بغنائه وقوله بعشاق الباء صلة ترفق و
عشاق موصوف ونشاوى صفته وهو بالشين المعجمة جمع نشوان كسكران وتعاطى اي تناول ومعنى البيت
الامر لسائق ابل الحبيبة ان يترفق بالعشاق الذين سكروا بعد ما تناولوا من الشوق والعشق كؤوساً (فائدة مهمة)
قال في بعض خطبه شيخنا البحر النحرير مولانا الشاه محمد انور الكشميري اكرمه الله تعالى ان اهل العروض يعتبرون آخر المصراع

الاول من وسط الكلام فلا يجوز على هذا ان يجعل آخر المصراع الاول موقوفاً عليه وللان يسقط تنوينه باشباع الحركة ان كان منونا نعم يجوز بل ربما يجب كل هذا في آخر المصراع الثاني اذ هو عندهم كآخر الكلام اھ فاذا اتقنت هذا فاعلم ان قوله بعشاق لا يجوز ان يقرأ بالاشباع بل منونا فضبط بعضهم اياه بكسرة واحدة ليس بصواب اللهم الآن تحمل هذه الاشباع على التصريع فانه يقتضي اتحاد القافية والروي فتنبه ۱۲ متعلقه ص۵۸ سطر) واعترض على استشهاد المصنف

ص۵۸

كغيره بهذا البيت بانه من الوافر المجزوّ المعصوب فانه من قصيدة جاء منها ابيات فيها مفاعلتن واجيب بان الاستشهاد بالنظر الى مجيئه على وزن الهزج مع قطع النظر عن كونه من قصيدة من الوافر وباحتمال كون الشاعر نطق به مفردا على بحر الهزج وبانه وقع في قصيدة اخرى على سبيل التوارد اھ ارشاد ۱۲ ۵۵ قوله وما الخ اي ليست ذاتي كلها فهو مجاز مرسل و قوله لباغي اي لطالب الظلم واللام فيه عوض عن المضاف اليه اي ظلمي وقوله بالظهر خبر ما والذلول بالمعجمة بوزن رسول هو المنقاد ۱۲ متعلقه ص۶۰ سطر) انهم قضوا الذي مستعار وكذلك العيش اي الحيوة عارية وتقطيعه ردوه بس

ص۶۰

مفعولن (اصله مفاعيلن فحذفت ميمه وبقي فاعيلن منقولا الى مفعولن) تعار وهو مفاعيلن كذا كلعي مفاعيلن فعاريه مفاعيلن ۱۲ ۵۵ قوله الضرورة الخ وهذا خطاء فاحش والصواب ان العارية تجئ بالياء المخففة وبالمشددة كلتيهما فان العارة والعارية بتخفيف الياء وبشدتها اسم للاعارة قال الجوهري انها منسوبة الى العار اھ فعلى هذا يكون الاصل في الياء التشديد فتامل ۱۲ ۵۶ قوله في الذين الخ يقول ان في الموتى الذين قد ماتوا وفي ما تركوا بعدهم عبرة لمن اعتبر وتذكر وتقطيعه فللذي فاعلن (اصله مفاعيلن اسقطت ميمه وياءه) نقد ماتو مفاعيلن وفيما خل مفاعيلن لفو عبره مفاعيلن ۱۲ ۵۷ قوله الخ اي لنسايرا ضين بمارة ابي موسى وتقطيعه لوكان مفعول (اصله مفاعيلن بل سقط ميمه ونونه بالخرب منقولا الى مفعول) ابو موسا مفاعيلن اميرنا مفاعيلن رضينا هو مفاعيلن ۱۲ ۵۸ قوله اشدد من شدّ على حد نصر اذا عقد واوثق والحيازيم جمع حيزوم بفتح الحاء المهملة وسط الظهر وقوله لاقيكا باشباع حركة كاف الخطاب من لقي على حد علم اذا صادف ورأى وحل به نزل فيه ومعنى البيتين اشدد ايها الانسان ظهرك اي تهيأ للموت فانه سيلقاك لا محالة وعليك ان لا تفزع من الموت عند ما نزل بك لان الفزع انما يستحسن اذا كان نافعا ولا محيص لاحد من الموت وتقطيعهما بعد اهمال حروف الخزم وهي حروف (اشدد) حيازيم مفاعيل مكفوفا كللموت مفاعيل فاننهو مفاعيلن تلاقيكا مفاعيلن ولا تجزع مفاعيلن منلموت مفاعيل اذا حلّ مفاعيل بوا ديكا مفاعيلن متعلقه ص۶۱ سطر) منه المشطور الذي على ثلاثة اجزاء فشبه بالراجز من الابل وهو الذي يشتد احدى يديه فيبقى على ثلاثة قوائم قال الدماميني والاخفش يجعل المشطور والمنهوك من قبيل السجع ولا يجعلهما شعرا ورده الزجاجي اھ ارشاد وقول سياتيك تفصيله فانتظر ۱۲ ۶۳ قوله ما خلت من خال بمعنى ظن (يائي) وقوله يغنيني من اثنى الرجل اذا صار ثانيه وقوله صرا في النسخة الحاضرة بالصاد والراء المهملتين وليست اصله والضب حيوان صغير على هيئة فرخ

ص۶۱

صـ٦٢

استمساح والكدى بضم الكاف مقصورًا جمع كدية بالضم الارض الصلبة الغليظة والصفاة العظيمة الشديدة وظني ان الصواب في قوله صرار ان يكون بالمعجمة وعليه فالمعنى ما كنت اظن ان يصير الدهر تاركًا لي على حالة ضرار بحيث يختار بنفسه ايضًا الا بضطرار الى ان يعطيني حالة شرار وهذه نهاية القسوة وغاية العداوة حيث اختار لنفسه بسبب بغضي حالة صعبة رضي بها الضباب مع انها مجبولة على المقاساة واحتمال العناء هذا ما عندي والله اعلم ١٢ متعلقه صـ٦٢ ٥ والقناني وغيرهما وسياتيك تفصيله عند الكلام على العروض المنهوكة فانتظر ١٢ **٥٦** قوله ما هاج الخ هو من كلام العجاج وكلمة ما استفهامية مبتداء والضمير في هاج عائد عليها واحزانًا وما عطف عليه مفعولان لهاج والجملة خبر المبتداء وشجوًا مصدر شجاه الهم من باب قتل بمعنى احزنه فعطفه على ما قبله عطف مرادف وجملة قد شجا صفة شجوًا ومفعول شجا محذوف تقديره وشجوًا قد شجاه لي اي شيء هيج الشجو الذي قد شجاه هكذا نقله الشيخ الشجاعي عن العيني وبعد هذا الشطر ٥ من طلل كالاتحمي انهجا + وعلى ما قاله يكون من طلل علة للحزن فمن فيه تعليلية اي الحزن سببه رؤية طلل الاحبة واستفهام هذا الشاعر وجوابه من تجاهل العارف فانه يعرف ان سبب حزنه التاشئ من رؤية طلل الاحبة شغفه ممن كان فيه من الاحبة هذا ويحتمل ولعله هو الاقرب ان تكون ما هذه اسمًا موصولًا مبتدأ ومن طلل بيان لها وهاج جملة هاج احزانًا وشجوًا صلتها وخبرها جملة قد شجا ومفعوله محذوف والتقدير شجاني والمعنى حينئذ الطلل الذي هيج احزان الاحبة قد احزنني ايضًا فتامل والاتحمي بفتح الهمزة وسكون التاء المثناة الفوقية وفتح الحاء المهملة نوع من البرد به خطوط دقيقة فالياء فيه ليست للنسبة وقيل هو نسبة الى اتحم موضع باليمن يعمل فيه البرود وانهجا مشبعًا بالنون فعل ماض يقال انهج الثوب اذا بلي وخلق اهـ من الارشاد ثم اعلم ان الشاهد انما هو قوله ٥ ما هاج احزانًا وشجوًا قد شجا + وتقطيعه مستفعلن ثلث فاتيان هذا المؤلف بقوله من طلل الخ هنا مستغنى عنه بل اطناب مضر مخل بفهم المراد فانه يتبادر منه ان هذا الكلام بيت واحد من تام الرجز ومصرعه ثم قوله تقطيعه مستفعلن الخ ايضًا خطاء كما ستري فالاولى الاكتفاء في الاستشهاد بقوله ٥ ما هاج احزانًا وشجوًا قد شجا + كما فعله السكاكي في المفتاح والقناني في الكافي وغيرهما فافهم هذا ولم يفصح المؤلف بتعيين العروض والضرب في هذا البيت فالعروض تنتهي الى قوله شجوًا والجزء الثالث الضرب (وهو "ون قد شجا" +) واما على ما ح دمن قوله احزانا) وضربها كما مر او يكون ضربها شجوًا (من قوله شجوا) والباقي زائد على البيت كالترفيل وسياتيك تفصيله في بيان المنهوك فانتظر ١٢ **٥٧** قوله تفعيله الخ فيه مسامحة لان المتبادر منه ان تفعيل كلا الشطرين المذكورين انما هو مستفعلن ثلثًا مع انه خطاء لان تفعيل قوله من طلل الخ مفتعلن مستفعلن مفاعلن والاقرب ان مراده بقوله وبيته وكذا بقوله تفعيله انما هو ما هاج الخ واما قوله من طلل الخ فخارج عن المراد ١٢ **٥٨** قوله منهوكة يعني حذف ثلثا بيتها بان حذف في كل من مصراعيه جزآن ليبقى جزء من الاول وهو العروض وجزء من الآخر وهو الضرب على ما يدل عليه ظاهر كلام المصنف وفيه اقوال أُخر وبيانه

ان جعلهم للنظم عروضاً وضرباً ظاهر كما فيما اذا كان مزدوجاً اے له شطران والا فقد وقع فيه خلاف على اقوال سبعة فی المشطور و
عشرة فی المنهوک اولها فيهما ما اختاره بعضهم كالسكاكی فی المفتاح وكابی العباس احمد بن شعيب القنائی فی
الكافی من ان العروض و الضرب متحدان ذاتاً ومختلفان اعتباراً فباعتبار وقوع الجزء موقع آخر الشطر الاول من
البيت التام والمجزو يسمى بالعروض وباعتبار لزوم تقفيته اى كونه محل القافية يسمى بالضرب وهذا القول يسمى قول المزج
وثانيها فيهما ان الموجود العروض لا الضرب لانه خاص بالشطر الثانی ولم يوجد ههنا وثالثها فيهما عكسه لان العروض خاص
بما كان سابقاً على شطر وما ههنا ليس كذلك ورابعها فی المشطور ان تجعل التفعيلتان الاولتان قسماً وتكون ثانيتهما هی
العروض والتفعيلة الباقية قسماً مستقلا وهی الضرب فتكون التفعيلتان الاولتان ملحوظاً فيهما انهما شطر بيت مجزو و
التفعيلة الثالثة ملحوظاً فيها انها شطر بيت منهوک وخامسها فی المشطور عكس الرابع فتكون التفعيلة الاولى شطر بيت
منهوک وهی العروض والتفعيلتان الباقيتان شطر بيت مجزو وثانيتهما هی الضرب وسادسها فی المشطور ان جزأه الاول
منهوک النصف الاول من التام عروضه اى عروض المشطور وجزأه الثانی منهوک النصف الثانی وضربه لا اى ضرب
المشطور والجزء الثالث زيادة على البيت كالترفيل وعلى هذه الثلاثة العروض والضرب كلاهما موجود فيه ولعله هو مختار المصنف
حيث اثبت للمشطور عروضاً وضرباً مثلها (۵-۷-۳) الا انه لم يصرح باى قول يأخذ من هذه الثلاث (۴-۵-۶) فی تعيين
العروض والضرب ورابعها فی المنهوک ان جزأه الاول منهوک النصف الاول من التام وعروض وجزأه الثانی منهوک
النصف الثانی وضرب ولعل المصنف اختار هذا القول حيث اثبت للعروض المنهوكة ضرباً مثلها فان وجود العروض والضرب
فی المنهوک انما يتم على هذا القول وفی المنهوک ستة اقوال غير ما ذكرنا لكنها مذكورة فی الارشاد قال فيه بعد ذكرها انه لا يخلو
قول من هذه الاقوال عن خدش فلذا ذهب الاخفش الى ان المشطور والمنهوک ليسا من الشعر بل من السجع واتفق
هو والخليل واكثر العروضيين على ان ما كان على جزء واحد ليس شعراً بل هو سجع وخالفهم الزجاج وجعل من الشعر نحو قول
القائل موسى القمر + غيث زجر + يحيى البشر اهـ اقول ونسب هذا الخلاف فی المفتاح الى ابی اسحاق وهو كنية الزجاج
فتنبه ۱۲ متعلقه صـ ۳۳ س ۳) ساكنة كما فی قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا الآية وقوله ولا تركن
منه يقول ينبغی ان آتی حصنهم غدوة ولا تركن اى احلس مثل النعامة وتقطيعه ولا أطرقن مستفعلن حصنهم مفاعلن
صباحن فعولن ولا تركن مستفعلن نمبركن مفاعلن نعامة فعولن ۱۲ ۵۴ قوله من السريع ووزن السريع مستفعلن
مستفعلن مفعولات مرتين وعلى تقدير كونه من السريع يكون هذا الكلام بيتين من مشطور السريع لا بيت واحد من
تامه فان الكسف المحض انما يجری فی مشطور السريع وح فالجزء الآخر فی كلا الشطرين مخبون بعد الكسف مثل قوله يا
رب ان اخطأت او نسيت ۱۲ ۵۵ قوله وطالما الخ كلمة ما مصدرية والاخيران تأكيد للاول وقوله كفی وكذا قوله فی
البيت الآتی سقی واطعم الافعال كلها مبنية للمفعول والمخوف بفتح الميم ما يخاف منه يقول طال وكثر منع الشر المخوف منه

صـ ۶۳

بكف خالد الممدوح وكذا السقاية والاطعام بكفه ايضا وقال بعضهم ان الافعال يمكن كونها مبنية للفاعل ثم اى توجيهات
لعل هذا المعنى اقرب واولى منها والله اعلم واجزاء البيتين كلها مفاعلن بالخبن ١٢ ٦ قوله ما ولدت الخ الحسب ما
تعده من المفاخر ويطلق على الدين والمال ايضا ويروى عن ابن السكيت كما في الوشاح ان الحسب والكرم
يكونان في الرجل وان لم يكن آباؤه اشرافا والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء واجزاء البيت كلها مفتعلن بالطي ١٢
٧ قوله الخبل وهو الجمع بين الخبن والطي فيصير مستفعلن متعلن منقولا الى فعلتن بحركة ١٢ متعلقه ص٦٤

ص٦٤

٨) من اول تام الرجز على ما اشار اليه المصنف واقول انه يمكن كونه من مزدوج المشطور فهما بيتان منه والجزء الاخير من كليهما
مخبون وعروض البيت الثاني مقطوع فعولن بالقطع واجازوه في الاراجيز اجراء للعلة مجرى الزحاف فيها ولا يجوز ذلك في غيرها
وضربه فعولن (اصله مفعولن بالقطع ثم خبن) فعلى هذا يكون البيت الثاني من ثاني تام الرجز وكذا البيت الثالث الا انه
خبن كل واحد من عروضه وضربه المقطوعين وهما (وفافا) وعروض البيت الرابع فعل ام مفتعلن (بالطي مستفعلن)
والضرب من لم نيم مستفعلن فالبيت من اول تام الرجز وفي البيت الخامس هما (تعقلي) و(نفعلي) مفاعلن وفي
السادس هما مقطوعان مخبونان فانظر كيف اختلفت الاعاريض والضروب في هذه الارجوزة الواحدة وهذا من التوسع الذي
خص الرجز به من بين البحور ونظيره توسعهم في الظرف ما لا يتوسع في غيره كما هو المقرر في النحو وفي الارشاد عن ابن بري وغيره
ان للعرب تصرفا واتساعا في الرجز لكثرته في كلامهم لسهولته وعذوبته ١٢ ه ٥ قوله بالعروس بفتح العين المهملة وهو
الرجل والمرأة ما داما في زفافهما وفحوى الكلام يدل على ان المراد ههنا هو الثاني وقوله في البيت الثاني يرضى الخ على الاستفهام
الانكاري وقوله يا لقومي للتعجب والحر الرجل الكريم والعرس في البيت الثالث بالكسر امرأة الرجل يقول ليس احد اذل من حي
جالس حيث فعل بعروسهم ما لا يصبر عليه السوقة فضلا من الاشراف ولا يرضى بمثله رجل كريم مع انه اعطى المهر واوصل اليهم (اى الى
صاحب البنت) ويرضى الرجل الكريم بالغرق والهلاك لكنه لا يرضى ان يفعل مثل ذلك بزوجته واعاريض هذه الابيات وكذا ضروبها
مختلفة مثل الارجوزة السابقة ١٢ متعلقه ص٦٥) من ذلك شعرا على حدة ولا يجعل ذلك كله قصيدة واحدة وان تجانس

ص٦٥

الابيات سجعا لانهم لا يلتزمون فيها رويا واحدا ولا حركة واحدة بل يجمعون فيها بين الحروف المختلفة المخارج مع البعد منها او
القرب وبين الحركات الثلاث ولا يتحاشون ذلك ولا اختلاف اوزان الضروب وانما يلتزمون ذلك في كل شطرين فلو
جعلنا الكل قصيدة واحدة للزم وجود الاكفاء والاجازة والاقواء والاصراف في قصيدة واحدة وتلك عيوب يجب اجتنابها وهم
لا يعدون ذلك في مثل هذه الاراجيز عيبا ولا نجد نكيرا لذلك من العلماء فدل على ما قلناه اه ومنه يعلم ان نحو الفية ابن مالك
لا يقال لها قصيدة حقيقة وممن صرح به الشيخ الصبان في حاشيته على شرح الاشموني لقول ابن مالك واستعين الله في
الفيه اه وحينئذ ما يفيده كلام شيخ الاسلام في شرحه على الخزرجية من ان نحو الفية ابن مالك تسمى قصيدة فليس بالقوي
انتهى ما في الارشاد اقول لعل الصواب ما قاله الدماميني فانه قول موجه يجب ترجيحه ويؤيده انهم خصوا مثل هذه القصائد باسم

للارجوزة وعلى هذه الابيات التي مرت لابن العتاهية وغيره كلها من مشطور الرجز لكن كل شطر مزدوج اي مقفى بشطر مثله في الوزن وجميع الاشطار
المزدوجة يسمى بالارجوزة المشهورة المزدوجة فاحفظ هذا التحرير ۱۲ ۵۳ قوله ارجز من رجز من باب نصر معناه انشد شعرا والانتحال ان ينسب
الى نفسه شعرا هو لغيره يقول يا صاحبي انشد لنا شعرا ولكن لا تنتحل اي لا تنشد بان تدعي شعر النفس لك هو لنا ومن مختارات اشعارنا
۱۲ ۵۴ قوله الرمل لفصيحين سمي بذلك لسرعة النطق به لتتابع فاعلاتن فيه لان الرمل يطلق لغة على الاسراع في المشي ومنه الرمل المعهود
في الطواف ۱۲ معلق صـ۶۷ ۱۲) اي البالي الذائب والبرنوع من الثياب معروف وقوله عفى بتشديد الفاء اي اهلك قوله بعدك
بفتح الكاف خطاب للخليلين وافرده هنا نظرا لكون المخاطب في الحقيقة مفردا وقوله القطر اي المطر فاعل عفى والمغنى المنزل والضمير فيه
للحي في البيت المتقدم وتأويب الشمال بفتح الشين المعجمة واشباع اللام هو الريح البحرية المراد هنا بها مطلق الريح وتأويبها
عوده مرة بعد مرة ۱۲ ۵۵ قوله فاعلن اصله فاعلاتن سقط السبب الخفيف من آخره بالحذف وبقي فاعلا منقولا الى فاعلن و
تقطيعه بقياس ما مر غيره مثل سحقل فاعلاتن برد عفا فاعلاتن بعد كل فاعلن قطر مغناف فاعلاتن ها وتاوي فاعلاتن بشمالي فاعلات
۱۲ ۵۶ قوله ما لكا بفتح اللام بعده بالهمزة ساكنة اللام مضمومة معناه الرسالة وهذا احد المصادر التي جاءت على مفعل بالضم كمكرم ومعون
والبيت من كلام عدي حين حبسه النعمان بن المنذر ملك عرب من قبل كسرى بعد ان كان عدي سأله ان تخليه من المحبس فابى
فكلم عمير اخو عدي كسرى فامر النعمان بتخليته فخاف النعمان ان يكيده اذا خلاه فارسل اليه من خنقه واعلم ان جعل بعضهم كالمصنف والقناني
هذا البيت شاهدا للضرب المقصور من مسدس الرمل مبني على كون الراء فيه موقوفة مع ان مبنى القصيدة على الراء المكسورة كما يدل عليه قوله
بعد هذا البيت ۱۲ لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري ۔ فالاولى ما فعل السكاكي حيث جعل هذا البيت شاهدا للضرب
الاول وقوله مثل سحق الخ للضرب الثاني بجعل لام الشمال موقوفة (فائدة ادبية) اعلم ان النعمان علم جنس لمن ملك العرب من
قبل العجم والنجاشي لملك الحبشة وفرعون لملك القبط والعزيز لملك المصر وجالوت لملك البربر وخاقان لملك الترك وكسرى لكل من
ملك الفرس وقيصر لملك الروم وتبع لملك اليمن وامير المؤمنين لقب لكل من ملك المسلمين والقيل بفتح الكاف لكل من ملك حمير و
قال بعضهم ان فرعون علم لكل من ملك مصر كافرا والمقوقس علم على من ملك الاسكندرية والنمرود علم من ملك الصابئة ذكره ابن حجر في
شرح الهمزية والنووي في شرح مسلم كما في الارشاد فاحفظ ۱۲ متعلق صـ۶۸ ۱۲) ۔ ضرب هذا البيت فاعليان فاعليم
۱۲ ۵۷ قوله بعضهم هو ابو اسحاق الزجاج اعلم انهم اختلفوا في مثل قوله طاف يبغي الخ فقال الزجاج انه من مجزوء الرمل
ولم يكن الخليل ذكر للرمل عروضا وضربا مجزوءين اصلا فاستدرك هما الزجاج ولذا جعلهما المصنف من المستدرك وهذا
قول الزجاج وخالفه البهرجي وعده مثل هذا من المديد كما مر في بابه وبه اخذ الزمخشري وقول السكاكي في المفتاح مشير الى ان
الراجح قول الزجاج حيث قال بعد ذكر هذا الخلاف ان قول الزجاج مبني على ان البيت مجزوء وقول البهرجي على انه مشطور
ولا شك ان المجزوء شعر بالاتفاق والمشطور ليس بشعر عند الاخفش كما مر فالاخذ بالمتفق عليه هو الاولى كما لا يخفى ۱۲ متعلق
صـ۶۹ ۱۲) حجرا جميلا وثوابا جزيلا ۔ وتقطيعه افتسعدان فاعلاتن يطلق فعلات ما مر من فاعلن صائم نحو فاعلاتن تستبنل فعلات

ما اصابه فاعلاتن ١٢ ـ ٤ قوله اقصدت الخ هكذا وجدته في نسخ المتن ومعنى الاقصاد الطعن واصابة ومحل القصائد والحث على امر ولا يناسب ههنا واحد من هذه المعاني فلعل الصواب ما في المفتاح ـ ٥ اصبحت كسرى وامسى قيصر الخ يقول اصبحت كسرى وهو بكسر الكاف ملك الفارس وامسى قيصر وهو ملك الروم ممنوع الزيارة والجود حيث اغلق من دونه باب من الحديد وباب حديد بالاضافة والدال المهملة موقوفة والضرب بجديد فعلان بسكون النون لقصر فاعلاتن وضبطه هذا ونقل عن دعروض باقافية لما في هذا البيت ما نصه يقول اصبح كسرى وامسى قيصر حال كون كل واحد منهما مغلق الباب عنده من الحديد اصم ولست احتمل هذا المعنى فان قوله اصبحت يحتمل ان يكون بصيغة المتكلم او بصيغة الواحد المؤنث الغائب والاول لا يصح ههنا لان وزنه ح مستفعلن (اصبحت كس) ولا ينتقل فاعلاتن الى مستفعلن فتعين الثاني ولا يوافق المعنى المذكور كلا هذين الاحتمالين ثم قوله حال كونهما في تفسير خبر امسى ثم جعل الضمير الواحد للاثنين ايضا كما ترى وتعذر القول الفصيل لعدم الاطلاع على السياق والسباق ولكن المتبادر انه يقول في حق امرأة انها صارت مثل كسرى واما قيصر الروم فصار بحيث اغلق الباب بيني وبينها فلا ينفع ولا ينتفع والله اعلم بالصواب ١٢ ـ ٥ قوله ضحيات وهي من الابل شديدات البياض والادم جمع آدم من الادمة وهي في الابل لون مشرب سوادا او بياضا يقول ابل فارسية واضحة وعربية ادم وضربه عربيات فعلاتن بالخبن ١٢ ـ ٦ قوله والعبانيق جمع عبنق وهو العبد والقياس بدون الياء وقيام جمع قائم والملثوم نعت من لثم الحجارة خف البعير اذا اصابته وادمته قال في الصراح والصب العاشق وقوله كل كضرب ونصر اي بكى وتقطيعه بعد اهمال حرف الخزم وهو الباء في قوله بكل الخ والهابي فاعلاتن وقيامن فعلاتن جولنا فاعلن (ب) كل ملثو فاعلاتن من اذا صب فاعلاتن ثهمهل فاعلن ١٢ ـ ٧ قوله كل ما رابك اي اوقعك في الريب رابه اي امر مكروه موقع في الريب الريبة وتقطيعه قياس على ما تقدم وتترك الواو من قوله وكم في التقطيع لانها مزيدة للخزم ١٢ متعلقه صك (٣) صفة لرسم وهو اسم موضع فيه فلك لرسم والغضا شجر لا يكون الا في الرمل والمخلولق البالي وهو وما بعده صفات لرسم والمستعجم الساكت والمحول بحسب اللواو ما حال عليه الحول يقال احولت الدار واحالت فهي مهولة ومحيلة اذا مضى عليها حول وهو من المواد التي نطقت العرب فيها بالاصل والصفات الثلاث الاخر كلها بصيغة اسم الفاعل فالاولى ان يراد بالمحول ما مر عليه جنس الحول الصادق على الاحوال ايضا ١٢ ـ ٨ قوله فاعلن الخ فالعروض قوله للغضا والضرب محولو ووزنها فاعلن واصله مفعولات حذفت واوه بالطي وتاره بالكسف فبقي مفعلا منقولا الى فاعلن ١٢

متعلقه صك (٤) عن نفسها بعد ما كانت انكرتني اولا فلما عرفتني وشعرت هي بما طلبت انا منها قالت مهلا فقد فهمت مرادك بعد ما الفتني واسمعتني انت يا ابا قيس ولم يكن قولها هذا لقصد السبب والمماطلة بل لمصلحة دعتها اليه هذا وقال صاحب الوشاح في تفسيره ما يدل على عدم وقوفه على اصل الواقعة ١٢ ـ ٩ قوله ان تسألي الخ اي ان تسألي عن حي تيم ومخزوم فلا تسمعين الا ان المجد قد حل بساحهم وحلوا بهم امر غير بديع وتقطيعه ان تسألي مستفعلن فلمي عن مستفعلن رلبديع فاعلات واصله فاعلن ثم زيد في آخره حرف ساكن فنقل الى فاعلات وهذا بناء على انه ليس للسريع عروض مطوية فقط والا فكان من الجائز ان يقال ان العروض ههنا مطوية فانه لو حذفت واو مفعولات بالطي لصار مفعلات مثل فاعلات ولكنه خلاف الاستقراء فلذا احكم عليه

صلك

صدك

بالشذوذ بخدخل فی مستفعلن تیمنوخ مستفعلن ذو می فعلن ۱۲ **٥٣** قوله یوم النزال وہو یوم الحرب والجرد بالضم جمع جرداء وہی الخیول التی قصرت اشعارہا وقوله اللہامیم الظاہرانه جمع لہم بکسر اللام وبالمیم المشددة بوزن خضم الجواد السابق والقیاس لہاہم کقماطر جمع قمطر فہو علی اشباع کسرة المیم الاولی والمعنی ہم قوم شجعان لایتخلفون یوم القتال بل ینتظرون النفیر واسمعوا النفیر قاموا الی الجیاد السابقات وتقطیعه قوم ن اذا مستفعلن صوتیو مفتعلن بنزال فاعلات قاموا لی مستفعلن مجرد اللہا مستفعلن بہمی فعلن ۱۲ **٥٤** قوله محبوک من حبک کنصر اذا شدد احکم والحبکة کحمرة مایشد به الوسط والطوال بضم الطاء المہملة الطویل جدا والقری بفتح القاف مقصورا الظہر والمشہوم الذکی الفواد والمذعور وہذا البیت بیان للجرد الواقع فی البیت السابق والمعنی انہم یقومون الی جیاد وہی من الخیول المشدودة الظہور وطوالہا المشبہة فی الطول والضمور باسنة الرماح الاذکیاء الافئدة ولیس ہذا البیت من الاستشہاد فی شیٔ اذ تقطیعه مستفعلن مستفعلن فاعلن مفتعلن مستفعلن فعلن علی وفق القیاس وانما اوردہا لیظہر به ان بناء القصیدة علی ارکان السریع وان الزیادة المذکورة شاذة فتامل ۱۲ **٥٥** قوله مخبولة الخ الخبل اجتماع الخبن (وہو حذف ثانی الجزء ساکنا) والطی (وہو حذف الرابع الساکن) والکسف حذف السابع فیصیر مفعولات معلا منقولا الی فعلن بکسر العین کما فی الارشاد ۱۲ **٥٦** قوله الدار وحش ای قفر وقوله رقش ای کتب من الترقیش الکتابة والتزویر والادیم الجلد المدبوغ یقول ان دار الحبیبة خلت من الاہل فصارت قفرا فلیس ہناک الا آثار ورسوم تلوح کالمنقوش فی الجلد المدبوغ ۱۲ **٥٧** قوله الضرب الثانی اصلم الخ لم یذکر القنائی فی الکافی ہذا الضرب اصلا بل ذکر للعروض الثانیة ضربا واحدا مثلہا وقال السکاکی والعروض الثانیة مخبولة مکسوفة ولہا ضرب واحد مثلہا اھ ثم قال بعد ذکر الامثلة ولقد اورد لہذه العروض ضرب ثان اصلم اھ فلعله اشار بصیغة التمریض الی مناقشة فی ہذا الضرب وہی انه یمکن عد ہذا الضرب الی الضرب الثالث من العروض الاولی فیکون قوله یا ایہا الزاری علی عمر الخ من الضرب الثالث للعروض الاولی وتکون العروض مخبونة ویرد علیه انه لا یدخل الخبن فی العروض الاولی لہذا البحر کما یدل علیه قول السکاکی والمؤلف فانہما لم یذکرا دخول الخبن فی ہذه العروض وانما ذکر المؤلف دخول الخبن فی العروض الثالثة والرابعة ہہنا فلو جاز دخوله فی الاولی لما سکت عنه ویمکن الجواب عنه بما صرح به الشیخ السید محمد الدمنہوری رح فی الارشاد انه نقل غیر واحد عن بعضہم جواز خبن العروض الاولی لہذا البحر فتدبر ثم ان الاخفش والزجاج لا یقولان بہذین الضربین کما قال السکاکی ان الاخفش والزجاج متی اتصل بکلاہما بہذین الضربین لا یسوغان ضبط الخلیل الخ اقول فعلی قولہما انما یکون لمسدس ہذا البحر الا عروض واحدة وید خل ح ہذان الضربان فی ضربہا الاول فی الثانی والثانی فی الثالث ویسوغ الخبن فی ضربہا الثانی ولکنه لم یقل به احد کما فی الارشاد ان الخبن فقط یدخل فی الضرب الخامس والسادس فقط اھ ویجوزان یسوغانه اذا انکرا العروض الثانیة وضربہا فانه لابد لہما من القول به ح فتامل ۱۲ **٥٨** قوله الزاری بتقدیم الزاء المعجمة علی المہملة ہو العائب یقول یا ایہا الذی یعیب عمر مع جہلک بحاله فقد قلت فیه ما لیس لک به علم ۱۲ (متعلقه صـ۳۷ مـ۳) قوله لا معنی لقول المصنف ہہنا ان العروض المشطورة موقوفة والضرب

ص۳۷

مثلها فان مثل هذا الكلام يدل على ان الضرب غير العروض ولذا قررنا فيما تقدم ان مذهب المصنف في المشطور هو ان
العروض غير الضرب وبالجملة لا يمكن جعل العروض ههنا موقوفة حال كونها غير الضرب اذ الوقف هو اسكان السابع المتحرك
مثل تاء مفعولات وليس يمكن في شطر واحد ههنا وجود مفعولات مرتين ليكون الاول منهما عروضا والثاني ضربا فان الشطر
الواحد في هذا البحر انما هو مستفعلن مستفعلن مفعولات مرة واحدة فلا يصح كون العروض والضرب كليهما موقوفين الا على مثل قول
السكاكي بان كليهما واحد في المشطور فهذا القول مبني اما على سهو الموهم او على انه اختار ههنا مذهب السكاكي وسامح في التعبير فانهم
كثيرا ما يسامحون في التعبير كفعل الكفيفة ههنا فانه اختار في المشطور اتحاد العروض والضرب ذاتا واختلافهما اعتبارا فقال في باب الرجز
الثالثة مشطورة وهي الضرب ايضا وهو تعبير صحيح ثم قال ههنا اي في باب السريع الثالثة موقوفة مشطورة وضربها مثلها اه وهو
تعبير فيه مسامحة ولهذا اعترض عليه شارحه بانه كان المناسب لما تقدم له في الرجز ان يقول وهي الضرب الخ ثم انك ان تتبعت
هذا الكتاب وجدت للمصنف مسامحات كثيرة خصوصا في هذه المسئلة فانها لم تتحرر له حتى انه نفى الناظر في كلامه انه لم يفهم حقيقة المشطور
وانه هو كلم يزعم نسبة المشطور للمصراع واخذا منه وجعل حال استشهاده للمشطور بشطرين من شطرين وسننبهك على ما نؤيد هذا عند
قوله مثال الخبن في العروض الثالثة والرابعة الخ وعلى علية التوجيه في كلامه وانما اطنبنا لك ايها الناظر في مثل هذه المواضع
والحال لئلا تعوقك قصور التعبير وعدم التحرير عن الوقوف على حقيقة الحال فاغتنم هذا المقال ولا تنسنا في الدعاء في جميع الاحوال

٥٤ قوله لم يستذل الخ هكذا وجدت هذه اللفظة في النسخة الحاضرة ولا يصح فانه اما من الذل ومعناه يلائم المقام
ولكنه يفوت الوزن حينئذ لان وزنه ح مستفعلن مفاعلتن مفعولان وهو وزن مهمل كما لا يخفى واما من الذول على تقدير وجود
الجازم في اوله فهو مهمل لا معنى له او من الذيل فلم يستعمل الا استفعال منه ولو سلم فلا يلائم المقام فلعله زلة قلم والصواب لم
يبتذل ونحوه والمعنى ان مثل الكريم كنفيس المكنون الذي هو ابيض ماض كالسنان المحدد لا يبتذل ولا يهان ١٢

٥٥ قوله مشطورة مكشوفة فيصير مفعولات بالكشف مفعولا منقولا الى فعولن وهذا القول وكذا قوله والضرب مثلها كلاهما لا يتم الا على القول باتحاد
العروض والضرب في المشطور وقد مر مبسوطا فتذكر ١٢

٥٦ قوله اراد من الارادة وهي المحبة والرغبة والمعنى عليك ايها
المخاطب ان ترغب من الامور فيما يليق ويتسهل وفي ما تطيقه انت وفي ما يستقيم لك ان حصلت عليه اي اطلب من الامور ما حسنها
المقدور عليه والتقطيع اراد مثل مفاعلن امور مفاعلن ما مفاعلن ينبغي فاعلن وما تطي مفاعلن قهو وما مفاعلن فاستقم علان البيت من ل
السريع واركانه سوى العروض والضرب مفاعلن اصله مستفعلن فخبن حتى صار متفعلن منقولا الى مفاعلن ١٢

٥٧ قوله قال الخزاعي قال لتلك المرأة التي كان القائل عاشقا لها يا اسفا لك لا تسخطي على طريف فانه عديم النظير واجزاؤه سوى
العروض والضرب مفتعلن اصله مستفعلن بالطي ١٢

٥٨ قوله وبلد الخ الواو بمعنى رب والبلد كما في المنجد وغيره كل مكان من الارض
عامرا او خلاء والثاني يناسب بقوله قطعه والمعنى رب مكان فارغ قطعه الرجل المسمى بعامر ورب جميل ذبحه هو في السفر فهو كثير
السفر والجود واجزاؤه سوى العروض والضرب فعلتن نقل اليه مستفعلن بعد حذف السين والفاء بالخبل ١٢

٥٩ قوله ومثال الخبن

فی العروض الثالثة وہی العروض الاولی لمشطور ہذا البحر ای السریع ہو الخفی ان الخبن فی قولہ ۵ قد عرضت الحلیس الا فی
الجزء الآخر الاول ولا الثانی وکون الجزء الآخر عروضا للمشطور لا یستقیم علی ما قررناہ من مذہب المصنف فی المشطور وکذلک قولہ
فیما سیاتی یا رب الخ وغایۃ التوجیہ فی دفع مثل ہذہ الایرادات عن کلامہ ان یقال بان مذہبہ مثل مذہب السکاکی ان عروض المشطور
ہی ضربہ وہو یتکب فی کلامہ المساحۃ فی جمیع المواضع وہذا التوجیہ وان کان مستبعدا عند من نظر فی کلامہ من ارباب الفہم والذوق
ولکنہ عندی من باب الاخفیا ہون البلیتین فعلیک بالتامل واللہ اعلم ۱۲ متعلقہ ص٧٦ (٣) الثانی یا ربیا مستفعلن
خطأت او مستفعلن تسبیتو فعولن والمعنی ظاہر ۱۲ ۵۴ قولہ الغضب بسکون الثاء مصدر غضب علیہ اذا اتخذ وبفتحہا السخط ۱۲
۵۵ قولہ فیہا ای عروض المشطور ضربہ فقولہ لا تو فیک ہو العروض الضرب وقول المصنف ہذا کالتصریح بالتوجیہ الذی ذکرنا
فیما مر من ان عروض المشطور وضربہ کلیہما عندہ واحد ولکنہ وقع القصور فی التعبیر ومسامحۃ فی التحریر ۱۲ متعلقہ ص٧٦ (
سعد من جراحۃ اصابہ فی غزوۃ الخندق والویل العذاب والہلاک ای عذاب لام سعد فحذف تنوین ویل واللام من ام للاضافۃ
وکذا الہمزۃ منہا للضرورۃ ومن غیر اضافۃ یقال ویل لام سعد وقولہ سعدا منصوب بنزع الخافض ای من سعد وویل
ہہنا منصوب لما سیاتی والظاہر ان قولہ صرامۃ مع ما بعدہا صفات لقولہ سعدا المنصوب فالصرامۃ بالفتح مصدر صرم السیف
ککرم صرامۃ کان قاطعا وحمل الاربعۃ علی سعد بتقدیر المضاف ای ذی صرامۃ وذا جد وسودد وجد او علی المبالغۃ والفارس بصیغۃ اسم
الفاعل والمعد بصیغۃ اسم المفعول والمعنی الحق اللہ العذاب لام سعد من موت سعد الذی کان سیفا صارما وصاحب حظ وافر
وسودد ومجد وکان فارسا کانما اعددناہ لیوم الکریہۃ والحرب حتی انہ یقوم مقام الرجال ویسد بہ مواضع الشجعان (فائدہ) یجوز فی ویل
فی تحویل لزید الرفع علی الابتداء والجار والمجرور خبرہ وجاز ذلک مع کونہ مبتدأ لانہ دعاء والنصب فیقدر ویلا لزید بفعل محذوف وجوبا لیس من
لفظہ فہو مفعول بہ او مطلق والتقدیر علی الاول الزمہ اللہ ویلا وعلی الثانی اہلکہ ہذا اذا کان اللام مذکورا واما عند الاضافۃ کہذا البیت
فالنصب معین لئلا یفوت الخبر وتمامہ فی الارشاد ۱۲ ۵۵ قولہ منازل ای ہذہ منازل وہی ممنوعۃ الصرف والتنوین للضرورۃ
عفاہن بالتخفیف ای درسہن وذو الاراک موضع فیہ الاراک وہو بفتح الہمزۃ شجر من اشجار البادیۃ والوابل المطر الشدید
والمسبل المطر المتواتر ومثلہ الہطل وتقطیعہ منازلن مفاعلن عفاہنن مفاعیل (نقل الیہ مفعولات بعد الخبن) ہطلا را
مفاعلن کللوا مفاعلن بلن مسبب مفاعیل لن ہطلن مفتعلن ۱۲ متعلقہ ص٧٧ (٥) ما بدریا مستفعلن بلفسو فعولن وہذا علی
روایۃ قولہ انس بضم الہمزۃ او بکسرہا والمعنی علی الاول لیس بالدیار الفۃ وانس ای الا ان الانیس قد ذہب وعلی الثانی لیس
فیہا انسان واما علی روایۃ اسم الفاعل فالمعنی لیس فیہا انیس ویجوز تسکین السین ۱۲ متعلقہ ص٧٨ (٣) المراد ہہنا اسم
موضع ومقصود الشاعر الاخبار علی سبیل التحسر والتحزن بان محبوبتہ نزلت مع اہلہا بمکان عال یستحیل البعید عن اہلہ فیشق علیہ
الوصول الیہا ۱۲ ارشاد وتقطیعہ حلت لبلی فاعلاتن بہا بنزر مستفعلن نافبادو فاعلاتن لا وحلت فاعلاتن علویتن مستفعلن سنجالی
فاعلاتن ۱۲ ۵۴ قولہ لیت الخ ہذا البیت من کلام الکمیت وشعری بمعنی علمی ای اتمنی ان یحصل لی شعور بجواب اہذا الامر ربا

اليوم استفهم عنهما وهما اتيان احبتي بعد البعاد والفراق وموتي قبل ذلك فالجر حبلة الاستفهام على تقدير مضاف اي ليت شعري جواب هذا الاستفهام كما علمت وقوله بل ثم بل كرر الاستفهام اشارة لخفاء العاقبة عليه وقوله اتينهم ويحولن مبنيان على الفتح لنون التاكيد ليس لتوكيد بهما خافي الانه واقع بعد الاستفهام وقوله من دون ذلك اسم الاشارة فيه راجع للاتيان المفهوم من اتينهم على حداعدلوا هو اقرب للتقوى وقوله الردى مقصورا الهلاك اي ليتني اعلم هل يكون زيارة للاحبة ام يحول بين ذلك الموت ١٢ ٥ قوله لست الخ اي لا اعلم ماذا يقولون فينا واما انا فلا اقول فيهم وفي غيرهم الا ما كان حقا ثابتا والضرب للبقين فاعلان ١٢ متعلقه ص٨٠ ش)

ص٨٠ مستشهدا المصنف الآتي فان العروض فيه مخبونة واحترز بالضرب عن العروض فان التشعيب لا يدخلها الا اذا صرع البيت وما قد خوله فيها ضرورة كما ذكره الاسنوي اه ارشاد وملخصا ١٢ ٦ قوله التشعيب قال القنائي هو تغيير فاعلاتن الى زنة مفعولن وقال السكاكي انهم اختلفوا في كيفية وقوعه فمنهم من قدر المشعث فالاتن ومنهم من قدره فاعاتن ومنهم من قدره فعلاتن باسكان اول الوتد بعد الخبن وتمامه في المفتاح فليراجع ١٢ ٧ قوله وهو يجري مجرى الزحاف يعني ان التشعيب وان كان من العلل لكونه في الوتد لا في السبب لكنهم عاملوه معاملة الزحاف في عدم الالتزام وتجويز وقوع المشعث مع غير المشعث في قصيدة واحدة ولو لم يكن في حكم الزحاف لوجب التزامه في الابيات كلها وكان الانتقال من مشعث الى غيره انتقالا من ضرب الى ضرب آخر وليس الامر كذلك وقال القنائي ويلحقه التشعيب جوازا اي هو جائز لا واجب ١٢ ٨ قوله يترقرقون من ترقرق الاداذا جرى جريا سهلا وترقرقت العين دمعت وترقرق الدمع دار في باطن العين ويقال للدمع الذي يدور في العين من دون سيلان الرقراق و كذا لما يتلألأ ايضا والباقي مستغن عن الشرح وتقطيعه يترقرق فعلاتن نكسر مفاعلن يوقد خص فعلاتن نعمان فعلاتن

ص٨٢ منتشر مفاعلن ملجاري مفعولن الضرب مشعث وسائر الاجزاء مخبونة ١٢ متعلقه ص٨٢ ش) اذا جاء سياقها ولعله سمي به لامكان التتابع في انشاد بيت يكون على هذا الوزن وتسميته بالقريب لقربه من الطبائع على زعمهم اي الفرس ٦ قوله نقد الخ يقول في تاديب اقوامي فما جاوبوا ندائي كانهم كانوا اصماء اي انهم وقر وليس بهم صمم ولا وقر بل هم كالانعام لهم آذان لا يسمعون بها

ص٨٣ ١٢ (متعلقه ص٨٣ ش) الهزج في الجزء وتقديم الاوتاد على الاسباب وقيل لمضارعته المنسرح في كون وتده المفروق في جزئه الثاني وقال الزجاج المضارعته المجتث في حال قبضه اه ارشاد ١٢ ٥ قوله ولا يستعمل تاما اي لا يجوز استعماله تاما قال القنائي مجزوء (اي هو) وجوبا اه وقال السكاكي اصله مسدس ثم استعمل مربعا اه اي كونه مسدسا انما هو بالنظر الى تحصيله في الدائرة واما في الاستعمال فمربع اي مجزوء ١٢ ٦ قوله دعاني الخ هكذا وجدت هذا البيت في نسخة المتن الحاضرة لدي وكذا في نسخ المفتاح وضبطه في الكافي وكذا في شرحه هكذا دعاني الى سعاد دواعي هوى اسعاد بالدالين المفتوحتين

ص٨٤ ١٢ متعلقه ص٨٤ ش) ٦ قوله قال الخ وفي الارشاد وقال الدماميني وانكر الاخفش ان يكون المضارع والمقتضب من شعر العرب وزعم انه لم يسمع منهم شيء منهما قلت وهو محجوج بنقل الخليل وقال الزجاج هما قليلان حتى انه لا يوجد منهما قصيدة للعرب وانما يروى من كل واحد منهما البيت والبيتان ولا ينسب بيت منهما الى شاعر من العرب ولا يوجد في اشعار القبائل

رحمہ اللہ شو قولہ الی شاعر ای معروف بالشعر وقولہ فی اشعار القبائل ای المعروفۃ بالشعر فلا تنافی بین اول کلامہ وآخرہ اقول یمکن ان یدل
فیما نقلہ الدمامینی عن الاخفش من انہ انکار والزعم بان مرادہ انکار کثرتہا عن العرب وعدم سماع شیئ منہا لکثرۃ عنہم وہذا ینافی اثبات الاخفش
لہا عن العرب لقلۃ وح یرجع ما قالہ لما قالہ الزجاج من القلۃ وہذا التاویل ان کان بعیداً من کلامہ لکنہ مقبول ہہنا کیف وقد نقل کثیر
من علماء العروض ان الابحر عند الاخفش ستۃ عشر لا اربعۃ عشر ومن ہذا الکثیر نفس الدمامینی ۱۲ ھ۵۰ قولہ المقتضب بصیغۃ
اسم المفعول قال الخلیل سمی بذلک لانہ اقتضب من الشعر ای اقتطع منہ وقیل لانہ اقتضب من المنسرح علی الخصوص غیر ان مفعولات فیہ متقدم اہ
ارشاد ۱۲ ھ۵۱ قولہ عروض واحدۃ مجزوۃ وفی الصحاح اجزاءہ مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتین مجزو وجوباً اہ وقال السکاکی اصل المقتضب

ص۸۵

مسدس ثم استعمل مجزوا مربعاً سطوی العروض اہ وبالجملۃ ان ہذا البحر لیس فی الاستعمال الا مجزوا وجوباً ۱۲ متعلقہ صفحہ ... نقل الی
فاعلات) واجلہا مفتعلن عارضان فاعلات کسبحی مفتعلن ۱۲ ھ۵۲ قولہ اتانا المخبر بالبیان الواضح وبالانذار وقولہ النذیر بضم الذال المعجمۃ
مجرور المصدر قولہم انذرہ انذاراً ونذراً بالامر ای اعلمہ وحذرہ من عواقبہ وہو مصدر غیر قیاسی وتقطیعہ اتانا مفاعیل کسبحی مفتعلن بیدیہ
فاعلات ومنذری مفتعلن والشاہد ہو قولہ اتانا مفاعیل اصلہ مفعولات فالخبن صار معولات فنقل الی قولہ مفاعیل ۱۲ ھ۵۳ قولہ من کسب
محرکۃ القرب ای ادعوک من مکان قریب وتقطیعہ ادعوک مفعولات فبعدہ مفتعلن بل ادعوک مفعولات مکسبی مفتعلن والشاہد ہو قولہ ادعوک
وذلک بل ادعوک ۱۲ ھ۵۴ قولہ المجتث اسم مفعول من الاجتثاث وہو الاقتطاع سمی بذلک لانہ مقتطع من بحر الخفیف بتقدیم مستفعلن علی
فاعلاتن ولذا کان ہذا زحافہ کزحافہ فلساقہ ارشاد ۱۲ ھ۵۵ قولہ ولہ عروض واحدۃ مجزوۃ معناہ کما مر فی البحرین السابقین ویلزم الجزء فہذا البحر ایضاً

ص۸۷

مجزو وجوباً کما فی الکافی والمفتاح وغیرہما ۱۲ ھ۵۶ قولہ انتم الخ یقول انتم ما یحب الی وما لا یجب وانتم قولی الذی قولہ شغلی الذی اشتغل بہ متعلقہ
صفحہ ...) اجزاءہ ای تمامہا وعدم الطول والبعد فیہما لانہا کلہا خماسیۃ ولم تطل ولم تتباعد بکثرت الحروف اہ ارشاد ۱۲ متعلقہ صفحہ ...) ۔

ص۸۸

الصفات وقولہ یا یجری ای یلیق وقولہ بالسنا من البوس وہو الفقر وقولہ شعث جمع اشعث الحر وحمراء وہی مغبرۃ الرأس من قلۃ ما تعہدہ وقولہ مرابیع صفۃ
شعث والعادۃ ای فہو تعن الرائحۃ ولیاد فیہا اتباع الکسرۃ لانہ جمع مرضع فاثباتہا غیر قیاسی المفردۃ وقیل انہ جمع مرضاع فالیاء قیاسیۃ وقولہ مثل صیغۃ
شعث والسعال بفتح السین المہملۃ وعین ساکنۃ مہملۃ ایضاً وہی اخبث الغیلان وقیل ہی الساحرۃ من الجن وحاصل البیت
ان الشاعر ذم ہذا الشخص علی حبہ بہذہ النسوۃ الموصوفات بہذہ الصفات الذمیمۃ کذا فی الارشاد ۱۲ ھ۵۵ قولہ المضب فعول لسکون
اللام اصلہ فعولن حذف نونہ مع اسکان لامہ بالقصر فبقی فعول ۱۲ ھ۵۶ قولہ وابن الخ معناہ اعمل من الشعر الخ والروایۃ المنہوۃ کما فی المفتاح
وغیرہ ھ۵ واروی من الشعر الخ یقول انقل من اشعار العرب وقصائدہم شعراً عویصاً بالعین والصاد المہملتین ای صعباً لیس یسہل فہمہ فکانہ
یتعب بشقۃ فذ القیصۃ علی عجری ممن یروی اشعار العرب بتحیر فی فہمہ واشتد علیہ امرہ حتی تولی بحیرتی الی نسیی ما کان رفوہ وحفظہ من قبل فہذا
الشی محذوف ارواہ کذا فی الارشاد ۱۲ ھ۵۷ قولہ اسرای حذف منہ السبب الخفیف فساکن تاءہ واسکن بالقبض فصار فعولن فع وبعضہم جوز نقلہ منہم
لذا لانہ لفظ مستعمل فی النداء اہ ارشاد ۱۲ ھ۵۸ قولہ فلیلی بناء حذف منہ یاء النداء وقولہ عوجا بضم العین المہملۃ وبالجیم ای اعطفا ومیلا علی
رسم داری ای آثارہا التی بقیت بعد ابتہاجہا وقولہ من سلیمی بضم السین المہملۃ وقولہ میہ مصغر بتشدید الیاء وبالہاء لا بالتاء لاجل النظم وہما محبوبتان لہ کانتا

ساكنتين في هذه الدار فتهدمت بعد هما وبقيت رسومها اه ارشاد ١٢ **٩** قوله من الخ الهمزة للاستفهام وهي داخلة على محذوف اي من تعليقه والتقدير استحقت
من اجل منه والرسم آثار الدار والموضح القريب من الدار والمراد ههنا موضع القوم بدليل قوله اقفرت الخ اخلت وقوله بذات الغضا اسم موضع معلوم وهو
الغضا بالغين والضاد المعجمتين جمع غضاة شجر ذو شوك ١٢ متعلقه ص ٨٩ س ٢) وقطعه فعولن فعولن فعلن فعولن فعولن فالعروض محذوفة
والضرب صحيح وقد اجاز الخليل في عروض البيت السالم القصر والحذف كليهما وابت ذلك جماعة والى هذا القول اشار المصنف بقوله وقيل ام من
العروض وتمامه في المفتاح فليرجع ١٢ **٣** قوله وصوب الغمام اي انصباب المطر من السحاب والخزامي بضم الخاء المعجمة نبت زهره من اطيب
الازهار والقطر بضم القاف وفي الطاء المهملة العود الذي يتبخر به ونشر القطر الرائحة التي تفوح منه وقوله يعل بصيغة المفعول من عله اي سقاه
تباعا والبرد بسكون الراء المهملة نقيض الحر وتوصف اسنان الحبائب بالبرد (بسكون الراء) كما تشبه بالبرد (بفتح الراء) وهو حب الغمام والطائر
يصيح في وقت السحر لصيف الحبيب بطيب رائحة فيها وبردها وانما تستقي بالصبوح ١٢ متعلقه ص ٩٠ س ٤)
فاحسنت قوله واحسنت زيادة وهو على ما في الوضاح شرح عروض المفتاح مدح لمخاطب بمدح الشاعر فقوله احسنت في كلا الموضعين بصيغة
الحكاية على رواية المصنف وعلى رواية بصيغة الخطاب وعروض البيت على رواية المؤلف محذوفة وعلى رواية السكاكي صحيحة فتنبه ١٢
متعلقه ص ٩١) **٢** وقوله الاخفش قال الشيخ العيني في شرحه على منظومة ابن الحاجب والمراد من الاخفش الاخفش الاوسط و
هو سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه وكان اسن منه والاخفش الكبير عبد الكريم الهجري استاذ سيبويه والاخفش الصغير علي بن سليمان البغدادي
والاخفش في اللغة ضيق العين اه ارشاد ١٢ **٣** قوله وجارنا الخ اي جارنا ما دام كونه سالم الصدر صالح السريرة ليس عنده حقد وقوله
ما كان توكيد الا قبله اي بعد ما وجد منه من الخصام وقيل ما الاولى مصدرية والثانية موصولة ١٢ متعلقه ص ٩٢ س ٣) هذه دار هم الخ وبيت الضرب
الثالث قف على دارهم الخ وسياق الكلام على الابيات ١٢ **٤** قوله سعدى هي عشيقته وفي رواية بعضهم سلمى ودار سعدى مبتداء وقوله بشحر
بفتح الشين المعجمة وكسرها وبحاء ساكنة وراء مهملتين صفة للدار وهو ساحل وقوله عمان بضم العين المهملة وتخفيف الميم مضاف اليه ونونه مشبعة وهي بلدة
معروفة على هذا الساحل وقوله قد كساها الخ خبرها والبلا بكسر الموحدة مقصورا او بفتحها ممدودا ولكن قصر ههنا للضرورة الفناء والهلاك وهو
مفعول كساها الثاني والملوان فاعله وهو بفتح الميم وتخفيف اللام المفتوحة الليل والنهار اي كساها مرورهما الهلاك ولا يستعمل الملوان الا مثنى ١٢
٥ قوله مذيل من التذييل وهو زيادة حرف ساكن على وتد مجموع فيصير فاعلن ههنا فاعلان بسكون النون ١٢ **٦** قوله هذه الخ اي
دار الاحبة وهو على تقدير الاستفهام اي اهذه ومن تجاهل العارف كانه يجهلها ولا يعرفها فاستفهم عنها وقوله ام زبور الخ ام بمعنى بل فاضرب
عن ذكرها اذ خلوها اي ذكر انها صارت مثل حروف الزبور في الخفاء فلا تدرك آثارها الا بعد تامل ففي الكلام حذف مضاف والمعنى
على التشبيه كذا قاله بعضهم وجملة محتها الدهور صفة لزبور وقوله ام بمعنى بل فاضرب الخ اي فتكون ام في هذا البيت ليست متصلة بل
منقطعة بمعنى بل اه ارشاد وتمامه فيه فليرجع والزبور بضم الزاء المعجمة جمع زبر بكسرها كالقدر وقدور وهو الكتاب بمعنى المكتوب وبفتحها ايضا
الكتاب اه ارشاد ومعنى البيت هذه دار الاحبة اقفرت اي خلت بعدهم فاثبت لها القفر والخلو ثم اعرض عن اثبات القفر لها الى اثبات
المحو لها فقال بل هي كتاب محيت كتابتها اي بل هي كالكتاب محي كتابتها مرور الزمان ١٢ **٧** قوله قف الخ امر من وقف اذا قام وترك

المشي والبكيو امر من البكاء بنون خفيفة في آخره واطلال جمع طلل ما بقي من آثار الدار والدمن جمع دمنة بكسر الدال وهي مواضع القوم التي
فيها منه الدار ١٢ ص٥٥ قوله مقطوع والقطع حذف ساكن الوتد المجموع واسكان ما قبله فيصير فاعلن بالقطع فاعل منقولا الى فعلن ١٢ ف
قوله قطر الميزاب القطر جمع قطرة والميزاب القناة يجري فيها الماء اي ماء المطر من السقف ونحوه وهو من وذب الماء ونحوه اي سال وبابه ضرب
والناقوس قطعة طويلة من حديد او خشب للنصارى يضربونها لاوقات الصلوة وربما استعملوا كلمة الناقوس للجرس وجمعه نواقيس
قال الدمنهوري وانما سمي بضرب الناقوس لان الصوت الحاصل به يشبهه اذا ضرب ١٢ ه اقول ومثله يقال في تسميته بقطر الميزاب
لان الصوت الحاصل به حين كون اجزائه كلها مقطوعة يحاكي صوت وقع قطرات الميزاب اذا تقاطرت متواترة ١٢ ص٩١ قوله اهل
الدنيا الخ يقول انه لا بقاء للدنيا واهلها ولا قرار لهم فهم كل يوم في الذهاب والفناء ينتقلون نقلا من الدنيا الى الآخرة ويدفنون في
المقابر وقد فني اجزاءه كلها مقطوعة ١٢ متعلقة ص٩٣ س٢) ثم قال ابن حبيبي يعني خيثما مني من جنس ما يكسي او يطعم وليس لي مال سوى
درهم وسوى برذوني الادهم والبرذون هو التركي من الخيل والادهم الاسود وتقطيع كل بيت من هذه الابيات فعلن ثماني مرات (تنبيه) حكم
لتيسره بشذوذ هذا البحر سالما وان المطرد استعماله مخبونا وبشذوذ وردت عروضه الثانية المجزوءة باضربها الثلاثة قاله الدمنهوري وهذا آخر
ما اردنا ان نورده ههنا مما يتعلق بفن العروض والحمد لله على بدايته ونهايته ويتلوه فن القافية وبالكلام فيها تتم الفائدة الكافية فللتكلم
فيها وبالله التوفيق ١٢ ص٩٣ قوله القافية الخ جمعها قواف وهو علم منقول من الصفة وهي لغة مأخوذة من قفا يقفو اتبع ووجه التسمية
انها تتبع ما قبلها من البيت او تتبع اخواتها والتاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في الكافية او لان الموصوف بها الحروف
قيل غيره ١٢ ص٩٤ قوله من آخر ساكن اي من آخر حرف ساكن في البيت وقوله الى اقرب متحرك اي الى اول متحرك يكون قبل
اول ساكن غير الساكن المذكور فالغاية داخلة في المغيا ولا يخفى ما في هذا التعريف من الحشو والتعقيد اما الحشو فان آخر البيت لا يكون الا
ساكنا فقوله من آخر ساكن زائد لا طائل تحته واما التعقيد فمن وجوه منها ان قوله يليه يحتمل ان يكون صفة للدنو ويحتمل الاتباع ثم
الدنو والاثر في ما قبله وفي ما بعده بالسوية فتشابه الامر فيجب ان يراد بقوله يليه يتبعه من غير فصل ليصح المعنى والظاهر ان مثل هذا الايلاء ثم
التعاريف اذ من الواجب فيها ان تكون بلفظ على ولكنا ادخال من على الآخر والى على الاول مع انه خلاف المشهور من ادخال من على الاول
والى على الآخر وكذا قوله الى اقرب متحرك مع ان المراد مع اقرب متحرك الخ والاوضح ما قاله السيد الدمنهوري بان القافية عبارة عن الساكنين
اللذين في آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة ومع المتحرك الذي قبل الساكن الاول وبعبارة اخرى هي من المتحرك قبل
الساكنين الى آخر البيت اه فهذا مع كونه اوضح واخصر جار على المشهور ايضا من ادخال من على الاول والى على الثاني فهو
اولى من العكس الذي ارتكبه المصنف ومن نحا نحوه ثم لا يخفى ان الذي ذكره المص في تعريف القافية هو مذهب الخليل ويروى عنه
ايضا الحركة بدل المتحرك وعبارة المتن تحتمل كلا المعنيين لكنه يراد على الثاني بالمتحرك الحركة كما يروى عن ابن جني ما نصه وربما
عبروا بالمتحرك عوضا عن الحركة اه فمذهب الخليل انها عبارة عن الساكنين في آخر البيت مع ما بينهما من متحرك واحد او اثنين او
اكثر مع المتحرك قبلها والقافية عنده عبارة عن الساكنين كذلك مع الحركة التي قبل الساكنين وهو المختار عند الجمهور كالسكاكي

والقوافي والمصنف ونبه اعداد المذاهب الستة في القافية وثانيها مذهب الاخفش وهو انها عبارة عن الكلمة الاخيرة قال الدمنهوري ما مفاده ان
هذين المذهبين من المشهور من الاقوال في القافية والصحيح منها مذهب الخليل لانه يرد على الاخفش اتفاقهم على ان المتكاوس قسم من القوافي
وهو ما توالى بين ساكنيها اربعة احرف متحركة كما في قول الشاعر ع قد جبر الدين الاله فجبر * ولا شك انها تركبت ههنا من اكثر من كلمة اه وثالثها
انها عبارة عن كلمتين في آخر البيت ورابعها انها حرف الروي وهو قول اكثر الكوفيين وخامسها الحرفان في آخر البيت وسادسها الجزء الاخير من البيت
اي الجزء العروضي كمفاعيلن في آخر الطويل السابع النصف الاخير من البيت (٥) قوله وهي الاولى فهي الان هذا ما خرج عن التعريف الذي
اختاره المصنف فهو تفريع عليه وقوله بعض كلمة المراد بالكلمة ههنا الكلمة العرفية لا النحوية ولا اللغوية لان كلا منهما تطلقان حقيقة الا على اللفظ
الموضوع لمعنى مفرد والدليل عليه ان القافية في نقاربه ليست كلمة واحدة نحوية ولا لغوية بل كلمة وبعض اخرى فان الضمير كلمة عند النحاة و
اللغويين وراجع الارشاد ههنا فانه اشبع الكلام في هذا المقام (٦) قوله ما مثله الضمير يرجع الى خال هشام بن عبد الملك المراد بقوله مملكا
هو هشام نفسه والضمير في قوله ابو امه لهشام وفي قوله ابوه لخال الممدوح بهذا البيت والمعنى ليس مثل خال هشام احد من احياء الناس
الا ابن اخته وهو هشام الذي يصدق عليه ان اباه ابو امه هو الممدوح ايضا وهذا البيت مما اشتهر به ذا به التعقيد المنافي للفصاحة (٧)
قوله قفا امر من وقف يقف والخطاب لرفيقيه في السفر وقيل غيره وقوله نبك مجزوم على انه جواب الامر والسقط بكسر السين ناحية الخبا وطرف
السحاب حيث يرى ساقطا واللوى بكسر اللام مسترق الرمل وسقط اللوى هو مسترق الرمل حيث يرى ساقطا والدخول وكذا حومل موضعان وذا البيت
لامرء القيس من القصيدة الاولى من المعلقات وشرحه مبسوط في شروحها والقافية حومل والساكنان الواو والياء التي نشأت باشباع كسر اللام
فانها حرف معتبر عند العروضيين كما مر فتنبه (متعلقه صـ٩٤ ع) ولذا وجب تحريك العين الساكنة واشباعها فالعروض تحبني فعلن والقافية
من مثلي وهما كلمتان (٢) قوله جبر الخ الاول من جبر المتعدي والثاني من جبر اللازم الذي هو مطاوع له يقال جبرت العظم اذا اصلحته من كسر فجبر و
الجبير والمعنى ان الله اصلح الدين فصار الدين صالحا باصلاحه والقافية هي حروف لا فجبر وكونها متألفة من اكثر من كلمتين لان القاف وكذا
جبر هما كلمتان فكون القافية المذكورة شاملة على اكثر من كلمتين (٣) قوله ترى الخ الخطاب لمن يتأتى منه الرؤية والنظر وقوله بعر جمع بعرة معروف
والآرام جمع رئم بكسر الراء وهو الظبي الذي يكون لونه مشوبا بالبياض وفيه قلب مكاني وعرصة الدار فضاؤها امامها وقيعانها جمع قاع وهي ارض سهلة
مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والفلفل بكسر الفائين احدهما من التوابل المعروفة فيه الشاهد حيث كانت القافية السابقة بفتحتين وهذه بكسرتين
او بضمتين فمثل كل فلم تبق الحركة فيهما باقية بعينها وهو الذي اردنا ثباته (٤) قوله احرف القافية الخ وهو جمع حرف وحروف القافية حروف
اذا اتى بها الشاعر في مطلع شعره وجب عليه التزامها في بقيتها بعينها كالروي او ولو بنظيرها كالدخيل فانه لا يجب التزام عين حركة الدخيل مع
وجوب جنس الحركة فيجوز ان تكون حركة الدخيل ضمة تارة وفتحة اخرى فاتقن هذا ثم حروف القافية ستة الروي والوصل والخروج والردف
والتأسيس والدخيل وسيأتي بسط الكلام في المتن ونلقي عليك الآن كلاما مجملا مشتملا على اسمائها وتعاريفها في ابيات نظمها بعضهم حيث قال ع
حروف القوافي ستة قد جمعتها * بنظم على ترتيب كاف لا لخفرا * روي ووصل والخروج وردفها * وتأسيسها ثم الدخيل محررا
روي به تنمى القصيدة حققوا * ووصل حروف اللين اثره قد جرى * خروج حروف اللين بالوصل وصلها * وردف لها قبل الروي تقررا

وبالالف التأسيس ان كان بينه وبين روى اى حرف بلا امتراء وذا الحرف سمّوه الدخيل فلا تحمل وعن العلم فافهم حكمه تم قرره اه

وقول هذا البعض لانه حرف معناه اى حرف تحرك ما بعده حركة لان ما بينه وبين الروى متحرك مطلق حرف ۱۲ ۵۵ قوله الروى بفتح الراء المهملة

وفى آخرها ياء مشددة وهو مأخوذ من الروية وهى الفكرة لان الشاعر يتفكر فيه فهو فعيل بمعنى مفعول او مأخوذ من الرواء بالكسر والمد وهو الحبل

الذى يضم به شئ لانه يضم اجزاء البيت فهو فعيل بمعنى فاعل ۱۲ ۵۶ قوله تبنى عليه الخ وبيان بناء القصيدة على حرف الروى ان الشاعر يعمد

حرفا من الحروف الصالحة للروى فيبنى عليه بيتا ثم يلتزم تلك الهيئة الى آخر قصيدته فترى جميع ابياتها تبعت ذلك الحرف وبنيت

عليه ۱۲ ۵۷ قوله القصيدة وهى فى الاصل فعيلة بمعنى فاعلة لانها قاصدة تبيين المعنى الذى سيقت له او بمعنى مفعولة لان الشاعر

يقصد تأليفها وجمعها وتهذيبها ويقال فيها قصيد بلا تاء فعيل بمعنى مفعول او فاعل كالقصيدة والتذكير باعتبار الشعر مثلا والتانيث

وهو الاشهر باعتبار الابيات مثلا وقيل القصيد جمع قصيدة كالسفين جمع سفينة وفى الاصطلاح مجموع ابيات من بحر واحد مستوية

فى عدد الاجزاء وفى جواز ما يجوز فيها ولزوم ما يلزم وامتناع ما يمتنع كذا فى الارشاد وتمامه مع فوائد قيود التعريف فيه فليراجع (تنبيه) الاشهر

اتفاق الروى فى تحقيق مسمى القصيدة بل اتفاق الروى شرط فى وجوب سلامتها من الاقواء والاكفاء والاجازة والاصراف الاتى هى

من عيوب القافية هذا مستفاد كلامهم فاحفظ قاله الدمنهورى ثم قال ان فى قولهم ليس اتفاق الروى شرطا فى تحقق مسمى القصيدة بل فى

وجوب سلامتها الخ نظرا اذ الظاهر انه شرط فى تحقق مسماها اه ارشاد وتمامه فيه فراجع ۱۲ ۵۸ قوله داخلة من نسبة الكل الى جزئه

اذ الروى جزء من القصيدة كما لا يخفى ۱۲ ۵۹ قوله المجرى مثل مسعى من الجرى الاسراع لان الشاعر يسرع اليها اى الى الحركة التى تسمى

بالمجرى يعنى ان الشاعر يسرع اليها بتمام البيت حتى يصل الى الوصل كذا قيل ويمكن ان يقال ان حركة الروى لما كانت تحل امتداد الصوت

وجريه جريا كاملا سميت بالمجرى والله اعلم ۱۲ ۶۰ قوله ثم اعلم الخ اعلم ان جميع حروف الهجاء تصلح ان تكون حروف الروى ما عدا الالف

والواو والياء الزوائد اللواتى تتولد باشباع حركات الاواخر وهاء الضمير وهاء التانيث الساكنة وهاء الوقف ونون التنوين والالف المبدلة

منها ومن نون التاكيد الخفيفة وكذا الالف والواو والياء اللواتى توجد بعد الضمائر من حيث كونها اجزاء لها مثل الف هما وهما فى ضربتها

وضربتهما ومن حيث تولدها باشباع حركاتها وبتقييد الزوائد فى الثلث الاول خرجت الاصليات وبقولنا بالوقف خرجت تاء التانيث

المتحركة فكل حرف تجده فى آخر البيت سوى هذه الحروف فهو حرف الروى الذى تنسب القصيدة اليه فان كان فى الآخر حرف

من هذه الحروف فيترك وينظر فى ما قبلها فان كان هو ايضا وينظر فى الثالث قبل الحرف الآخر وهو يكون لا محالة حرفا صالحا للروى

فاحفظ (تنبيه) اعلم انه يجرى الالف والواو والياء الاصليات كثيرا مجرى الحروف الاشباعية والقافية بسقاطها وذلك فى اشعار العصر

على سبيل التوسع وكذلك الهاء الاصلية [illegible] فاحفظ هذا وراجع الارشاد فان فيه ههنا تفصيلا حسنا تركناه مخافة التطويل ۱۲

۶۱ قوله الا الخ يريد ان اول المستثنيات هى الحروف الاشباعية المجلوبة لبيان الحركة وليست هى من جوهر الكلمة ۱۲ متعلقه

ص ۹۶ ع ۸) لا يهلك الشجعان اقتحامهم فى الحروب ولا يبقى اولى الجبن احترازهم وبعدهم عن المهالك بل كل شئ بقضائه تعالى

والضمير فى قوله يهلكها ويخلدها الى اولى الشجاعة والجبن بتاويل الجماعة او بتقديرها فانه يمكن فى الشجاع ان يكون بكسر الشين جمع شجاع

متحرك

ص ۹۶

ص٩٧

بضم الشين والا الجبان فيقدر قبله مضاف اى جماعة جنس الجبان والله اعلم ــ متعلقه ص٩٧ ع١) وقوله كثبان جمع كثيب
التل من الرمل وقوله طى فى آخر البيت اسم قبيلة معروفة والطى فى اواخر كلا المصراعين مخفف للضرورة يقال اماذى ساقى الجنائب
حالكونه يطوى المفاوز طيا ان عرج وقف عندما وصلت الى تلال بنى طى حالكونك متعا فاليا فى آخر هذا البيت اصلية فهى حرف
الروى وكذا كانت القصيدة يائية فاتقن هذا ١٢ ٤ قوله الواو الاصلية الخ اعلم انه لا اشكال فى جعل الواو الاصلية رويا
بل هو الاصل فى الحروف الاصلية واما الزائدة فلا تكون حرف الروى كما عرفت وكذا واو ضمير الجماعة مضموما ما قبلها والف
ضمير الاثنين وياء ضمير المؤنث مكسورا ما قبلها وقد تقع مع هذا واو ضمير الجماعة رويا اذا كان بعدها ضمير كما فى قوله جالبوها وهذا هو مراد
المصنف بقوله الواو الزائدة بعدها ضمير والتفصيل فى المفتاح ١٢ ٥ قوله لقد ولى اى فوض من قولهم ولى فلانا الامر اذا
جعله واليا والألية بفتح الهمزة القسم والمراد بالمطول هنا القتيل الذى لم يؤخذ ثاره حتى صار دمه هدرا وهو غاية الهوان عندهم
(اى العرب) والمعنى لقد فوض جوى قسمها اى فوض الامر الذى اقسم عليه بفعلية الى اقوام لا يضيع دم واحد من افرادهم بل هم آخذون
ثار العدو لا محالة ١٢ ٦ قوله فان الخ خطاب لجوى على سبيل الالتفات يقول يا جوى ان هلكت فى الحروب فليس الهلاك
مما يستعظم او يستبعد لان كل نفس ذائقة الموت فلا يعاب الهلاك وانما يعاب من هلك على فراش الهوان وقوله سيجلبها حتف
سيجذبها الى الهلاك جاذب هو النفوس الى الموت ١٢ ٧ قوله سقتنى الخ الحميا سورة الخمر ومن كل شئ شدته واوله والمحيا بضم الميم الخ
وبناء الكلام على الاستعارات اللطيفة يقول ان سورة العشق سقتنى راحة عينى وعلى هذا يكون قوله راحة عينى منصوبا على المفعولية وفاعل سقتنى
قوله حميا الخ ويمكن عكس هذا فالمعنى سقتنى راحة العين (والراحة ضد التعب وباطن اليد) حميا الحب اى خمر العشق يعنى انى شربت خمرا لكن ليست
هى من عصير العنب بل هى خمر العشق وكان ساقيها انسان عينى ومد ذلك لساقى انما هى مقلتى والكاس هى محيا الحبيب ووجهه وقوله جلت بمعنى
كشفت وقوله من عن الخ قالوا اذا دخل الجار على عن فمعناها الجانب ومفعول جلت محذوف اى كشفت كل موضع او يكون جلت بمعنى
تجلت ويمكن غير هذا ١٢ متعلقه ص٩٨ ع١) الروى المطلق هو المتحرك الموصول باللين او بالهاء سمى به لانطلاق الصوت به ١٢ ٥

ص٩٨

قوله يجب الخ اعلم انه لما بين القافية والروى اراد ان يبين من عيوب القافية ما يكون منشاءه عدم المحافظة على ما لا بد من محافظته للشاعر من الروى
وحركته فهذا الحكم الروى وهو انه يجب المحافظة على الروى وحركته اى يجب على الشاعر ان يأتى فى القصيدة بروى واحد ومجرى واحد ثم فرع عليه
ما يكون عيبا فى القافية بسبب فوت ذلك الواجب وهو انواع منها الاكفاء وهو اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج قالوا انه ماخوذ من
قولهم كفأت الاناء اذا قلبته فهو مكفوء سمى به العيب المذكور لان الشاعر قلب الروى عن طريقه المالوف او من قولهم فلان كفؤ فلان لان احد
الطرفين مماثل للآخر اى متقارب فى المخرج كذا فى الارشاد وغيره اقول الاولى ان يقال انه ماخوذ من اكفاء كاكرم ومعناه مال فهو لازم
او من اكفاء الاناء وهو قلبه فهو متعد فعلى الاول وجه التسمية ان الروى او القافية مالت عن جادتها المالوفة وعلى الثانى ان الشاعر قلب
الروى عن طريقه المعروف ١٢ ٦ قوله بنى منادى بحذف حرف النداء وهو تصغير ابن والتصغير للرأفة لا للحقارة والبر بالكسر العطية و
الصلة وقوله الطعيم تصغير طعام بادغام ياء التصغير والياء المنقلبة عن الالف احديهما فى الاخرى والمعنى ان العطاء والخير امر سهل الحصول

منحصر فی امرین الاول کلام الحسن والثانی شیٔ قلیل من الطعام ثم اعلم ان قوله فی الخ بیتان من مشطور الرجز تقطیع الاول فیلی ان نفس
(یخبن مستفعلن) نلیرشی مستفعلن ان ہجین مستفعلن المنطقل مستفعلن لبینوہ مفتعلن لبطی مستفعلن) طعیبو مفاعلن وانما
قلت من مشطوره لان اختلاف الروی لا یکون فی اقل من بیتین کما ہو مصرح فی زبرہم کالارشاد وغیرہ ۱۲ ﴿۷﴾ قوله ازام ای اجمال ای
خطمت والاشہر فی ہذا المعنی زمم ای باب التفعیل والمراد التہیؤ للسفر وقوله فی البیت الثانی تنادوا والخ ہو جزاء قوله اذا زموا والمراد بالصخرة
الصیحة والبوادر جمع بادرة وہی تطلق علی الطیور المتفرقة کالحمام والحافات جمع حافة وہی طرف الوادی والمراد نواحی الوادی الذی
کانوا نزلوا به والصہیل صوت الفرس والمعنی ظاہر ۱۲ ﴿۸﴾ قوله بین النون واللام الخ اقول کونہما متقاربی المخرج ظاہر واما کون المیم
والنون متقاربین فہو وان کان صحیحا ایضا لکنه غیر ظاہر ولعل المصنف لم یکتف به لہذا السبب والضمیر فی حافاتہم الی الحبیب و
حیله ۱۲ ﴿۹﴾ قوله الاجازة وہی اختلاف الروی بحروف متباعدة المخارج اخذت من قولہم جاز المکان ای تعداه وسمی ہذا العیب به
لتجاوز حرف الروی عن موضعه وعامة الکوفیین یسمونه الاجارة بالراء من الجور وہو التعدی والمناسبة ظاہرة ارشاد ۱۲ ﴿۱۰﴾
قوله خلیلی خطاب لصاحبیه وہو علی عادة العرب قوله مہلکة بفتح المیم وتثلیث اللام موضع الہلاک والمفازة والعاقبات النوائب
وقوله مدد ای طوت وقوله فی البیت الآتی یشری من اشری الشیٔ اذا حرکه واماله والملاط موضع اللصوق والنجیب الکریم والمراد
برخو الملاط رخو محل الرکوب ۱۲ متعلقه ص ۹۹ س ۲) ای خافه وغدره وعلی ہذا یکون المعنی انہا اخذت الخمار الساقط بیده وسترت بہا
عن البصار تارة بید اخری واللہ اعلم وعلمه اتم ۱۲ ﴿۳﴾ قوله بمخضب ہو بدل من قوله بالید فی البیت السابق ویمکن ان تتعلق بقوله
فتناولته یعنی تناولته بمخضب ای بکف محمر بالخضاب والحناء وہو رخص ای لین وناعم والعنم شجر له ثمرة حمراء یشبه بہا المخضوب والعقد
نقیض الحل وجعل العقدة فی نحو الخیط والمعنی انہا تناولت او اتقت بکف ناعم مخضوب بنانه مثل العنم فی الاحمرار الحاصل بالحناء
وہی من غایة اللطافة والنعومة بحیث یکاد ینعقد بعضہا مع بعض ویصیر متصلا واحدا ۱۲ ﴿۴﴾ قوله البوارح ضد السوانح وہی ای
البوارح الظباء التی تمر عن یمینک الی الیسار وکانوا یتشاءمون بہا والرحلة بضم الراء وکسرہا السفرة والارتحال والغراب الاسود
غراب البین یقول ظہر من مرور البوارح التطیر بارتحالنا غدا ودل نعق الغراب ایضا علی الارتحال والفراق فالغد الذی یکون زمانا للفراق
یوم سوء لا مرحبا به ولا اہلا ای لا نستقبله بالسرور ۱۲ ﴿۵﴾ قوله اصرافا وہو اختلاف المجری بفتح وغیره ماخوذ من قولہم صرفت الشیٔ
ای ابعدته عن طریقه فسمی اختلاف المجری به لان الشاعر صرف الروی عن طریقه الذی کان یستحقه من مماثلة حرکته لحرکة حرف
الروی الاول ویسمی ایضا اسرافا بالسین المہملة وہو فی الاصل مجاوزة الحد ووجه التسمیة ح ظاہر فان قلت ہل یقال اصرفت
بالہمزة ایضا ام لا قلت فی المزہر للسیوطی لیس فی کلام العرب اصرفت بالہمزة الا کلمة واحدة وہی اصرفت القافیة فہی مصرفة کذا فی الارشاد
۱۲ ﴿۶﴾ قوله کما فی قوله الخ ہذا مثال لاختلاف المجری بالضم مع الفتح وترک مثال الفتح مع الکسر ومثال الفتح مع الضم اکتفاء فالاول
منہما کقوله ؎ الم ترنی رددت علی ابن لیلی ۔ منیحته فعجلت الاداء ۔ وقلت لشاة لما اتتنا ۔ رماک اللہ من شاة بداء ۔ ومثال الثانی کقوله
؎ ارتیک ان منعت کلام یحیی ۔ اتمنعنی علی یحیی البکاء ۔ ففی طرفی علی یحیی سہاد ۔ وفی قلبی علی یحیی البلاء ۱۲ ﴿۷﴾

ص ۹۹

قوله الوصل وقد علمت فيما مر ان حروف القافية ستة اولها الروي وثانيها الوصل فلما فرغ المصنف من بيان الروي شرع في بيان الوصل فقال من احرف الخروفي الكافي هو اي الوصل حرف لين ناشئ من اشباع حركة الروي او هاء تليه اي تلي تلك الهاء الروي ١٢ متعلقه صنا عفي عنه) وانما نقول من الفحول وتمامه في الارشاد فاحفظ هذه الفائدة فانها تصونك من زلة القدم في مواضع عديدة ١٢ ٥٣ قوله العتابا شاهد للوصل الذي هو الالف ومثال الواو قوله سقيت الغيث ايتها الخيامو ومثال الياء قوله كما زلت الصفواء بالمتنزلي (ويكتب بالياء السابق بالواو اتباعا ههنا لخط العروض) وقوله في المتن اقلي امر من الاقلال واللوم العذل وعاذل منادى مرخم عاذلة والعتابا معطوف على اللوم وعجزه وقولي ان اصبت لقد اصابا واعترض ههنا بان حرف الوصل من حروف القافية وهي لا تكون الا آخر البيت كما تقدم فكان ينبغي له تتميم البيت او الاقتصار على عجزه ان اراد الاختصار واجيب بحصول المقصود ايضا بذكر صدره فقط لان البيت مقفى وعروض المقفى ملتزم فيها ما يلتزم في الضرب من الوزن والاعلال وحرف الروي فيصح اطلاق القافية عليها مجازا وانما اورد الصدر لتقدمه على العجز ١٢ ٥٤ قوله او هاء ضمير الخ اعلم ان المصنف لم يستوف الكلام على الوصل مع انه طويل واسع وتبعناه فيه الاختصار لكنا التنبيه عليه ضروريا فاوردناه بغاية الاجمال ومنه قوله هاء ضمير فانه يحتاج الى تفصيل ليزول الالتباس فنقول ان الوصل قد يكون هاء فهذه الهاء تكون تارة هاء تانيث متحركا ما قبلها نحو طلحه وتكون تارة هاء ضمير متحركا قبلها نحو ضربها ونحو المثال المذكور في المتن وقد تكون هاء اصلية متحركا ما قبلها نحو كارها فان لم يتحرك ما قبل هذه الهاءات فلا تكون وصلا بل رويا نحو الحياة ونحو الدار تنبيها ونحو الوجه وقد يكون حرف الوصل هاء سكت وهي التي تتبين بها حركة الكلمة نحو سلطانيه واقتده ثم الهاء التي تقع وصلا يجوز ان تكون متحركة وساكنة ومثال الساكنة قوله فما زلت ابكي حوله واخاطبه ومثال المتحركة قوله يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها واعلم ايضا ان هاء الوصل اذا كانت متحركة يجب الاتيان بعدها بالخروج وستعرفه ان شاء الله تعالى لانه لا يوقف على متحرك هذا وقد علم ان الوصل مختص بالروي المتحرك المسمى بالمطلق فهذه فوائد نافعة القيتها عليك ايها الناظر اللبيب بعد ما التقطتها من اوابد كلامهم نصحا لك فاحفظها ولا تنسني في الدعاء وهو الموفق والمعين ١٢ ٥٥ قوله يا من يريد اي يطلب يحب حيوته لرجاله واصحابه لا لنفسه ١٢ ٥٥ قوله النفاذ وهو حركة هاء الوصل كيوافقها ويحسنوه نحو نعلهي ووجه التسمية ان المتكلم نفذ بحركة هاء الوصل الى الخروج وهو الالف مثلا التي بعد هاء وقيل بالذال المهملة ومعناه الانقضاء والتمام لان هذه الحركة هي تمام الحركات فيها وقع نفاذ ها ١٢ ٥٦ قوله الخروج وهو بضم الخاء المعجمة اسم حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل ويكون الفا كيوافقها او واوا كيحسنوهو او ياء كنعلهي والخروج ههنا مصدر بمعنى المفعول اي المخروج بسببه من البيت سمي بذلك لخروجه وتجاوزه الوصل التابع للروي اي سمي بذلك لان به يكون خروج الشاعر من البيت ويحتمل وهو الاظهر ان يكون الخروج مصدرا بمعنى اسم الفاعل ١٢ ارشاد ملخصا ولهم تشبيه كلامهم اي قوله حرف ناشئ الخ ١٢ ٥٧ قوله هاء الوصل بالاضافة التي للبيان لان الوصل اعم من الهاء كما علمته ١٢ ٥٨ قوله عفت من عفا اذا انمحى والمحل مكان الحلول والمقام موضع الاقامة وتمامه بمنى تابد غولها فرجامها سو انقضية مستة لان هو يها الميم والهاء

الوصل والحرف الذي نشأ عن حركتها من حروف اللين هو الالف فهو الحرف الذي يسمى بالخروج ١٢ ٩ قوله الهاء الاصلية الخ قد تقدم ان جميع حروف
الهجاء يجوز ان تقع رويًا الا حروفا مر ذكرها ولا نعيدها هنا الا الهاء المضمومة وهي الهاء قول المصنف هذا فنقول ان الهاء لا تقع رويًا في ثلاثة مواضع احدها
ان يكون هاء السكت وهي التي يؤتى بها لتبيين الحركة نحو ارمه واغزه كقوله ع في كل امر فاقتده + فهذه الهاء وصل للروي بل ما قبلها هو الروي ثانيها
ان يكون ضميرا محركا ما قبلها مخففا كان او مثقلا سواء تحركت او سكنت كقوله ع فمن لي بحر او ع العلم عنده + فهذه الهاء وصل للروي بل ما قبلها
هو الروي ثالثها ان يكون منقلبة عن تاء التانيث محركا ما قبلها ويقال لها هاء التانيث نحو طلحة كقوله ع ثلثة ليس لها ابلع + الا الرديبتان والخمرة
فهذه الهاء وصل للروي بل ما قبلها هو الروي ونقل بعضهم ان قومًا اجازوا وقوع الهاء المنقلبة عن تاء التانيث رويًا اذا كان ما قبلها مشددا
كعطية وبدنية والصحيح ان هذه الهاء وصل وما قبلها وهو الياء المشددة في هذه الامثلة هو الروي واما الهاء الاصلية المحرك ما قبلها كالشبه والتشابه
فانت فيها بالخيار ان شئت جعلتها وصلا ولزمت الحرف الذي قبلها لاجل ان يكون رويًا وان شئت جعلتها رويا قال ابن جني ووقوعها
وصلا كثير عنهم كقوله ع وفرسا شيء وعيدا فارها + فان سكن ما قبل الهاء اصلية كانت او زائدة او مضاعفة لم تكن الا رويا فالاصلية
كوجه وشبه والزائدة نحو سيا بارفيه ولديه عليه - والغناه - والجياه - والمضاعفة نحو ميا بها امه ارضها وقام فيه ١٢ ١٠ قوله فلها وهي الحدقة
المنكفة الشجر والفارد الاهر والحاذق والخفيف والناشط ١٢ ١١ قوله الردف وهو حرف مد قبيل الروي نقل الدمنهوري عن الشيخ الصبان
ان الردف واجب اتفاقا حيث يلتقي ساكنان آخر البيت كقوله ع ابلغ النعمان عني مالكا + انه قد طال حبسي انتظار + ليسهل الانتقال من
احد الساكنين الى الآخر بالمد الذي هناك على قول الاكثر حيث يستكمل البيت اجزاء دائرته وينقص من ضربه حرف متحرك او زنته اي حرف
ساكن مع حركة ما قبله كما في القطع ليقوم المد الذي هناك مقام المحذوف فيقع التعادل بين العروض والضرب واجاز سيبويه في كتاب القوافي
استعمال مثل ذلك بغير ردف قال لقيام الوزن بالحرف الصحيح وانشد ع ولقد رحلت العيس ثم زجرتها + قدما وقلت عليك خير معد +
وعلى قول ضعيف حيث لم يستكمل البيت عدد اجزاء دائرته وينقص من ضربه حرف متحرك او زنته وانما لم يوجبه الجمهور هنا لبناء البيت على
النقص فلم يلزم التعويض عن المحذوف من ضربه بخلاف حالة استكمال البيت واما ما عدا ذلك فالردف فيه مستحسن اتفاقا لاشتماله من
المد في الاواخر لانها محل ترنم ومن هنا يرد عليه وجوب الردف عند الجمهور في الضرب الثالث من الطويل مع انه لم يوجد الشرط على القول المتفق فيهما لانه لم يلتق فيه
ساكنان ولا على قول الجمهور لانه ليس الحذف منه متحركة ولا زنته متحرك بل المحذوف منه حرفان متحرك وساكن واختلفت اقوالهم في توجيهه فيها انه دخله القبض اولا ثم حذفت
نونه وحركت لامه فعوض الردف منهما لا انها زنته متحرك فيه نظر الا ما يعني مذكور مبسوطا في الارشاد فليراجع والردف لغة مصدر ردف وهو ايضا
بمعنى مفعول اي المردوف به الروي سمي بذلك لانه يخلف الروي من غير حائل فهو ماخوذ من رديف الراكب وقيل بمعنى اسم الفاعل
لانه خلف الروي ١٢ ١٢ قوله حرف لين اي حرف مد فلا يجي الف ما عرفنا به الردف فيما مر فانهم يطلقون اللين ويريدون المد به كما عرفت
عند الكلام على الوصل فلا تغفل ١٢ ١٣ قوله الحذو وهو بفتح الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة من القاب حركات القافية سميت
بذلك لان الشاعر يحذوها اي يتبعها في القوافي لتتفق الارداف لزوما او رجحانا فالمصدر بمعنى اسم المفعول وحكمها في الاتفاق والاختلاف
حكم الردف فان كان الفا فلا تكون هي الا فتحة وان كان واوا او ياء فحيث جاز تعاقبهما جاز اختلاف الحذو وذكر مثال الحذو وههنا

فقول المحذوف كحركة بياء الباني نحو كحركة شين مشيبه وحا سرحوب ۱۲ ۱۴ قوله ويجوز الخ قال الشيخ الصبان واعلم انه يجوز من غير قبح دخول
الواو ردفا في بعض ابيات القصيدة الواحدة واليا في بعضها الآخر وان كان الاتفاق احسن كقوله سه طحا بك قلب في الحسان طروب
بعيد الشباب عصر حان مشيب + تكلفني ليلى وقد شط وليها + وعادت عواد بيننا وخطوب + بشرط استوائهما في كونهما حرفي مد ولين بان يضم
ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء او حرفي لين فقط بان يفتح ما قبلهما كما يشترط ذلك في الواحد منهما نفسه اذ لا قبح ردفا ولو تكرر فلا يجوز ولو عقب
ضم مع واو عقب فتح ولا ياء عقب كسر مع ياء عقب فتح بخلاف الارداف بسواهما من واو ويا في القصيدة الواحدة فانه لا يجوز لبعدها
عنهما اه كذا في الارشاد وهو تفصيل لابد لطالب الفن من اتقانه واستحضاره فاحفظ مغتنما اياه ۱۲ ۱۵ قوله لبيت. اللام المفتوحة
لام قسم والبيت البيت والمراد الخيمة فان اصل البيت بها وتخرق الارواح اي تمر الرياح فيه والقصر المنزل مطلقا وقيل كل بيت
من حجر وقيل باشيين المنازل وعلا وهو المراد هنا والمنيف المرتفع والطارق جمع طارق وهو الآتي ليلا وقوله يفيح من باب ضرب ومنع
يتعدى بنفسه كما في هذا البيت وبعلى ايضا يقول احب البيت الذي يكون ممر الرياح لانه معين على صحة البدن ولا احب قصرا مرتفعا
اي قصرا لا يكون مخترقا للرياح وكذا احب كلبا يحذرني بان ينبح على الذي يأتيني ليلا لا تنبه على اتيانه ولا احب جبه الهر الالوف اذ لا خير منه
فيه وروي في هذين البيتين الفاء والردف الياء والواو واللتان هما من حروف المد فاشتركا في الردف وهو الذي اوردناه الا استشهادا عليه
ولكنه يجب عليك ان لا تغفل عما القينا عليك من كلام الشيخ الصبان رحمه الله فان في كلام مصنفنا اجمالا محتملا كما لا يخفى على
من نظر كلام الشيخ المذكور فتنبه ۱۲ ۱۶ قوله وقوله الخ انما مثل بمثالين لانه اراد ان يشير الى ضابطة في اشتراك الحرفين في الردف
فاشار بالمثال الاول الى جواز الاشتراك بشرط كونهما حرفي مد ثم اورد المثال الثاني اشارة الى جوازه بشرط كون كليهما حرفي لين فان
الياء في غيب والواو في ثوب حرفي لين كما لا يخفى وقد تقدم في كلام الشيخ الصبان مبسوطا ومنه الشرو واضح ۱۲ متعلقه جلد ۱۰
وسمي هذا الحرف بالتاسيس لانه لتقدمه على جميع حروف القافية اشبه اساس البناء فهذه التسمية على سبيل اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول
اي المؤسس به ويحتمل كونه بمعنى اسم الفاعل ۱۲ ۱۷ قوله يا نخل هو جمع نخلة وهي شجرة التمر والمراد بها حائط النخل وحديقة اشجارها و
النداء من قبيل يا ارض ويا سماء وقوله ذات السرو صفة النخل والتانيث بتاويل الجماعة او الحديقة ونحوها والسرو شجر قويم الساق حسن
الهيئة والواحدة سروة ويستحسن وجود هذه الشجرة في الحدائق وفي الارشاد ذات السدر وهو معروف والجداول جمع جدول النهر الصغير وبها ايضا
مما يستطاب وجوده في البساتين والجنان فالالف التاسيس والواو بعده الحرف المتوسط بين الف التاسيس وبين الروي ۱۲
۱۸ قوله الدخيل بفتح الدال المهملة فعيل بمعنى مفعول اي المدخول به بين حرفين ملتزمين في القافية اي يجب على الشاعر في شعره اذا
اتى بهما التزامهما في بقية القصيدة وهذان الحرفان هما الروي والف التاسيس او بمعنى فاعل اي الداخل بين الف التاسيس والروي اي
متوسط بينهما وسمي هذا الحرف بالدخيل لانه كالدخيل في القوم لمجيئه على خلاف الاصل لانه يجوز اختلافه مع وقوعه بعد حرف لا يجوز اختلافه
فالاصل ان يكون اولى بعدم جواز الاختلاف لانه اقرب الى آخر القافية مما قبله فلما خالف هذا الاصل صار كانه ملحق في القافية ودخيل
فيها كالطفيلي في الضيوف وقيل لدخوله بين التاسيس والروي ويعرف الدخيل بانه حرف متحرك باحدى الحركات الثلاث صرح به

٥ قوله العلامة الفتانی حیث قال والعجب الاشباع وهو حرکة الدخیل ککسرة لام سالم وضمة فا التدارک وفتحة واو تطاولی فاحفظنه اه ٥ قوله الرس ایضاً من القاب حرکات القافیة وهو کما فی الارشاد بفتح اولی المهملتین المشدد وکلٌ منهما وهذه التسمیة مأخوذة من قولهم رسست الشیئی ای ابتدأته علی خفاء لان حرکة ما قبل التاسیس اول لوازم القافیة وفیها خفاء لانها بعض حرف خفی وهو الالف واذا کان الکل خفیا فالبعض اولی بالخفاء اقول مفاده ان حرف التاسیس لا یکون الا الفاً وقبل الالف لا یکون الا فتحة فالرس الذی هو اسم حرکة ما قبل التاسیس منحصر فی الفتحة وقد تقرر فی محله ان الفتحة نصف الالف کما ان الضمة نصف الواو وظاهر ان الالف حرف خفی فنصفه الذی هو الفتحة لا یکون الا خفیا ایضاً فتامل اه ٦ قوله الاشباع سمیت حرکته اشباعا لاشباعها الدخیل وتقویته علی اخویه فی الوقوع قبل الروی التاسیس والردف لسکونهما والمتحرک اقوی من الساکن اه ارشاد اقول معناه ان التاسیس والردف والدخیل اخوات من حیث وقوعها قبل الروی ثم التاسیس والردف لا یکونان الا ساکنین واما الدخیل فمتحرک ابداً فهو اقوی من اخویه اه ٧ قوله واعلم الخ لا یخفی ان هذا مبحث نفیس یجب علی اهل الفن ضبطه وارد نا ان نفصله تفصیلا یوجب تقریب هذا المرام فنقول حاصل کلامهم ههنا ان التاسیس الف یسبق علی الروی بحرف وکان معه فی کلمة او فی کلمة اخری بشرط کون الروی ضمیرا او بعض ضمیر اه فهو اضح کون الالف الف التاسیس ثلثة الاول ان یکون الالف المذکور واقعا قبل الروی بحرف ویکون هو والروی فی کلمة واحدة الثانی ان یکون الروی ضمیر اتقدم علیه الف بحرف ولکن الروی فی کلمة والالف المذکور فی کلمة اخری الثالث ان یقع الروی بعض ضمیر ویتقدم علیه الف ومعهذا یکون الالف والروی فی کلمتین فتلخص ان الالف الذی یتقدم علی الروی بحرف ولکنه لیس واقعا فی کلمة الروی وکذا الروی لیس بضمیر او بعضه فهذا الالف لیس بالف التاسیس فلا یجب المحافظة علیه ومثال الاول الجداول وقد مرّ انفا ومثال الثانی مدالیا فیما سیاتی فالتاسیس هو الالف فی بدا والروی الیاء الذی هو ضمیر المتکلم ومثال الثالث کقوله ؎ فان شئتما الحقتما بجما وان شئتما مثلا بمثل کما هما فالتاسیس هو الالف فی کما والروی هو المیم فی هما وهی بعض ضمیر لان الضمیر مجموع هما وهذا علی مذهب جمهور البصریین لان الضمیر هو الهاء فقط واما الالف فعلامة تثنیة والمیم حرف عماد (بهجة) قالوا ان الف التاسیس مما یجب علی الشاعر التزامه الی آخر القصیدة قال الشیخ الصبان لکن وجوب التزام الف التاسیس اذا وقعت والروی فی کلمتها بالاتفاق ان لم تکن بدلا من الهمزة بان کانت اصلیة فان کانت بدلا منها کما فی آدم وآخر لم یجب التزامها عند الخلیل نظراً الی الاصل فیجوز عنده الجمع بین نعم وآدم مثلا واوجبه غیره وهو الاصح والذی سار نه علی کلا القولین یجوز الجمع بین الالف المبدلة من الهمزة والالف غیر المبدلة نظرا الی اللفظ واما وجوب التزامها والروی فی غیر کلمتها فعلی الصحیح عند الاکثرین اه کذا فی الارشاد ٨ قوله فی قوله ای فی قول عنترة وشرح البیتین یحتاج الی قصة مذکورة فی شروح المعلقات ترکناها مخافة التطویل والمفردات غنیة عن الحل والشاهد فی البیت الثانی ای قولهم القهما فالروی المیم وتقدمت علیها الالف بحرف واحد فهی کالف التاسیس صورة ولکنها لیست بالتاسیس فی الحقیقة لانها لیست فی کلمة الروی والروی ایضا لیس ضمیرا او لا جزء ضمیر فهذه الالف لیست الف التاسیس فلا یجب المحافظة علیها ولذا لم یأت الشاعر بالالف فی البیت الاول اذ قافیته تمضمی والروی المیم والحرف المتقدم علیها بحرف هی ایضا المیم الساکنة المتقدمة ولو کانت الف قوله اذ لم القهما تاسیسا لوجب علیه اتیان

الف مقام الميم الساكنة المتقدمة في البيت الاول فافهم هذا ١٢ **٩** قوله الا الخ استثناء من قوله السابق فلا تعد الخ وقوله في الاستشهاد بها دمه الا البيت شعري الخ انما هو شاهد على كون الروي ضميرا مع كون الالف المتقدمة عليه بحرف في كلمة الروي وترك المصنف مثال كون الروي جزء ضمير مع ان كلامه يوهم ان الاستشهاد على كلا الامرين وهذا من مسامحاته وقد بينا لك مثال الثاني ايضا في ما مر آنفا ١٢ **١٠** قوله او سيد وايظهر قوله ما بداليا اصله ما بدا لي اي ما يظهر لي ثم فتحت ياء الضمير واشبعت فتحتها ليصير ما بداليا فحرف الروي اليا التي هي ضمير الواحد المتكلم والالف التي في قوله بدا الف التاسيس مع انها ليست في كلمة الروي لان الروي ضمير ههنا فتجب المحافظة عليها ولذا اتى بها في البيت الثاني ايضا حيث ختمه بقوله جائيا ثم قوله في البيت الثاني ولا سابق الظاهر ان يكون منصوبا بناء على انه معطوف على قوله مدرك لكنه مضبوط في صورة المرفوع فهو عطف على محل مدرك لان الباء زائدة او هي بمعنى ليس هذا وهو مضبوط في النسخة التي بيدي بكسرتين ولست احصل وجها لهما اذ لا جار ههنا فلعلها من سهو الناسخين ١٢ متعلقه صفحه (٤٣) من الحروف والحركات وقيل السناد كل عيب لحق القافية وقيل كل عيب سوى الاكفاء والاقواء والايطاء وقيل هو اختلاف ما قبل الروي وما بعده من حركة او حرف وقيل هو اختلاف الحرف فقط اه وكلام المصنف قريب من الاول ويمكن ارجاعه الى الثالث فافهم ١٢ **٣** قوله قد الخ في كلامه ههنا مسامحة حيث يوهم ان اقسام السناد ستة مع انه ليس كذلك بل اقسامه خمسة صرح به القناني وغيره وهي سناد الاشباع وسناد التاسيس وسناد الحذو وسناد الردف وسناد التوجيه والاول وهو سناد الاشباع ناشئ من الحرف الذي يسمى بالدخيل اذ الاشباع لقب حركته كما مر فلعل المصنف ظنهما اثنين حتى عدهما سنادين وليس كذلك بل السناد واحد نعم منشأه الاشباع والدخيل فتدبر ثم اعلم ان اثنين من اقسام السناد باعتبار الحروف وثلاثة باعتبار الحركات ١٢ **٤** قوله فتغيره اي سناد الاشباع اختلاف حركة الدخيل بحركتين متقاربتين في الثقل وذلك الضمة مع الكسرة كما في البيتين اللذين ذكرهما او متباعدتين في الثقل وذلك الفتحة مع احدهما وجعله المصنف القول الثاني في تعريف هذا السناد وهو كذلك وبالجملة ان الثاني اعم من الاول حتى انه قيل ان الاول ليس بعيب وعلى القول الاول يعرف سناد الاشباع بانه اختلاف حركة الدخيل بضم وكسر وبفتح وغيره هذا ولم يذكر مثالا للثاني اي للمتباعدين في الثقل فهو قوله سه يا نخل ذات السدر والجداول تطاولي ما شئت ان تطاولي فالواو الاولى مكسورة والثانية مفتوحة ١٢ **٥** قوله وكنا الخ يقول وكنت مع الحبيب الذي غدر بي كالغصنين من شجر البانة لا نرى اثنين بل كالجسد الواحد لكمال الائتلاف والاتحاد فيما في جميع الاحوال والشئون والآراء ثم بعد ذلك غلب بي واخذ مكاني حبيبا آخر فتركته وحاببت حبيبا غيره وخليت سبيله لما اراد تباعدي والباء في قوله تبدل بي للصلة يقال تبدل هذا بذاك اذا اعطى هذا واخذ ذاك مكانه والروي ههنا الدال والحرف الدخيل في البيت الاول وفي الثاني العين فالاشباع في الاول الكسرة وفي الثاني الضمة وفيه الشاهد ١٢ **٦** قوله ترك الخ اي سناد التاسيس بان ياتي بالف التاسيس في ابيات القصيدة ثم يتركها في بيت فالبيت الذي لا تاسيس فيه معيب بسناد التاسيس فتعريف سناد التاسيس ما اتى الخ تاسيس احد البيتين دون الآخر كما في البيتين المذكورين في المتن حيث اتى الشاعر في الثاني بالف التاسيس دون الاول ١٢ **٧** قوله وان الخ بكسر الواو واسقاط همزة ان المفتوحة لاستقامة الوزن فلو شرطية وقوله لم تلقه جزاء الشرط وصدور الامر مباديه واعقابه اخره وفروج الارض متون طرقها وبطون اوديتها يقول لو نظر للرجل في اوائل اوائله عاقبة الامور لا تجد رجلا يتحسر ويندم على ما صدر منه لانه

لایاتی حرب شی یکون لہ عاقبۃ محمودۃ ثم یقول اذا کنت انا عارفا بطرق العالم وقادرا علی ترک بدار الذل فای مانع یمنعنی عن مزایلۃ دار الذل والہوان فقولہ مراغم فی البیت الثانی فیہ الف التاسیس دون البیت الاول ۱۲ فیہ الشاہد ۱۲ ۵ قولہ سناد الحذو وہو اختلاف حرکۃ ما قبل الردف ای حرکۃ حرف قبل الردف والاختلاف المذکور یکون بحرکتین متباعدتین فی الثقل وہما الفتحۃ مع الکسرۃ کما فی البیتین المذکورین فی المتن او الفتحۃ مع الضمۃ کغیرہ مون بضم المیم مع مصطفون بفتحۃ ما قبل الواو فسناد الحذو اختلاف حرکۃ الحرف الذی قبل الردف بفتح مع غیرہ وخرج الضم مع الکسر فلا یعد عیبا وہو المختار وما نقل عن السبکی فقد نظر فیہ الدمنہوری کما ہو مجلو فی الشرح ۱۲ متعلقہ صفحہ ثم التقیید فاختلاف تلک الحرکۃ ہو سناد التوجیہ ثم اعلم ان فی سناد التوجیہ ثلاثۃ مذاہب احدہا مذہب الاخفش وہو انہ لیس بعیب مطلقا ثانیہا مذہب الخلیل وہو جواز الضمۃ مع الکسرۃ وامتناع الفتحۃ مع احدہما ثالثہا مذہب الکراع وہو ان الجمع بین الضمۃ والفتحۃ جائز ولا تاتی الکسرۃ مع احدہما وممن نص علی ہذہ المذاہب الثلاثۃ الاسنوی والعینی فی شرحیہما علی عروض ابن الحاجب فقال لیس سناد التوجیہ عیبا مطلقا وہو قول الاخفش سعید بن مسعدۃ لان الشاعر لہ ان یوجہہ الی ای جہۃ شاء من الحرکات ولذا سمی بالتوجیہ وہذا ہو اختیار ابن القطاع وابن الحاجب وقال الخلیل تجوز الضمۃ مع الکسرۃ وتمتنع الفتحۃ مع احدہما وقال کراع وہو امام من ائمۃ اللغۃ ان الجمع بین الفتحۃ والضمۃ جائز ولا تاتی الکسرۃ مع احدہما انتہی ما قالاہ کذا فی الاتحاف وقولہ فعلم من ہذا ان اختلاف التوجیہ صورۃ جائزۃ عند المانعین ایضا فالتوجیہ فی بعض الصور جائز بالاتفاق کجواز الجمع بین الفتحۃ والضمۃ عند الکراع وکجواز الجمع بین الضمۃ والکسرۃ عند الخلیل وکجواز الجمع مطلقا عند الاخفش ومفادہ عدم صحۃ القول بامتناع اختلاف التوجیہ بجمیع انواعہ علی قول من الاقوال بل الصواب الذی لا یصح غیرہ ان یقال ان اختلاف التوجیہ مطلقا جائز فی قول ولا یجوز بعض انواعہ فی قول بالتفصیل الذی ذکرہ فعلی ہذا لا یخلو کلام المصنف ہہنا من خلل بین لانہ حکم فی اول ہذا الفصل بان السناد اسم لکل عیب قبل الروی ثم سمی ہہنا اختلاف التوجیہ بالسناد ومفادہ ان اختلاف التوجیہ مطلقا عیب ثم عقب کلامہ ہذا بقولہ وذلک لا یحسب عیبا عند کثیر من العروضیین الخ فاوہم کلامہ ہذا ان فی اختلاف التوجیہ قولین مع ان فیہ ثلثۃ اقوال ثم اوہم ان القول الاول ہو عدم جواز اختلاف التوجیہ مطلقا مع ان اطلاق المنع لا یوجد فی قول من اقوال المانعین ایضا کما عرفت ففی کلام المصنف مسامحۃ لا تخفی ومثل ہذہ المسامحۃ فی کلام السکاکی ایضا حیث قال وعیب اختلاف التوجیہ مثل حرم بضم الراء مع حرم وحرام بغیر ضمہا عند التقیید ومن الاصحاب من لا یعدہ عیبا لکثرۃ ورودہ فی الشعر والاقرب عدہ عیبا انتہی ولا یبعد ان یکون مسامحۃ کلام المصنف ناشئۃ عن کلام السکاکی فاغتنم ہذا التحریر واحفظہ فلعلک لا تجد بہذا الترتیب فی غیر ہذا التعلیق ۱۲ ۵ قولہ کان الخ المدام الخمر والصوب النزول والمراد بصوب الغمام نزول المطر والخزامی نوع من نبات ذکی طیب الریح وحر من الطیب الازہار والنشر الریح الطیبۃ والقطر بوزن صدع العود الذی یتبخر بہ والعل السقی ثانیا وقولہ اذا غرد ای اذا صوت والمسحر الصائح فی السحر وقولہ وقد رابنی ای اقلقنی واوقعنی فی شک وریب قولہ یا ابتاہ معناہ یا فلان یقال للرجل یا من قبل وفی الشرح یا ابتاہ بزیادۃ الہاء فی آخرہ معناہ یا فلان ۱۲ ۶ قولہ بأو بفتح الباء وسکون الہمزۃ الفخر یقال بأی بأواً اذا

قوله بجبره وسلامة القصيدة من التغيرات كلها مع اشتمالها اجزاءها كالكسر لها فلذا سميت به ۱۲ ک قوله نصبا هو مصدر نصبه المرض اى اتعبه داوجعه فاسلمت القصيدة من التغيرات المستقبحة ووجدت فيها من التغيرات ما ليس بمستقبح كانت كالمتعبة بالتغيرات التى لا تستقبح فافهم والله اعلم ۱۲ متعلقه صفحه (۳) لحسان الوجوه والروى الباء الموحدة المضمومة والواو المتقدمة عليها هى حرف الردف والواو الاشباعية بعدها الوصل ۱۲ ک قوله الامون اى المأمون من العثار والبازل البعير الذى انشق نابه يقول ان خبب مثل هذا البعير من لذة الفتى الخ كما هو مذكور فى سائر ابيات القصيدة واورد المصنف هذا المصراع مثالا للقافية المردفة الموصولة بحرف لين ايضا والفرق بينه وبين المثال الاول ان الاول كان مثالا للواو من حروف اللين وهذا مثال للياء منها والردف فى كليهما اى الواو وقد يطابق الخ فى المثال للالف فالكونها وصلا وردفا وقوله وقلنا الخ فى المثال لكون الردف الفا مع واو الوصل وقوله ولا يجز الخ مثال لكون الردف والوصل ياء وقوله من الابطال الخ مثال لكون الوصل ياء مفتوحة ما قبلها فان اللين ههنا عام كما مر والردف الالف وبالجملة تعدد الامثلة لا يخلو عن تعدد الفوائد فاقتنصها متدبرا ۱۲

متعلقه صفحه

ک قوله الموصلة الموصولة بالهاء بيان للقسم الرابع وتفسيره ظاهر ۱۲ ش قوله فى ليلة الخ يصف الليلة التى حصل فيها على وصال الحبيب وقوله لا يحكى علينا من قولهم حكى عليه اذا نم اى اظهر الحديث بالوشاية ورفعه على وجه الاشاعة والافساد فالمعنى حصلت على وصالها فى ليلة خالية عن الناس لم يوجد فيها نمام يشيع سرنا الا كواكب السماء فان الناس كانوا نائمين كلهم ولم يكن احد متيقظا الا كواكب السماء فانها لا تنام ابدا والروى الباء وهى موصولة بالهاء والالف بعد الواو الف التاسيس ۱۲ ف قوله المجردة الخ بيان للقسم الخامس من اقسام القافية المطلقة وهو ما لا يوجد فيه الف التاسيس ولا حرف الردف بل يكون مع اطلاق الروى موصولا بلين كقوله عرضى فان الضاد الروى والمجرى كسرة الضاد والوصل الياء وليس قبل الروى حرف لين ليقع ردفا وكذا ليس قبله الف ليكون تاسيسا وهذا القسم ينحصر فى ثلاثة اقسام وهى المجردة الموصولة بالياء كما مر والموصولة بالواو كقوله طيبوا والموصولة بالالف كقوله فاعبدا ۱۲ متعلقه صفحه (۲) ص قوله ثم هو الخ هذا تقسيم آخر للقافية باعتبار الحركات التى بين الساكنين وعددها خمسة كما فى وهذه الحركات لا تكون الا للحروف فلذا قال المصنف للقافية باعتبار عدد حروفها المتحركة التى تقع بين ساكنى القافية وساكنا القافية قد مر ذكرهما عند الكلام على تعريف القافية فى اول الباب الثانى فتذكره ۱۲ ک قوله المتكاوس بالتاء الفوقية والسين آخره بصيغة اسم الفاعل من التكاوس وهو يطلق لغة على الازدحام وعلى الابل وعلى مشى البعير على ثلث قوائم واصطلاحا كل قافية فيها اربع حركات متوالية بين ساكنيها الخ فسميت القافية به اخذا من تكاوس الابل اى ازدحامها على الماء لازدحام الحركات فيها او من تكاوس البيت اى ميل بعضه على البعض او من تكاوس البعير على ثلث قوائم كان هذا الوزن لمخالفة المعتاد بتوالى اربع حركات اشبه البعير الذى خالف عادته فى المشى اذ الغالب فى القوافى ان لا يتوالى فيها اربع حركات متحركات ثم اعلم ان قولهم المتكاوس وما بعده بصيغة المذكر مع انها القاب للقافية وهى مؤنثة نظرا الى انها لفظ ۱۲ ع قوله وهو الخ لا يخفى ما فى هذا التعريف من الاختلال البين فان المتكاوس من القاب القافية واقسامها كما اعترف به المصنف

فالقول الثاني للقافية المأخوذ التعريف يدل على ان التكاوس لقب للحروف المتحركة المتوسطة مع انه خطأ فانهم عدوا التكاوس من انواع القافية لا انواعا في القافية كما لا يخفى على مهرة الفن وعلى متتبعي كلامهم ههنا فالصواب في تعريف التكاوس ما تقدم من الكافي فتامل ١٢ ٩ قوله زلت من قولهم زل فلان اذا سقط والباء للتعدية والمعنى ان قدمه ازلته الى الحضيض فالساكنان في قافية ههنا الياء من الحضيض والباء الساكنة وبينهما الضاد والقاف والدال والميم المتحركات وهي اربعة فالقافية متكاوس ١٢

لہ قوله المتراكب هو بالضبط المتقدم في التكاوس وكذا يقال فيما بعده وهو لغة مجيء الشيء بعضه على بعض واصطلاحا كل قافية توالت فيها ثلاث حركات بين ساكنيها كما في الكافي والارشاد وفي كلام المصنف ههنا ايضا مثل ما تقدم وكذا في ما بعده فتامل ١٢ سلہ قوله سل الخزاي اسأله عن مهري فانه كان سابقا معي تنظر في حين لم يأخذني رقاد وتلو ساكني القافية النون والياء بينهما السين والباء والراء المتحركات ثلاث فالقافية متراكب ١٢ ٹلہ قوله المتدارك وهو لغة التلاحق يقال ادركت جماعة من العلماء اذا الحقتهم واصطلاحا كل قافية توالت بين ساكنيها حركتان كذا في الارشاد والكافي ١٢ عہ متعلق بحتلي قوله لبس اي العجائب فيقول هذين حي اليهن الا نهين جلبن قلبي فصرت بحال ادري كل شيء في الظاهر ولست ادري في الحقيقة او لا من لا قلب له والمعنى اخذن قلبي وكنت على بصيرة من اخذهن اياه ولكني لم اكن اشعر بانهن يأخذنه بالكلية ويحتمل غير هذا والشاهد في قوله والادري اذ القافية هو قوله ادري وبين ساكنيها حرف متحرك وهو الراء فالقافية متواتر ١٢ ھ قوله الترادف وهو لغة التتابع مأخوذ من الترادف وهو التتابع واصطلاحا كل قافية اجتمع ساكناها سميت بذلك لان ردف احد الساكنين فيها الآخر ١٢

ٹ قوله بخل اي البخل خير للفتى من ان يجود مبسط يده كل البسط حتى يفتقر فيحتاج الى السؤال من البخيل اعاذنا الله وسائر المؤمنين من ذل السؤال بمنه وكرمه آمين والقافية ههنا مقيدة اذ اللام ساكنة وتقدمتها الياء الساكنة فاجتمع ساكنا القافية ههنا فهي مترادف ١٢ ٹک قوله تضمينا هو لغة مأخوذ من تضمن الكتاب كذا اي اشتمل عليه واصطلاحا تعليق البيت بما بعده اي تعليق قافية ود تضمن نوعان قبيح وجائز فالاول ما لا يتم الكلام الا به كجواب الشرط والقسم والخبر والفاعل والصلة وهذا هو المراد ههنا والثاني يتم الكلام بدونه والحاجة اليه تكميل المعنى المتقدم فقط كالتفسير والنعت وغيره ثم ان التضمين مغتفر للمولدين صرح به السيد الدمنهوري في الارشاد بعد بسط الكلام في التضمين والتعليق المعنوي واللفظي وتردد علما ثم اعلم ان لهم تضمينا آخر يسمى بالتضمين المزدوج وهو ان يقع في اثناء قرائن النثر والنظم لفظان مسجعان بعد مراعاة حدود الاسجاع والقوافي الاصلية كقوله تعالى وجئتك من سبأ بنبأ يقين قاله السيد السند في التعريفات ١٢ ھ قوله وهم بنو اسد وقوله الجفار بوزن كتاب اسم ماء بنجد لبني تميم قاله العيني وقوله عكاظ بوزن غراب اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يقيمون فيه اياما يتناشدون فيه الشعر ويتفاخرون وكانت به وقوعه بعد وقعة فلما جاء الاسلام هدم ذلك اما يوم عكاظ فهو اليوم الذي اقتتلا اي الاوس والخزرج فيه لقرب هذا الموضع وكان قبل البعثة صلى الله عليه وسلم بثلث وعشرين سنة وكان الظفر فيه للاوس على الخزرج ويقال لهذا اليوم يوم بعاث ايضا وفي بعض النسخ يوم بعاث ومراد النابغة مدح بني اسد لكونهم اغاروا على تميم عند هذا الماء واغاروا على اهل سوق عكاظ وقاتلوهم لقوتهم وشهد هو لهم مواطن صادقات وتلك المواطن شهدن لهم بحسن ظنه فيهم

الشجاعة والقوة والشاہد فی تعلیق الی البشہدت اھ ارشاد ۱۲ متعلقہ حشا علے) اوسعنے فقط کالعلم مع الصفة والمعرف مع المنکر
فلیس بایطاء وکذا اذا فصل بینہما السبعة ابیات او ثلاثة الی آخرہ التقدم لکن السر فی ذلک ان اللفظ المکرر بعد ذلک یصیر کانہ ذکر
فی قصیدة اخری حکما وکذا اذا عذب الاستکثار من اللفظ المکرر کلفظ الجلالة ومحمد صلی اللہ علیہ وسلم ومنہ سہ محمد ساد الناس کہلا ویافعا
وساد علی الاملاک ایضا محمد + محمد کل الحسن من بعض حسنہ + وما حسن کل الحسن الا محمد ۱۲ سے قولہ واضح الخ الظاہر انہ سہو و
الصواب وواضح الخ قال الدمنہوری ہو معطوف علی ما قبلہ فی القصیدة وقولہ فی خرسا بخاء معجمة مفتوحة وراء ساکنة وسین مہملة ثم مدة و
ہی الارض التی لا صوت بہا وقولہ تقید بالتاء الفوقیة والیاء المثناة من تحت المشددة والعیر بفتح العین الحمار یعنی ان ہذہ الارض لکثرة
حرہا تقید الحمار فلا یطیق المشی فیہا والساری ہو الحاصل منہ السیر لیلا وقولہ لا یخفض بالبناء للمجہول وہو بخاء معجمة وفاء بعدہا ضاد
معجمة ونزہ بکسر الہاء وبالزای المعجمة الصوت وقولہ الم بہا ای نزل ذلک السلطان المتقدم فی القصیدة وقولہ الضل بضاد معجمة من باب
ضرب او تعب فی المصدر الضلال وہو یتعدی بنفسہ وبعن یقال ضل الرجل الطریق وضل عنہ ای لم یہتد الیہ فقولہ علی مصباحہ ای نار
وعلی فیہ بمعنی عن اھ اقول یقال نغض الصوت من باب ضرب ای لان والمعنی ان الممدوح یجعل بیتہ فی ارض لا صوت بہا
ولا ضیاء ای فی الہامہ الغفل وہی من شدة الحرارة بحیث لا یمکن للحمار المشی فیہا فہی تقیدہ واذا نزل ہو فلا یلین بہا الصوت لم
یکون عنہ نزہ لہ شغب شدید کما ہو المعتاد فی مواضع ینزل بہا احد من الولاة وہذا ناظر الی قولہ خرساء فی البیت المتقدم وکذا لا یضل
ماش باللیل فی موضع نزولہ عن مصباحہ لان الظلمة تذہب لضوئہ وہو ناظر الی قولہ مظلمة الخ ہذا وکان فی النسخة الحاضرة بہذہ
الفاظ حکم غلبة الظن بانہا اغلاط من الناسخین منہا واضح بالہمزة فی المطلع والصواب بالواو ومنہا العین موضع العیر ومنہا الراء
موضع الزای فی اول البیت الثانی فغیرت المتن الی ما وجدتہ فی الکافی فلیتامل ۱۲ سے قولہ فلا عیب فی تکرار الخ ای فائدة نافعة
ذکر الشیخ العینی مواضع لا یعد التکرر فیہا عیبا فاحببت ان اذکرہا لک فاعلم انہ لا ایطاء بین الالفاظ المشترکة کالعین ونحوہ خلافا
للخلیل ولا بین الکنیة والاسم کمالک وابی مالک ولا بین المصغر والمکبر ولا بین المفرد والجمع ولا بین المعرف والمنکر خلافا للبعض
ولا بین العباس علما والعباس صفة خلافا للفارسی ولا بین لم تضرب للمذکر المخاطب ولم تضربی للمؤنثة المخاطبة بخلاف ہی تضرب وانت
تضرب ولا بین انیق وانیق کلاہما جمع ناقة علی القلب ولا بین مثل اخذت عنہ وتجاوزت عنہ مما اختلف فیہ عامل الحرف خلافا للبعض
انتہی قولہ بلفظہ وقولہ ولا بین المفرد والجمع ولا بین المفرد والمثنی کضربا بالف الاطلاق مع ضربا للتثنیة وقولہ ولا بین لم تضرب ای
بکسر الباء للردی تخاطبا بہ المذکر وقولہ بخلاف ہی تضرب وانت تضرب ای فہو ایطاء فیہ وانما کان الایطاء عیبا عند الاکثرین قیل لان الایطاء علی عیبہ
دلالة علی ضعف طبع الشاعر بقصر فکرہ عن ان یاتی بقافیة اخری وہذا مما یرد کلام الخلیل لان تکرار اللفظ مع اختلاف المعنی یدل علی
قوة طبع الشاعر لان فیہ من المحسنات البدیعیة الجناس التام وزعم بعضہم ان الایطاء لیس بعیب مطلقا کما فی الارشاد ۱۲ سے قولہ
الاقعاد ہی بہ لانہ یقعد الشعر عن الاستحسان والرواج قال السکاکی ہو تغییر العروض تغیرا غیر معتاد فی موضعہ مثل قولہ سہ جزی اللہ عنا
عبس آل الغیض + جزاء الکلاب العاویات وقد فعل + او مثل قولہ افبعد مقتل مالک بن زہیر + ترجو النساء عواقب الاطہار + الخ

ان البيت الاول من الطويل ولا يجيء العروض فيه اذا لم يرد التصريع الا مقبوضة وبهنا البيت كذلك يل العروض محذوفة والثاني
من الكامل والقعاده لان عروض الكامل الاتاتي مقطوعة وبهنا مقطوعة وعلى هذا قول المصنف انه لا يقع الاقعاد الا في الكامل مخالف
لما نص عليه السكاكي من دون اشارة الى اختلاف او ضعف ولكن الدمنهوري نقل عن شرح منظومة لصبان ما يؤيد قول
حيث قال قبيل خاتمة الارشاد ان القعاد يختص بالكامل فعلى هذا قول السكاكي انما هو مذهبه فلا قاله غيره من مخالفيه وتحقيق الحق
مع تفصيل الاختلاف المذكور في شرح منظومة الصبان فراجع ۱۲ قوله متأنيا اي متمهلا ومتأنيا وقوله على رسلي بفتح الراء السير السهل وبالكسر التمهل و
قوله نحبي اي قضي والبر بالكسر احسان السعادة عن حبت والحقيبة ما يحمله الراكب خلفه والخريطة التي يضع فيها ورده الزاد ونحوه
والرحل للبعير كالسرج للفرس فعروض البيت الاول متفاعلن وعروض البيت الثاني فعلن والاول اول الكامل والثاني ثانيه
ومعنى البيتين اني قطعت حبل محبة كثير من النساء الغواني وذهبت بعد تركهن على رسلي من دون قلق وغرام وما حاجتي فقضاها
الله تعالى وما كان مني في طلبها الا التيسر والبر والصلة خير ذخيرة للمسافر في رحله اي البر والصلة اي ما يريده قوله دوبيت
كلمة فارسية مركبة من دو ومعناه اثنان بالفارسية ومن بيت وهو عربي بمعنى الشعر ومعنى دوبيت الاثنان من الشعر
ويقال له الرباعي لاشتماله على اربعة اشطار ومعناه على الاشهر بحسب الاصطلاح بيتان تتفق قوافي مصراع الاول
والثاني والرابع منهما ثم اشتهرت هذه الكلمة في اوزان اخترعها فصحاء العجم وتسمى ايضا دوبيتي وترانه وهو النغمة بالفارسية
والمذكور في اشعار العرب ما يلائم تفصيل اخر منه في ميزان الذهب وغيره ۱۲
وهي اي اوزان الرباعي على قول محققي الفرس مأخوذة من مثمن الهزج صرح به غياث الدين مولف غياث اللغات في
رسالته معراج العروض التي التقطها من منهاج العروض وهو ملتقط من حدائق السحر للرشيد الوطواط ومعيار الاشعار
للمحقق الطوسي وحدائق البلاغة وعروض السيفي وحدائق العجم وغيرها وحاصل
ما ذكره هو فيها انهم اخذوا من بحر الهزج الذي وزنه في الدائرة وفي الاستعمال عندهم مفاعيلن ثمان مرات
شجرتين كل شجرة منهما مشتملة على اثني عشر وزنا وسموا الاولى شجرة الاخرب وهي التي يبتدأ في كل وزن من اوزانها بمفعول
بان يخرب مفاعيلن فيحذف اول وتده مع الكف ليصير فاعيل منقولا الى مفعول وسموا الثانية شجرة الاخرم وهي التي يقع
في اول كل وزن من اوزانه مفعولن بان يحذف اول مفاعيلن بالخرم ليصير فاعيلن منقولا الى مفعولن واستخراج اوزان
هاتين الشجرتين من اجتماع مفاعيلن ثمان مرات مع تسع تغيرات تقع فيها وهي الخرم والخرب والقبض والكف والشتر و
البتر والهتم والجب والزلل والخمسة الاول معناها مر في الزحافات والعلل واربعة الاخر لها معان عندهم لكنها مختصة
بعروض الفرس فالبتر له معان عندهم وما يليق منها بهذا المقام هو ان البتر اجتماع الخرم والجب الذي سياتي تعريفه في
مفاعيلن ليبقى فا منقولا الى فع والهتم اجتماع الحذف والقصر فاذا حذف مفاعيلن بقي مفاعي ثم اذا قصر مفاعي بقي مفاع
بسكون العين منقولا الى فعول بسكون اللام والجب حذف سببين خفيفين من مفاعيلن فيبقى مفا منقولا الى فعل بسكون اللام والزلل
اجتماع الخرم والهتم فاذا وقع الهتم في مفاعيلن صار مفاع ثم بالخرم فاع بسكون العين ولما اتقنت هذا فلنلق عليك صورة الشجرتين في

شجرة الاخرب

عدد	ارکان
۱	مفعول مفاعلن مفاعیلن فاع
۲	مفعول مفاعیل مفاعیلن فاع
۳	مفعول مفاعلن مفاعیل فعل
۴	مفعول مفاعیلن مفعولن فاع
۵	مفعول مفاعلن مفاعیلن فع
۶	مفعول مفاعیل مفاعیلن فع
۷	مفعول مفاعیلن مفعول فعول
۸	مفعول مفاعیلن مفعولن فع
۹	مفعول مفاعیلن مفعول فعل
۱۰	مفعول مفاعیل مفاعیل فعول
۱۱	مفعول مفاعلن مفاعیل فعول
۱۲	مفعول مفاعیل فعل

(التنبیه) [illegible] فعول

شجرة الاخرم

عدد	ارکان
۱	مفعولن مفعولن مفعول فعول
۲	مفعولن مفعول مفاعیلن فعولن
۳	مفعولن مفعولن مفعول فعل
۴	مفعولن فاعلن مفاعیل فعول
۵	مفعولن مفعولن مفعولن فاع
۶	مفعولن مفعول مفاعیلن فاع
۷	مفعولن مفعول مفاعیل فعل
۸	مفعولن فاعلن مفاعیلن فع
۹	مفعولن مفعولن مفعولن فع
۱۰	مفعول مفعول مفاعیلن فع
۱۱	مفعولن فاعلن مفاعیل فعل
۱۲	مفعولن فاعلن مفاعیل فع

المتفرقات

(التنبیه) وجدنا اختلافاً فی زبرهم فی ترتیب هذه الاوزان فاعتمدنا علی ما فی المعراج فهذه الاوزان علی ترتیبه۔

هکذا وجدناه فی معراج العروض الحاضر عندنا ولا یخفی انه من الغلط فی تطبیق شجرة الاخرم فالصواب مفعولن فی اوله

فاذا عرفت هذا فنقول ان قول المصنف کله ههنا من لف التصریحات مهرة عروض الفرس من اکابرهم و معهذا الرباعیات التی یکون الضبط من جملة قررته فانه لم یکمل لاوزان الرباعی بحرا من البحور بل اتی بمحلات شتی کالراجم بالغیب الحاطب باللیل مع ان جمیع الامثلة التی ذکرها ههنا راجعة الی اوزان بحر الهزج او ممکنة الرجوع الیه فان المثال الاول ای قوله قالوا و مقالهم شیر الشجنا و القلب هذه من سقام وضنی انما هو علی الوزن الثالث من شجرة الاخرب و تقطیعه قالو و مفعول مقالهم مفاعلن شیر شجنا مفاعیل جنا فعل والقلب و مفعول هذه من مفاعلن سقامن و مفاعیل ضنا فعل و کذا المثال الثانی و هو قوله عود و الخ انما هو علی الوزن الحادی عشر من الشجرة المذکورة و تقطیعه عود و مفعول تعطفو مفاعلن علے قلب مفاعیل کئیب فعول او جیب فعول والمثال الثالث و هو قوله ما شوقنی الخ علی الخامس من تلک الشجرة و تقطیعه ما شو مفعول قنی الا مفاعلن نسیم زرن مفاعیلن ذی فع لیشفیک مفعول هذی اذا مفاعلن انا منتج مفاعیلن دی فع والمثال الرابع اعنی قوله عالی الخ علی الاول من الشجرة المذکورة و تقطیعه عالیب مفعول صالسی مفاعلن هذی نعم مفاعیلن عالی فاع فهذه الاربعة علی اوزان الدوبیت من الهزج المثمن والتی ذکرها بعد هذه الاربعة لیست علی اوزان الدوبیت اصلاً بل هی من مسدس الهزج او ممکنة الرجوع الی مسدسه او مشطوره فقوله فیه رشا الخ من مسدس الهزج الاخرب المکفوف المقبوض و اصل فی زنه مفعول (بالخرب و الکف) مفاعلن (بالقبض) مفاعیل ولکنه یجوز بدل مفاعیل العروضی والضربی فعولن ایضا و هذا البیت منه و تقطیعه فیه رشا مفعول شئن اذا مفاعلن خشن فعولن منقام مفعول تهلغصو مفاعلن تتخجل فعولن واما المثال السادس والسابع ای

قوله معاہد الخ وقوله ہلا الخ فیہا وان لم یکونا علی وزن بحر من البحور المعروفة وان الہزج المدونة التی وجدت علیہا اشعار العجم ولکنہا یرجعان الیہ باونی تغیر
فی اوزانہ الموجودة المقررة کما ستری فنقول ان من اوزان مسدس الہزج مفعول مفاعلن مفاعیل وجزءاہ العروضی والضربی
کلاہما مکفوف او محذوف جوازا کما مر ذکرہ مبسوطا فی البیت المتقدم آنفا فنتصرف فیہ بان نقول انہ یجوز الجب فیہما ایضا
فیصیر الوزن مفعول مفاعلن فعل مرتین والمثال السادس منہ فتقطیعہ لا الہ مفعول معاہد مفاعلن حرمی فعل یا احسن مفعول
نہا معہد مفاعلن دمی فعل واما المثال السابع وہو قوله الا یا خیال الکم الخ فیمکن ارجاعہ الی مشطور الہزج ولم یذکر صاحب المعراج للہزج
مشطورا ولکن الفشاری فی کتابہ "چہار گلزار" ذکر مشطورہ ایضا وسماہ مربع الہزج وجعل لہ اربعة اوزان منہا مربع الہزج الاخرب
واجزاءہ مفعول مفاعیلن مرتین فنتصرف فیہ بجواز القبض فی عروضہ وضربہ فیکون ہذا البیت منہ وتقطیعہ الا یا مفعول
خیالکم مفاعلن منی ب مفعول وصالکم مفاعلن فانظر کیف رجعت الامثلة کلہا الی بحر واحد وہو الہزج وانضبط التحریر وتہذب
التقریر فان قلت یمکن ارجاع امثلة المتن الی الکامل ایضا بتغیرات ارتکب مثلہا فی ارجاعہا الی الہزج فما وجہ التخصیص قلت
اما اولا فتصریح فضلاء الفرس بان الدوبیت مختصة اوزانہا ببحر الہزج کما ہو مصرح فی المعراج ولا یمکن وجود متفاعلن فی
الہزج واما ثانیا فلان الابیات الاربعة الاول التی ذکرہا المصنف ہہنا کلہا علی اوزان شجرة الاخرب من اوزان الدوبیت
من دون تغیر وتصرف تاما کما عرفت واما ثالثا فلما صرح الفشاری وغیرہ ان الطویل والمدید والبسیط والوافر والکامل خمستہا
مختصة بلسان العرب ولیس للاعاجم علیہا الا اقل القلیل فہو فی حکم المعدوم وہذا ما سنح لی فی ہذا المقام خلافا لما اختارہ
المؤلف العلام ومن نحا نحوہ کالسید حسنی عبد الحق رفی کتاب العلم الکافی وکالعلامة احمد الہاشمی فی میزان الذہب فالقیتہ علیک فان
استحسنتہ الامر الیک فان استحسنتہ فخذہ وادع لی الخیر وان کرہتہ ووجدت الصواب فی غیرہ فرد علی واتبع ام الفاضل ولا تلمنی فان
الخطاء والنسیان من عوائد الانسان لان الطبع یہ ہذا وترک مذہب الخ واستاذ ہہنا ان فی موضع آخر لم یکن ایقاعہ الا فی محقق دقیق النظر وسیع الاطلاع
بل نصیحة من للطلبة واولی العلم خصوصا لمن رام التحقیق وطلب العروج الی الذروة العلیا من ہذا الفن النفیس الذی نسجت علیہ عناکب النسیان علی معاہدہ
وبیت بیاح الخمول علی مقاصدہ وانی مع ذلک معترف بالعجز والقصور فلا ینبغی لاحد ان یحمل ما قلت علی اسائة الادب مع السلف لان الفضل للمتقدم و
لکان من مسلمات ایضا ما قیل فی المثل السائر کم ترک الاول للآخر فعلیک بالتامل والانصاف فانہ خیر الاوصاف
واللہ الموفق ۱۲ **۵۲** قوله خمس عاریض الخ فیہ انہ لم یبق ہذہ الاعاریض مع ضروبہا بحرا من البحور مع ما ذہب لہ متاخرو
العروضیین من ان الدوبیت وزنہ خارج من اوزان البحور المعروفة وفیہ ما ذکرنا فیما تقدم ۱۲
۵۳ قوله ثقیلة مرادہ بالثقیلة
فعلن بحرکة العین وبالخفیفة ہو بسکونہا وہذا الاصطلاح لم ارہ لا فی عروض العرب ولا فی عروض الفرس فافہم ۱۲

متعلقہ ص۱۱۱

۵۴ قوله فی التخمیس من خمس الشیء ای جعلہ ذا خمسة ارکان وفی اصطلاحہم ان یضاف ثلاثة

الشطر الى شطري البيت وتكون قافية تلك الثلاثة متفقة بالشطر الاول من البيت الاصل وينبغي ان تكون الاشطر الثلاثة
المضافة مع الشطر المضاف اليه مرتبطا غاية الارتباط من حيث المعنے وهذا الارتباط المعنوي هو معيار براعة الشاعر
في هذا الفن اي فن التخميس فان الشاعر المفلق اذا خمس بيتاً ياتي تخميسه بحيث يظن السامع جميع الاشطر الاربعة
كلاماً واحداً كانه تكلم بجميعها متكلم واحد في وقت واحد وقضية واحدة كما ستري في الامثلة الآتية ۱۲ متعلقه صلا
عسلا؛ فعليك تمرين طبعك على التشطير لتكون من الادباء البارعين والشعراء المفلقين وفقني الله واياك لما فيه خير الدنيا و
الدين - وهذا اخر ما اردت ان اوشي به هذا الكتاب مسمياً اياه بالدرر الزاهرة لمن تغلغل في محيط الدائرة وكان
اختتامه مع ختام ايام السنة الرابعة والاربعين فوق الف وثلثمائة سنوات من هجرة سيد
الانبياء والمرسلين صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين آمين - وكان بدؤه في اواخر
رمضان من تلك السنة فالحمد لله على التمام مع ما حدث بيني لبداء
والختام من فترات عاقت عن الاشتغال بهذه
الارقام وامتدت الي ليالي ذوات العدد و
الايام والصلوة مع السلام على
النبي الهمام والاله الامجاد
صحبه الكرام على مر
الشهور و
الاعوام
۱۲

۱۵۶

عقيدة الطحاوي مع اصول كرخي

یہ حدیث کے مشہور ترامام تیسری صدی کے مجدد طحاوی رح کی تصنیف علم عقائد مین وہ نادر کتاب جسکے حوالے
کتابون مین لکھے ہوئے دیکھکر حسرت ہوتی تھی کہ ہم اسکے مطالعہ سے محروم ہیں حالیں ایک نسخہ مطبوعہ قازان ہمین
ہاتھ آگیا ہے جس کو نفع عام کیلئے طبع کر دیا گیا ہے اور اُس کی ساتھ ایک اصول فقہ کا بہترین رسالہ مصنفہ امام کرخی رح
بھی لگا دیا ہے - دونون رسالے اِس قابل ہیں کہ درس میں داخل کئے جائیں۔

اطلاع - یہ کتابیں ہر قسم کی عربی - فارسی - اُردو - درسی اور غیر درسی کتابین پتہ ذیل سے ملتی ہیں۔

ملنے کا پتہ - مولوی محمد شفیع ناظم دار التدریس والاشاعة دیوبند ضلع سہارنپور

نفحۃ الیمن کامل } یہ کتاب اگرچہ مختلف مطابع میں طبع ہوئی ہے۔لیکن حاشیہ بالکل ناکافی تھا۔ اور آج کل وہ بھی نایاب ہوگئی تھی۔اس لئے احقر محمد شفیع معین مدرس دارالعلوم دیوبند نے پوری تحقیق سے ایک حاشیہ لکھا۔جس میں تحقیق مفردات کے بعد حل ترکیب کا بھی اہتمام کیا ہے بین السطور میں مشتقات کے ابواب بھی بتلائے گئے ہیں حل مطالب میں پوری کوشش کی گئی ہے۔انشاء اللہ تعالےٰ عنقریب طبع ہوکر ہدیہ ناظرین ہوگی۔قیمت تقریباً ۱۲ عہ

اُصول الشاشی معہ تحشیہ مفیدہ مطبوعہ دہلی ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۱۴ر و ۱۲ر

عقیدہ طحاوی معہ اصول کرخی } تیسری صدی ہجری کے مجدد حدیث کے مسلم امام طحاویؒ کی جلالتِ شان۔علمی دنیا میں محتاجِ بیان نہیں۔آپ کا رسالہ بیان السنت معروف بہ عقیدہ طحاوی علم عقاید کی ایسی جامع کتاب ہے کہ اپنی نظیر نہیں رکھتی۔لیکن یہ دربے بہا بالکل نایاب تھا۔اور قریب تھا۔کہ یہ بھی انھیں ہزار ہا تصانیف اسلامیہ کی فہرست میں داخل ہوجاتا۔جن کا آج کوئی نام بھی نہیں جانتا لیکن اتفاقاً قازان کا چھپا ہوا۔ایک قدیم نسخہ میرے ہاتھ لگ گیا ہے۔جسکو اہل علم کا تحفہ سمجھ کر پیش کرتا ہوں۔اور مزید نفع کے لئے اس کے ساتھ امام کرخیؒ کا عجیب وغریب رسالہ اصول کرخی جو اصول فقہ میں دریا بکوزہ کا مصداق ہے۔آخر میں لگا دیا گیا ہے قیمت صرف ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۲ر

قدوری } مع حاشیہ جدیدہ از مولانا اعزاز علی صاحب مدرس دارالعلوم دیوبند لکھائی چھپائی و کاغذ عمدہ انشاء اللہ تعالےٰ عنقریب تیار ہوجائیگی عہ

طحاوی شریف } مع حاشیہ مولانا موصوف و معہ اسماء الرجال طحاوی از علامہ عینیؒ (زیر طبع)

توضیح معہ تلویح

یہ مشہور درسی کتاب محتاج تعریف نہیں
لیکن قسمت سے آجتک صحیح بلکہ غلط چھپنے کی نوبت بھی
نولکشوری مطبع کے سوا کبھی نہیں آئی جو علاوہ اغلاط کے مخزن
ہونیکے فارسی خط میں اس قدر مسخ تھا کہ غلط پڑھنا بھی دشوار تھا۔ پھر حواشی
جو اسکے ساتھ لگے ہوئے تھے۔ وہ اتنے طویل تھے کہ موجودہ طبائع اسکے ابتدائی منظر سے
گھبرا اٹھتی تھیں۔ اور اوس سے کتاب کا حل کرلینا تو بہت دور تھا۔ اور اتفاق کہ عرصہ
چار پانچ سال سے یہ بھی بالکل مفقود ہوگئی۔ یہانتک کہ تعلیم و تعلم دشوار ہوگیا۔ اس لئے بمجبوری تمام
دقتوں کے ہم نے اول اس کا ایک سلیس اور مفید حاشیہ بصرف زر کثیر حاصل کیا جو نہ طویل ممل ہے اور نہ مختصر
مخل جسمیں تمام حواشی تلویح۔ مثل ملا خسرو و حسن چلپی و عبد الحکیم کا خلاصہ اس طرح لے لیا گیا ہے
کہ ان سب حواشی سے بے نیاز کردیا بالخصوص حاشیہ عبد الحکیم جو تلویح کا بہترین حاشیہ مسلم ہے مگر بوجہ
نایاب ہونیکے آجتک طبع نہ ہو سکا۔ اور قلمی بھی ہندوستان میں ایک دو جگہ سے زائد موجود نہیں تھا۔ اور قریب
تھا کہ یہ یادگار قدیم حوادث زمانہ کی نذر ہو جاوے۔ اس کا بیشتر حصہ اسمیں لے لیا گیا ہے۔ اسی لئے
اس حاشیہ کا نام تخلص الحواشی رکھا گیا ہے۔ پھر طباعت کتاب بھی بہترین بنانے کی کوشش کی
گئی ہے۔ جو متن میں توضیح بخط نسخ لکھا گیا ہے اور حاشیہ پر ایک کالم میں تلویح کا حاشیہ
اور دوسرے کالم میں متن توضیح بخط نسخ درج ہے۔ چونکہ تمام کتاب کسی مدرسہ
میں نہیں پڑھائی جاتی۔ اس لئے بالفعل صرف جلد اول یعنی نصف
کتاب طبع کی گئی ہے۔ البتہ اگر اڑھائی سو فرمائشیں
جلد ثانی کی بھی بہم پہنچ گئیں تو انشاء اللہ
تعالی بہت جلد وہ بھی طبع کردی
جائیگی۔ جلد اول بھی ساڑھے
پانسو صفحے پر آئی ہے لکھائی چھپائی کاغذ نہایت
اعلی قیمت باینہمہ صرف چار روپے

انشاء اللہ تعالی ذی قعدہ
سنہ ۱۳۴۵ ہجری میں تیار ہو
جائیگی

ہر قسم کی عربی فارسی اردو کتابیں ملنے کا پتہ

(مولوی) محمد شفیع ناظم دار الاشاعت والتدریس دیوبند ضلع